

قالت الاميرة بسمة ان الطلبة هم امل الحاضر والمستقبل لانهم سيتحملون المسؤوليات الجسام التي ستقع على كاهلهم في المستقبل ليكونوا شركاءنا في كل ما من شأنه رفعة هذا الوطن وتقدمه وازدهاره. ص٥





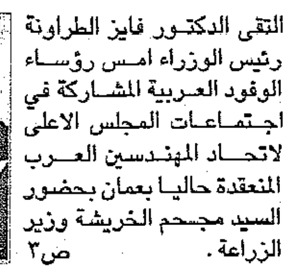
تسلم سمو الامير فيصل بن الحسين مساء امس في احتفال رسمي اقيم في منزل السفير التشيلي الوسام الاعلى لمحرر تشيلي برناردو اوجنز الذي منح لسموه من قبل رئيس الجمهورية التشيلية. ص٧



الجزء الاول

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧



التقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء امس رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب المنعقدة حاليا بعمان بحضور السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة. ص٣

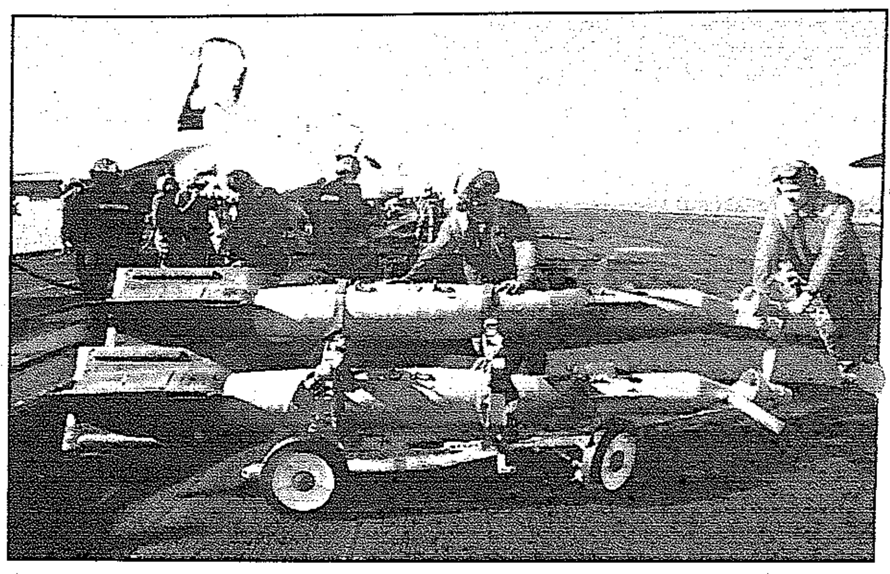


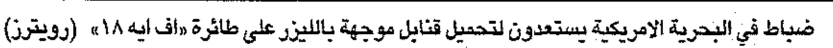
عقدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع الجمعية الفلكية الاردنية امس الندوة العلمية حول التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية. ص٢

٣٢ صفحة | الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٥٨ السنة الثانية والثلاثون/عمان | AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 18 DECEMBER 1998 . NO. 11258 VOL 32 - AMMAN | ٢٠٠ فلس

العراق: ١٠٠ قتيل وجريح في العاصمة وتدمير مقري الشرطة والاستخبارات وعدة مصانع

قصف كثيف والانفجارات تضيء سماء بغداد



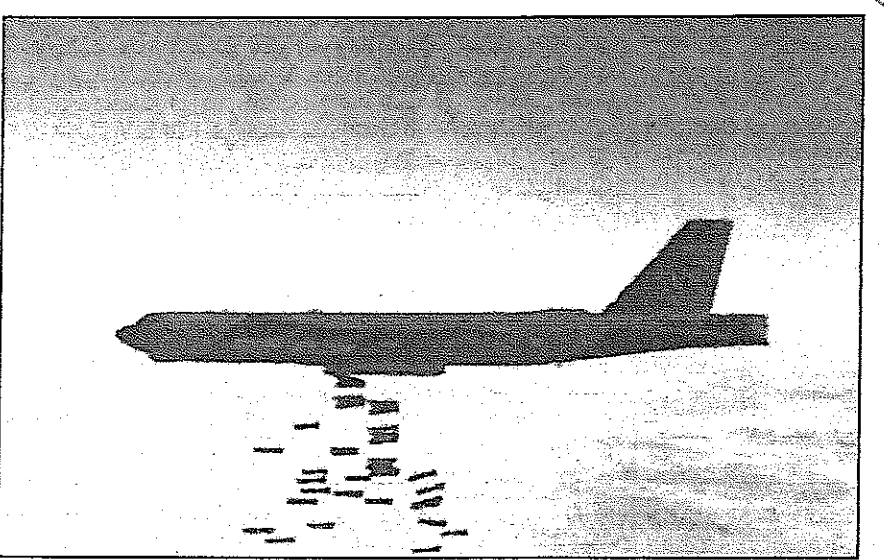


ضباط في البحرية الامريكية يستعدون لتحميل قنابل موجهة بالليزر على طائرة «اف ايه ١٨» (رويترز)





شاب عراقي مع شقيقتيه يتفحصون اثار الدمار الذي احدثته الانفجارات في بغداد. (ا ف ب)



قاذفة اميركية من طراز «بي - ٥٢» تسقط حمولتها من القنابل فوق العراق. (ا ف ب)

٣٠٠ صاروخ كروز ضربت ٥٠ هدفا بينها وحدات للحرس الجمهوري

□ بغداد - واشنطن - وكالات الانباء:

واصلت القوات الاميركية والبريطانية امس هجماتها الجوية الصاروخية ضد العراق وشنت سلسلة من الغارات استهدفت مواقع في بغداد وفي مناطق اخرى. واهتزت مناطق وسط العاصمة العراقية مساء امس بسبب ١٣ انفجارا على الاقل ووابل من نيران المدفعية المضادة للطائرات. وقال صحفيون تابعوا الوضع من فوق مبنى وزارة الثقافة والاعلام في بغداد ان سماء العاصمة تحولت بالكامل من السواد الى اللون الابيض اللامع بعد سلسلة انفجارات قوية سريعة هزت المبنى.

وتردد دوي صفارات سيارات الاسعاف وهي تجوب شوارع بغداد عقب الهجوم. وقال مراسل فرانس برس ان صاروخا على الاقل سقط على حي كرادة مريم في وسط بغداد حيث تعالت سحب كثيفة من الغبار والدخان. وسمعت اصوات ستة انفجارات قوية. واعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» امس ان خمسين هدفا بينها وحدات من الحرس الجمهوري اصيبت في عملية «ثعلب الصحراء».

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الهجمات الاميركية بالقنابل والصواريخ الحقت اضرارا بالغة ببعض الاهداف العراقية خلال الغارات الاولى على مواقع تشمل مقر المخابرات العسكرية واسلحة مضادة للطائرات.

وحذر كوهين من احتمال تصاعد التهديدات الارهابية ضد الولايات المتحدة مشيرا الى ان الهجمات قد تحصل في اي وقت.

وطلبت الولايات المتحدة وبريطانيا من البرتغال السماح باستخدام قواعدها الجوية لتوجيه ضربات الى العراق.

وقال مسؤولون ان الصواريخ الحقت على ما يبدو ضررا فادحا بقدرة العراق على التحكم في شبكة الدفاع الجوي.

واتهم العراق الولايات المتحدة امس بأنها تسببت في خسائر فادحة بين المدنيين في اعنف قصف تشنه ضد العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

البقية ص ١٦

تلقى اتصالات من كلينتون وشيراك واولبرايت

الحسين يعبر عن موقف الاردن حيال المعاناة الانسانية للشعب العراقي

□ الولايات المتحدة - بترا:

تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالات هاتفية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جرى خلالها بحث آخر المستجدات في ضوء التطورات المقلقة في المنطقة وعودة العمليات العسكرية ضد العراق.

وعبر جلالته خلال هذه الاتصالات عن موقف الاردن الواضح حيال المعاناة الانسانية للشعب العراقي الشقيق والالتزام بالشرعية الدولية واتباع الوسائل الدبلوماسية لانهاء الازمة بالسرعة الممكنة.

يلتسين يلغي مشاركة وزير دفاعه في اجتماع للاطلسي

استنفار وحدات جوية وبحرية روسية

□ موسكو - وكالات الانباء:

نقلت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية قولها ان بعض وحدات سلاحي الجو والبحرية تلقت امس اوامر "لتكون على اهبة الاستعداد" اثر القصف الاميركي البريطاني على العراق.

واضافت ان هذه الوحدات تلقت اوامر بالاستعداد "للقيام في اسرع وقت ممكن بالمهمات التي قد تسند اليها" من رئيس الدولة.

وقال ديمتري ياكوشكين السكرتير الصحفي للكرملين انه لا يستطيع نفي او تأكيد التقرير الذي افاد وضع بعض القوات في حالة استعداد اعلى بناء على اوامر الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع انه لا يعرف شيئا عن صدور امر برفع حالة التأهب وان القوات المسلحة مستعدة كعادتها لتنفيذ اي امر.

واعلنت وكالة ايتار-تاس ان الرئيس الروسي طلب امس من وزير دفاعه ايغور سيرغييف الغاء زيارة مقررة الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل بسبب الضربات الاميركية ضد العراق.

وسبق للرئيس الروسي ان شجب بقوة صباح امس هذه الضربات شأنه في ذلك شأن كل الطبقة السياسية الروسية. (التفاصيل ص ١٩)



يلتسين يتفحص خريطة للشرق الاوسط خلال اجتماع مع رئيس هيئة الاركان ورئيس الوزراء وسكرتير مجلس الامن الروسي لبحث الوضع في العراق. (ا.ف.ب)

زيادة طاقة انتاج الكهرباء

الملقي يطلع مجلس الوزراء على مخزونات مشتقات النفط

□ عمان - الدستور:

استمع مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الى ايجاز من الدكتور هاني الملقي وزير المياه والري وزير الطاقة والثروة المعدنية حول توفر مشتقات النفط في المملكة.

وقال السيد ناصر جودة وزير الاعلام في تصريحات صحفية عقب الجلسة ان السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية ابلغ المجلس ان عدد ايام الكفاية من النفط الخام في المملكة ٢٠ يوما ومن الغاز السائل ١٦ يوما ٠٠ السولار ٥٦ يوما ٠٠ البنزين ٦٦ يوما ٠٠ الكاز ١٠٠ يوم ٠٠ زيت الوقود ٨٦ يوما ٠٠ افتور ١١٦ يوما. وفيما يتعلق بكفاية توليد الطاقة الكهربائية اشار الى ان الكفاية التوليدية ٩٠ يوما. واوضح انه صدرت تعليمات صباح امس لزيادة طاقة انتاج الكهرباء من الريشة والعقبة ومحطة الحسين الحرارية وايقاف التوليد من «الغاز تيربنيز» لانها تستخدم الديزل ولا يزال التوليد باعلى كفاءة.

وقال انه تم اليوم طلب طرح عطاء لاستيراد ٦٠ الف طن من السولار وهي تكفي لمدة ٢٠ يوما ٠٠ وستصل في العشرين من الشهر القادم كحد اقصى ٠٠ اما فيما يتعلق باستيراد الغاز فقد تم طرح واحالة عطاء بهذا الخصوص وستصل الشحنة الاولى في ١٩ / ١٢ / ١٩٩٨ والبالغة ٤٠ الف طن.

لرفع الحصانة عن العبادي

«قانونية النواب» تطلب تزويدها بالوثائق

□ عمان - الدستور

أكد النائب محمود الخرابشة مقرر اللجنة القانونية ان اللجنة قررت الطلب من الجهات المعنية تزويدها بكل الوثائق والمستندات الخاصة في الطلب المقدم لرفع الحصانة عن النائب احمد عويدي العبادي. واضاف النائب الخرابشة في تصريح صحفي عقب انتهاء الاجتماع الاول للجنة صباح امس ان النظام الداخلي لمجلس النواب ينص على ضرورة ان يكون طلب رفع الحصانة مشفوعا بنوع الجرم ومكانه وزمانه والاوراق الخاصة بالقضية. واشار الى ان ما وصل الى اللجنة حتى الآن هو طلب رئيس الوزراء وكتاب وزير العدل وكتاب النائب العام بناء على القضية التحقيقية ٩٢٦/٩٨ المسجلة لدى محكمة الجنايات الكبرى.

اجتماع موسع بين وزير الداخلية وقادة الأحزاب

تحرك سياسي وحزبي ومسيرة احتجاجية تضامناً مع العراق



جانب من المسيرة — تصوير: خليل مزرعاوي

□ عمان - الدستور - رياض منصور

تحركت الشخصيات السياسية والحزبية بشتى الاتجاهات للتعبير عن تضامنها مع العراق في مواجهة العدوان العسكري الامريكي ففي صباح الامس قامت هذه الشخصيات بزيارة الى السفارة العراقية في عمان لمعرفة اوضاع بغداد بعد ليلة طويلة من القصف الصاروخي الامريكي. وتبع تلك الزيارة اجتماع موسع في مقر حزب المستقبل توج باصدار بيان اعتبر العدوان العسكري على العراق بمثابة اعتداء على الامة العربية وطالب الدول العربية اعتبار الحكومة العراقية قد اوفت بجميع التزاماتها وان الامر يتطلب رفع الحصار اضافة لدعوة السفارات البريطانية

البقية ص ١٦

رأي الدستور

عدوان انجلو ساكسوني غاشم

الضربات الجوية والصاروخية التي تواصل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، توجيهها الى العراق منذ يومين، ليست الا عدوانا انجلوساكسونيا غاشما، تنقصه المبررات الاخلاقية، وتعوزه الشرعية الدولية، ولا يفتقر الى دوافع الثأر والانتقام ضد بلد تجرأ، ذات يوم، على المس بالنفط واسرائيل، وهما العاملان الاكثر اهمية في سلسلة المصالح الغربية في المنطقة.

وليس من شك في ان هذا العدوان الذي يلقى اشد درجات الشجب والاستنكار من مئات ملايين العرب والمسلمين، كان مبيتا منذ مدة طويلة، ومخططا له منذ مدة اطول، ضد شعب محاصر منذ نحو ثماني سنوات متواصلة، الامر الذي يجعلنا نشعر بان هذا العدوان الغاشم موجه الى كل فرد في هذه الامة الكبيرة التي رأت بام اعينها الرئيس الاميركي يطأطئ رأسه امام بنيامين نتنياهو قبل اربع وعشرين ساعة من ظهوره بمظهر الاسد الكاسر ضد العراق وشعبه.

البقية ص ١٦

سقوط صاروخ امريكي على خورمشهر دون وقوع ضحايا

ايران تحذر من اي تصعيد في المنطقة

□ طهران-أ.ف.ب:

قالت الاذاعة الايرانية الحكومية ان ايران احتجت "بشدة" امس لدى بريطانيا والولايات المتحدة بشان الصاروخ الذي سقط على مدينة خورمشهر الواقعة على الحدود مع العراق.

واضافت اذاعة طهران انه تم استدعاء "المكلف باعمال السفارة البريطانية والسفير السويسري لدى طهران المكلف رعاية المصالح الاميركية في ايران، الى وزارة الخارجية الايرانية حيث نقل اليهما احتجاج ايران". واشارت الى ان الدبلوماسيين قالا ان سقوط الصاروخ في ايران مرده "خطأ في تحديد المسار".

وقالت الاذاعة نقلا عن وزارة الخارجية ان ايران "تعتبر هذين البلدين مسؤولين عن الاضرار".

واضافت الاذاعة ان صاروخا اطلقته القوات الاميركية البريطانية سقط فجر امس على مدينة خورمشهر من دون ان يوقع ضحايا.

وقال مسؤول امني في المدينة لم تحدد وكالة الانباء الايرانية هويته ان "انفجار هذا الصاروخ الذي اطلق على الارجح على العراق اوقع خسائر في دائرة قطرها ٢٠٠ متر في احد احياء خورمشهر الا انه لم يصب احدا".

واشار المسؤول الى ان "شظايا الصاروخ" الذي سقط على ارض خلاء نقلت الى "مكان اخر لكي يفحصها الخبراء بشكل افضل".

واوضح المسؤول ان انفجار الصاروخ اثار الفزع بين سكان حي مقدم الذين استيقظوا من نومهم مذعورين بعد ان ادى الانفجار الى تطاير زجاج المنازل وحدوث تشققات في الجدران.

وذكرت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي حذر مساء امس من "اي تصعيد جديد" في المنطقة وادان "انتهاك المجال الجوي" الايراني.

ودعا خرازي "مختلف الاطراف" الى التوصل الى "حل معقول" مؤكدا ان "كل تصعيد في المنطقة سيزيد معاناة الشعب العراقي".

واضافت الاذاعة ان الوزير الايراني دعا العراق الى "التعاون مع الامم المتحدة" وندد ب"انتهاك المجال الجوي الايراني" بصاروخ اطلقته القوات الاميركية البريطانية.

شيراك وكلينتون يناقشان هاتفيا «سبل الخروج من الازمة»

□ باريس - ا ف ب:

ذكر ناطق باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره الاميركي بيل كلينتون تحادثا هاتفيا مساء امس بشأن الوضع في العراق اثر الضربات الاميركية للتفكير معا في "سبل الخروج من الازمة". وقالت كاترين كولونا "كانت المحادثة جيدة، اراد الرئيس (شيراك) وكلينتون من خلالها التطلع الى المستقبل". واضافت "يجب الان التفكير في سبل الخروج من الازمة" مشيرة الى ان الاتصال الهاتفي بين شيراك وكلينتون جاء اثر سلسلة من الاتصالات قام بها الرئيس الفرنسي مع العديد من الزعماء الدوليين.

وقد بحث جاك شيراك ونظيره الاميركي خلال محادثتهما "القضايا التي ما زالت مطروحة على الطاولة" وبالخصوص احتمال عودة مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل على العراق (يونسكوم). ويرى شيراك انه من الافضل ان تعود فرق يونسكوم الى العراق. وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال ان عمليات القصف التي قادتها الولايات المتحدة لن تحل الازمة العراقية وانه يسعى للتوصل الى حل سريع للنزاع.

وقال شيراك للصحفيين امام قصر الاليزيه: «مرة اخرى تقع المسؤولية بوضوح على عاتق الرئيس العراقي.. والامر الملح سيكون حل المشكلات التي لن تحلها الهجمات الجوية».

مهرجان خطابي اليوم للتضامن مع العراق

□ عمان - الدستور :

تقيم جماعة الاخوان المسلمين بعد صلاة ظهر اليوم برنامجا خطابيا للتضامن مع العراق في مواجهة العدوان العسكري الامريكي في مسجد الجامعة الاردنية.

تهان لرئيس مجلس النواب من هيئات برلمانية عالمية

□ عمان – بترا

تلقى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب المزيد من برقيات التهاني من الهيئات البرلمانية العالمية بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس عبرت فيها عن احر التهاني واطيب التبريكات بهذه المناسبة وتمنياتها للسيد المجالي بالتوفيق في ادائه لمهامه ·

فقد تلقى السيد المجالي برقية من الدكتور هاينز فيشير رئيس المجلس الوطني في جمهورية النمسا اكد فيها تطلعه لاستمرار التعاون بين مجلس النواب والمجلس الوطني النمساوي بما يخدم العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك ·

وتلقى السيد رئيس مجلس النواب برقية من السيد اندرس جونسون السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي اعرب فيها عن تهانيه للسيد المجالي وثقته بأن المؤسسة البرلمانية الاردنية ستواصل تطوير نشاطها في اطار عمل الاتحاد البرلماني الدولي مؤكدا استعداد الاتحاد لتقديم اي مساندة او دعم مطلوب في مجال استضافة المؤتمر ١٠٣ للاتحاد في عمان عام ٢٠٠٠ ·

كما اكد السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي تطلعه قدما للقاء السيد المجالي وتبادل الاراء والافكار حول السبل الكفيلة بضمان نجاح اعمال المؤتمر المشار اليه ·

جامعة آل البيت تبدأ باستقبال طلبات الالتحاق بالبرنامج الموازي الاحد

□ المفرق – الدستور

ذكر السيد قفطان المومني مدير وحدة القبول والتسجيل في جامعة آل البيت ان الجامعة ستبدأ باستقبال طلبات الالتحاق بالبرنامج الموازي لدرجة البكالوريوس للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٨/ ٩٩م، اعتبارا من صباح يوم الاحد المقبل في التخصصات التالية:

اللغة الانجليزية والقانون والحاسوب والاقتصاد وادارة الاعمال والتمويل والمصارف والمحاسبة واضاف السيد المومني انه على الطلبة الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة مصطحبين معهم الوثائق التالية:

كشف علامات اصلي باللغة العربية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الاردنية وكشف علامات اصلي باللغة العربية او صورة مصدقة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة غير الاردنية، وشهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عليها، وصورة مصدقة عن دفتر العائلة (صفحة ولي الامر + صفحة الطالب) للطلبة الاردنيين ورسم طلب الالتحاق ١٥ خمسة عشر دينارا اردنيا.

وقال السيد المومني ان رسم الساعة المعتمدة للتخصصات الانسانية تبلغ خمسة وثلاثين دينارا اردنيا، ورسم الساعة المعتمدة للتخصصات العلمية خمسة واربعون دينارا اردنيا.

تكريم الفائزة بجائزة برنامج شركاء في التنمية

□ عمان – بترا

كرمت وزارة التنمية الاجتماعية السيدة ميسر السعدي الفائزة بجائزة برنامج شركاء في التنمية الذي نظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي في احتفال اقيم في نيويورك في السادس عشر من الشهر الماضي بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر·

وقام السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بتقديم الجوائز للنساء الخمس اللواتي اختارتهن رئاسة برنامج الامم المتحدة الانمائي تقديرا لانجازاتهن الشخصية في التغلب على الفقر في بلدانهن·

وقال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في كلمة القاها في حفل التكريم الذي اقيم في مؤسسة الحسين الاجتماعية امس الاول ان هذا التكريم هو رمزي ولكنه للتعبير عن امتناننا وتقديرنا للسيدة ميسر السعدي كما عبر عن شكره وتقديره للسيدة السعدي التي عملت بصمت وبجهود فردية في مجالات العمل الاجتماعي حيث استطاعت ان تخدم كثيرا من شرائح العمل الاجتماعي مشيرا الى ان الترشيح لم يكن رسميا وانما جاء من التقارير والنشاطات التي قامت بها خلال ثلاثين عاما·

وقال السيد الوزير ان الانسان الذي يقدم ويخدم وطنه واسرته لا بد وان يكرم·

يذكر ان السيدة السعدي عملت في مهنة التمريض في مركز الامومة والطفولة في وكالة الغوث الدولية لمدة ٣٠ عاما من عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٩٤

بالتعاون مع الجمعية الفلكية
وزارة الاوقاف تنظم ندوة علمية حول التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية

□ عمان – بترا

عقدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع الجمعية الفلكية الاردنية في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس الندوة العلمية حول التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية ·

والقى الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الذي رعى الندوة كلمة اشاد خلالها بهذا العمل الذي تحرص الجمعية الفلكية الاردنية بالتنسيق مع الوزارة على اقامته كل عام قبيل شهر رمضان المبارك ·

وقال الدكتور العبادي ان العنوان الذي اختير لهذه الندوة وهو التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية هو عنوان كبير يدخل في اطاره العديد من القضايا والمسائل لان التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية عديدة ومتنوعة تشمل ما يتعلق باثبات هلال الشهر / شهر رمضان المبارك وشهر شوال وشهر ذي القعدة وذي الحجة والشهور العربية بصفة عامة بالاضافةالى ما يتعلق بمواقيت الصلاة وتحديد القبلة وغير ذلك من الامور الاساسية التي ترتبط بالدراسات الفلكية ·

واضاف ان الامل في الواقع ان تصبح هذه الندوة تقليدا يهتم به على مستوى الجمعية والدارسين في المجالات الاسلامية والعلمية وبخاصة المجالات الفلكية لان الذي يندرج تحت هذا العنوان جملة كبيرة من القضايا والدراسات وقال كلنا امل ان تكون العملية البحثية العلمية عملية نشطة ومستقرة ودائمة في اطار الوعظ والارشاد والعمل الاسلامي بصفة عامة ·

واضاف الدكتور العبادي يقول ان الاهتمام بهذا النوع من الدراسات والندوات هو عملية ترتبط بواجب كل واحد منا في تصديه لشؤون حياته المتعددة بان يكون هناك نظر متوازن وشمولية في التطلع بحيث تؤخذ الابعاد الشرعية والابعاد العلمية باستمرار وفق النسق الذي رسخه القران الكريم والسنة النبوية الشريفة في الدعوة المستمرة للنظر والبحث في هذا الكون واعتبار ان هذا البحث والنظر في رحاب هذا الكون هو الذي يعمق الايمان بالله تعالى ويرسخ مفاهيم القرب منه والاقبال عليه جل وعلا ·

وكان المهندس خليل قنصل قد القى كلمة اشار فيها الى اننا نامل وبعد تأسيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك ومقره الدائم في عمان ان يتم تطوير هذه الندوات لتصبح منهجا علميا للمهتمين بأمور الفلك ·

واستعرض السيد قنصل في كلمته انجازات الجمعية الفلكية الاردنية والتي تمثلت بعقد محاضرات اسبوعية على مدار العام واصدار النشرات وتنظيم ثلاثة عشر يوما علميا فلكيا وعقد ستة عشر دورة فلكية لمجموعات من المعلمين والمعلمات بالاضافة الى اقامة مخيمات فلكية في البوادي الاردنية وعقد اتفاقيات تعاون بين الجمعية وعدد من الجامعات منها جامعة الموصل والجمعية الكونية السورية ·

وحول الخطط المستقبلية للجمعية قال السيد قنصل اننا سنعمل على ايصال المعلومات الفلكية الى اكبر عدد من ابناء هذا الوطن كما اننا سنعمل وبالتعاون مع الجامعات وكليات الشريعة وعدد من المهتمين في الدول العربية لصياغة موقف موحد حول تحديد اوائل الشهور القمرية وعلى الاخص شهر رمضان المبارك وذلك بالاعتماد على الحسابات الفلكية لحركة القمر ·

د.عبدالسلام العبادي

والقى الدكتور حميد النعيمي نائب رئيس الاتحاد العربي في الفلك وعلوم الفضاء ومدير معهد الفلك وعلوم الفضاء في جامعة ال البيت كلمة قال فيها ان تأسيس الاتحاد العربي في الفلك وعلوم الفضاء جاء ليقوم بمهمة التخطيط للمشاريع والتنسيق في الاداء والتحديث في المنهج وخاصة بما يتعلق بالتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية ·

وقال ان هذا الاتحاد هو الوسيلة التي عن طريقها سيحقق المتخصصون والمهتمون اهدافهم السامية وبوساطته سوف يمدون الجسور بين التراث العلمي والعربي والاسلامي وبين انجازات العالم المتقدم ·

وقال اننا نأمل من هذه الندوة ان يتم تشكيل لجنة علمية فلكية رفيعة المستوى في الاتحاد العربي الفلكي لمتابعة موضوع التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية ·

وقدم الدكتور النعيمي التهنئة لجلالة الملك الحسين بمناسبة تأسيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك تحت مظلة الهاشميين وعلى ارض الاردن العزيز ·

كما قدم الشكرللحكومة الاردنية على دعمها المتواصل للاتحاد وجهودها المتواصلة في تطوير المسيرة العلمية في هذا البلد

وقدمت في الندوة عدة اوراق عمل خلال جلستي عمل الجلسة الاولى قدم خلالها الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام في وزارة الاقاف ورقة تحت عنوان الفلك في الحضارة الاسلامية ·

وفي الجلسة الثانية قدم الدكتور علي عبندة ورقة عمل تحت عنوان القمر في السماء كماقدم الدكتور عبد القادر عابد من الجامعة الاردنية ورقة حول النظرة الفلكية للهلال وقدم المهندس الرائد عوني خصاونة ورقة تحت عنوان الحسابات الفلكية للاشهر القمرية للعام ١٩٩٨ ·

وفي نهاية الندوة اقرت عدة توصيات من اهمها استمرار عقد مثل هذه الندوة العلمية التي تعنى بالتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية لابراز التراث والحضارة الاسلامية في ذلك من جهة وللنهوض بمعاني الفلك واداته وتطبيقاته تبعا للتطور العلمي الفلكي المعاصر والتأكيد على ما جاء من نتائج الموتمر الفلكي الاخير الذي عقد في الشهر الماضي في مكة المكرمة وابراز اعتبار الحسابات الفلكية في رؤية الهلال ونجاحه حينما لا يتولد فيستحيل رؤيته فترد حينئذ شهادة من ادعى رؤيته لاستحالة الرؤية ·

الدولة والمجتمع

النائب مخلد الزواهرة
ادخل النائب مخلد الزواهرة الى مدينة الحسين الطبية اثر وعكة صحية المت به.

داود المهيرات
تقرر ترفيع السيد داود سليمان المهيرات الى درجة متصرف في وزارة الداخلية.

فواز ابو حجلة
تقرر تعيين المحامي فواز ربحي ابو حجلة مستشارا قانونيا في دائرة الاراضي والمساحة.

د. ابراهيم الطراونة
غادر الدكتور ابراهيم الطراونة أمين سر نقابة اطباء الاسنان الى السعودية في زيارة تستغرق عدة ايام.

م. جمال الخيطان
تقرر ترفيع المهندس جمال الخيطان مدير زراعة لواء قصبة الكرك الى الدرجة الأولى.

احمد الطراونة
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد الركن احمد موسى الطراونة الى رتبة مقدم.

ياسين الزعبي
تقرر تعيين السيد ياسين الزعبي رئيسا لقسم المختبر في مديرية اشغال البلقاء.

عادل السحيمات
باشر الرائد عادل السحيمات عمله في مديرية الدفاع المدني بعد ان شارك في دورة عقدت في السعودية مؤخرا.

ماهر ابو مرعي
باشر السيد ماهر ابو مرعي مدير بريد عمان المركزي عمله بعد حضوره مؤتمر تخليص الطرود البريدية الذي عقد في مصر مؤخرا.

عنيزان العدوان
عاد رجل الاعمال السيد عنيزان عبدالرشيد وريكات العدوان من دمشق بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعا.

عماد عبدالهادي
حصل السيد عماد عبدالهادي على درجة الماجستير في الكيمياء العضوية من جامعة اليرموك.

عبدالرزاق الذنيبات
تقرر ترفيع السيد عبدالرزاق الذنيبات رئيس ديوان مديرية زراعة لواء القصر الى الدرجة الرابعة.

فاطمة الشوبكي
تقرر ترفيع السيدة فاطمة الشوبكي من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة السادسة.

مدرسة الفاروق النموذجية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ عمان – الدستور

تحت رعاية مدير عام التربية والتعليم الخاص /بالوكالة السيد مشهور صايل اقامت روضة ومدرسة الفاروق النموذجية الكائنة في جبل الحسين احتفالا بمناسبة عيد ميلاد القائد جلالة الملك الحسين الثالث والستين وحضر الاحتفال مندوبا عنه السيد رئيس قسم الانشطة في مديرية التعليم الخاص السيد عوض الرمحي.

والقت مديرة المدرسة ورئيس مجلس الآباء كلمات اشادوا فيها بانجازات القائد الحسين في شتى المجالات كما تمنوا للقائد شفاء عاجلا وعودا ميمونا الى ارض الوطن المعطاء الذي لم يكن ليزدهر الا بأياد هاشمية خضراء فسلمت لنا ذخرا وارتفعت بجهودك جباهنا الشماء.

وتضمن الاحتفال دبكات شعبية ورقصات واناشيد وطنية ودينية حضرها آباء وامهات الاطفال ولفيف من المدعوين.

من احتفال مدرسة الفاروق

دعوة لجنة الشؤون العربية والدولية النيابية للاجتماع غدا

□ عمان – بترا

قرر النائب امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت في مبنى مجلس الامة للالتقاء مع السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية لبحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية ·

كما قرر النائب مفلح الرحيمي رئيس لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة يوم الاربعاء المقبل بعد انتهاء جلسة مجلس النواب مباشرة لبحث الية عمل اللجنة ·

دعم اسر محتاجة في لواء القصر

□ السماكية – بترا

افتتح السيد عدنان عواد متصرف لواء القصر امس في جمعية حمود الخيرية الطبق الخيري الذي تنظمه الجمعية لدعم الاسر المحتاجة في المنطقة ويشتمل على ماكولات متنوعة وحلويات من انتاج اعضاء الجمعية ·

كما افتتح السيد المتصرف البازار الخيري الذي تنظمه الجمعية ويشتمل على نباتات الزينة المنزليه المختلفة ·

وذكر رئيس الجمعية ان الطبق والبازار الخيري يستمران يومين مشيرا الى ان هذه النشاطات تأتي ضمن فعاليات الجمعية لخدمة المجتمع المحلي في المنطقة ·

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. محمد الرعود والخطيب سميح عثامنة، الحسيني الكبير المدرس د. خليل حميض والخطيب محمود شويات، كلية الشريعة سعدالدين زيدان، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشايسوغ مراد شكري، احمد قارة محمد منصور، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام ستونو، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح محمد بني دومي، الاميرالحسن القاضي عصام ابوالعدس، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات محمد ملحم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احد حسين ابوذوابه، طارق بن زياد عوض كمال، الكاظم د. حمدي مراد، ابوشام / جبل عمان يحيى ابولبن، قدري اليوسف طه يوسف، ابوقورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي محمد الزبيدي، العمري ابراهيم فوارس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي طه الشمايله، الحسين الغربي غسان الزاغه، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني انور عليان، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر عزالدين الدهون، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابوذر الغفاري مروان الديري، عمار بن ياسر احمد صبرا، العلا جمال معايطة، سفيان الثوري فخري شحاده، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش عمار التاجي، مصعب بن عمير محمد منصور، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد نبيل جرار، الجوفة القديم محمد البكري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد احمد شعبان، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير عباس اللبدي، التقوى محمد نصر، الراشدين خليل العموري، مدارس الوحدات يعقوب هندي، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس ابراهيم القواسمي، اليرموك محمد ابوعمر، سوق الخضار وائل اللداوي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوبكي، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي عبدالله سعايدة، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر خالد العلاونه، السيدة زينب القاضي رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق احمد ابوغزالة، الهلال محمد الوحش، تيسير البليبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري خليل الزير، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة د. محمد القزقي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة رضا ضمره، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري عبدالله محمود، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عقل، الامام الرواس طلعت كراجة، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد امين عمر، النظيف الاوسط / الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عماد دويك، خالد بن الوليد منير عمران، المؤمنون محمد مبيضين، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد رجب، القناوي عبدالرؤوف مبيضين، حمادة محمود تفال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء عمر نايف، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان د. محمد عبدالله، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد د. محمد شريف، عمر بن الخطاب عوني شرشوح، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح احسان حجير، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي القنباط حسن قمر، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. يوسف علي، اللوزيين مسعود شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الشافعي سامي الجمال، عثمان بن عفان /صويلح احمد عطيات، المهاجرين والانصار قيس معايطه، عثمان بن عفان/ ام العروق عودة ابوريشة، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم سامي ابوشمعة، المؤمنون تيسير بلعاوي، الاوابين معاذ حوا، عبدالرحمن بن عوف تاجج يدوي، موسى بينو شاكر ابوحطب، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر اسماعيل عزام، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصواقطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد قاسم محمد، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام /ابونصير مروان علان، ذو النورين عبدالرحمن حليحل، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي بقدادي، عبدالكريم العساف محمد سرور، يوسف الحجاج علي جنفية، زكي ابوعيد/ د. توفيق الشيخ، الهدى ياسر ابورمان، خليل الرحمن /ابوعليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش، جامعة العلوم التطبيقية احسان حجير.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم فيصل السرحان، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد حيوان، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير وصفي مقدادي، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي حسام العالول، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابوغويلة خالد سليمان، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر / عبدون حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء توفيق ضمرة، عبدالله بن مبارك زياد عبدالنبي.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، امنة بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله حسين الفقير، ضاحية الامين العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر ضرار عسال، فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة، اصحاب المصطفى غالب الربابعه، الامام مسلم محمد آل عمران، المأمون محمد زريق، التقوى عبدالجليل الرق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الخلوفي، النور محمد الدعجة، التوحيد القاضي مصطفى المقتي، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، احمد علي العبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابوشه، الفرقان عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام حمزة الفقير، عمر بن عبدالعزيز [illegible] عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الحمد هاشم دولة، الرحمة فوزي الحلالمة، حنيكين معاذ فوطه، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة اسحق امارة، خليل الرحمن ضيف الله الزعبي، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمود الدهون، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض محمد فلاح، الاسراء صقر وجيه، سلمان خزنة يحيى عمايره، الحكمة محمد صافي، اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد د. محمود رجا، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي عيسى حزين، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع محمود العوايشة.

مساجد لواء القويسمة

القويسمة الكبير وليد قنيبي، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، بدر الحديد امجد عطية، الوالدين اديب مصطفى، الخليل محمد ابوشقره، ابوعلندا الكبير محمد ابوخضير، علي الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، الكهف محمد الحنيطي، اذغيل القطارنة يحيى الاسطل، فارس الشوبكي عبدالفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب عوض هواري، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء/ اليادودة محمود الرفاعي، الشلبي عطا البدوي، الرحمن /اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابوخليل، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم عبدالرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان محمد الرقب، السلام خريبة السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير عماد الدهنة، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عمر العمري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يونس حسن، مصطفى سيدو الكردي محمد العطار، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، هيثم ادلبي محمد الرفاعي.

مساجد لواءي سحاب والموقر

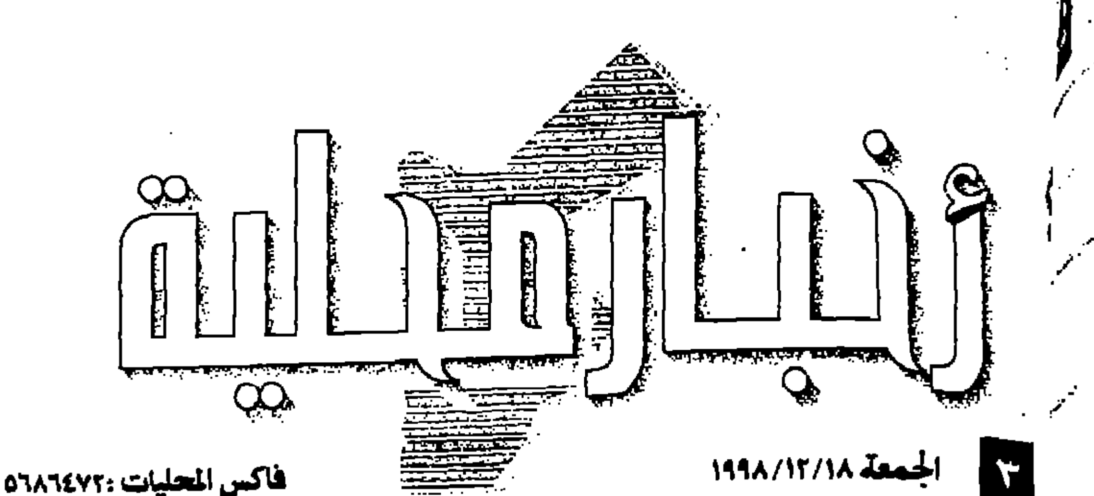
سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح وزوز، عويد المحارمة محمود ابوعبيدة، ابوعبيدة /الخشافية عدنان العايدي، الطهاروة ياسر زعرور، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة حسان الطهراوي، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، الفيصلية الشمالي الكبير عبد الحميد الجهني، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمه، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مغاير المهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العبيد، ارينبة سلطان الزعبي، منشية القضاة احمد ابوسعيد، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة /الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، الحشاش /ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة محمود حمدان، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا جمال قتله، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد يوسف، سعود الفايز /القسطل علي المصري، الشهباء /الوثيري خالد الوثيري، نتل /الجيزة محمد ابوركبة، الرميل /الجيزة عبدالله السحيم، الطنيب فيصل المصري، حواره محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلفة الفايز مازن صالح.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نوبران اشرف برقان، شعبان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال فوزي، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير عبدالسلام القوصي، وادي السير الاوسط متولي الحسنين، الحجرات زياد الرحاحله، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد نارت محمد، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين احمد الشبراوي، معاذ بن جبل زياد الرحاحلة، عراق الامير شويش المحاميد، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة عبدالسلام عطوة، ابودجانه وادي السير عوني جدوع.



مالية النواب تطالب الحكومة بتزويدها بحساب دعم المواد التموينية

□ عمان – بترا:

عقدت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة النائب المهندس علي ابو الراغب وحضور وزيري المالية والصناعة والتجارة ورئيس مجلس ادارة شركة البوتاس ونائب مدير عام شركة الفوسفات ناقشت خلاله اوضاع شركتي البوتاس والفوسفات المالية والفنية وحجم الصادرات والخطط المستقبلية لزيادة الانتاج وزيادة حجم الصادرات بالاضافة لبحث بعض القضايا المتعلقة بموازنة الدولة للعام ١٩٩٩ . وقال النائب ابو الراغب انه تم الطلب من الحكومة تزويد اللجنة بالمعادلة التي يتم بموجبها حساب دعم للمواد التموينية وبخاصة مادة الخبز بالاضافة لتزويدها بالمعلومات الكافية المتعلقة باعادة تقييم البروتوكول الموقع بين الاردن والعراق بخصوص تزويد الاردن بالنفط الخام في ضوء تدني اسعار النفط عالميا والوضع العراقي الراهن.

واضاف انه طلب كذلك تزويد اللجنة بمعلومات من حجم البضائع المصدرة الى السلطة الوطنية الفلسطينية وما هي اخر المستجدات حيال الصادرات الاردنية وتزويد اللجنة بمدخلات الانتاج الصناعية وتاثيراتها على الصناعة والجهد المتبع لمتابعة ومراقبة اداء الشركات القابضة وما تم اتخاذه من استعدادات واجراءات من قبل الحكومة بشان موضوع تشجيع الاستثمار.

واوضح السيد رئيس اللجنة ان الحكومة وعدت اللجنة بتقديم هذه الاستفسارات خلال اجتماع اللجنة الذي سيعقد يوم غد السبت.

جلسات مجلس الوزراء ظهر السبت والثلاثاء

□ عمان – بترا:

قرر مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدها ظهر امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء عقد جلستي المجلس الساعة الثانية عشرة يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع.

تراس اجتماع لجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع المدني

د. الطراونة يناشد ابناء الوطن التحلي بأعلى درجات الوطنية والمسؤولية
تصدير النفط من العراق قائم.. ومخزوننا الاستراتيجي كاف

□ عمان – الدستور:

ترأس الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء امس في وزارة الداخلية اجتماع لجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع الذي تم خلاله استعراض الوضع العام في المملكة ومهام الاجهزة المختلفة في ضوء التطورات الجارية حاليا في العراق .

كما جرى خلال اللقاء استعراض الاستعدادات والاجراءات الضرورية والاحترازية لمواجهة تداعيات هذه التطورات .

واستمع السيد رئيس الوزراء الى ايجاز حول دور الاجهزة المختلفة لمواجهة اي تطورات.. في ضوء خطة الطوارىء العامة مؤكدا حرص الحكومة على ايلاء كافة القضايا المرتبطة بهذه التطورات الاهمية الكاملة .

وطمأن السيد رئيس الوزراء المواطنين بان الوضع التمويني والنفطي في الاردن بخير والحمد لله والحكومة حريصة على ايلاء كافة القضايا الوطنية الاهمية المطلقة.

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريحات صحفية ان الاجتماع بحث التطورات المؤسفة التي بدأت ليلة امس الاول مبينا ان ما حذر منه الاردن مرارا وتكرارا وقع وبكل اسف يوم امس الاول واصبح يتطلب من الجميع اعلى درجات الوعي والمسؤولية خاصة فيما يتعلق بالساحة الداخلية.

ولفت الى الجهود الكبيرة التي بذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على مدى السنوات الثماني الماضية خاصة وان هذا البلد عانى معاناة لم يعانها اي من دول الجوار جراء الحصار الذي طال امده والتصعيد العسكري في كل مفصل من هذه المفاصل الى ما الت اليه الامور بالامس.

كما لفت الى الجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين والدور والمشاركة الفاعلة على المستوى الدولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق .

وناشد السيد رئيس الوزراء المجتمع الدولي ان ياخذ بعين الاعتبار معاناة الشعب العراقي التي طالت.

وفي رده على سؤال يتعلق بالاتصالات الاردنية حيال هذه التطورات قال ان الاتصالات مستمرة طيلة مساء امس الاول وصباح امس وقد كان السيد وزير الخارجية على اتصال دائم مع سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وبعض سفراء الدول المجاورة في عمان للتعرف عن كثب على مجريات الامور مشيرا الى ان هذه الامور لا تزال غير واضحة تماما فيما يتعلق بالعمليات العسكرية ومدى تاثيراتها.

وقال نحن نعمل وبشكل مكثف ونولي اساسا الاولوية الاولى للوضع فيما يتعلق بالاردن بحكم الجوار والتاثيرات التي يمكن ان تتم على هذا البلد. واتصالاتنا مع كل الجهات قائمة ومستمرة.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي ناشد السيد رئيس الوزراء جميع ابناء الوطن بان يتحلوا باعلى درجات الوطنية والمسؤولية ازاء هذه التطورات او اي تبعات ستنجم عنها وان يتفادوا اي محاولة من جهة خارجية او داخلية للعبث بامن هذا البلد للعبث بمواقفه القومية المشرفة.

كما ناشدهم الهدوء لتجاوز هذه المرحلة والمراحل التي قد تنجم عنها والتعاون بحس وطني عال مع كافة الاجهزة بهذا الشأن.

وقال ان الاجتماع ياتي للتاكيد على ان الامور في الاردن تسير وبحمدالله كما خططنا لها في مختلف المجالات .

وردا على سؤال حول تزود الاردن بالنفط قال ان الامور تسير في هذا المجال بشكل طبيعي حتى الان ولدينا مخزون استراتيجي كاف وقد صدرت تصريحات من المنشأة النفطية العراقية تفيد بان امر التصدير قائم ولم يتعطل حتى هذه اللحظة.

وحول امكانية تأثر وتضرر الاردن من الضربات العسكرية للعراق قال الدكتور الطراونة كل شيء متوقع ولكننا على اهبة الاستعداد للتخفيف من اي ضرر يمكن ان يحدث وتفاديه.

واجاب على سؤال يتعلق بالجالية الاردنية في العراق قائلا انه وبحمد الله لم نسمع اي مكروه حتى الان او اي شيء يتعلق بهذا الامر ونحن على اتصال بالقدر الذي نستطيع مؤكدا على انه سيتم تسهيل عودة مواطنينا اذا تطلب او رغبوا بذلك .

واعرب عن امله في ان يكون ابناء الجالية المتواجدة في العراق بخير.

وفي رده على سؤال يتعلق بالاجراءات الاحترازية فيما يتعلق باحتمال نزوح للاردن اكد ان هذا الامر محسوم وليس مجالا للبحث وسنقدم اي معونة سواء كانت اردنية او تسهيل لعمليات اغاثة للانسان العراقي المتضرر على الاراضي العراقية وليس على الاراضي الاردنية.

وردا على سؤال حول تحذير سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قبل ايام من ردود الفعل على الاردن في حال استخدام اسلحة كيماوية اوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تدرس كل حالة على حدة وتضع في اعتبارها كل احتمال مهما ضعف او كبر.. لذلك نحن نراقب كل حركة من الحدود الى الداخل والى اي تحرك يمكن ان تقوم به اي جهة.

وقال ان لكل حالة حساباتها وحتى الاتصال مع المنظمات الانسانية الدولية لتسهيل امر اي عمليات اغاثة يمكن ان تتم بالداخل الاراضي العراقية.

وحول امكانية السماح باقامة مظاهرات اكد الدكتور الطراونة اننا نطالب ونناشد كافة المواطنين والفعاليات المختلفة في المجتمع المدني التحلي بالوعي وبالمسؤولية لخطورة الموقف وحساسيته في المنطقة مؤكدا على ان الامن الداخلي هو هاجسنا واهتمامنا الاكبر.

● رئيس الوزراء يترأس الاجتماع

تدارس تطورات الوضع في العراق

مجلس الوزراء يدعو لبذل الجهود المخلصة لاحتواء الازمة حفاظا على سيادة العراق

□ عمان – الدستور

اصدر مجلس الوزراء بيانا حول تطورات الاوضاع في العراق فيما يلي نصه..

عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة بعد ظهر امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء تدارس فيها اخر تطورات الوضع في العراق.

واستمع المجلس الى شرح مفصل من السيد رئيس الوزراء حول هذا الموضوع .. كما استمع الى ايجاز من السيد وزير الخارجية حول اتصالات الحكومة مع مختلف الدول.

واستمع الى عرض من السادة الوزراء المختصين فيما يتعلق بانعكاسات هذا الوضع المقلق واستعدادات الاجهزة المختلفة ضمن الوزارات لمواجهة اي ظروف قد تنشأ عن هذه التطورات .

ان مجلس الوزراء يستذكر مواقف الاردن القومية بقيادة جلالة الملك الحسين وتضحياته خلال السنوات الثماني الماضية منذ بدء ازمة الخليج وبصورة خاصة دعواته المتكررة للالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وضرورة تطبيقها وصولا الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.

وعبر المجلس عن اسفه لتفاقم الوضع في ضوء مغادرة فرق التفتيش بناء على تقرير رئيس اللجنة الخاصة وما تلاه من اللجوء الى استخدام القوة العسكرية .. الامر الذي حذر الاردن من عواقبه والتي تضاعف من معاناة الشعب العراقي الذي عانى بما فيه الكفاية من جراء الحصار المفروض .

ان مجلس الوزراء ليعبر عن قلق الاردن البالغ لما آلت اليه الامور بعد ان كانت مختلف الجهود تصب في اتجاه اجراء المراجعة الشاملة والتي كانت الوسيلة الفضلى لرفع الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي.

كما يؤكد على ان القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل كما لو استؤنف التعاون بين العراق والامم المتحدة .. وان الوصول الى هذه الحالة التي باتت تستدعي بذل كافة الجهود المخلصة لاحتوائها حرصا على مصلحة الشعب العراقي وحفاظا على سيادة العراق وسلامة اراضيه وصونا لامن واستقرار المنطقة.

وستتابع الحكومة تطورات هذا الوضع باهتمام بالغ من منطلق الحرص التام على مصلحة الاردن التي تشكل اولى الاولويات مؤكدة ثقتها بوعي المواطن الاردني وحرصه على امن وثبات الساحة الداخلية بما يخدم امن واستقرار المنطقة باكملها.

د. الطراونة يستقبل رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

□ عمان – بترا:

التقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء في مبنى رئاسة الوزراء امس رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب المنعقدة حاليا في عمان بحضور السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة.

ورحب السيد رئيس الوزراء في انعقاد هذه الاجتماعات في اردن العرب الذي كان وسيبقى دوما مع امته وفيا ومخلصا لها مبديا ارتياحه لنجاح هذه الاجتماعات وخاصة اختيار المؤتمر لشعاره المتمثل في تأهيل وتطوير العنصر البشري على اعتبار انه هو محور التنمية.

واستعرض السيد رئيس الوزراء مخاطر المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية الان والمتمثلة بظهور تكتلات دولية واقليمية جعلت من الضرورة ايجاد مخرج للتكامل العربي في شتى المجالات وخاصة في مجال التنمية الزراعية وسد الفجوة الغذائية مشيرا في هذا المجال الى ان التجارة البينية للاردن مع العالم العربي من حيث الصادرات والواردات تتجاوز ٥٠ بالمائة من مجمل تجارته الخارجية .

واكد ان الاستثمارات العربية العربية ظاهرة صحية يؤمن بها الاردن ايمانا مطلقا ويعمل على تحقيقها حيث يسعى في هذا المجال الى الاستثمار الزراعي في القطر السوداني الشقيق واشراك القطاعين العام والخاص في ذلك .

كما تحدث الدكتور يحيى بكور امين عام اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية مشيدا بالدور القيادي الذي يضطلع به الاردن في لم شمل الدول العربية ورص الصفوف امام التحديات المحدقة بالامة العربية .

واعرب الدكتور بكور عن امنياته بعودة جلالة الملك الحسين القريبة الى ارضه وشعبه سالما معافى وعن شكره للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على ما لقيه المشاركون في الاجتماعات من تعاون واهتمام اسهمت في انجاح اعمالها.

كما اثنى الدكتور بكور على الدور الهام الذي تقوم به نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين في تعميق الروابط الاخوية القائمة بين نقابات المهندسين الزراعيين في الدول العربية والتي كان من ثمار جهودها عقد اجتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى خلال هذا العام مرتين على ارض الاردن.

من جهته اشاد الدكتور سليمان سيد احمد رئيس الدورة الحالية لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب بمواقف الاردن المساندة لقضايا الامة العربية ودعمه المتواصل نحو التكامل العربي ووقوفه مع امته في كافة المجالات شاكرا جهود نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين على جهودها الخيرة في دعم عجلة التنمية الزراعية في الوطن العربي.

وعرض المهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين المحاور الرئيسية لاجتماعات المجلس الاعلى للمهندسين الزراعيين العرب والمؤتمر القومي حول التكامل العربي في مجال تعزيز دور مؤسسات التعليم الزراعي في التنمية الزراعية مثمنا عاليا للحكومة الاردنية ولوزارة الزراعة الدور الذي تقوم به لدعم وتطوير العمل النقابي والسعي الدؤوب لانجاح اعمال المؤتمرات العربية التي تعنى بموضوع دعم القطاع الزراعي في الوطن العربي

القاضي : لن نسمح بتدفق اللاجئين من العراق ووضعنا خطة لمواجهة اي طارىء

□ عمان – من ميساء غيث :

اكد السيد نايف القاضي وزير الداخلية ان الاردن لن يسمح باي تدفق للاجئين من العراق لان امكانياتنا لا تساعدنا على ذلك.

واوضح السيد القاضي في تصريح لـ "الصحفيين" انها ليست قضية اغلاق حدود، ولنما تنظيم مشيرا الى انها اذا ما اراد الدخول الى الاردن من الحدود العراقية اردنيون او من جنسيات اخرى فاننا ستسمح بذلك اما المواطنون العراقيون فاننا لن نسمح بذلك.

وافاد السيد الوزير اننا لدينا خطة لمعالجة اي طارىء قد يحصل. وان تنفيذها سيتم في حينها مشيرا الى انه بالنسبة للمحافظات فان التنسيق جار بين المحافظين ووزارة الداخلية والمعنيين ونأمل ان تمر الازمة بسلام.

وعن اسباب اغلاق الحدود اكد السيد القاضي انه ليست مسالة اغلاق ولكن نحن حذرون كثيرا من دخول اللاجئين وعسكرتهم فامكانياتنا محدودة.

وعن امكانية قيام احزاب المعارضة بمظاهرات او احتجاجات اكد السيد وزير الداخلية ان هناك لقاء سيتم ما بين الوزارة وهذه الفئات للتحدث فيما بينهم ومحاولة التفاهم للمحافظة على الوضع الاجتماعي في البلد.

لجنة الحريات العامة النيابية تستمع الى شكاوى المواطنين

□ عمان – بترا

عقدت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة النائب محمد الازايدة رئيس اللجنة استمعت خلاله الى العديد من الشكاوى المقدمة للجنة من عدد من المواطنين .

وقال النائب الازايدة انه تم احالة عدد من الشكاوى للجهات ذات الاختصاص من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها مؤكدا ان اللجنة وبالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية لا تالو جهدا في سبيل اعطاء كل ذي حق حقه وفق الانظمة والقوانين وبما يخدم المصالح الوطنية .

واكد السيد رئيس اللجنة انه تم حل العديد من القضايا خلال العام الماضي بالتعاون والتنسيق مع مختلف الدوائر الرسمية مبينا انه يرد للجنة احيانا بعض الشكاوى التي لا اساس لها من الصحة ولذلك فان اللجنة بعد الدراسة والتدقيق تجدها غير محقة لتقوم بحفظها .

ودعا النائب الازايدة في هذا المجال المواطنين الى توخي الدقة والمعلومات الصحيحة وعدم اعطاء معلومات مغلوطة في القضايا التي يعرضونها على اللجنة كي تتمكن من متابعتها مع الجهات المعنية من اجل حلها .

● محمد الازايدة

مجلس النقباء يبدأ حملة تبرعات نقدية وعينية للعراق

□ عمان – الدستور

قرر مجلس النقباء للنقابات المهنية البدء بحملة تبرعات نقدية وعينية لصالح الشعب العراقي الشقيق اعتبارا من صباح الغد.

واهاب المجلس خلال الاجتماع الطارىء الذي عقده امس برئاسة الدكتور باسم النجاني نقيب الاطباء رئيس المجلس بالنيابة بالنقابيين بشكل خاص والمواطنين عموما بالمبادرة بتقديم تبرعاتهم العينية والنقدية لصالح الشعب العراقي الذي تمارس الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا بحقهم اقصى انواع الاضطهاد والعدوان الغاشم.

كما سينظم مجلس النقباء مهرجانا خطابيا في الساعة السابعة من مساء غد في مجمع النقابات المهنية.

وفد نقابة الاطباء ببغداد بخير

□ عمان – الدستور

طمأن الدكتور باسم النجاني نقيب الاطباء كافة اهالي وعائلات وبند نقابة الاطباء المشارك في مؤتمر الاطباء العراقية الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول ان عصمة كافة اعضاء الوفد والبالغ عددهم حوالي ١٦٠ طبيبا جيدة جدا وانهم جميعا بخير. وافاد نقيب الاطباء في تصريح لـ"الدستور" ان الوفد قد غادر العاصمة العراقية بغداد ظهر امس متوجها الى عمان ومن المتوقع ان يكون قد وصلها الى عمان في ساعة مبكرة من صباح اليوم

جلسة لمجلس النواب الاحد

□ عمان – الدستور

يعقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة والنصف صباح بعد غد الاحد برئاسة المهندس عبدالهادي المجالي رئيس المجلس وحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وسيناقش المجلس بيان الحكومة حول سياسة التعيينات بناء على طلب المناقشة المقدم من ٥٠ نائبا من قبل السادة اعضاء مجلس النواب.

لجنة التربية النيابية تجتمع الاثنين

□ عمان – الدستور

قرر السيد محمد العمرو رئيس لجنة التربية والثقافة والشباب دعوة اللجنة للاجتماع صباح يوم الاثنين المقبل لمناقشة آلية عمل اللجنة.

مؤتمر صحفي للسفير الالماني لدى الاردن الاثنين المقبل

□ عمان – الدستور

تتسلم جمهورية المانيا الاتحادية رئاسة الاتحاد الاوروبي الدورية في بداية العام المقبل ويعقد السفير الالماني في عمان السيد بيتر منده مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة في مقر بعثة المجموعة الاوروبية في عمان يوم الاثنين المقبل.

براءة زوجتين من محاولة قتل زوجهما

□ عمان – الدستور :

برأت محكمة الجنايات الكبرى ساحة زوجتين ووليهما اتهموا بمحاولة قتل زوجهما المتزوج من ثالثة، جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها هيئة المحكمة برئاسة القاضي محمد متروك العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان.

وتتلخص وقائع هذه القضية وكما جاء باسناد النيابة ان المتهمتين طلبتا من وليهما شراء مادة الكبريت لوضعها في خزان للمنزل حيث قام احدهما برميه في الخزان الا ان ابنه الآخر لاحظ ذلك وابلغ والده وقدمت الشكوى وجرت الملاحقة.

وقد جاء حكم البراءة بسبب عدم كفاية الادلة او وجود ما يثبت ان احدا منهم قام بوضع مادة الكبريت بالخزان. حيث انه معد للشرب لجميع افراد العائلة والزوجات الثلاث واولادهم ويوجد سلم خارجي خلف المنزل يوصل الى السطح وقد يكون شخص آخر وضع مادة الكبريت.

قدمت المساعدات لـ ٣٥٤٥ خريجا

المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب تحتفل بمرور ٢٢ عاما على تأسيسها

□ عمان – الدستور

قام صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود رئيس عام المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بالتبرع بمبلغ ستمائة الف دولار للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة. وقد بلغت تبرعات سموه للمؤسسة حتى الان ما يزيد عن عشرة ملايين وستمائة الف دولار.

وبمرور السنة الدراسية السابقة احتفلت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بمرور ٢٢ عاما على تاسيسها وتفتخر المؤسسة بتقديم خريجيها الجدد لعام ١٩٩٧/١٩٩٨، وتخرج هذا العام من الجامعات الامريكية والاوروبية والاسيوية ١١٩ خريجا منهم ٥٦ بدرجة الدكتوراه بما في ذلك ١٦ طبيبا و٣١ بدرجة ماجستير و٣٢ بدرجة البكالوريوس كما تخرج حوالي المائة طالب وطالبة بدرجات البكالوريوس من الجامعات العربية.

وبهذا بلغ عدد خريجي المؤسسة خلال الـ ٢٢ عاما الماضية منذ تاسيسها ٣،٥٤٥ خريجا، تخرج منهم ١،٩٩١ من الجامعات الاجنبية بما في ذلك ٧٤٣ خريجا بدرجات الدكتوراه و٥٤٧ بدرجات الماجستير و٧٠١ خريجا بدرجات البكالوريوس، وتخرج ١٥٥٤ من الجامعات العربية بدرجات البكالوريوس.

وبهذه المناسبة يقدم سمو الامير تركي بن عبدالعزيز رئيس عام المؤسسة تهانيه الابوية للخريجين وتمنياته لهم بالصعود الى اسمى درجات النجاح في خدمة بلدانهم العربية. ووجه سموه كلماته الى الخريجين بقوله "لقد اطلعت على رسائلكم الموجهة للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب عقب تخرجكم، ولمست منها طموحكم وامالكم في المستقبل للعمل بجد وحماس في بلدانكم العربية، وهذا ما يشرح قلوبنا ويعزز ايماننا بانكم ستساهمون بكل طاقتكم في تحقيق مستقبل زاهر لكم ولامتكم ولاوطانكم العربية، فانتم عماد المستقبل العتيد مستقبل القرن الحادي والعشرين الذي سيطل علينا عن قريب.

وقد عمت تخصصات الخريجين العشرات من ميادين التخصص اغلبها في الميادين التالية: الهندسة: "كهربائية، كيماوية، ميكانيكية، الكترونية، زراعية، بيئة، صناعية، مدنية، صحية" العلوم: "كيمياء، طبيعيات، كمبيوترز، صحة، احياء"، الادارة: "مالية، عامة، محاسبة، الرقابة المالية، الادارة الصحية، مواصلات ونشر"، الصحة: "طب صحة عامة، اشعة، صيدلة"، اجتماعيات.

وما زالت المؤسسة بناء على توصيات اعضاء مجلس الامناء تشجع الطلبة الجامعيين العرب على الحصول على شهادات البكالوريوس من جامعاتهم المحلية او من جامعات عربية مجاورة.

تفتخر المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بخدماتها العديدة للطلبة الجامعيين والمهنيين العرب المتفوقين وذوي الحاجة المادية خلال الـ ٢٢ عاما منذ تأسيسها وتشمل خدمات المؤسسة تقديم القروض المالية "بدون فوائد" والمنح المالية للطلبة المستحقين بالاضافة الى تقديم النصح والارشاد والتوجيه لمن ينشده منهم.

وقد بلغ لجمالي المساعدات المالية التي قدمتها المؤسسة للطلبة العرب خلال فترة الـ ٢٢ عاما ما يقارب العشرين مليون دولار قدمت على شكل هبات او قروض "بدون فوائد" يسددها الخريج بعد تخرجه وعودته للعمل في وطنه العربي.

وتبرع سمو الامير تركي بن عبدالعزيز بمبلغ ٦٦٠ الف دولار لبناء كلية للهندسة والتكنولوجيا في جامعة القدس بالقدس العربية.

افتتاح مكتبة للناشئين بالطفيلة بدعم من مؤسسة شومان

□ عمان– الدستور

بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان تم افتتاح مكتبة للناشئين في مبنى بلدية الطفيلة بهدف الاسهام في خدمة الناشئين ومساعدتهم في اثراء معلوماتهم وزيادة تحصيلهم العلمي والدراسي.

وتعتبر مكتبة الطفيلة ثالث مكتبة يتم افتتاحها بدعم من مؤسسة شومان حيث افتتحت مكتبة مماثلة في مدينة اربد، اضافة الى مكتبة الناشئين التي افتتحتها المؤسسة في عمان مطلع العام الماضي.

وبلغت مقتنيات مكتبة الطفيلة ٢٦٧٦ كتابا باللغتين العربية والاجنبية بالاضافة الى الاشتراك بثماني دوريات، تخدم المكتبة الرواد من ١٢–١٨ سنة. وعمدت مؤسسة عبدالحميد شومان الى توسيع اطار التعاون مع العديد من البلديات في المملكة لتعميم مثل هذه المكتبات في المحافظات الاخرى. وسبق للمؤسسة ان ساهمت بمشروع المكتبة المتنقلة بالتعاون مع مركز هيا الثقافي ومؤسسة نور الحسين بحيث تعمل هذه المكتبة على تقديم الخدمة المكتبية للطلبة في مدارسهم وللمواطنين الذين لا تتوافر لديهم مكتبات في مواقعهم.

وفد من نقابة المقاولين يزور شركة البوتاس العربية

□ عمان– الدستور

زارت اللجنة العلمية والاعلامية والاجتماعية والعلاقات العامة بنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين مواقع شركة البوتاس في غور الصافي بمشاركة عدد كبير من اعضاء النقابة العاملين في مختلف مجالات الاعمال الانشائية حيث كان في استقبال الوفد نائب المدير العام للشؤون الفنية وعدد من مسؤولي الشركة. وتجول الوفد في مواقع الشركة واستمع الى شرح حول صناعة البوتاس وغيرها من المنتجات المستخرجة من البحر الميت، السدود الترابية القائمة ومشاريع السدود تحت التنفيذ والمشاريع الانشائية الاخرى المستقبلية.

كما زار الوفد مصانع الشركة واستمع الى شرح عن عمليات التصنيع المختلفة وآليات التصدير والتسويق كما شاهد الوفد فيلماً تسجيليا مصورا حول انشاء الشركة ومنتجاتها ومشاريعها

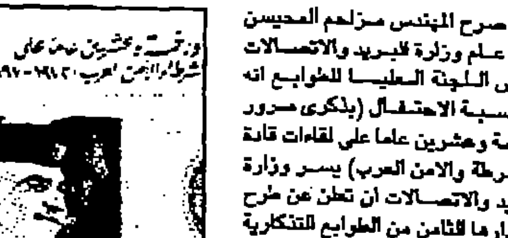
اصدار طوابع بريد تذكارية بمناسبة يوم الشرطة العرب

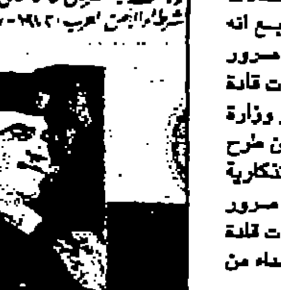
□ عمان – الدستور

صرح المهندس مزاحم المحيسن امين عام وزارة البريد والاتصالات رئيس اللجنة العليا للطوابع انه بمناسبة الاحتفال (بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على لقاءات قادة الشرطة والامن العرب) يسر وزارة البريد والاتصالات ان تعلن عن طرح اصدارها الثامن من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان (ذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على لقاءات قادة الشرطة والامن العرب) ابتداء من اليوم.

ويتالف هذا الاصدار من ثلاث ...

ويمكن الحصول على مجموعات طوابع هذا الاصدار من المكاتب البريدية في المملكة وقسم الطوابع في الوزارة.







● نماذج من الطوابع

لحظة

□ طلعت شناعة

لك الله يا عراق

فعلها كلينتون وصوّب حقده على العراق ليداري فشله في الضغط على «نتنياهو».

ولانه- اعني صاحب مونيكا كما كان قيس صاحب ليلى وجميل صاحب بثينة، رجل «متدين» ويراعي مشاعر المسلمين والعرب فقد اختار الايام الثلاثة التي تسبق شهر الصيام ليلقي قذائف الكراهية فوق دولة الخلافة العباسية.

وفي ذروة انفعالاتي وانا اتابع المحطات الفضائية وهي تقطع البث لتوجه الانظار نحو عاصمة «الرشيد» ووسط احساسي بالعجز العربي شعرت اننا جميعاً نحب امريكا بل «نعمل من اجلها.. ونأسف لإزعاجها» وإلاّ فسروا لي هذا الصمت الرسمي العربي، بل اننا لا نسمع سوى اصوات زعماء اميركا وبريطانيا وتكتفي محطاتنا بتعليمنا آداب الجلوس «متربعين» وتقليم اظافرنا، و«ضبط الانفاس» وكان جوع العراق وموت اطفاله هو المعتدي وهو الذي يطلق الصواريخ ليهدم البيوت والمستشفيات ودور العبادة!

نحن نلتزم بتعليمات اميركا اكثر من التزامنا بالاشارات الضوئية، وتعليمات الاطباء وتحذيرات وزارة الصحة.

لكنها لا تجبنا، فهي تذكرنا بها كلما جاء شهر رمضان لتختلط علينا مدافع الافطار بصواريخ «كروز» ومنا من يفطر -خطأ- على صوت وزير الدفاع الاميركي او قنبلة جاءت من المدمرة «ايزنهاور»

متى تنتهي هذه «الطوشة»... ومتى نرتاح من «حبس الانفاس» كلما «زعل» احدهم او احداهن رئيس اميركا؟

هل علينا ان «نتوسط» بحكم علاقتنا المتميزة «الهمبرغر» الاميركي و «الكاتش أب» وتسريحة «المارينز» المبهرة لدى الاخرين «ليخففوا» عن الاخ كلينتون وبالتالي لكي لا يتسلى بضرب العراق او اية دولة اسلامية او عربية؟

هل سمع احدكم انزعاجا من «المرحومة» جامعة الدول العربية؟ اية دول عربية؟

لك الله يا عراق
لكم الله يا اطفال العراق
لكنّ الله يا نساء العراق
ويا شعب العراق «صوموا» عن الاخوة ما دامت مثل اخوة «يوسف» ولا حول ولا قوة الا بالله!!

الاكاديمية التربوية الحديثة تشارك في ندوة حوادث المرور

شارك نادي حماية الطبيعة في الاكاديمية التربوية الحديثة في ندوة حوادث المرور التي نظمها المعهد المروري في نادي ضباط الامن العام حيث اشترك المعلمون مؤيد الخطيب وصلاح الدين استيتيه والطلاب مهند ايوب ومهند حامد ومروان عمرو حيث حضر المشتركون حفل الافتتاح وجلسات الندوة وابدى الطلبة بعض الملاحظات للمحاضرين خاصة التي تهم الطلبة مثل وجود مدرسة قرب مجمع المهاجرين قبل انشاء هذا المجمع وآثار هذا المجمع على حوادث الدهس والطلبة وعملية انتهاء دوام الموظفين وطلبة المدارس في آن واحد الامر الذي يؤدي الى حدوث اختناقات مرورية قد تؤثر على طلبة المدارس وبالتالي زيادة عدد الحوادث ضدهم.

وتم التنسيق بين نادي حماية الطبيعة في الاكاديمية وادارة المعهد المروري لاقامة ندوة في جمعية خليل الرحمن الخيرية التي تتبع لها المدرسة تحت عنوان «اثر عوادم المركبات وحوادث السير على البيئة».

برعاية الاميرة بسمة

عرض نتائج الدراسة الميدانية حول العنف ضد المرأة

□ عمان - الدستور - تالا ابوطه

برعاية سمو الاميرة بسمة وبمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والحملة الاقليمية لمكافحة العنف ضد المرأة تم امس في فندق الاردن عرض نتائج الدراسة الميدانية حول العنف ضد المرأة في المجتمع الاردني والتي نظمت بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ومنظمة الصحة العالمية في الشرق الاوسط.

وعرضت السيدة ليس ناصر ملخصا للدراسة ونتائجها الرئيسية حيث اشارت الى المؤشرات العامة للدراسة والتي تشير الى ظهور مشكلة العنف ضد النساء في المجتمع الاردني، بالرغم من ان المشكلة لم تصل بعد الى مستوى الظاهرة الاجتماعية وان هناك مؤشرات تشير الى وجود الضغوط الاجتماعية التي تمنع المرأة من المطالبة بحقوقها الدستورية والشرعية في عدم الاعتداء عليها جسديا وجنسيا كما اشارت النتائج الى ان الجناة غالبا ما يكونون من اصحاب السوابق الجرمية وخاصة مرتكبي جرائم دفاعا عن الشرف مما يؤكد التناقض الصارخ في الدوافع الحقيقية لهذه الجرائم، ان جرائم

من اللقاء

المطالبة بانشاء مركز لحماية وتأهيل النساء

العنف ضد النساء لا تقتصر على فئة اجتماعية محددة، بل هي في كافة الطبقات الاجتماعية ذات المستوى الاقتصادي العالي والمتوسط والمنخفض على حد سواء. وابرز ما اشارت اليه الدراسة مشكلة النساء الموقوفات اداريا في مراكز الاصلاح والتأهيل حفاظا على حياتهن حيث تمخض عن ذلك تبني وزارة التنمية الاجتماعية التوصية بانشاء «مركز لحماية وتأهيل المرأة» بالتعاون مع مديرية الامن العام والملتقى الانساني لحقوق المرأة.

كما ذكرت ان الفترة الزمنية التي استغرقت اجراء الدراسة بكافة مراحلها ١٩ شهرا وعرضت السيدة ناصر المقترحات والتوصيات التي خرجت بها الدراسة وتتمثل في وضع البرامج والآليات والعلاجية والحمائية على المستوى الوطني وانشاء مركز لحماية وتأهيل النساء والفتيات ضحايا العنف، اضافة الى تشجيع الدراسات والبحوث لمعرفة الدوافع الحقيقية لتعرض النساء للعنف الجسدي والجنسي في محيط الاسرة والمجتمع. كما واصلت الدراسة بتوعية النساء والفتيات الى حقوقهن القانونية والشرعية وتوعية العاملين في اجهزة العدالة الاجتماعية والاجهزة الصحية والتربوية بكيفية التعامل مع صور العنف ضد النساء والفتيات ودعوة الجهات الحكومية لتعديل الاجراءات القانونية الخاصة بقضايا العنف ضد النساء ودعوة الجهات التربوية الى ترسيخ قيم المساواة والاحترام المتبادل بين الجنسين ودعوة كافة الجهات الحكومية لاصدار الاحصاءات والمعلومات مصنفة حسب الجنس.

الدكتور سليمان الريحاني

وعقب الدكتور سليمان الريحاني عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية على الدراسة مؤكدا انها لم تأخذ في بياناتها قضية العنف ضد الاسرة انما فقط المرأة واضاف ان الدراسة اتخذت المنهج العلاجي فقط في توصياتها دون ان تتطرق الى المشكلة البنائية والوقائية وذكر ان الدراسة اعتمدت في استباناتها على المقابلات الشخصية اضافة الى عدم وجود وصف في الدراسة يشير الى شكل الحصول على المعلومة.

كما عقبت الدكتورة هيفاء ابوغزالة المستشارة الاقليمية لمنظمة اليونيفيم - غرب اسيا على الدراسة بقولها ان اجراء مثل هذه الدراسات ليس بموضوع سهل مشيرة الى انه تم وضع اطار عام للدراسة وكان تحديد عينة الدراسة من اصعب ما يمكن مما رفع الدارسين الى الاستعانة بمراكز التنمية الاجتماعية المختلفة ومن ثم تم توزيع الاستبانات.

الدكتور عمر سليمان

وعقب الدكتور عمر سليمان ممثل منظمة الصحة العالمية على هذه الدراسة حيث اكد ان هذه الدراسة هي الاول من نوعها في منطقة البحر الابيض المتوسط ويمكن اعتبارها نموذجا لتشجيع مثل الدراسات في المنطقة.

وذكرت ان ما يؤثر على المرأة يؤثر على الاسرة ويؤثر على مجتمع بأكمله مشيرا الى وجوب انهاء العنف ضد المرأة في المنطقة.

محاضرة حول دور المفوضية السامية في حماية اللاجئين بالعالم

□ المفرق - الدستور

القى الدكتور كمال عبدالرحمن رئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين محاضرة في جامعة آل البيت بعنوان «دور المفوضية السامية في حماية اللاجئين في العالم» استعرض فيها بداية نشأة المفوضية السامية من حيث حقوقها وواجباتها، وقانون اللاجئين والاعلان العالمي لحقوق الانسان، والاتفاقيات الخاصة بذلك.

وقال ان قانون اللجوء تطور عبر السنين باتجاه موازٍ لحقوق الانسان، مشيرا الى اتفاقية ١٩٥١ واتفاقية عام ١٩٦٧ الخاصة باللاجئين والنظام الاساسي للمفوضية لعام ١٩٥٠ مبينا بان اتفاقية عام ١٩٥١ الاساس لها هو ميثاق الامم المتحدة الذي من اهدافه اعادة تأكيد الايمان بالكرامة وقيمة الانسان وتشجيع وتطوير احترام حقوق الانسان دون تميز للعرق والجنس والدين.

واضاف بان المفوضية شأنها شأن اليونيسيف تابعة للامانة العامة للامم المتحدة وهي ذات ولاية غير سياسية يناط بها تقديم الحماية الدولية وفق منظور انساني.

وفرق الدكتور عبدالرحمن بين اللجوء السياسي واللجوء الانساني وقال بان اللجوء السياسي تمنحه الدولة لمن تشاء اما اللجوء الانساني يمنح للاشخاص الذين ينطبق عليهم معيار معين مثل الخوف من التعرض للاضطهاد بسبب الدين او الانتماء لفئة او يكون خارج بلده ولا يريد التقدم لسلطته الوطنية لنيل الحماية التي توفرها تلك السلطة، مشيرا الى ان المملكة الاردنية الهاشمية تستضيف مليونا ومئتين وسبعة وثلاثين الف لاجيء، مبينا انه ليس هناك مجال لاستقبال اي لاجيء جديد.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور رشاد السيد رئيس قسم القانون بالجامعة دار حوار موسع حول الاتروا والمفوضية وحقوق الانسان شارك فيه عدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة.



من المحاضرة

تعزيز خطوط بحافلات ركوب متوسطة وفتح محال لصيانة السيارات في محافظتي الزرقاء والكرك

□ الزرقاء - الكرك - الدستور

عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء اجتماعا وافقت خلاله على الطلبات التالية"

الموافقة على طلبات تراخيص المهن داخل حدود بلدية الزرقاء المقدمة من جواد عبد المطلب وشريكه محمد احمد لفتح محل تجليس ودهان سيارات

وعلى الطلب المقدم من زياد التميمي لفتح محل تجليس بودي ودهان سيارات.

وعلى الطلب المقدم من باسم قاسم لفتح محل تجليس ودهان سيارات

وعلى الطلب المقدم من حمود حدادين لفتح فرن حراري لدهان السيارات فقط

والموافقة على الطلب المقدم من ناصر جطعان لنقل ملكية مكتب تكسي جعفان الى خالد النويران ومريم سليم

الموافقة على الطلب المقدم من وليد عبدالحميد وولده لنقل ملكية تكسي القاسم الى قدري السلامه

الموافقة على الطلب المقدم من انعام ارملة فوزي عبدالله لنقل ملكية حصتها في مكتب تكسي شديفات الى فاتن مناور

الموافقة على الطلب المقدم من ماجد صبحي لنقل ملكية حصته في مكتب تكسي جبل عرفات الى حسن الديري

الموافقة على الطلب المقدم من وليد بطاح لنقل ملكية مكتب تكسي بلودان الى محمد مصلح ونصر كامل

وقررت اللجنة منح مهلة مدتها شهر لتجديد الترخيص للباص رقم ٨٩٦١٢ التابع لجمعية المدينة التعاونية للاسكان والباص رقم ٤٢١٤ التابع لمحمد علي والباص رقم ٨٩٧٦٦ التابع لنايف عبدالكريم عبدالله الموافقة على الطلب المقدم من محمد الخلايله لتحديد خط سير الباص رقم ٥٠٦٠ ليصل حارة دير شرف

الموافقة على الطلب المقدم من اصحاب الباصات العاملة على خط الزرقاء السخنة ذوات الارقام ٨٩٦٠١ و ٨٩٧٧٢ و ٨٩٧٨٢ و ٥٠٣٠ و ٥٠٩٧ و ٥٠١٨ و ٥٠١٧ و ٥٠٦٣٣ و ٨٩٨٠٠ و ٨٩٦٧ و ٨٩٧٨٠ لاضافة دوار حي معصوم السخنة الحي الشمالي حي البلدة القحويانه فقط

الموافقة على الطلب المقدم من محمد الشيشاني وشركاه لفتح موقف سيارات شارع الملك عبدالله

الموافقة على الطلب المقدم من فاطمة الرشيد واولادها لفتح موقف سيارات شارع الملك حسين

الموافقة على الطلب المقدم من خير الدين الشيشاني وشركاه لفتح موقف سيارات في شارع سلطان عبدالحميد

الموافقة على الطلب المقدم من كمال عبدالله وشركاه لفتح موقف سيارات في شاعر الشيخ عبدالله

الموافقة على الطلب المقدم من عبدالكريم عبدالغني لنقل ملكية التكسي رقم ١٨٩٨٠ من اسمه الى خالد دار عواد وايمن دار عواد

الموافقة على الطلب المقدم من عمر علي لنقل ملكية التكسي رقم ٢٣٩١١ من اسمه الى ابراهيم جاموس

الموافقة على الطلب المقدم من ابراهيم ارشيد لنقل ملكية التاكسي رقم ٨٥٥٤٣ الى محمد علي

الموافقة على الطلب المقدم من شكري حمدان لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٨٠٨ الى عوني عبدالقادر ومحمد عبدالقادر

الموافقة على الطلب المقدم من محمود الشريدة لنقل ملكية التكسي رقم ٨٥٦٦٠ الى عيسى ابوصعب

الموافقة على الطلب المقدم من من عبدالرحيم شحاده لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٩٢٣ الى فتحي موسى عبيد

الموافقة على الطلب المقدم من محمد الترعاني لنقل ملكية التكسي رقم ٢٣٥٤٠ الى اسعاف الروابده

الموافقة على الطلب المقدم من خضرة ابوحطب لنقل ملكية التكسي رقم ٢٤١٥٢ الى محمود احمد

الموافقة على الطلب المقدم من عوض النجار لنقل ملكية التكسي رقم ٨٥٦٩٦ الى محمد النجار

الموافقة على الطلب المقدم من فريد طعيمه وريما قندح لنقل ملكية التكسي رقم ٨٣٧٥١ الى صلاح حمدان

الموافقة على الطلب المقدم من ابراهيم حسين لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٩١٧ من اسمه الى عبير ابوشحاده

الموافقة على الطلب المقدم من محمد قدعوس لنقل ملكية التكسي رقم ٢١٤٨٨ الى احمد النجار

الموافقة على الطلب المقدم من جهاد ابوخديجه لنقل ملكية التكسي رقم ٢٥٦٣٥ الى محمد ابومقبيل

الموافقة على الطلب المقدم من فاطمة محمود لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٧١٤ الى فاطمه منيزل

الموافقة على الطلب المقدم من حسن بخيت لنقل ملكية سيارة التكسي رقم ٢٤٣٧٨ الى رسمي حسن

الموافقة على الطلب المقدم من نعيم سيف الدين لنقل ملكية سيارة التكسي رقم ٧١٩٥٥ الى محمد الصمادي

الموافقة على الطلب المقدم من رحمه عبدالله لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٩٠٤ الى مصطفى قاسم

الموافقة على الطلب المقدم من حسين حسين لنقل ملكية التكسي رقم ٢٣١٥٧ الى صالح النجار

الموافقة على الطلب المقدم من محمد يوسف لنقل ملكية التكسي رقم ٨٥٥٩٤ الى سحر حسين

الموافقة على الطلب المقدم من وفاء احمد لنقل ملكية التكسي رقم ٢٤٤٢١ الى محمد سماره وخليل خليل

الموافقة على الطلب المقدم من فتحي يوسف لنقل ملكية التكسي رقم ٢٣٨٦٥ الى باسل السعيد

الموافقة على الطلب المقدم من حسين عوده لنقل ملكية التكسي رقم ٨٥٥٧٨ الى عبدالرحيم شحاده

الموافقة على الطلب المقدم من مسعود محمد وكيلا عن عبداللطيف الشيخ لنقل ملكية التكسي رقم ٢٤٤٥٨ الى هشام درويش

الموافقة على الطلب المقدم من ابتسام محمود لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٧٣٦ الي محمد احمد

الموافقة على الطلب المقدم من خلف محمد لنقل ملكية التكسي رقم ٧١٨٧٦ الى محمود الحاج محمود

الموافقة على الطلب المقدم من عنان محمود وكيلا عن علي محمود لنقل ملكية حصته في رقم ٨٩١ الى رندا عبدالفتاح

الموافقة على الطلب المقدم من مخلد الزواهره لنقل ملكية حصته في الباص رقم ٥٦ الى عبدالكريم احمد الزواهره ورسميه الزواهره

الموافقة لى الطلب المقدم من شركة باصات غازي امين لنقل ملكية الباص رقم ٦٥ الي محمد الخصاونه وخيري الخصاونه

الموافقة على الطلب المقدم من خلف البشابشه لنقل ملكية الباص رقم ٨٩١ الى فضل محمد القواسمه وفاقر موسى العزاوي وفراس العزازي

الموافقة على الطلب المقدم من شركه علي حسن موسى لنقل ملكية الباص رقم ٦٩ الى سعد سعود واحمد سعود ومحمد سعود

الموافقة على الطلب المقدم من لزاب جليل لنقل ملكية الباص رقم ٦٠ الي مفلح خلف

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات خضر عناد لنقل ملكية الباص رقم ٥١ الى سليمان البريقي

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات صقر عناد وشركاه لنقل ملكية الباص رقم ٥٢ الى خالد العثمان ومشيش العثمان

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات صقر عناد وشركاهم لنقل ملكية الباص رقم٥٣ الى لهد مقبلح عناد ومشيش العثمان ونايف محيجن

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات صقر عناد وشركاه لنقل ملكية الباص رقم ٥١١ الي احمد بني صخر

الموافقة على الطلب المقدم من ابراهيم زايد لنقل ملكية الباص رقم ٥٠١ الى يوسف حسين نصر

الموافقة على الطلب المقدم من نزيه علي وسمير علي لنقل ملكية الباص رقم الى محمد محمود

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات يوسف ابومحارب وشركاه لنقل ملكية الباص رقم ٥٥٥٩ الى راشد صبح وموفق النادي

الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات يوسف ابومحارب وشركاه لنقل ملكية الباص رقم ٥٤٩٦ الى يوسف محمد وامجد حسن

الموافقة على الطلب المقدم من محمد الزواهرة لنقل ملكية الباص رقم ٨٩٦٦٣ الى عبدالله خليفة

محافظة الكرك

ووافقت لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك على الطلبات التالية:

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك الصافي الى اسم السيد عوض الجلامده

الموافقة على نقل ملكية الباصين العاملين على خط فقوع امرع صرفا الزهراء النويعم ام هلاله الخطابيه الى اسم حمدي القويدر

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك مؤته جامعة مؤته الى اسم عبدالله الصرايره وفؤاد الصرايره ومحمد الصرايره

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك المدينة الصناعية اللجون الى اسم سالم المعايطه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك الثلاجة الى اسم صلاح المحادين وجمال العلاوي

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك الوادي الابيض الى اسم حمده القضاه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك المزرعة جامعة مؤته الى اسم ابراهيم المعايطه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك سول الى اسم يوسف القضاه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك المرج الاسكان الى اسم نائله المعايطه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك دبة الخرشه الى اسم عوض الخرشه وخلف الخرشه وصالح الخرشه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الثنية سكن الطالبات جامعة مؤته الى اسم يونس الضمور

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك جامعة مؤته الى اسم عبدالله حجازين وعبيدالله حجازين ونواف حجازين

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك جامعة مؤته الى اسم راجي الصرايره

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك الراشديه الى اسم سالم المعايطه

الموافقة على نقل ملكية الباص العامل على خط الكرك الثلاجة العزيزية الى اسم عوض المحادين وسحر سالم

الموافقة على نقل ملكية سيارة التكسي رقم ٧٩١٥٠ الى اسم قاسم المدادحه

والموافقة على تجديد ترخيص الباص رقم ٨٧١٠٤

الموافقة على تعديل مسار الباص العامل على خط الكرك المستشفى الحكومي ليصبح الكرك مركز الاصلاح والتأهيل مستشفى الكرك الحكومي كلية التمريض

الموافقة على تعديل مسار الباص العامل على خط بيض الهيشه الشويك عنيزه الزرقاء ليصبح بيض ام صيحون وادي موسى الشوبك الزرقاء

الموافقة على تعديل مسار الباص العامل على خط عمان الكرك ليصبح عمان جامعة مؤته

الموافقة على تعديل مسار الباص العامل على خط عمان قرى الحمايده طريق الموجب ليصبح عمان الطريق الصحراوي قرى الحمايده

أفق

□ ابراهيم العجلوني

ازدلاف

مهداة الى الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد

نفيءُ من اليقين الى ظنون	ونخرجُ من تفكّرنا حيارى
ونبحرُ، منذ نعقل، في متون	تقاذفُنا هوامشُها سُكارى
ونوغلُ، حالمين، على سفين	فيوبقهنّ من سجرَ البحارا
تقاديرٌ غلبن، ولات حين	فواعجباهُ من نفسٍ تمارى
وواعجباهُ من روح سجين	رهين العتم ينفطرُ انفطارا
تصدّعهُ اللّواعج من فتون	وتأخذهُ النوّازلُ كيف سارا
سرى لهفا الى نور مبين	وامعن مدلجاً، والنّجمُ غارا
وكانَ هواه في حورٍ وعين	وان يهبَ المجرّةَ والمدارا
فما آواهُ من ركنٍ ركين	وما الفى دوينَ الطور دارا
وكان سُراهُ في ماءٍ وطين	وكان مداهُ ينتحرُ انحسارا
مُنىً سنحتْ فحزّت في وتين	واطيافٌ عرضْنَ فجزنَ نارا
واضواءٌ مرَرْن على جفون	تركنَ على مشاربها قتارا
لعلّك اذ تجادلُ في ظَنين	وتبعدُ في تأوّله اقتسارا
تريد خلوصه قربى لدين	ومُزدلفاً لعشقٍ لا يجارى
وتطمعُ ان يبين قتيلُ بَين	وان يبدي على الهلك اعتذارا
لعلّك ان تؤجّجَ في دفين	من الانهار اشرعةً جمارا
وما نوديت في فجرٍ لجين	وما عوتبتَ من بيضٍ عذارى
ولا ردّوك عن ماءٍ مَعين	ولا جُوزيت من وَله نفارا
قصاراكَ التقلّب في شجون	تزيدُ فؤادكَ المضنى خسارا
ونُعماكَ التلدّدُ في شؤون	يعودُ العارفون بها حيارى
فما يمتازُ عقلٌ من جنون	اذا ما البدرُ في الافلاك حارا
ولا يمتازُ خِبٌ من امين	اذا ما طابقَ الليلُ النهارا
سماديرٌ تخايَلُ في فنون	واضغاثٌ تهوّمُ لا تُبارى
فإنّ تعجبْ فمن صبٍّ حزين	براه الوجدُ يصطنع الوقارا
وان تعجبْ فمن حبٍّ ضنين	يكلّفُ ذا الحجى فيه العثارا

ملاحظة

□ نزيه القسوس

مشروع قانون الضمان الجديد

منذ عدة سنوات ونحن نسمع ان هناك نية لاعداد قانون جديد للضمان الاجتماعي بدل القانون الحالي وان مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي عقد عدة اجتماعات لهذه الغاية لكن مرت السنوات ولم يصدر هذا القانون الى ان جاء الفرج اخيرا وسمعنا ان مشروع القانون الجديد اصبح الان لدى مجلس الوزراء لمناقشته ومن ثم احالته الى مجلس النواب لكي يمر في القنوات الدستورية.

هذا الوضع خلق بلبلة كبيرة بين الموظفين الخاضعين لمظلة الضمان فالموظف الذي ينوي ترك الخدمة لسبب او لاخر يفضل الانتظار لبعض الوقت لعل القانون يعدل ويستفيد اكثر في حال تركه الخدمة.

والموظفون الخاضعون لمظلة الضمان يأملون في ان تعدل معادلة احتساب الراتب التقاعدي فبدل القسمة على خمسين يأملون في ان تكون القسمة على ستة وثلاثين وهذه العملية ستفرق في الراتب التقاعدي.

لكن يبدو ان مشروع القانون الجديد لم يأخذ هذه المسألة بعين الاعتبار لاننا لم نسمع شيئا مؤكدا من مسؤولي هذه المؤسسة عن هذا الموضوع بالذات فهم يقولون بان هناك بعض المكتسبات الجديدة للعمال لكنهم لم يوضحوا هذه المكتسبات بالتحديد.

وقد اعلن اكثر من نقابي بان معادلة احتساب الراتب التقاعدي لم تعدل في مشروع القانون الجديد بل عدلت بعض المواد التي تتعلق باصابات العمل والاجازات المرضية وبعض الحالات الاخرى.

يبدو ان مؤسسة الضمان تحاول التعتيم على مشروع القانون الجديد لحين وصوله الى مجلس النواب مع ان المفروض ان ينشر هذا المشروع كما هو في الصحف وان تجري نقاشات وحوارات عديدة حوله لانه قد تكون هناك مواد مجحفة بحق العمال وقد تكون هناك مواد للعمال رأي فيها ومن الممكن ان يعاد النظر فيها لو طرحت للنقاش والحوار.

نحن لا نريد ان ننتقد مشروع القانون الجديد لاننا لم نطلع عليه ولكننا نأمل ان يكون قانونا عادلا ومنصفا وان يلبي احتياجات كل الموظفين والعمال الخاضعين لمظلة الضمان وان يتعادل الراتب التقاعدي لهؤلاء الموظفين والعمال مع الراتب التقاعدي الذي يحصل عليه موظفو الحكومة لان الجميع يعمل في خدمة الوطن.

على كل حال نأمل ان يناقش مجلس الوزراء في وقت قريب مشروع هذا القانون وان يكون الى جانب الموظفين والعمال الخاضعين لمظلة الضمان الاجتماعي حتى يحال الى مجلس النواب لمناقشته واقراره بأسرع وقت ممكن.

اختتام دورة تدريبية حول تصنيع الالبان ومشتقات الحليب

□ عمان - بترا

اختتمت امس الدورة التدريبية حول تصنيع الالبان ومشتقات الحليب التي عقدها مشروع تحسين نوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين في قرية الملاحة بلواء دير علا في اطار توجه المؤسسة العام بالتركيز على الدور التدريبي في مختلف مجالات التنمية .

وشارك في الدورة التدريبية عشرون سيدة من سيدات القرية تلقين خلالها محاضرات حول اهمية الغذاء واثره في النمو والتوازن الغذائي واهمية الحليب ومنتجاته وطرق الحفظ وفترة الصلاحية ومميزات طرق الانتاج والحفظ الحديثة والتقليدية وصناعة منتجات الحليب وتطبيقات عملية حول صناعة مشتقاته .

وتهدف الدورة التي استمرت ثلاثة ايام واشرف عليها فنيون مختصون من المشروع الى تعريف المشاركات باهمية الغذاء وعناصره والتدريب على الطرق المثلى للتصنيع الغذائي المنزلي وتأهيل السيدات بمهارات الانتاج المنزلي تمشيا مع توجهات المؤسسة في التركيز على تدريب الاهالي في مختلف مجالات التنمية لتأهيلهم في الاعتماد على انفسهم لاتاحة الفرص امامهم للمساهمة في عملية التنمية بشكل اكثر فاعلية .

ويذكر ان مشروع تحسين نوعية الحياة يقوم بتنفيذ برامج مماثلة في مواقعه البالغ عددها ١٧ والمنتشرة في مختلف مناطق المملكة ويهدف الى تحسين مختلف جوانب الحياة للمجتمعات المحلية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية ويسعى الى تفعيل دور المراة في تطوير جوانب حياة الاسرة الذي يعتبر تطويرا للمجتمع عامة وذلك من خلال اكساب المراة مجموعة من المهارات والحرف بغية استثمار الامكانات والموارد المتاحة لا سيما المنتوجات الزراعية والحيوانية ليستفاد من الفائض منها بالطرق المثلى .

عبر عن حزن الحسين وحزنه للمأساة المتكررة للعراق

الحسن: الاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة كان سببا رئيسيا فيما نشهده اليوم



● ابناء بلدة الصريح وعدد من المسؤولين يتابعون حديث الحسن

● نائب الملك يدلي ببعض الملاحظات خلال الزيارة

□ الصريح - بترا:

اعرب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس عن الحزن والالم للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق الشقيق مناشدا كافة الحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي التدخل من خلال الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية للحيلولة دون العنف الذي اودى ويودي بحياة الابرياء.

وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال زيارة لبلدة الصريح امس.. في هذا الصباح الباكر تشرفت بمكالمة هاتفية من لدن جلالة الملك الحسين حفظه الله وكان التعبير بيننا هو التعبير عن الحزن والالم للمأساة المتكررة في سماء وعلى ارض العراق الشقيق ·· الحزن لمرور ثمانية اعوام من التداعيات والتراكمات التي ادت الى هذا الوضع الذي نعيشه ونشهده اليوم من المعاناة للانسان العراقي والشعب العراقي ·· الاهل في العراق ·

وشدد سموه الذي بدأ ملاحظاته بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء ·· بان التعثت والاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة ودون تمييز وبالشمول المطلوب كان سببا رئيسا فيما نشهده اليوم.

واشار سمو الامير الحسن الى مناشدة الاردن المستمرة عبر هذه السنوات لكافة الشعوب والحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي في التدخل من خلال الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية للحيلولة دون تجدد العنف الذي اودى ويودي بحياة الابرياء.

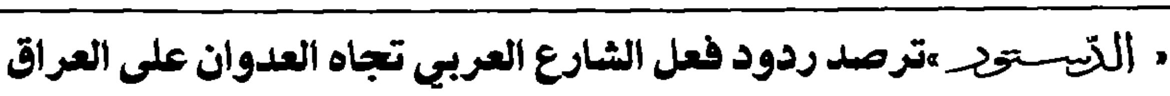
واكد سموه «على الانسجام مع انفسنا اردنيا وهاشميا في اننا لم ولن نخذل شعبنا العربي ايا كان واينما كان» مشددا على انه لا بد ان يكون لهذه المأساة نهاية والدعاء لله سبحانه وتعالى ان لا تكون هذه النهاية ·· بمزيد من التفاعلات والتداعيات ومزيد من الضحايا للاهل في العراق الذي لا نتمنى له الا العيش الكريم ووحدة اراضيه واحترام حقوق شعبه كاملة.

وقال سموه «هذا ما كان يدور بيننا» مع جلالة الملك الحسين في هذا الصباح الباكر والحسين يوجه والحسين يبارك المواقف الاصيلة المثمرة لهذا الاردن.. امتداد المشروع الوطني النهضوي للثورة العربية الكبرى.. هذا الاردن الذي آمن في ان الحق يعلو ولا يعلى عليه.

ولفت سموه الى ان موقفنا من الشرعية الدولية موقف واضح وان موقعنا جغرافيا وسياسيا من القلب في هذه المنطقة من العالم يدعونا لمزيد من العمل لتفهم الخطاب السياسي والاجتماعي والاقتصادي للانسان العربي على تراب وطنه·

ونقل سمو الامير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين راعي هذه المسيرة المباركة الى كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة المتماسكة والمتناغمة والتي تعمل على انجاز المزيد من التطوير والبناء بمشاركة جميع ابناء هذه الاسرة وطمأنهم على صحة جلالته الذي يتمتع والحمد لله بمعنويات وصحة عالية جدا

وقال سموه الذي رافقه في الزيارة عدد من كبار المسؤولين وكان في استقباله لدى وصوله بلدة الصريح نواب البلدة ووجهائها ان الاردن والحمد لله كان وسيبقى شجرة مثمرة يانعة اصولها وجذورها في هذه الارض الطيبة.



« الدستور »ترصد ردود فعل الشارع العربي تجاه العدوان على العراق

استياء وغضب عربي ومطالبة بضرورة وقف العدوان ضد الشعب العراقي

□ عمان - الدستور
من نيفين عبد الهادي

لا يزال العدوان الاميركي - البريطاني الغاشم على العراق الشقيق يثير ردود فعل كافة السياسيين والمواطنين والهيئات المختلفة. -

«الدستور» رصدت ردود فعل بعض الدبلوماسيين الاردنيين بالخارج وعدد من الدبلوماسيين العرب لدى الاردن» لمعرفة كيف تقبل الشارع العربي هذه الضربة.

وقد اكد الدبلوماسيون ان الشارع العربي تقبل الامر بكل استياء وغضب لم تخل من خروج مظاهرات واصدار بيانات منددة، ومطالبة بضرورة وقف العدوان الذي لن يدفع ثمنه الا الشعب العراقي.

وفي ما يلي ردود الافعال :

السفير طراد الفايز:

قال السيد طراد الفايز السفير الاردني في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك يتابع موضوع الضربة الاميركية - البريطانية ضد العراق بقلق بالغ وترقب دائم وذلك لمعرفة التطورات النهائية حول الازمة.واضاف السيد الفايز، ان جامعة القاهرة شهدت منذ الصباح الباكر تظاهرات طلابية استنكارية نددت بالعدوان الغاشم على العراق، ووصف السيد السفير الوضع بشكل عام في الشارع المصري على كافة المستويات ان الجميع في حالة ترقب حتى يمكن تقييم الوضع بشكل اكثر وضوحا.

وحول تعامل الصحافة المصرية مع الموقف قال السيد السفير : ان الصحافة المصرية لم تتناول النبأ بشكل موسع لتأخر وقت وقوعه، باستثناء صحيفة الاهرام التي كتبت عنه بشكل خبري دون اي تحليلات.



● هاني رياض

السفير هاني رياض :

اما السفير هاني رياض السفير المصري لدى الاردن، فقد راى ان هذه الضربة والاعتداء على شعب العراق امر غير مقبول، مشيرا ان الشعور العربي كله مع شعب العراق ضد هذا العدوان.

واعرب السيد رياض عن امله بأن تتوقف اميركا الاستمرار بهذه الضربة التي لا يدفع ثمنها سوى الشعب العراقي. فلا بد من وقف الضربات العسكرية حتى لا يستمر وضع الشعب العراقي بالاوضاع السيئة الحالية.

● د. بسام قاقيش

القنصل منذر الخصاونة :

وحول وضع الشارع الفلسطيني في مدينة غزة حيال الضربة الاميركية - البريطانية ضد العراق قال السيد منذر الخصاونة القنصل الاردني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ان المواطنين كانوا مستائين جدا لما حدث. سيما وأن الرئيس الاميركي كان قبل ايام في ضيافة السلطة وشعروا بأن الامور تسير نحو الافضل، الامر الذي خلق تناقضا في مشاعر المواطنين.واشار الخصاونة ان الحياة في مدينة غزة سارت بشكل طبيعي، ولم تشهد اي ظروف او مشاهد استثنائية، الا ان المواطنين غير راضين عما حدث والاستياء يعم نفوسهم.



● طراد الفايز

الدكتور بسام قاقيش :

من جانبه قال الدكتور بسام قاقيش السفير الاردني لدى بغداد الاسبق ان هذه الضربة متوقعة منذ زمن واهدافها معروفة. هدفها الاول غير المعلن هو زيادة الضغط على الحكم العراقي لان اميركا تصر على عدم التعامل مع الرئيس صدام حسين لذا فانها تسعى جاهدة لتغيير نظام الحكم باضعافه قدر الامكان.

واشار الدكتور قاقيش انه من الصعب ان يتحقق ذلك لاميركا فالقيادة العراقية باقية ولا اظن ان ضربة عسكرية جوية قادرة على تغيير النظام.

وقلل د. قاقيش، من الادعاء الامريكي بوجود اسلحة دمار شامل لدى العراق، فعلى الاميركان ان يعرفوا جيدا ان العراق غير قادر على نقل هذه الاسلحة الى اي دولة معادية كاسرائيل مثلا لذا فانه لا يمكن استعمال اسلحة الدمار الشامل.

- من جانب اخر. علينا ان لا ننسى - يضيف د. قاقيش - ان المشاكل الداخلية الاميركية المتعلقة بالرئيس الاميركي نفسه تشكل دافعا اساسيا لهذه الضربة، فالرئيس الاميركي يحاول تحويل الانظار الى العراق وكسب عطف الاميركيين بحيث لا يعاقب على قضيته.

ومضى الدكتور قاقيش يقول ان الاهم في هذه المسألة ما يسمى باللوبي الصهيوني في اميركا وهو لوبي ضاغط جدا على الادارة الاميركية، وبالطبع هدف اسرائيل ان لا يكون هناك اي دولة عربية في المنطقة قادرة حتى على الدفاع عن نفسها لتبقى اسرائيل هي القوة الرادعة الكبرى في المنطقة وبالتالي هدفها الكبير ليس السلام مع دول متساوية معها بل سلام بايجاد قوة رادعة.واكد السيد السفير ليس هذه الضربة واي ضربات اخرى او الحصار سيحقق رغبة اميركا في العراق اذا ارادوا تغيير النظام فالشعب وحده هو الذي يقرر ذلك.

ودعا د. قاقيش كافة الاطراف الى الحوار واجراء مباحثات مباشرة وان تعود اميركا للعقلانية وهذا ما دعا اليه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن بضرورة العودة الى الحوار.

يوم علمي حول الوضع النوعي والكمي للمياه في الأردن

اوراق عمل حول سبل معالجة نقص المياه

□ عمان - الدستور
غادة ابو يوسف

نظمت جمعية البيئة الاردنية والمؤسسة العامة لحماية البيئة يوما علميا امس حول الوضع النوعي والكمي للمياه في الاردن: الواقع والحلول وذلك في فندق عمون.

واكد السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية في كلمة القاها نيابة عنه السيد غازي العودات على اهمية هذا اللقاء في ظل التحديات البيئية التي تواجه العالم في نقص الموارد واستنزاف مصادرها والتطور الصناعي وتناقص رقعة الاراضي الزراعية نتيجة النمو السكاني والتوسع العمراني.واشار الى ان كل ذلك ادى الى حدوث تغييرات في عناصر البيئة في تأثر الحياة البرية واختفاء العديد من الانواع النباتية والحيوانية وتدهور مستوى خصوبة التربة وتغير نوعية الهواء وانخفاض مستوى الحياة.

د. فخري السميرات

وقال الدكتور فخري السميرات نائب رئيس جمعية البيئة الاردنية في كلمة القاها ان قضية المياه تشكل محورا اساسيا من محاور الدراسات والجهود التخطيطية في ...

المتبادلة الهامة ومسيرة التطور الاجتماعي والاقتصادي، وقد اظهرت البحوث العلمية في الكثير من المجتمعات ان وجود مشاكل تتعلق بالمياه في هذه المجتمعات قد يؤدي الى اعاقة حركة التنمية فيها. ويتسبب في مشاكل لها علاقة بالصحة العامة وانتشار الامراض وغيرها.مشيرا الى ان الاردن يعاني من مشكلتين في مجال ادارة مصادر المياه وتلوث مصادرها.

واستعرض د. السميرات اهداف وانشطة مشروع التوعية المائي والبرنامج الوطني للتوعية المائية في الاردن الذي تطبقه الجمعية بالتعاون مع وزارة المياه مشيرا الى ان مشروع التوعة المائي هو حصيلة جهود بين جمعية البيئة الاردنية ووزارة المياه والري.

واشار الى انه تم تنفيذ دراستين مهمتين خلال مسيرة المشروع، الاولى حول الوعي المائي لدى الجمهور والثانية حول اجهزة ترشيد استهلاك المياه في الاردن.

جلسات العمل

وفي جلسة العمل التي عقدت برئاسة النائب سلامة الحياري قدم الدكتور الياس سلامة ورقة عمل حول الواقع النوعي والكمي للمياه في الاردن. اشار فيها الى ان وضعنا المائي غير مطمئن بالنظر الى حجم ... مشيرا في هذا الصدد الى مصادر المياه المحلية واستعمالاتها القائمة والضخ الجائر والتلوث الناجم من ذلك.

وتطرق الى حصة الفرد من المياه مشيرا الى انها متدنية وهي حوالي ١٧٥ مترا مكعبا في العام فيما الحاجة الفعلية للاكتفاء الذاتي هي بحدود ١٢٠٠ متر مكعب.

وتطرق الى جملة من الحلول لتوفير مصادر للمياه لاغراض الشرب ولاستخدامها في الزراعة على المستوى الوطني والخارجي..

وقدم السيد عدنان الزعبي من وزارة المياه والري قدم ورقة عمل حول المشاريع المقترحة لتأمين احتياجات الاردن المستقبلية من المياه والتي تأتي ضمن الخطة الخمسية من ٩٨-٢٠٠٢.

الجلسة الثانية

وناقش المشاركون في جلسة العمل الثانية ورقتي عمل حول اسلوب معالجة التشريعات الاردنية لموضوع المياه كما ونوعا وقدمها السيد عاصم ربابعة رئيس اللجنة القانونية في جمعية البيئة الاردنية.

الجلسة الثالثة

وبحث المشاركون في الجلسة الثالثة ورقة عمل حول منهجية موارد المياه من التلوث من منظور بيئي قدمها الدكتور رجا جدعون مدير مختبرات وزارة المياه والري سابقا.وتطرق خلال محاضرته الى مصادر تلوث المياه في الاردن مشيرا الى ان هذه المصادر ناجمة عن الانبعاثات الصناعية والحفر الامتصاصية للنزلية المهملة واستنزاف المياه الجوفية في الاحواض الرئيسة ونواتج محطات تنقية المياه العادمة المنزلية والافراط في استعمال الاسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية المتنوعة والتلوث العضوي والجرثومي.

كما تطرق الى اثر الملوثات على الموارد المائية ومعايير تقييم التلوث من منظور اقتصادي وقضايا تلوث المياه في الميزان التنموي والاستراتيجي.

وقدم النائب المهندس سلامة الحياري ورقة عمل حول مياه محطة تنقية مياه زي وعملية السلام تطرق فيها الى مشكلة الرائحة والطعم في المياه القادمة في محطة زي هذا العام والتي اثارت سخط الناس وغضبهم وخصوصا ان الحكومة لم تعلن عن الموضوع ولم تعترف بوجود المشكلة الا بعد تفاقمها معتمدة على ان الامر ليس بجديد.

واستعرض النائب سلامة اهم مشاكل التلوث التي تتعرض لها مياه محطة زي مشيرا الى انه بعد دراسة الملوثات واسبابها تبين بما لا يدع مجالا للشك ان الطعم والرائحة ما هي الا مظاهر لامور اهم واخطر حيث ان التلوث ينبعث من امرين هما ما هو ناجم عن ابعاد حيوية واخر عن ابعاد كيماوية.

مشيرا الى ان البعد الحيوي هو عبارة عن كائنات حية تعيش في المياه بعضها ضار بالصحة وبعضها ليس ضارا ولكنها تعتاش على كائنات ضارة وهذه الكائنات هي البكتيريا والطحالب والنيماتود..

واما البعد الاخر فهو التلوث الكيماوي وهذه مجموعة من الملوثات الكيماوية غير العضوية ناتجة عن العناصر الثقيلة مثل الرصاص والزئبق ولها تأثير على الصحة والطعم.وتناول النائب الحياري الاتفاقية المائية المعقودة مع الجانب الاسرائيلي مشيرا الى انه لا بد من اعادة النظر مع الجانب الاسرائيلي في المستوى الذي يتم اخذ الماء منه من بحيرة طبريا حيث ان نوعية المياه في طبقات البحيرة تختلف من مكان لآخر.

واكد خلال المحاضرة على اهمية انشاء هيئة عليا/ لجنة وطنية تعنى بوضع اولويات السياسة المائية وكذلك لمراقبة المياه المنتجة بحيث لا يكون قرار الحكم على نوعية المياه يخضع للاهواء والامزجة وكذلك متى يمكن وضع بدائل لاستخدام المياه القادمة في محطة زي.وحضر افتتاح اليوم العلمي حشد كبير من المهتمين والمدعوين.

خلال افتتاحها اعمال المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبة

الاميرة بسمة: الطلبة امل الحاضر والمستقبل لانهم سيتحملون المسؤوليات الجسام

● الاميرة بسمة تلقي كلمة في افتتاح اعمال المؤتمر

□ عمان - بترا:

رعت سمو الاميره بسمة في نادي المعلمين بعمان امس اعمال المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبه الذي نظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واعربت سموها عن شكرها وتقديرها لاسرة التربية والتعليم والمؤسسات الرسمية والخاصة التي لها الدور الهام والبارز في القاء الضوء على موضوع حقوق الانسان وزيادة الوعي فيه.

وقالت ان الطلبة هم امل الحاضر والمستقبل لانهم سيتحملون للمسؤوليات الجسام التي ستقع على كاهلهم في المستقبل ليكونوا شركاءنا في كل ما من شانه رفعة هذا الوطن وتقدمه وازدهاره مشيدة بهذه التجربة التربوية الرائدة · واشارت سموها الى ان الاردن ليس الدولة الوحيدة التي تعاني من المشكلات الاجتماعية فالعالم اجمع يعاني منها ايضا مؤكدة سموها على ضرورة العمل للتقليل من هذه المشكلات وما المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبة الذي عقدتموه الا دليل يعطينا اسلوبا جديدا للمشاركة في اي عملية اصلاح وتطوير وتغيير.

وقال الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان الاردن يعتبر في طليعة الدول التي تحترم حقوق الانسان في كل تشريعاته وقوانينه وانظمته وأن فلسفة التربية والتعليم تؤكد على احترام حرية الفرد وكرامته وتؤكد ان الاناث والذكور متساوون في الكرامة والحقوق والواجبات.

واضاف ان وزارة التربية والتعليم اكدت في مناهجها على ضرورة ابراز حقوق المرأة على نحو ايجابي انطلاقا من التراث الاسلامي والدستور الاردني الذي ضمن للمساواة في الحقوق والواجبات بين الجنسين.

كما تسعى الوزارة الى توفير فرص متكافئة بين الطلاب والطالبات للالتحاق بمسارات التعليم المختلفة وبانواع النشاطات المدرسية المتعدده بما ينسجم مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ليتمكنوا من المبادرة والتجديد والابتكار فهما يعملان معا على تقدم للمساواة في الاعمال التطوعية والمخيمات الكشفية والارشادية وفي المسابقات الثقافية والعلمية والفنية.

وما هذا المؤتمر الطلابي الذي نشهده الا دليل على اعطاء فرص متساوية لهم لممارسة ابداعاتهم ومزاولة هواياتهم في جو من الحرية الهادفة وفي مناخ من العلاقات الانسانية الحميمة.

واكدت الدكتوره هيفاء ابو غزاله من صندوق الامم المتحده الانمائي للمرأة على ان مشاركة الطلبة والطالبات في حملة مكافحة العنف ضد الفتيات والنساء لدليل على حرص المؤسسة التربوية في الاردن على توعية نساء ورجال المستقبل حول ضرورة التصدي لهذه المشكلة والتي تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان الاساسية.

وقالت اننا في صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة اليونيفيم ونحن نثمن مبادرة وزارة التربية والتعليم في توعية ابنائنا وبناتنا بضرورة العيش في حياة خالية من كافة اشكال العنف فاننا نقدر الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في غرس القيم التي تؤكد على الحقوق الانسانية للانسان.

وتشجيع ثقافة اللاعنف عن طريق اثارة وعي الطلبة والطالبات بهذه المشكلة.

ووزعت سموها الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقات الثقافية الذين ساهموا في القاء الضوء على مشكلة العنف ضد الفتيات والنساء ·

وافتتحت سموها المعرض الفني الذي يشتمل على رسومات ولوحات فنية تعبر عن هذه المناسبة الهامة· واوصى المشاركون في المؤتمر الذي عقد تحت شعار حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف / بضرورة تطبيق القوانين والمبادىء المتمثلة في تعزيز مبدا المجتمع الخالي من العنف واحترام المواثيق والقوانين الدولية التي تضمن حفظ حقوق المراة وحمايتها من العنف او تطبيق القوانين واحكام الشرائع السماوية في مجال نظام العقوبات لضمان حقوق كلا الجنسين بعدالة ربانية تلغي تلقائيا العنف ضد المراة.

كما اوصى المشاركون بابراز دور الاسرة الاساسي في تربية الابناء تربية انسانية كريمة تعتمد الاحترام المتبادل ومبدا التزام الحقوق والواجبات منهجا واقرار ميزان التفاضل الرباني.

والتركيز على دور المدرسة في تثقيف الذكور والاناث والتزام مبدأ الحقوق والواجبات للافراد والشعور بالواجب والمسؤولية ·

واقتراح مبدا العودة الى النظام الرباني في اقرار الحقوق والواجبات وحل المشكلات مما يضمن حق المراة ويقرر مكانتها ودورها ويكفل حمايتها من العنف ومحاسبة كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او الانتقاص من حقها بل ضمان حصولها على حقوقها كاملة بدون انتقاص ·

وكان المؤتمر الذي حضرت جلساته سمو الاميرة بسمة وتابعت مناقشاته قد ناقش اربع اوراق عمل تناولت الاولى حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف والثانية حالة عنف وقعت ضد النساء في بيئة الطالب.

والورقة الثالثة تناولت تاثير العنف الواقع على المراة في حياتنا وكيفية التعامل معه والحلول المقترحة والرابعة تناولت موضوع كيف يتخيل الطالب/ الطالبة ان الادوار عكست ··اي لو ان الشاب كان شابة والشابة كانت شابا هل سيختلف اسلوب التعامل مع العنف الواقع على المراة.

رسائل الى المحرر

معالي رئيس تحرير صحيفة الدستور الغراء المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

اشارة الى الخبر الذي ورد على الصفحة الأولى في صحيفتكم، العدد ١١٢٥٦، يوم الأربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨، بعنوان «لجنة التطوير الاداري تطالب باعادة صلاحية التعيين لديوان الخدمة المدنية»، أرجو العمل على نشر التالي:

نود ان نؤكد بأن ما ورد في هذا الخبر غير دقيق، وبالأخص ما ورد حول مطالبات لجنة التطوير الاداري سواء أكان في عملية اعادة التعيينات الى ديوان الخدمة المدنية أو الاحالة على الاستيداع، حيث لم يصدر عن اللجنة أي شيء من هذا القبيل، وأن لجنة التطوير الاداري المكلفة من قبل مجلس التنمية الادارية لبحث مثل هذه الموضوعات لم تجتمع بعد.

وسيجتمع مجلس التنمية الادارية لمناقشة توصيات لجنة التطوير الاداري بعد الانتهاء من وضعها تمهيدا لرفعها الى اللجنة الوزارية العليا.

كما أن التوجه لدى الحكومة بوضع نظام خدمة مدنية جديد قد جاء في سياق بيان الحكومة تحت قبة البرلمان.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزارة التنمية الادارية

ممثلو الفعاليات الشعبية والسياسية يدينون العدوان على العراق

المطالبة بجمع المساعدات لتلبية احتياجات الشعب العراقي

دعوة الامم المتحدة ومجلس الامن لاتخاذ قرار بايقاف العدوان

□ عمان – الدستور:

شجب ممثلو الفعاليات السياسية والشعبية والثقافية والحزبية والشبابية والمواطنون العدوان الاميركي البريطاني الغادر ضد الشعب العراقي الشقيق.. ووصفوا العدوان بانه محاولة اميركية بريطانية يائسة لانقاذ كلينتون ونتنياهو من الازمات التي تواجههما وتهدد استمرارهما في الحكم وقالوا.. ان العدوان يتم وفق حجج واهية لا تستند لاي منطق او قانون كونه يتم بعيداً عن مجلس الامن وعن قرارات الشرعية الدولية ومواثيق الامم المتحدة والدليل على ذلك رفض معظم دول العالم بما فيها روسيا والصين وفرنسا للعدوان ومبرراته.

وقالوا ان العدوان يستهدف اطفال العراق ونساءه وشيوخه وبنيته التحتية وانجازاته ويهدف الى القضاء على كل ما حققه الشعب العراقي من اعادة بناء ما دمر سابقاً مطالبين الامة العربية قادة وشعوبا التصدي للعدوان الجديد لان السماح بالاستفراد بتدمير العراق سيفتح الطريق امام اعتداءات اخرى على الدول العربية بهدف قتل كل طموح عربي في الاستقلال والاعتماد على الذات ومواجهة الاطماع التي تحيق بالامة العربية ومستقبل اجيالها القادمة.

د. حازم نسيبة

وادان د. حازم نسيبة وزير الخارجية الاسبق ومندوب الاردن الاسبق في الامم المتحدة العدوان الاميركي على العراق وقال انه عدوان سافر لا مبرر له وهناك اجماع في الرأي العام العالمي وحتى في امريكا ان هذا الهجوم جاء لتحويل الانظار عن المحاكمة التي كانت ستجري للرئيس كلنتون امس.. وان توقيت هذه الضربة جاء لسبب شخصي.

وتساءل عن اسلحة الدمار الشامل التي يتكلمون عنها وقال انها دمرت خلال السبع سنوات الماضية ولم يبق شيء.. وهل يودون لجم الشعوب العربية لارضاء اسرائيل وابقائها متفوقة على الجميع.

وقال د. نسيبة ان هذا التصرف يغير المفاهيم الدولية التي قامت عليها الامم المتحدة. وللقيام بمثل هذه الاعمال يجب ان يكون هناك اجماع على اتخاذ القرارات بشأنها الا ان اختلال ميزان القوى يساعدهم على تجاوز الاخرين.

كما ان الهجوم البربري على العراق يعني استهتارا بالعالم الثالث واستباحة له ويعرض اية دولة من دوله تفكر او تحاول ان تتقدم علميا فسوف تلاقي نفس مصير العراق.

ودعا الى وحدة الصف والصوت العربي خلافا للعام ١٩٩١ حيث كان هناك انقسام عربي علما بان الاردن بذل جهودا في ذلك الوقت لحل المشكلة داخل البيت العربي. واكد ان الهدف من محاولة تدمير العراق هو ارضاء اسرائيل.

النائب سامي الخصاونة

وقال النائب سامي الخصاونة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب لقد قامت قوات التحالف الاميركي البريطاني لضرب اهداف عسكرية عراقية واطلاق مئات الصواريخ على العاصمة العراقية بغداد بحجة عدم تعاون الحكومة العراقية مع فرق التفتيش.

واضاف ان مغادرة فرق التفتيش قبل يوم من الضربة العسكرية كان بمثابة انذار الى العراق.

واشار الى ان الضربة الغاشمة ضد الشعب العراقي تعتبر صورة من التجرد من الانسانية وتعكس انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان والاعراف الدولية فما ذنب اطفال العراق وشعبه الذين ماتوا وجرحوا هذا اليوم بدون ذنب؟

واعرب عن استنكاره لما تعرض له العراق مناشداً الامتين العربية والاسلامية الوقوف الى جانب الشعب العراقي الذي عانى الكثير وله شرف على العرب والمسلمين.

النائب اسامة ملكاوي

وقال النائب اسامة ملكاوي بالرغم من ان التوقعات كانت ترجح وقوع العدوان الاميركي على العراق، الا ان تنفيذ الضربة العسكرية للعراق مساء امس الاول، اصابتنا بصدمة عنيفة وسبب هذه الصدمة ان الامة العربية لم تبذل الحد الادنى من الجهود اللازمة لمساعدة العراق على تجاوز ازمته، وفك طوق العزلة والحصار عنه، وسبب اخر لهذه الصدمة ان المجتمع الدولي الذي يعلن صباح مساء عن تمسكة بمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان يقف متفرجا ازاء الغطرسة الاميركية على العراق وكأنها احداث تجري في كوكب آخر.

واشار الى وقوف الجامعة العربية موقف المتفرج وعدم بذل اي جهد حقيقي لتقريب وجهات النظر العربية يبرر اتهامها بالعجز والتقصير وعدم تحمل مسؤولياتها كشخصية مستقلة عن الدول العربية، ويؤكد هذا التقصير ان امينها العام لم يجشم نفسه عناء زيارة العراق وسماع وجهة النظر العراقية وتقديم النصح للقيادة العراقية ولو من باب تبرئة الذمة، ولم نسمع عن اي مسعى بذلته الجامعة العربية من اجل مساعدة العراق، فالجامعة لا تتحرك الا اذا لاحظت نشاطا تقوم به وزارة الخارجية المصرية.

وقال: ان الجهد الشعبي يجب ان يتوجه في الوقت الحاضر الى الاستفادة من الحماس الشعبي والتعاطف مع العراق لجمع المساعدات التي اصبحت ضرورة لتلبية احتياجات الشعب العراقي حيث اصبح باشد الحاجة اليها.

النائب محمد ابو هديب

وقال النائب محمد ابو هديب ان العدوان الغاشم الذي يتعرض له العراق الشقيق هو دليل واضح على الاستهتار بالقيم الانسانية وبمصير الشعوب من اجل ان ينجو رئيس الولايات المتحدة من فضائحه الشخصية فيعطي الاوامر لتدمير شعب كامل.

وطالب كل الشرفاء في هذا العالم الوقوف الى جانب الشعب العراقي لوقف الغطرسة الاميركية وعقلية راعي البقر التي تريد اذلال امتنا العربية والسيطرة على مقدرتها.

لجنة التعبئة الوطنية الأردنية للدفاع عن العراق

عقدت لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق صباح امس الخميس، اجتماعا طارئا لتدارس العدوان الغاشم الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا. وقد تم الاتفاق على القيام بعدد من الفعاليات استهلت بزيارة السفارة العراقية حيث قام وفد من اللجنة يمثل الاحزاب الاردنية والنقابات المهنية والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية للتعبير عن تضامنه المطلق مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان الهمجي الذي يقوده الرئيس الامريكي الغارق في اوحال الفضائح والمحاصر من قبل اللوبي الصهيوني المعادي لامتنا العربية والاسلامية. كما عبر المتحدثون عن ادانتهم للارهاب الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية في محاولة منها لتحطيم ارادة الشعوب، وعبروا ايضا عن ادانتهم للمواقف العربية الرسمية المتخاذلة والمتعاونة مع المعتدين.

وقد عبر الوفد عن ثقته بالجيش العراقي الباسل والشعب العراقي المجاهد في تصديهما لهذا العدوان ومن ورائهما شرفاء الامة العربية والاسلامية. وحيوا شعبنا الفلسطيني البطل وشعبنا العربي في ارض الكنانة، اللذين سارعا الى الخروج في مسيرات حاشدة، للتضامن مع العراق وادانة العدوان الغادر.

وقد طمأن القائم بالاعمال في السفارة العراقية الوفد على صلابة الموقف العراقي واستعداد العراقيين لمواجهة العدوان، كما اكد على ثقة العراق باحرار الامة العربية والاسلامية وتطلعه الى تطوير الموقف الشعبي العربي ليشكل عاملا مهما في الضغط على المعتدين.

وفي الوقت الذي كان الوفد يزور السفارة العراقية كان عدد من اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق يعقد اجتماعا مع ممثلي الاحزاب العربية الذين زاروا الاردن في الايام القليلة الماضية للمشاركة في حفل تأبين معالي الاستاذ سليمان عرار رئيس اللجنة، وقد عبر المشاركون في الاجتماع عن درجة عالية من الشعور بالمسؤولية وتفهم لطبيعة العدوان واهدافه.

وقد اكد المجتمعون على ضرورة التحرك السريع والفاعل على امتداد الساحة العربية لافشال هذا العدوان ودحره ورفع الحصار عن العراق، مؤكدين ثقتهم بامكانات الامة العربية المعنوية والمادية للخروج من حالة الهوان التي تعيشها هذه الايام.

حزب البعث العربي الأردني

ووجه حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني القيادة العليا نداء قال فيه ان هناك عدوانا امريكيا بريطانيا صهيونيا شرعت به القوى الدولية ضد امتنا العربية وطليعتها العراق الابي الشامخ، فبعد ان فشل كلينتون وادارته في محاولاتهم لمواجهة التعنت الصهيوني وعجزوا عن اقناع قادة الكيان الذي صنعوه حتى في القبول بادنى شروطهم اثناء زيارته الاخيرة الى فلسطين.

وبعد ان واجه كلينتون خطر ازاحته من «البيت الابيض» اثر فضائحه الجنسية، فقد وجد ضرورة لنقل كل ذلك الفشل والاخطار التي تداهمه الى الساحة الخارجية بتدبير العدوان الجديد على العراق والامة العربية. فالاخطار محدقة ليس بالعراق وحده بل وفلسطين وشعبها وبالسودان وليبيا وبكل قطر يرفض الخضوع امام جبروت المعتدين.

وقال البيان انتم اليوم امام مفترق طرق فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدا، هبوا للوقوف في خندق العراق في يوم من ايام العروبة وصفحات نضالها من اجل العزة والحرية، كونوا مع انفسكم يكون الله معكم.

حزب جبهة العمل الإسلامي

في منتصف ليل امس الخميس وجهت قوى البغي الامريكي البريطاني صواريخها لضرب جزء عزيز من بلادنا، ولتقتل بها ابناء شعبنا العراقي العربي المسلم. ويأتي هذا العدوان فصلا جديدا يضاف الى جميع فصول العدوان الامريكي البريطاني على امتنا منذ مطلع هذا القرن. لان هذه الدول هي نفسها التي فرضت علينا حدود (سايكس بيكو) وهي التي زرعت الكيان اليهودي فوق ارضنا المباركة، وهي التي تداعت بايديها القذرة على قصعتنا، فنهبت خيراتنا وسرقت ثرواتنا، وعلى رأسها بترول بلادنا. وهي التي فتحت معركة تصفية وجودنا حتى لا ندخل القرن الحادي والعشرين الا من باب سوق النخاسة الامريكي الذي تباع فيه الشعوب والانظمة لصالح المشروع اليهودي الذي استطاع ان يركب الالة الامريكية البريطانية لتحقيق اهدافه بانشاء اسرائيل الكبرى.

وما كان هذا العدوان الامريكي البريطاني ليتمكن من تحقيق اهدافه لولا انظمة عربية انسلخت عن امتها واوطانها وشعوبها، ولم يعد يربطها بالامة مروءة ولا نجدة ولا اخوة، ولا دين ولا عروبة، واصبحت هذه الانظمة ادوات تمكن المعتدين من ركوبها للوصول الى هذه الاهداف المجرمة.

ان حزب جبهة العمل الاسلامي وهو الواثق بنصر الله تعالى المدرك لحقيقة امته الحية صاحبة الدور القادم ان شاء الله تعالى في النهضة والصحوة والوحدة والجهاد والتحرير، ليعلم ان صواريخ (كلينتون وبلير) ليست سوى فقاقيع في فضائنا الرحيب، ولن تحتل ارضنا ولن تثني ارادتنا، وسوف تكون باذن الله خاسئة مقهورة، ومعها كل المتآمرين والعملاء.

وان جماهير شعبنا تقف الى جانب العراق وتواجه العدوان وصلفه، ولن يطول الزمان حتى تأخذ هذه الجماهير زمام المبادرة بتوحيد صفوفها وتحرير ارادتها وتمزيق الاوضاع الاستعمارية المفروضة عليها. واننا على يقين ان شعبنا العراقي البطل قادر باذن الله على التصدي لهذا العدوان، وهو الشعب الذي صمد امام اطول حصار عرفه التاريخ. وسوف يدفع الامريكان والانجليز وسائر المعتدين والساكتين عن هذا العدوان ثمن عدوانهم وسكوتهم وخذلانهم.

واننا لندعو جماهير شعبنا الاردني وجماهير امتنا العربية والاسلامية وجميع احزابنا ونقاباتنا وطلاب جامعاتنا والشخصيات الوطنية المستقلة، ان تلتقي في تيار المواجهة العريض لصد هذا العدوان، وان تجعل قوى البغي على لائحتها السوداء لتذوق وبال امرها وليعلم الامريكان والبريطانيون واليهود ان امتنا العربية والاسلامية امة العزة والكرامة والاستشهاد.

حزب اليسار الديمقراطي

وقال ناطق باسم حزب اليسار الديمقراطي الاردني ان قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بقصف العراق يجب مقابلته بموقف عربي اجماعي يدين العدوان ويعمل من اجل فك الحصار بعد ان ظهر جليا ان الولايات المتحدة تتصرف بدون ادنى مسؤولية انسانية وتتجاهل الشرعية الدولية حتى انها انفردت بسحب المفتشين ثم الاعتداء على العراق بالاشتراك مع بريطانيا.

ان حزب اليسار يدعو الحكومة للعمل الفوري من اجل العمل لموقف عربي مناهض للعدوان ويدعو جماهير شعبنا الاردني للتعبير بكل الوسائل الممكنة عن غضبها على هذا العدوان الغاشم.

جماعة الاخوان المسلمين

بكل صلف وغرور، وتجاوز على كل القيم والاعراف الانسانية، وتجاهل تام لمشاعر العرب والمسلمين ومصالحهم، انفجر الحقد الامريكي البريطاني الصهيوني على الامة كلها، نهضة ووحدة وكرامة، بضربة عسكرية جديدة للعراق الشقيق بعد ان يئس المتآمرون من العثور على ما يدينونه به. فعجلوا بعدوانهم المبيت، بعد ان سقطت كل ذرائعهم، وتكشفت احقادهم واهترأت تبريراتهم المزيفة، فاطفال العراق وشعبه ينحر على مذبح شهوات رئيس اقوى دولة في العالم، وللتغطية على فضائحه وابقائه في منصبه.

ان الاخوان المسلمين اذ يدينون هذا العدوان الاجرامي، ليدينون ايضا الموقف العربي الرسمي المتخاذل، الذي يسمح لاعداء الامة بالانفراد بها، قطرا قطرا. ولن يقف التآمر عند العراق الذي يضرب الآن، وان العمل لابعاد الامة عن دينها، وابقاء وضعيات التجزئة والتخلف فيها. استراتيجية استعمارية حقيقية، ومشاريع صهيونية مؤكدة، وما العدوان القائم على العراق الا تعبير عملي عن هذه الحقيقة، والسكوت عنه او تمريره رسميا او شعبيا، اسهام فعلي في نجاح مخططات الاعداء (وان كان مكرهم لتزول منه الجبال).

ان الاخوان المسلمين وهم يؤكدون موقفهم الرافض لهذا العدوان وادانته، ويحملون الولايات المتحدة الامريكية كامل المسؤولية عن ما يجري، ليطالبون الانظمة العربية بما يلي:

١- التداعي الى لقاء عاجل، واعلان موقف واضح وصريح في رفض العدوان المتكرر على العراق واتخاذ موقف جماعي موحد يفك الحصار عنه.

٢- العمل الدؤوب والسعي الحثيث لبناء موقف عربي موحد ازاء السياسات العدوانية الامريكية في المنطقة، ولبناء تضامن عربي مشترك، كخطوات نحو الوحدة العربية.

٣- اطلاق الحريات العامة، ورفع القيود والاجراءات القمعية بحق القوى والحركات الشعبية، لتعبر عن موقفها في القضايا المختلفة، والقيام بواجباتها في نصرة قضايا امتها.

٤- العمل الصادق لتطبيق الشريعة الاسلامية ومحاربة الفساد، وتحقيق المشاركة الشعبية الواسعة في ادارة شؤون البلاد، فالمجتمعات التي يحكمها الاستبداد وينخرها الفساد، لن تقوى على النهوض او الوقوف في وجه المعتدين.

ويتوجهون الى الحركات الشعبية والقوى الحية في الامة بضرورة التعبير عن موقفها الممثل لضمير الامة في رفض العدوان واستنكاره، ورفض كل اشكال التبعية والتجزئة وبناء جبهة شعبية عربية تتصدى للاخطار المحيطة، وتتجاوز حالة التشرذم وانهيار النظام العربي.

كما يطالبون الدول والقوى الحية في العالم بالوقوف في وجه الغطرسة الامريكية العالمية والعمل على رفع الظلم والمعاناة عن الشعوب في كل مكان.

الحزب الوطني الدستوري

واصدر الحزب الوطني الدستوري البيان التالي:

من منطلق وطني وقومي وديني، ومشاعر جياشة واستنكار كامل لافعال خلعت جميع اردية الانسانية والخلق واضحت تفخر باعمال الهمجية التي تمثلت بأوضح صورها التي حولت بيل كلينتون من انسان يتمسك باهداب التسامح والوداعة وذرف الدموع في مهد المسيح يوم الثلاثاء ١٢/١٤ ويطلب المغفرة على افعاله الآثمة، الى صورة مخلوق شيطاني، ليل السادس عشر على السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٨ ليأمر بقصف الشعب العراقي الصابر قصفا جبانا متجنبا المواجهة المباشرة مع ابطال العراق. ويصفق له (صفيق بريطانيا) تابعه طوني بلير عنوان العداء البريطاني لهذه الامة وسبب بلائها ونكباتها منذ خيانة بريطانيا المشهورة للشريف الحسين بن علي وابنائه في بداية هذا القرن.

ان الحزب الوطني الدستوري بكافة كوادره يعلم انه لا يستطيع ان يقدم للعراق العظيم وشعبه المناضل اكثر من تأكيده على الوقوف الى جانبه عندما تحين الساعة وهو أمر لا بد آت. آجلا او عاجلا ليقوم الابناء ان لم يتمكن هذا الجيل بالانتقام من الذين دمروا العراق المناضل.

اعتصام نسائي

كما اعلنت نساء اردنيات وعربيات عن احتجاجهن الشديد على الهجمات الامريكية على العراق وذلك في اعتصام نسائي امام مبنى الامم المتحدة في عمان يوم امس.

ورفعت المعتصمات اللواتي قدر عددهن بـ ٥٠، يافطات تقول «جرافات الاستيطان الصهيوني طائرات امريكا في الخليج» و«فضائح كلينتون لا تحل بضرب العراق» وقمن بعد ذلك بتسليم مذكرة الى الممثل المقيم والمنسق لوكالات الامم المتحدة في عمان عبرن فيها عن الغضب الشديد الذي يعتمر قلوبهن وقلوب الشعوب العربية واطلقت عشرات المتظاهرات شعارات مؤيدة للعراق ورفعن لافتات تدين الهجوم الامريكي على بغداد. وصاحت المتظاهرات اللواتي يمثلن قطاعات مختلفة من المنظمات النسائية وكذلك النساء العربيات في محكمة النساء اللواتي كن يشاركن في مؤتمر نسائي يعقد حاليا في عمان «مع العراق وضد العدوان الامريكي» وتشير احدى اليافطات «اطفال الاردن يستنكرون العدوان الامريكي على العراق» «كلينتون ام كوفي انان هو الامين العام للامم المتحدة».

وقالت نزهة العلوي من العلوي «انه عار على العرب اجمع».

اما فاطمة نور سيدي محمد من موريتانيا فقد قالت «ان امريكا وبريطانيا تقترفان اعمال قتل جماعي وارهاب في العراق».

وقال صباح الحلاق من سوريا التي تمثل نساء سوريا في محكمة النساء العربيات «ان ما يجري عملية ابادة للشعب العراقي».

حركة حماس

وادانت حركة حماس العدوان الامريكي ووصفته بالجبان والغادر وانه يمثل تهديدا للامن العربي والاسلامي وهو قرار يصب في خدمة الاهداف الصهيونية ويفتح الباب لمحاولات تجزئة دولة عربية وقوة اقليمية هامة مما يضع أمن المنطقة ومستقبل الامة باسرها في مهب الريح.

وقالت حماس ان هذا العدوان الغاشم على شعب العراق ليس محاولة للدفاع عن امن دول الخليج كما يدعي كلينتون وما يجري من مجازر ضد الشعب العراقي واطفاله ليس اكثر من فاتورة دموية تدفعها الامة العربية ثمنا لاخطاء كلينتون وسوء سلوكه وخضوعه للابتزاز الصهيوني.

ورأت حماس في العدوان الاجرامي على العراق انتهاكا لكل القيم والمواثيق والاعراف الدولية مما يستدعي تحركا عربيا واسلاميا حاسما وعاجلا لوضع حد لهذه الجرائم بحق جزء عزيز من الامة يباد شعبه.

دعت الى عقد قمة عربية طارئة لبحث مأساة شعب العراق واتخاذ موقف جاد ومسؤول تتجاوز فيه الدول العربية خلافاتها وصراعاتها الهامشية وتتفرغ لاستعادة التضامن العربي ورفع الحصار الغاشم المفروض على شعوب العراق وليبيا والسودان ووضع حد للانتهاكات الامريكية المتواصلة لحقوق الانسان العربي في كل مكان وعلى جميع الصعد.

واذان قيادي بارز في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) العدوان الامريكي الغاشم على العراق وشعبه، ودعا الشعوب العربية والاسلامية الى الوقوف مع الشعب العراقي في وجه العدوان الامريكي البريطاني.

واعتبر الشيخ حسن يوسف احد المتحدثين باسم (حماس) في الضفة الغربية ان ضرب العراق "يمثل قمة العنجهية والهيمنة الامريكية والبريطانية حيث جاء العدوان في الوقت الذي كان مجلس الامن يعقد من اجل بحث المستجدات على الساحة العراقية وعلى ابواب شهر رمضان.

وانتقد الشيخ يوسف الرئيس الامريكي بيل كلينتون "الذي تباكى على (السلام) والرأفة بالاطفال ثم نراه يفتك بالشعب العراقي اطفالا ونساء وشيوخا".

واستهجن الشيخ يوسف سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها رئيس الولايات المتحدة الذي برر ضرب العراق بعدم امتثاله لقرارات الامم المتحدة في حين لم يستطع كلينتون "الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات صدرت بوجوده ورعايته" وغض الطرف عن الاسلحة الصهيونية غير التقليدية.

غرفة صناعة عمان

واصدرت غرفة صناعة عمان البيان التالي:

تلقت غرفة صناعة عمان بألم واستنكار عميقين اخبار العدوان الغاشم على الشعب العراقي الشقيق امعانا بالاستمرار في معاناته، وادامة الحصار الغاشم عليه، وتدمير بنيته الاقتصادية والحضارية وعزله عن محيطه العربي والدولي، ومنعه من القيام بدوره المعهود في دعم القضايا العربية.

هذا العدوان وغيره على العراق الشقيق بالاضافة الى الحصار المفروض عليه وعلى كل من ليبيا والسودان انما يستهدف تحطيم المقدرات واستباحة الثروات والكرامات.

ان غرفة صناعة عمان تستنكر هذه الهجمة الشرسة غير الانسانية وغير المبررة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وما تضيفه من مآسي وويلات على العراق وشعبه واطفاله من الحصار الجائر عليه منذ ثماني سنوات، واضعاف قدراته الاقتصادية ومحاولة تجزئته وتشريد شعبه.

ان العراق مهد الحضارات الانسانية يتعرض لمؤامرة شريرة تستهدف مختلف مناحي الحياة فيه مما يتطلب من كل ضمير حر ان يقف الى جانبه ازاء هذا التآمر غير الاخلاقي والذي يستهدف الحياة الكريمة في العراق.

ان غرفة صناعة عمان تهيب بكافة المنظمات والاتحادات والغرف التجارية والصناعية والمؤسسات الاقتصادية والنقابات العمالية والهيئات الانسانية في الوطن العربي والعالم باسره بذل اقصى الطاقات والجهود لايقاف هذا العدوان الغاشم وانهاء الحصار غير الانساني والحفاظ على وحدة العراق وسلامة ارضه وشعبه وايقاف الهجمة الوحشية عليه.

داعين الله تعالى زوال الغمة عن اخواننا العراقيين وبلدهم الشقيق لاستئناف حياتهم الطبيعية وممارسة دورهم البناء على مختلف الاصعدة العربية والدولية، شعبا كريما اصيلا حرا واثقا من قدراته وامكاناته في جميع مجالات العمل الحضاري البناء.

نسأل الله تعالى ان يصون الامة العربية والاسلامية من مكائد الكائدين، ويوطد صفوفها بتضامن اخوي منيع يصون كيانها لتكون امة اصلاح وخير بين جميع العالمين.

نقابة المهندسين

واصدرت نقابة المهندسين البيان التالي:

يتابع مجلس نقابة المهندسين الاردنيين ببالغ الاهتمام العدوان الامريكي / البريطاني الغاشم على العراق الشقيق حيث يأتي هذا العدوان والحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الشقيق ويحرمه من حقه الانساني في المأكل والمشرب والدواء والعيش في كرامة نتيجة استمرار هذا الحصار الذي لم يسبق ان شهد التاريخ له مثيلا.

ان نقابة المهندسين تشجب وتستنكر هذا العدوان الظالم وتطالب الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي للوقوف بجانب العراق والدفاع عن وحدة اراضيه. ان هذا العدوان فيه انتهاك لابسط المواثيق والقواعد الدولية حيث تم شن هذا العدوان دون استشارة مجلس الأمن الدولي المعني بالقضية العراقية والذي كان في حالة انعقاد اثناء شن العدوان. وتدعو النقابة هيئة الامم المتحدة وكافة اجهزتها لاتخاذ القرارات المناسبة لوقف هذا العدوان البشع الذي يصيب البنية التحتية للشعب العراقي.

نقابة الصيادلة

واصدرت نقابة الصيادلة البيان التالي:

ان مجلس نقابة الصيادلة الاردنية يتابع باهتمام وقلق شديدين العدوان الغاشم على شعبنا العراقي الابي ويعايشه في محنته متصديا للغطرسة الامريكية البريطانية بكل شجاعة وايمان نيابة عن الامتين العربية والاسلامية في مواجهة الاطماع والمخططات الصهيونية والامبريالية واستهتارها بالشرعية الدولية.

ويتزامن هذا العدوان الظالم مع الفشل الذريع الذي حققته زيارة الرئيس الامريكي الى فلسطين المحتلة في قمع انتفاضة شعبنا الفلسطيني الصامد ومقاومة الشروط والضغوط الصهيونية ولتغطية فضائح الرئيس الامريكي الجنسية للمماطلة في عزله من منصبه.

ان مجلس نقابة الصيادلة الاردني يضع كافة امكانياته لخدمة شعبنا المحاصر في العراق ويناشد الدول العربية كسر طوق الحصار المفروض على العراق والتأكيد على وحدة وسلامة اراضيه.

اننا ندعو جميع القوى المحبة للسلام والعدل والشعوب العربية والاسلامية والصديقة للوقوف صفا واحدا في مواجهة الغطرسة الانجلوسكسونية رحمة بأطفال وشيوخ ونساء ورجال العراق الذين ما بخلوا قط تجاه امتهم العربية والاسلامية في السراء والضراء.

آن الاوان ان تدرك الادارة الامريكية ان دعمها السافر للكيان الصهيوني واستعداءها لامتنا العربية والاسلامية ممثلة بالعدوان وحصار العراق والسودان وليبيا لن يجلب لها الا مزيدا من نقمة الشعوب العربية والاسلامية.

نقابة المحامين

واصدرت نقابة المحامين بيانا ناشدت فيه كافة المحامين وابناء شعبنا العربي في الاردن مواجهة خطر هذا العدوان ودعت الى استنكار هذا العدوان ومكافحة المعتدين وحشد كل افراد وقوى الامة ضد المعتدين ومرتكبي جرائم القتل الجماعي.

نقابة الاطباء

واصدرت نقابة الاطباء البيان التالي يتابع مجلس نقابة الاطباء الأردنية بقلق بالغ الهجوم الغربي السافر المتمثل بأمريكا وحلفائها على العراق الشقيق والذي يعبر عن استهتار بمشاعر امتنا وكرامتها.

إن مجلس النقابة اذ عايش هذا القصف الهمجي أثناء حضوره المؤتمر الطبي العراقي المنعقد في بغداد أثناء القصف لا يستغرب على خفافيش الليل همجية هذا العدوان واختيارهم الفجر وقتا لضرب الاطفال والأبرياء وهم نائمون.

اننا في مجلس نقابة الاطباء ندرك تماما الاهداف الحقيقية وراء هذا العدوان الغاشم فما كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها ليعيروا أي اهتمام للارادة الدولية الا يوم يتخذونها ستارا لتحقيق اهدافها العدوانية ويقف في مقدمة اهداف الولايات المتحدة الرغبة في اعادة صياغة المنطقة صياغة جديدة تضمن هيمنتها عليها وتهيئة الظروف المناسبة للتمدد الصهيوني ولتحقيق حلمه التوراتي التلمودي.

كما ان هذا العدوان الغاشم الذي يبين ضحالة التصور الأمريكي ومزج الأمور الداخلية بالخارجية للسياسة الأمريكية فجاء إنقاذا لكلينتون من وضعه الداخلي المتأزم.

إننا في مجلس نقابة الاطباء ندين هذا العدوان المخالف لأبسط قواعد القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة وندعو الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي الى البدء بتحرك جاد للوقوف الى جانب العراق الشقيق في الدفاع عن وحدته وسلامة اراضيه وممارسة ضغوط على الادارة الأمريكية لوقف العدوان على العراق ورفع الحصار عنه وعن جميع الدول العربية والإسلامية.

لقد بات لزاما على الادارة الامريكية أن تدرك أن عدوانها السافر على العراق الشقيق وانحيازها الصارخ للكيان الصهيوني لن يجلب للادارة الأمريكية سوى نقمة الجماهير العربية والإسلامية.

اتحاد المحامين العرب

واصدر اتحاد المحامين العرب البيان التالي:

يتابع المحامون العرب بقلق وانزعاج بالغين القصف الغادر الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على مواقع مدنية واقتصادية وعسكرية في العراق الشقيق، ويدين اتحاد المحامين العرب هذا العدوان الآثم لانتهاكه قواعد الشرعية الدولية واستخدامه للقوة دون الرجوع لمجلس الامن الذي كان منعقدا في نفس الوقت، كل ذلك بعيدا عن اطر الامم المتحدة ومخالفة صريحة لميثاقها ولمبادئ القانون الدولي.

ويعتبر اتحاد المحامين العرب ان هذا العدوان هو حلقة من المخططات الامريكية والغربية ضد شعوب الامة العربية، وكان آخرها حشد القوات التركية على حدود سوريا الشقيقة بدعم امريكي وذلك لتثبيت دولة اسرائيل وغض الانظار عن احتلالها السافر للاراضي العربية، وكل ذلك لضرب عناصر القوة العربية والقضاء عليها تمكينا لهيمنة اسرائيل على المنطقة.

ويعبر المحامون العرب عن عميق تضامنهم مع الشعب العراقي الشقيق الصامد في مواجهة الحصار والعدوان، ويدعو كافة الفعاليات والقوى السياسية والشعبية والمهنية والقانونية العربية والدولية والمعنية بحقوق الانسان والشعوب الى التعبير عن استنكارها للجرائم الامريكية والبريطانية، ومساندتها للشعب العراقي وذلك بارسال مذكرات الاحتجاج الى سفارات الولايات المتحدة الامريكية والبريطانية في العواصم العربية، وكذا عقد الاجتماعات التضامنية والاعتصامات، وارسال البرقيات الى الامين العام للامم المتحدة تعضيدا لموقفه ولدعم مواقف كل من روسيا وفرنسا والصين اعضاء مجلس الامن الدائمين الذين ادانوا عمليات القصف الامريكي لبغداد.

كما يدعو المحامون العرب المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية الى التعبير عن غضبتها وادانتها لهذا العدوان الامريكي البريطاني، خاصة وانه يتم مع قرب حلول شهر رمضان الكريم واعياد ميلاد السيد المسيح عليه السلام، كما يناشدونهم مخاطبة الجهات المثيلة في ارجاء المعمورة لاتخاذ مواقف تجاه هذا العدوان اعمالا للمبادئ السامية التي تدعو اليها الرسالات السماوية من نبذ القوة والعدوان وازهاق ارواح الابرياء بغير ذنب، والدعوة الى التسامح والتفاهم بين الشعوب.

ان اتحاد المحامين العرب وقد هالته تلك الجرائم النكراء فانه يدعو القادة العرب وجامعة الدول العربية الى المبادرة بعقد قمة عربية عاجلة لايجاد مخرج لانهاء المأساة التي يواجهها شعب العراق، وغل يد العدوان الامريكي البريطاني واستلهام مناسبة شهر رمضان لتكون بداية للتسامح والتفاهم بين الاشقاء العرب.

وتدعو الامانة العامة النقابات العضوة وكذا الاتحادات المهنية والشعبية العربية الى القيام باضراب يوم السبت القادم ١٢/١٩ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا يتوقف فيه العمل تماما وتسجيل موقفنا في محاضر جلسات المحاكم وذلك للتعبير عن التضامن مع شعب العراق وادانة العدوان الآثم.

هذا وتعتبر الامانة العامة نفسها في حالة انعقاد دائم الى ان تتوقف العمليات الوحشية الموجهة ضد الشعب العراقي الشقيق.

د. لبيب قمحاوي

وقال د. لبيب قمحاوي – محلل سياسي – ان هذا العدوان ليس مفاجئا للعراق ولا للمراقبين المهتمين بتطورات الوضع حيث تهدف المخططات الامريكية الى توجيه المزيد من الضربات الى العراق لاضعاف القيادة فيه تمهيدا لتقسيم العراق تلبية للمصالح الامريكية والصهيونية.

ومن المؤسف ان ردة الفعل الرسمية العربية جاءت ضعيفة على هذا العدوان المتوقع مما يعكس حالة من تدني المصداقية في العلاقات العربية العربية في الوقت الذي يعكس فيه الشارع العربي مزيدا من الرفض لمثل هذه المواقف الضعيفة.

وسوف يستمر هذا العدوان عدة ايام ومن المتوقع ان تحاول امريكا تدمير عصب القيادة العراقية ومعظم الانجازات التي تحققت اثناء الحصار لفرض مزيد من الضغوط على العراق من اجل التسليم بكل ما تريده امريكا واسرائيل.

والمطلوب من العرب رسميا وشعبيا الوقوف في وجه العدوان لانه اذا سمح له لأن يأخذ مداه سيتم تدمير العراق وتقسيمه وانهيار الوضع العربي بالكامل.

وان المواقف التي اتخذتها الجامعة العربية تعكس عقم الموقف العربي منذ البداية وعدم توفر اي نية او رغبة لاتخاذ مواقف رافضة للعدوان في الوقت الذي تؤكد فيه امريكا بانها تحظى بدعم الانظمة العربية.

وقال انه لا يجوز ان يحظى العراق بدعم اجنبي من روسيا والصين وتبقى الدول العربية بعيدة عن مواقف الدعم الحقيقية محذرا من ان يطال العدوان الامريكي دولا عربية اخرى في المستقبل.

محكمة النساء العربية

نحن عضوات واعضاء محكمة النساء العربية لمناهضة العنف ضد النساء المجتمعين في اطار الدورة التدريبية لحملة الحق النسائي المنعقدة في عمان – الاردن ايام ١٥ - ١٩ / كانون الاول ١٩٩٨ نعلن: استنكارنا الهجمة الامريكية – البريطانية على الشعب العراقي ليلة ١٧ كانون اول ضد المواقع المدنية في بغداد تحت ادعاءات حفظ امن المنطقة على الرغم من معرفة العالم اجمع ان هذه الضربة ما هي الا تنفيذ لسياسة اللوبي الصهيوني المتحكم بقرارات الادارة الامريكية وتعبير عن المصالح الاستعمارية في المنطقة العربية.

وادانتنا للعدوان الامريكي – البريطاني المتزامن مع الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي شكل انتهاكا لحق اساسي للشعب العراقي الا وهو حقه في الحياة.

وتضامنا مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامريكي – البريطاني التتري المتواصل في سياسته الرامية الى حصار الشعب العراقي وتجويعه، وضربه باسلحة فتاكة اقسى من اسلحة الدمار الشامل الذي تدعيه امريكا وبريطانيا.

ونطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لايقاف العدوان على شعبنا العربي ليعود الى ممارسة حياته الطبيعية وينعم بالحياة كباقي الشعوب.

لجنة الصليب الاحمر

ودعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من مقرها في عمان كلا من الحكومة الامريكية والبريطانية والعراقية الى ضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي الانساني التي تطالب بمعاملة الاسرى معاملة انسانية واخذ الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث اي ضرر للمدنيين او ممتلكاتهم.

وطالبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان وزعته مساء امس الخميس الاطراف المتنازعة احترام الشارة الدولية وشعارات العاملين في المجالات الانسانية كافراد الهلال الاحمر والصليب الاحمر وحماية كوادر واماكن العاملين في مجالات الاسعاف بهدف توفير الاسعاف اللازم للجرحى.

واضافت اللجنة ان هناك فريقا تابعا للجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد بمن فيهم ممرضة ومهندس مياه سيقوم بجمع المعلومات والبيانات من كل من وزارة الخارجية العراقية ووزارة الصحة والمستشفيات المختلفة بهدف تقديم الدعم والمساعدة اللازمة في هذا المضمار والتنسيق خاصة الماء النقي والادوية.

ويتواجد في بغداد ايضا ممثلون عن الاتحاد العالمي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر.

الحزب الاسلامي العراقي

اقدمت الولايات المتحدة بعد تصعيد مفتعل للموقف مع العراق بتوجيه ضربة عسكرية تؤكد كل التقارير انها الاكبر منذ نهاية الحرب معه عام ١٩٩١.

اننا اذ نعلن معارضتنا وشجبنا لهذا العدوان الذي يتعرض له بلدنا وشعبنا فاننا نؤكد انه سيؤدي الى خسائر بشرية كبيرة ودمار للبنى التحتية التي تضررت كثيرا بفعل الحروب السابقة والحصار المفروض منذ عام ١٩٩٠.

اننا نحذر من المخاطر التي ستصيب العراق. الكيان والشعب، نتيجة السياسات التي تمارسها الولايات المتحدة واصرارها على التعامل مع المشكلة العراقية حسب تفسيراتها الخاصة بمعزل عن الشرعية الدولية التي فرضت كل القرارات الظالمة والمذلة على العراق باسمها.

اننا نناشد كافة القوى العراقية السياسية ان تعلن بوضوح معارضتها لاي عمل عسكري ضد العراق وان تبين ان معارضتها للنظام لا يعني سكوتها على ضرب بلدها وشعبها.

اننا نناشد الدول العربية والاسلامية وشعوبنا ان تقف مع شعب العراق في محنته وتعلن رفضها لاي انتهاك لسيادته وعدوان على شعبه.

اننا نناشد الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن احترام الشرعية الدولية التي يمثلونها وعدم السماح للولايات المتحدة ان تفرض الامر الواقع عليهم او ان تفسر القرارات الدولية حسب رغبتها ونطالبهم بالمسارعة الى اتخاذ قرار بايقاف هذا العدوان الظالم.

اتحاد غرف التجارة الأردنية

وأصدر اتحاد غرف التجارة الاردنية البيان التالي:

اعلن السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ورئيس غرفة تجارة عمان عن ادانة وشجب القطاع التجاري في الاردن بكافة فعالياته للعدوان الامريكي الجديد على جمهورية العراق الشقيق والذي يدل بشكل قاطع على النوايا المبيتة لتدمير البنية التحتية الاقتصادية للعراق، واطالة امد الحصار الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من ٨ سنوات – عانى خلالها الشعب العراقي من شتى صنوف العذاب والقهر، الا ان ذلك لم يفت من عضده ولم يثنه عن الصبر والصمود ومواجهة العدوان والحصار مما ادى الى استئناف العدوان العسكري الوحشي عليه لاجباره على الركوع والاستسلام.

وان القطاع التجاري في الاردن يرفض بشدة استمرار هذا العدوان الذي يعتبر تحديا للمجتمع الدولي وخارج نطاق قرارات مجلس الامن، ويدعو الى موقف عربي موحد للعمل من اجل ايقاف العدوان ورفع الحصار عن العراق، مشيرا الى المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة الامريكية مع الدول والشعوب داعيا صانعي السياسة الامريكية الى عدم الكيل بمكيالين، والعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة بحق اسرائيل على قدم المساواة مع القرارات التي صدرت بحق العراق. وان استمرار الحصار على العراق وتعريضه للعدوان العسكري او التهديد به بين فترة واخرى يعرض امن المنطقة كلها للخطر، ويعرض الشعب العراقي لمزيد من الموت والدمار في نفس الوقت الذي تدعي فيه الولايات المتحدة الامريكية حرصها على حقوق الانسان والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، كما ان ذلك يعرض الاقتصاد الاردني بكافة قطاعاته الى مزيد من الخسائر واستمرار التباطؤ في ادائه ومن هنا فاننا نؤكد على ضرورة توحيد جهود الامتين العربية والاسلامية للتصدي لهذا العدوان ووقفه.

بحضور الأمراء عبدالله ورانيا وعالية

تسليم الأمير فيصل الوسام الأعلى لمحرر تشيلي

□ عمان – بترا:

تسلم سمو الامير فيصل بن الحسين بحضور سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الاميرة رانيا العبدالله وسمو الاميرة عالية الفيصل مساء امس في احتفال رسمي اقيم في منزل السفير التشيلي المعتمد لدى البلاط الهاشمي الوسام الاعلى لمحرر تشيلي برناردو اوجنز الذي منح لسموه من قبل رئيس الجمهورية التشيلية ادوارد فسيروت تاجلي تقديرا لسموه على جهوده واهتمامه بتطوير علاقات الاردن بدول امريكا اللاتينية وخاصة تشيلي.

واعرب سمو الامير فيصل لدى تسلمه الوسام عن اعتزازه بتسلم الوسام وشكره لرئيس جمهورية تشيلي لمنحه هذا الوسام لافتا الى ان العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين قديمة ومتينة وتتسم بالاحترام والتقدير.

واستذكر سموه زياراته والاميرة عالية الفيصل الى جمهورية تشيلي وما القيه من ترحيب من قبل ابناء هذا البلد الصديق.

من جهته اشاد السفير التشيلي في عمان كلاوديو الياني الذي سلم الوسام لسموه بعمق العلاقات التي تربط الاردن وتشيلي والتي توجتها قيادتا البلدين الصديقين.

وقال ان اهتمام سموه بامريكا اللاتينية وخاصة تشيلي يعكس اهتمام القيادة الهاشمية بضرورة تقريب المسافات والحدود بين الدول والذي يتضح الان خاصة في ظل حقيقة العولمة.

واشار الى ان زيارات سمو الامير فيصل لتشيلي ومنها زيارته الى سلاح الجو التشيلي كانت فرصة لسموه للاطلاع على التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تشيلي التي يبحث شعبها عن مستقبل واعد مبينا ان التجربة الدولية التي اكتسبتها تشيلي خلال العقد الماضي اظهرت للشعب التشيلي الاهمية الكبرى لكل اشكال التعاون بين الدول. واوضح السفير التشيلي ان الوسام الذي منح لسموه يحمل اسم برناردو اوجنز الذي حرر تشيلي وادخل لها مفاهيم جديدة سياسية واجتماعية مكنتها من الوصول الى ما هي عليه اليوم من تطور في جميع المجالات.

وحضر حفل التسليم السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار وعدد من السفراء المعتمدين لدى الاردن وعدد من المدعوين.

الامير فيصل يتسلم الوسام من السفير التشيلي

الأميرة عالية ترعى احتفال رابطة الطلبة السودانيين بعيد الاستقلال

عمان – بترا:

رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية مساء امس حفل رابطة الطلبة السودانيين في الاردن بعيد الاستقلال الثالث والاربعين للجمهورية السودانية الشقيقة.

والقى السيد سيد جلال الدين الامين السفير السوداني في عمان كلمة رفع من خلالها رسالة محبة لجلالة الملك الحسين واعرب عن امنياته ان يعود جلالته الى وطنه وشعبه في القريب العاجل ان شاء الله.

واشار الى ان السودان قد حقق استقلاله من خلال بذل المزيد من التضحيات من قبل ابنائه المخلصين له وللامة العربية مستعرضا الموارد التي يمتلكها السودان وحرصه على تنميتها .. واعرب عن شكره لسمو الاميرة عالية بنت الحسين لرعايتها الكريمة للحفل الذي اقيم بالتعاون مع السفارة السودانية في عمان.

كما القى احد الطلبة السودانيين كلمة شكر فيها سمو الاميرة عالية لحضورها الحفل مشيرا الى العلاقات التي تربط الطلبة السودانيين الدارسين في الجامعات الاردنية مع اخوانهم الطلبة الاردنيين والتي تتسم بالاخوة والمحبة العربية الاصيلة.

واشتمل الحفل على قصائد شعرية ورقصات فلكلورية ومدائح نبوية اضافة الى عرض لبعض ازياء مناطق السودان المختلفة وفقرات فنية متنوعة.

وحضر الحفل عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في عمان وعدد من المدعوين وابناء الجالية السودانية في المملكة.

الاميرة عالية ترعى الاحتفال

خلال ترؤسه ورشة المشاريع الصغيرة

د. مامسر: ٤٠ مليون دينار تم صرفها على المشاريع الفردية المنتجة

□ عمان – بترا:

اجتمع الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في مؤسسة الحسين الاجتماعية مع الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية العاملة في مجال المشاريع الصغيرة.

وتم خلال الاجتماع استعراض برامج الموسسات التطوعية العاملة في مجال المشاريع الصغيرة ومناقشة السلبيات والمعوقات التي تعترض عملها.

وتقرر تشكيل لجنة بهدف التخطيط لعقد ورشة عمل حول المشاريع الصغيرة وذلك لدراسة تجارب المشاركين والاستفادة من هذه التجارب لتعميم الناجح منها ودعم المشاريع الضعيفة ومناقشة مشاكل العاملين في هذا المجال للتوصل الى برنامج على مستوى المملكة للمشاريع بهدف مساعدة الاسر الفقيرة والفئات الاقل حظا.

وقال الدكتور مامسر ان هذا الاجتماع ياتي بهدف تصحيح ودراسة اداء المؤسسات العاملة في مجال المشاريع الصغيرة والتركيز على الايجابيات وتلافي السلبيات وصولا الى توجهات تتناسب ومتطلبات المرحلة الحالية وترجمتها الى خطة عمل وطنية واستراتيجية وطنية لبرنامج المشاريع الصغيرة الهادفة الى المساهمة في محاربة الفقر والبطالة.

وبين السيد الوزير ان مجموع ما صرف على المشاريع الفردية المنتجة حوالى ٤٠ مليون دينار خلال العشر سنوات الماضية ٧٠ بالمائه من هذا المبلغ صرف خلال الثلاث سنوات الماضية مؤكدا على اهمية ان يكون للمشاريع الصغيرة جدوى اقتصادية وجدوى اجتماعية وتربوية.

ولفت الى ان توجه الحكومة نحو المؤسسات الاجتماعية والتطوعية هو زيادة الانتاجية والابتعاد عن المعونة النقدية وان لا ندفع لاي اسرة فيها فرد قادر على العمل اذا كانت الاسرة مستحقة لمعونة.

واكد ان الوزارة تسعى الى محاربة الفقر والبطالة من خلال البحث عن مؤسسات وسيطة مثل الجمعيات الخيرية والاندية والقطاع التطوعى الاهلى للمساهمة في هذا البرنامج مشيرا ايضا الى دور القطاع الخاص للمساهمة في برنامج المشاريع التأهيلية.

وقال الدكتور مامسر ان توجه الوزارة خلال العام المقبل ١٩٩٩ هو دعم الجمعيات الخيرية التي لديها انشطة ومشاريع انتاجية تساهم في توفير فرص عمل للفقراء.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية العاملة في الاردن.

د.محمد خير مامسر

د. العبادي التقى وزير الصناعة الايراني والوفد المرافق

□ عمان – بترا:

التقى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين السيد غلام رضى شافعي وزير الصناعة الايراني والوفد المرافق.

وفي بداية الزيارة تجول السيد الوزير والوفد المرافق في ارجاء المعرض الدائم الذي يمثل انجازات الوزارة ومشاريعها وخططها المستقبلية في مجالات عملها المختلفة.

وقدم الدكتور العبادي للسيد غلام رضى شرحا حول الاعمارات الهاشمية الثلاثة للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والتي كان اخرها الاعمار الهاشمي الثالث للمسجد المبارك وقبة الصخرة المشرفة والذي تم في عام ١٩٩٤ وبتبرع شخصي من جلالة الملك الحسين.

وقدم الدكتور العبادي ايضا شرحا حول اعادة صنع منبر صلاح الدين الايوبي مبينا ان العمل جار لانجاز هذا العمل الاسلامي .. وشرحا حول الاعمارات الهاشمية لمساجد ومقامات الصحابة رضوان الله عليهم على ثرى الاردن في كل من المزار الجنوبي ومنطقة الاغوار .

كما قام الوفد بزيارة المتحف الاسلامي في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله والذي يضم جناحين احدهما يمثل الاثار الاسلامية عبر العصور المختلفة والثاني مقتنيات المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

كما قدم الدكتور العبادي للسيد الوزير شرحا حول الاعمال والمهام والانجازات التي تقوم بها الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية على الصعيدين الداخلي والخارجي وما تتطلع اليه من انجازات واعمال.

وحضر اللقاء السيد عبدالله رشيد الشوبكي امين عام وزارة الاوقاف بالوكالة والسفير الايراني في عمان.

جانب من اللقاء

«العراقيون في عمّان» ترقّب شجاع للموقف في العراق

العباءات السوداء رسالة حزن عراقي منذ كربلاء حتى هذه الأيام

كاظم: لا نخشى الموت فقد اعتدنا على هذه الأجواء

□ عمان – الدستور – ماهر ابو طير

العراقيون في عمان، ظاهرة باتت معروفة لكل من يزور وسط العاصمة، بداية من منطقة سقف السيل، مرورا بمنطقة المسجد الحسيني، ونهاية بالساحة الهاشمية، وفي كل زاوية هناك عراقي او عراقية، يروي بتفاصيل الوجه قصة الشعب العراقي، الذي تحاربه الولايات المتحدة، وتذبحه، وتقطع اوردته وشرايينه، ليل نهار، في بعث جديد لثارات اليهود منذ نبوخذ نصر العراقي، مرورا بصلاح الدين الايوبي «العراقي»، وخوفا من رحم بغداد وما قد تنجبه من قادة عظام.

العراقيون في عمان، مشهد بات تكوينا شرعيا من مكونات العاصمة الاردنية، وذاتها عمان، التي استقبلت مئات الاف العراقيين اثر حرب الخليج عام ٩١، استقبال الشقيق للشقيق، وها هي عمان، تشهد المرة تلو الاخرى اعتداء الاميركان على العراق، هذا الاعتداء الذي يجري، في الوقت الذي يعلن فيه الاميركان استهدافهم للحكم العراقي، فان الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن، في العراق، وفي مدن العرب، والمنافي في الغرب والشرق.

العراقيون في عمان.. مرآة للشعب العراقي الذي يواجه الهجمة تلو الاخرى، و«الدستور» كان لها جولة بين العراقيين في عمان، لنقل انطباعاتهم عما يجري، وعما يمكن ان يحدث خلال الايام القليلة المقبلة، العراقيون تحدثوا عبر وجوههم، وعبر حكاياتهم، ليرووا مأساة شعب ما زال يواجه الولايات المتحدة الامريكية حتى اشعار اخر

عراقية تمد يدها للسماء داعية الله ان يرحم العراق تصوير: محمود شوكت

كربلاء متقدة

في لحظات الصباح الباكر، وعندما يتوجه المواطنون الى اعمالهم باستخدام وسائل المواصلات الموجودة في وسط العاصمة، يشاهد المارون مجموعة من العراقيات يتوشحن بالعباءات السوداء، ويقمن ببيع النثريات في محاولة لكسب قوت يومهن، واعالة الاسرة المنتظرة في بغداد والبصرة والموصل وكربلاء والنجف.

العباءات السوداء التي تظهر وكأنها علامات حداد متصلة منذ فجر التاريخ وحتى هذه الايام، ما زالت تثبت ان الالم بات جزءا من تاريخ الشعب العراقي، فكربلاء كانت منبعا للشهداء، وام المعارك وما تلاها واصلت انتاج الشهداء، وكأن الشعب العراقي مكتوب عليه وحده ان يزين صدر هذه الامة بالاوسمة في زمن بات فيه العز والفخار حالة لا وجود لها.

تقول ام جاسم الراوي لـ «الدستور» (أنا هنا في عمان منذ عام ١٩٩٢ اقوم ببيع السجائر حتى استطيع العيش، والسجائر التي ابيعها منوعة، سابقا كنت ابيع سجائر السومر العراقية وعلى ذات البسطة ابيع سجائر المارلبورو الامريكية، حتى مر عراقي وصرخ بي طالبا مني التوقف عن هذا الخلط المؤذي للمشاعر، والذي لم يكن بسوء نية».

تضيف ام جاسم لتقول (الضربات التي قام بها الاميركان ضد العراق هذه الايام، ليست الا دليلا على رغبتهم بابادة الشعب العراقي، وانا قلقة على ابناء ابني في البصرة، وادعو الله ان يحميهم، فمن المؤكد ان الولايات المتحدة لن تتركنا وحالنا).

وبعيدا عن عين الدستور تواصل ام جاسم الراوي، العراقية التي جاوزت الستين، بيع سجائرها، وفي عينيها لحظة امل ستورثها لاحفادها بلا شك، بان ياتي ذلك اليوم الذي يحترق فيه الاميركان بين شفاه العراقيين.

الرمان ذلك الشاهد

في الساحة الهاشمية، لفت «الدستور» هذا الكم الهائل من الرمان العراقي الذي يحمله العراقيون من العراق الى الاردن لبيعه، وكان ذلك المنظر مثيرا، لحبة رمان عراقية، وقد تناثرت حباتها الحمراء، وانساب سائلها قربها، بلون الدم الاحمر القاني، وكأن حبة الرمان اعلنت تضامنها الدموي مع الشعب العراقي.

سألته فاجاب ذاكرا حكايته (اسمي نعمان الاعظمي، وصلت الى عمان فقط قبل عامين، واعمل هنا في بيع اي شيء متاح، واغادر الاردن كل ستة اشهر الى العراق لاعود مجددا، ولقد هرعت في الصباح الى مواقف السيارات العراقية لأسأل عن اي سيارات وصلت من العراق، فعلمت انه لم تصل اي سيارة، اذ ان جميع من قرروا المغادرة قبيل الهجمات الامريكية، قاموا بالغاء رحلات سفرهم، بالاضافة الى القرار الرسمي باغلاق الحدود، وكنت ارغب بسؤال السائقين القادمين عن بعض المناطق وما تعرضوا له، وهو الامر المحزن الذي لم يحصل).

وتبقى حبات الرمان العراقي شاهدة على قصة شعب، بقي متماسكا كحبة رمان، ولم تنجح المؤامرات في فرط حباته او تحويلها الى مشتقات اخرى، بقيت حبات الرمان العراقي وسط عمان تنادي على الراغبين بالشراء، وقد تكون ايدي الاردنيين عزت عليها، مفضلة، ان تبقى الحبة شاهد عيان على صمود الشعب العراقي.

حرمان.. لا نهاية له

وجوه العراقيين في عمان، رسالة حرمان لا تتوقف، فهذه الوجوه التي رصدتها «الدستور» صبيحة يوم امس، اي صبيحة الضربة الامريكية للعراق، كانت وجوها مرهقة متعبة حائرة، لكنها لم تكن خائفة ابدا، وكأن العراقيين على معاناتهم، طلقوا الخوف والجبن طلقة رجعية لا عودة عنها.

يقول عبدالحسين كاظم لـ (الدستور): (لا نخشى شيئا، قلقنا هو فقط على صغار السن، اي الاطفال، اما الموت تحت القصف و حتى استمراره فلا يعني شيئا سوى استمرار حلقات المؤامرة على الشعب العراقي، البعض اذا لم يكن نصيبه ان يموت تحت القصف، فقد يكون نصيبه ان يموت بسبب الحصار، ما الفرق.. لا شيء؟ قد لا نستطيع ايقاف الولايات المتحدة لكن ما يفعله الامريكيون لن يؤثر شيئا، فقد اعتدنا على هذه الاجواء.

يبقى صاحبنا معلنا غضبه، ملخصا رأي كثيرين الذين يتساءلون عن هذه السذاجة التي يتسلح بها البعض، عن رغبة الولايات المتحدة بتوجيه الضربة العسكرية قبل رمضان حتى لا يتم جرح مشاعر المسلمين، وكأن الولايات المتحدة تقول ان المسلمين بلا مشاعر طول العام باستثناء رمضان؟

ترقب وانتظار

يتجمع العراقيون في حلقات، والحديث يدور حول الحرب، في حين ان ارادة الحياة تجعلهم يواصلون المتاجرة وهذا هو دأبهم التاريخي، يواصلون المتاجرة بكل ما هو قابل للمتاجرة باستثناء «المبادئ» التي يحافظون عليها في حلهم وترحالهم.

ووسط العاصمة تبدو كميات التمر العراقي مسيطرة على مشارف رمضان، واخال الصائمين حين يفكون صيامهم يستذكرون العراق كل ليلة، اذ ان هذا الوطن العظيم المحاصر المحارب، يصر على ممارسة الكرم، وتقديم طعام الافطار للصائمين، اذ مهما دفعنا من ثمن، يبقى العراقيون وحدهم الذين دفعوا الثمن في اقصى مواجهة تاريخية

أم جاسم: الأمريكيون يرغبون بإبادة العراقيين


الرمان العراقي.. حبات متماسكة لونها احمر قان


حديث الحرب بين العراقيين.


السيارات العراقية بانتظار الفرج

بسم الله الرحمن الرحيم

«وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون».

صدق الله العظيم

في رحاب الله

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخلق عيال الله، فاحب عباد الله انفعهم لعياله».

صدق رسول الله

الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨م

هوامش اسلامية

احمد العناني

اعظم الفضائل

كل حكمة سقراط اعطانا اياها رسولنا الامي محمد، المستنير بعلم من الله، وحكمة وهبها الله اياه يقول عليه السلام لعلي كرم الله وجهه مثبتة هنا بالحرف الواحد «الكيس من دان نفسه، والجاهل من اعطى نفسه هواها ثم راح يتمنى على الله الاماني».

والكيس هو الرجل الذكي الفطن الذي لا يصنع صنع الجاهل في مخادعة نفسه، وافتراء الكذب عليها، والجاهل الاحمق يسترسل وراء الاهواء، فلا يرد نفسه عن سوء، ومع ذلك فهو يتمنى على الله ان يصلح شأنه وهو لم يبذل جهدا ولا قدم عملا صادقا يتقرب به الى الله.

ولعل اعظم المصائب التي حاقت بالمسلمين بعدما غرقوا في الاهواء والشهوات، وبدلوا نعمة الله كفراء، انهم عادوا الى جهل يدافعون به عن انفسهم وهم في الاهواء غارقون الى الاذقان.

يقول الله جل جلاله في سورة النساء الشريفة مخاطبا رسوله عليه السلام خطابا يعنينا وينسحب علينا بطبيعة الحال «ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما». والذي يدفع لخيانة النفس هو غرور الجهل الذي تتردى فيه الامم اذا تقهقرت وافتقرت وجهلت وضاع حالها.

كان سقراط يكرر حتى الاملال خطابه للانسان «اعرف نفسك» والحقيقة ان من اعظم المصائب الا يعرف الانسان نفسه، وان يعتذر عنها في ظلمها وسفهها وانحرافها عن الحق.

الشاعر الانجليزي شكسبير «ان كان انجليزيا» يضع على لسان شخصية رزينة كلاما ينصح به الولد المسافر الى الخارج لاكمال دراساته الجامعية، يقول لابنه: «كن صادقا مع نفسك وتأكد انك لن تصبح كاذبا عند احد».

وفي كتاب الله العزيز نرى لقمان الحكيم يعظ ولده بدعوته لها بان تعرف الحقيقة، فما من ذنب مهما صغر ولو اختفى في صخرة في السماوات والارض الا ويجيء به الله ويحاسب صاحبه عليه.

ثم يأمره باقامة الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على نوازل الزمن والتواضع الذي يثبت معرفة الانسان حقيقة نفسه، انظر الى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يقصي من اللحظة الاولى لحكمه كل رجل يسعى له بمديح، وانما هو يريد الذي اراده جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رجالا يجاورونه يهدون اليه ذنوبه، ويذكرونه بتقصيره واخطائه.

انظر للجاهل كيف اذا نصحته يعاديك، واذا نفشت ريشه بالمديح فانه يأنس بك، ويقترب منك والحكاية وما فيها ان اقوى غرائز الانسان، واشدها التصاقا هي غريزة حب البقاء، وانه لامر طبيعي ان يحاول الانسان حفظ ذاته بما استطاع من الوسائل ولما كان النقد، والمواجهة بالحقيقة تبين للنفس اخطاءها وتظهر ضعفها وهزالها فان الجهلة من الناس يرفضون النقد، ترى الواحد منهم يقول ان ابنه عبد الواحد اذكى ولد في صفه، واعلم طالب في جيله، فاذا جاءت نتيجته مخيبة للآمال راح بكل وسيلة يتولى اعتذارات الولد عن فشله، ويكررها ابوه الجاهل يريد من الاخرين تصديقها.

وقد لاحظ هذه الظاهرة المتنبي، فكان حكيما في قوله

تصفو الحياة لجاهل، او غافل
عما مضى منها وما يتوقع
ولمن يغالط في الحقائق نفسه
ويسومها بعض الكذاب فتقنع

والحقيقة ان مصارحة النفس بالخطأ هو الذي يروضها على التحسن والتقدم، ولا يقدر على ذلك الا الواثقون من انفسهم، الذين يعلمون انه لا يضيرهم ان يبدو جانب منهم ضعيفا فان لهم جوانب اخرى كثيرة متينة وقوية.

انظر الى منطق العمرين رضي الله عنهما ان ما يسعيان لتحقيقه هو الجنة، لا يبيحان لهوى النفس ان يصرفهما عنها، فالجنة هدف عظيم تجب التضحية له بكل اهواء الدنيا، وشهواتها ومعطياتها، من اجل ذلك يخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه، او يخرج واحد او غير واحد من اولاده لرعاية ابل بيت المال ودوابه، لوجه الله تعالى لا يبغون في ذلك اجرا ولا مكافأة، وانما المغنم هو اداء امانة الله في بيت مال المسلمين بما يرضي الله تعالى.

ما اروع العالم الحق حين يخطئ فيبادر عند اكتشاف خطإه الى القول: لقد اخطأت واني استغفر الله العظيم او يقول بملء فمه فيما لا يعلم «لا أعلم!».

ان الله تعالى حرم على امة الاسلام ان يقبل الرجل مديحا في امر لم يعمله، ان الله تعالى حق ولا يرضى بغير الحق، ولقد كان المسلمون الاوائل الاماثل تغشاهم قشعريرة ممن يتقدم لهم بمديح، ولذلك ركدت سوق الشعر في عهد الراشدين الخمسة فما كان من مجال لمكافأة شعر المديح المفتعل والذي لا يحيا الا كما يحيا نار الحطب خاصة حينما يصبح المديح سلعة تسوق على الغافلين او المغرورين في مقابل المال.

هذه قيمة من قيم الاسلام السامية باعدت بيننا وبينها دروب السياسة والتعصب القبلي، والانتصار للمنفعة دون الحق، وجدير بهذه الامة حين تولد من جديد ان تنظر لامثال هذه القيمة لاعادة الحياة لها، وبغير ذلك لا نستطيع تحدي موجة الكفر المادية الشائعة.

غض البصر يورث القلب نورا

ليس غض البصر واجبا على الرجل فقط كما قد يتوهم البعض، بل ان غض البصر واجب على المرأة والرجل على السواء، فهما في هذا الامر سيان، من ناحية المبدأ والتكوين الفطري، وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بعض زوجاته بالقيام من مجلسه حتى لا ينظرن الى رجل اعمى فلما قلن له: انه اعمى يا رسول الله! قال لهن: وهل انتن عمياوات؟

وفي القرآن الكريم حث الله سبحانه وتعالى النساء المؤمنات ان يغضضن من ابصارهن فلا يتطلعن الى الرجال الغرباء لئلا يقعن فريسة لما قد يتسلل الى قلوبهن من الاعجاب بهم والرغبة فيهم فقد قال الله تعالى في سورة النور: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن».

وقد جعل الله سبحانه العين مرآة القلب، فاذا غض العبد بصره غض القلب شهوته، وفي غض البصر عدة فوائد: احداها تخليص القلب من ألم الحسرة فان من اطلق نظره دامت حسرته، فأضر شيء على القلب ارسال البصر، فانه يرى الانسان ما يشتد عليه طلبه ولا صبر له عنه ولا وصول له اليه، وذلك غاية ألمه وعذابه.

الفائدة الثانية: غض البصر يورث القلب نورا واشراقا يظهر في العين وفي الوجه وفي الجوارح كما ان اطلاق البصر يورثه ظلمة تظهر في وجهه وجوارحه.

الفائدة الثالثة: انه يورث صحة الفراسة فانها من النور وثمراته، واذا استنار القلب صحت الفراسة لانه يصير بمنزلة المرآة المجلوة تظهر فيها المعلومات كما هي، والنظر بمنزلة التنفس فيها، فاذا اطلق العبد نظره تنفست نفسه الصعداء في مرآة قلبه فتطمس نورها، وقد قال احد الصالحين: من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وغض بصره عن المحارم، وكف نفسه عن الشهوات، واكل من الحلال، لم تخطئ فراسته والله سبحانه وتعالى يجزي العبد على عمله بما هو من جنسه، فمن غض بصره عن المحارم عوضه الله سبحانه وتعالى اطلاق نور بصيرته، فلما حبس بصره لله اطلق الله نور بصيرته، ومن اطلق بصره في المحارم حبس الله عنه بصيرته.

الفائدة الرابعة: انه يفتح للعبد طرق العلم وابوابه، ويسهل عليه اسبابه وذلك بسبب نور القلب، فانه اذا استنار ظهرت فيه حقائق المعلومات، وانكشفت له بسرعة ونفذ من بعضها الى بعض، ومن ارسل بصره تكدر عليه قلبه واظلم وانسد عليه باب العلم وطرقه.

الفائدة الخامسة: انه يورث قوة القلب وثباته وشجاعته، فيجعل له سلطان البصيرة مع سلطان الحجة، وفي الاثر ان الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله.

الفائدة السادسة: انه يورث القلب سرورا وفرحة، وانشراحا اعظم من اللذة والسرور الحاصل من النظر، وذلك لقهره الشيطان ومخالفته نفسه وهواه، وايضا فانه لما كف العبد لذته وحبس شهوته لله وفيها مسرة نفسه الامارة بالسوء اعاضه الله سبحانه مسرة ولذة اكمل منها، كما قال بعضهم: والله للذة العفة اعظم من لذة الذنب، ولا ريب ان النفس اذا خالفت هواها اعقب ذلك فرح وسرور ولذة اكمل من لذة موافقة الهوى بما لا ينسبه بينهما، وهنا يمتاز العقل عن الهوى.

الفائدة السابعة: انه يخلص القلب من اسر الشهوة، فان الاسير هو اسير شهوته وهواه، ومتى اسرت الشهوة والهوى القلب تمكن منه الشيطان.

الفائدة الثامنة: انه يسد عنه بابا من ابواب جهنم، فان النظر باب الشهوة الحاملة على ارتكاب المعاصي.

الفائدة التاسعة: انه يقوي العقل ويزيده ويثبته، فان اطلاق البصر وارساله لا يحدث الا من قلة العقل وطيشه وعدم ملاحظته للعواقب، ومرسل بصره الى ما حرم الله لو علم ما تجنى عواقب نظر عليه لما اطلق بصره.

الفائدة العاشرة: انه يخلص القلب من سكر الشهوة ورقدة الغفلة عن امر الله، فان اطلاق البصر يوجب استحكام الغفلة عن الله والدار الاخرة، ويوقع في سكرة المعاصي، كما قال الله سبحانه وتعالى «لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون» فالنظرة كأس من خمر.

واخيرا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «النظرة سهم مسموم من سهام ابليس» فان السهم شأنه ان يسري في القلب فيعمل فيه عمل السم الذي يسقاه المسموم.

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «يا علي لا تتبع النظرة فان لك الاولى وليست لك الثانية» رواه احمد والترمذي.

حملة العرش

قال هارون بن رباب: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن، تقول اربعة، سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك، وتقول الاربعة الاخرى، سبحانك وبحمدك، على عفوك بعد قدرتك.

آداب المائدة

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا وضعت المائدة فليأكل احدكم مما يليه، ولا يتناول من ذروة القصعة ان البركة تأتيها من اعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة، ولا يرفع يده وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم، وليعذر فان ذلك يخجل جليسه، فيرفع يده ولعله يكون له في الطعام حاجة، ولا يتناول مما يلي جليسه».

اعمال البر

عن جابر بن زيد قال: نظرت في اعمال البر، فاذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال والصيام مثل ذلك والحج يجهد المال والبدن، فرأيت ان الحج افضل من ذلك كله.

وقال جابر بن زيد: لان أتصدق بدرهم على يتيم او مسكين احب الي من حجة بعد حجة الاسلام.

اياك والنميمة

قال سليمان بن داود لابنه عليهما السلام: يا بني اياك والنميمة، فانها احد من السيف، واياك والمراء فان نفعه قليل، وهو يهيج العداوة بين الاخوان، يا بني: خطيئة بني آدم فخرهم، والزنا عين الاثم، يا بني ان الاحلام تصدق قليلا وتكذب، فلا يحزنك، وعليك بكتاب الله فالزمه، واياه فتأول، يا بني اياك وكثرة الغضب، فان كثرة الغضب تسحق فؤاد الرجل الحليم.

وقال: ما اقبح الفقر بعد الغنى، وما اقبح الخطيئة مع المسكنة.

كمال الايمان

عن الاوزاعي قال: حدثني يحيى بن ابي كثير قال: ست من كن فيه فقد استكمل الايمان، قتال اعداء الله، والصيام في الصيف واسباغ الوضوء في اليوم الشاتي، والتكبير بالصلاة في يوم الغيم، وترك الجدال والمراء وانت تعلم انك صادق والصبر على المصيبة.

خير الدنيا

عن ابن عباس رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اربع من اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة، قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، وبدنا على البلاء صابرا، وزوجة لا تتبعه في نفسه وماله خونا».

ولكن بين ذلك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بالحمد لله رب العالمين، واذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه، ولكن بين ذلك.

المقابسات لأبي حيان التوحيدي

الشكر، الاقرار بالنعمة للمعبود، واجزاؤها بالحسنى في الضمير والقول والفعل، فاما اجزاء الضمير فالنية والمحبة والطاعة، واما اجزاء القول فالثناء والدعاء والنشر، واما اجزاء الفعل فالصبر والسعي فيما يرضي المنعم.

والشكر ثلاث درجات، لمن فوقك بالطاعة والنصيحة ولاكفائك بالمكافأة ولمن دونك بالتفضل عليه، والشاكر ان قصر عن ثلث لم يشكر، ويحتاج الى معرفة وطباع وعمل فبالمعرفة يعرف كنه النعم وقدر ما يجب عليه من الشكر وبالعمل يبلغ كنه ما هو عليه، وبالطباع يكون الدوام على ما وجب عليه، والشكر مراتب: فشاكر قصر عن قدر النعمة ولا عذر له الا ان يكون ذلك منتهى طاقته، وشاكر اقتصر على السوية فاتى كفاءة ما اوتي اليه وليس بمحسن ان اطاق الزيادة، وشاكر زاد كرما فهذه اعلى مراتب الشكر.

(٩)

– لا يرى مجد الحكمة الا من كان بصر عينيه في قلبه، قال الشاعر:

ما الفضل فيما تريك عين
بل هما فيما ترى القلوب

(١٠)

متى كانت الحركة بشوق فطري لم تسكن البتة ومتى كانت باختيار جاز ان تتحرك مرة وتسكن اخرى.

(١١)

– ليس في التحلي بالحكمة تعب كثير فقد شاهدنا اناسا تحملوا آلاما كثيرة وركبوا اهوالا عظيمة لسبب اغراض باطلة واعراض زائلة ولسبب هوى سول لهم وقرين اغواهم واعتقاد رديء غلب عليهم.. وطلب السعادة باصلاح السريرة وفعل الصواب اهون من ذلك اجمع. فلا يصدنك عن سلوك هذه المحجة البيضاء امر مبهم ولا حال غامضة، فان فيما تدركه وتشرف عليه وتنال الراحة به خلفا كثيرا وفائدة عظيمة.. فلا تكل نفسك الى اختيار السوء والى قرناء السوء فانك ان فعلت ذلك خسرت خسرانا مبينا وضللت ضلالا بعيدا.. وكن رقيبا على نفسك فلا مشفق عليك سواك ولا ناظر في امرك غيرك.

(١٢)

– من ملك لسانه سمي حليما ومن ملك غضبه سمي شجاعا ومن ملك شهوته سمي عفيفا، والانسان الذي لا يعمل بعلمه كالشجرة المورقة لا ثمر لها، والتفكير في مرآة النفس يريها خيرها وشرها.

(١٣)

انظر من جعلك مريدا فاجعله مرادك.. وسل واهب العقل اضاءة عقلك. وبداية الوصول الى الاحسن هجران الاقبح. واخلاص العمل اشرف الاعمال، وعداوة الشيطان اشرف المجاهدات. والتهيؤ لاجابة الداعي اشرف الافعال واجل النعم استقبال النعمة بشكر المنعم.

(١٤)

الرضا: قناعة النفس بما كانت غير قانعة به.

العجب: هو ظن الانسان بنفسه انه على الحال التي يجب ان يكون عليها من غير ان يكون عليها.

الحياء: خوف الانسان من التقصير.

الصدق: مطابقة القول لما عليه الامر.

الفعال للخير: هو الذي لا يبخل على احد في شيء من الاشياء.

الارادة: بدء حركة قوة في النفس عن فهم يعمه الشوق.

(١٥)

– المرء وان كان واحدا بوجهه، فانه كثير بوجه اخر فلولا التفرق الذي فيه والكثرة التي تتوزعه ما كنت تجد انسانا الا على هيئة واحدة وشكل واحد اعني انك كنت تجده ابدا اما طلق الوجه سهل الخلق جوادا بالمال طارحا للخلاف واما على خلاف ذلك كله عابس الوجه شرس الخلق بخيلا.. او فيما بين هذه الاضداد بالزيادة والنقصان والانحراف والاعتدال.. فلما وجدته على احوال مختلفة واشكال متفرقة علمت انه كثير بذلك. فكأنه مجموع الناس كلهم. فاعمل ما استطعت من الخير فليس كل وقت يوافق نشاطك ولا في كل حال يمكن للانسان ان يقوم ما يعمل ويحقق ما ينوي، ولا تمت فيك ما احياه الله لك، ولا تشغل نفسك بما كفه الله عنك واجعل الخير كله ارادتك، لا تظن فتخطى ولا تتمن فتخسر، ولا تأمل فتخاف.

(١٦)

– السعادة نيل النفس طلبتها وما طلبتها الا عودها الى معادها بريئة من كل دنس، خالصة من كل عارض.

سفعة من الشيطان

عن أنس رضي الله عنه قال: ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة، فاذا هو قد اشرف عليهم، فقالوا: هذا الذي كنا نذكره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اني لأرى في وجهه سفعة من الشيطان» ثم اقبل فسلم عليهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل حدثتك نفسك حين اشرفت علينا انه ليس في القوم احد خير منك» قال: نعم! ثم مضى فاختط مسجدا وصفن بين قدميه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يقوم فيقتله؟».

قال ابو بكر: انا، فانطلق اليه فوجده قائما يصلي فهاب ان يقتله فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما صنعت؟» قال وجدته يا رسول الله قائما يصلي فهمت ان اقتله. فقال رسولا الله صلى الله عليه وسلم: «أيكم يقوم اليه فيقتله؟» فقال عمر: انا فانطلق ففعل كما فعل ابو بكر، فقال رسول الله: «أيكم يقوم اليه فيقتله» فقال علي: انا قال: «انت له ان ادركته» فانطلق فوجده قد انصرف فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «ما صنعت؟» قال: وجدته يا رسول الله قد انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا اول من يخرج من امتي، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من امتي، ثم قال: ان بني اسرائيل تفرقت على احدى وسبعين فرقة، وان امتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة»

التوازن بين العلم والايمان

■ د. ماجد احمد المومني

النهضة الحضارية الغربية كانت علمانية الروح والجوهر والطابع وهي امتداد للموقف اليوناني القديم زمن الاغريق في الاعتماد على العقل وحده اداة للتفلسف والتأمل والتفكير وهو ما يدعى في عصرنا بالعلمانية او العقلانية.

وقد انبهر العالم بمنجزات العلمانية في مجال التقنية والتصنيع وما تبعه من قدم في وسائل الاتصال وانتقال المعلومات حتى اصبح هذا العصر – بهذه المنجزات– هو عصر الفضائيات وشبكات الانترنيت العنكبوتية.

ومع عظم هذه المنجزات العقلية الا انها زادت من معدلات الجريمة المنظمة والارهاب بانواعه وتفشي الفساد وتفاقم البطالة والارق والقلق والانتحار والادمان على المشروبات الروحية والمخدرات بسبب فقدان التوازن بين معطيات العقل وبين تربية الضمير والوجدان....

ذلك ان تربية الوجدان الانساني لا تتم بالحلول المنطقية والعقلية ولا بد من جذور عقائدية دينية تكون ضوابط للسلوك الانساني .... ولولا هذه الضوابط لترجمت منجزات العلم في الذرة والاسلحة البيولوجية والكيماوية سلوكا اجرائيا يفني البشرية بمنجزاتها الحضارية.

ولا بد من توازن بين معطيات هذه الحضارة العقلانية وبين ضوابطها الاخلاقية والوجدانية وهذا التوازن هو عينه التوازن بين العلم والايمان ولتحقيق هذا التوازن:

– فاننا بحاجة الى تعميق الايمان – المستمد في جذوره الى الاديان السماوية – باعتبارها قوانين الهية تنظم الاوضاع البشرية .

– الامر الثاني التعاون والتفاهم بين الدول والشعوب بعيدا عن التسلط والهيمنة والتي تفرضها تقنيات العقل التدميرية.

– الاطلاع المتجدد على حقول المعرفة في مجالات الآداب والفنون والتي تقرب في وجدان الشعوب واحاسيسهم حيال قضاياهم .

– الامر الرابع التحرك مع الزمن لموازاة العصر والسعي نحو المشاركة اوقات الكوارث الطبيعية من فيضانات وزلازل وبراكين والتعاون الدولي في مجالات الطاقة والثروات المائية والحفاظ على البيئة ومكافحة الارهاب والحفاظ على حقوق الانسان.

وليس الهدف ان يلتقي الجميع على كلمة سواء في هذه الامور ولكن الهدف ان يأخذوا من كل بعد القدر الذي ينظم الانشطة الجامعة لقوى الاصالة والاتساع والارتفاع والابداع وكل هذه المعاني تجمعها الايات الكريمة في قوله تعالى «.... ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلين × ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم × وما يلقاها الا الذين صبروا، وما يلقاها الا ذو حظ عظيم...»

فتاوى: الوفاء بالنذر وكفارة اليمين

س: تزوجت منذ ٨ سنوات ولم يرزقنا الله اطفالا، وفي يوم نذرت ان اعمل حفلة كبيرة لاصدقائي اذا حملت زوجتي، وفعلا وضعت زوجتي طفلة، ولكن لم يمض على ولادتها اكثر من اسبوعين حتى اختارها الله الى جواره. واود ان استفسر هل توفيت الطفلة بسبب عدم تنفيذ النذر؟

ج: عوضك الله خيرا من ابنتك، وجعلها في ميزانك يوم القيامة واما موت البنت فهو قضاء الله الذي لا راد له، ولا معقب لحكمه، ولكل حي اجل، فاذا انقضى فلا مجال لامهال او تأخير، كما قال تعالى، «فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

وليس هناك علاقة سببية بين الموت وبين عدم الوفاء بالنذر، فالموت ظاهرة طبيعية مبنية على سنن واسباب، منها ما نعلمه ومنها ما لا يعلمه الا الله.

واما النذر الذي جعلته لله على نفسك فقد لزم الوفاء به، فان الله تعالى قد امر بالوفاء بالنذور، فقال تعالى: «وليوفوا نذورهم»، واثنى على عباده الابرار فقال سبحانه: «يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا» وذم الذين ينذرون ولا يوفون.

وروى ابو داود ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: اني نذرت ان اطرب على رأسك بالدف اظهارا للفرحة والبهجة فقال لها: «اوفي بنذرك».

وموت البنت لا يسقط وجوب الوفاء بالنذر، لان النذر لم يكن معلقا على حياتها، بل على حمل الزوجة بها، وكان الاولى بالسائل ان يبادر بالوفاء بمجرد علمه بالحمل، فان خير البر عاجله.

بقيت هنا فائدتان في موضوع النذر اود ان انبه عليهما:

الاولى: ان النذر والالتزام به مكروه عند كثير من العلماء ولو كان المنذور عبادة كالصلاة والصيام والصدقة. والدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال: «انه لا يرد شيئا، وانما يستخرج به من البخيل».

والحكمة في الكراهية: خشية ان يعتقد ان النذر يوجب حصول غرضه الخاص، او يحسب ان الله يحقق له غرضه من اجل ذلك النذر.

وهناك خطر اخر يتمثل في نذر المجازاة كقوله: ان رزقني الله ذكرا او ان شفى الله ولدي، او ان ربحت تجارتي لاتصدقن على الفقراء، او لابنين مسجدا او نحو ذلك، ومعنى ذلك انه رتب فعل القربة المذكورة من الصدقة او بناء المسجد على حصول غرضه الشخصي، فاذا لم يحصل غرضه لم يتصدق، وهذا يدل على ان نيته في التقرب الى الله لم تكن خالصة.

ومهما يكن من تعليل القول بكراهة النذر، فان الاجماع قائم على ان الوفاء به واجب، وقد جاء الكتاب والسنة بذم الذين ينذرون ولا يوفون.

الثانية: ان الوضع الصحيح للنذر ان يكون بما فيه قربة الى الله كالصدقة والصلاة والصيام وعمل الخيرات، ولهذا جاء في الحديث: «لا نذر الا فيما ابتغي به وجه الله تعالى».

ومن هنا كان الاولى بصاحب السؤال ان ينذر الصدقة على الفقراء ونحو ذلك بدلا من اقامة حفلة للاصدقاء.

كفارة اليمين

كفارة اليمين وفقا للآية الكريمة – اطعام عشرة مساكين من خلال احد الامور الثلاثة التالية:

اما ان يطعمهم بالفعل بان يغذيهم ويعشيهم وجبتين كاملتين الى درجة الشبع من اوسط ما يطعم اهله، كأن يطعمهم مرة ارزا ولحما ومرة ارزا فقط.

والامر الثاني ان يعطي كل واحد من العشرة نصف صاع من بر او تمر ونحوهما وعن ابن عباس: مد بر لكل مسكين.

والثالث: ان يدفع قيمة الطعام الى المساكين نقدا وهذا جائز عند ابي حنيفة واصحابه.

واذا كان لا بد من ترجيح بين هذه الطرق الثلاث، فانا ارجح الطريقة الاولى، طريقة الاطعام المباشر، ولا بد من التقييد بالرقم الذي ذكره القرآن وهو العشرة.



بريد الجمعة



باشراف : فوز الدين البسومي

نصوص

المحارة

امين خالد دراوشة

تتمايل في تيه، كأنها فراشة توشك على الاقلاع.. كم اشتهيتها ولكن..! الفكر يحدد حياتي.. وللمبادىء تقيدها.

لم افهمها حين قالت لي يوما:

لم لا تمضي بعض وقتك في التفاهة..؟ اراهن انك ستخرج من حياتك الجافة «ابتسمت» غير القابلة للصلاح «تجهمت» والا ابحث لك عن اخرى، فلم اعد احتمل، ارجوك.. ارحل.. واردفت:

فالبحر لم ينضب بعد..!

حملت حقيبتها ورحلت.. يا الهي! للواقع جدار سميك يصعب تخطيه.

من هي؟ تعبث بمصيري وتقسد عليّ خططي.

من تكون؟ حتى اعطيها كل هذه الاهمية.

رحلت تبحث عن اخر.. فهل من المعقول ان علاقتنا انتهت بهذا الشكل الدراماتيكي..؟ تاريخها المعتم يفضح كل شيء..

الخفة الطيش، المكر والدهاء.. يا لها من شيطانه..!

استبدت به الوحشة.. يمم صوب البحر، وصدره مفعم بالاماني..!

شاهدها جالسة على قمة الصخرة ترنو الى البعيد.. دنا منها، كلما لامس جسدها الغض بعفوية.. لفحته انفاسها الحارة، يحس باللذة.. التصقت شفاهما برهة.. زفرت، واشاحت بوجهها، واطرقت برأسها الى الارض يائسة.

قال بصوت ينزف منه الالم والتلهف:

يا فتاتي بماذا تفكرين؟.. افهميني لن احتمل غيابك بعد الان..

لفها بين ذراعيه، ثم سارا بمحاذاة البحر..

شرع سؤال محير ينقر في عقله:

ترى ماذا تحتوي محارتي الجميلة..؟

الحرمان

تحت سقوط قطرات المطر... اسمع قلبي يدق بحرقة من عناء السفر.. تسقط دمعاتي متتالية لم اذرف مثلها من قبل... اصبر على البعد والغربة لانهما قدر... واحتمل الفرقة والقسوة ونظرات الغدر.

اسير وحيدة وحدي وانظر الى الطرقات فأراها رمالاً وسراباً وانا كالتائهة... اتخبط كالسمكة العائمة... ولا اجد من ابث له شكواي الا تلك السحابة القاتمة.في وقت من الاوقات كنت بحاجة الى رفيقه لانني وحيدة... مشيت الى تلك الصخرة فوجدتها قطفت لي وردة الايام... لاشمها على مر الزمان وتمسح دمعاتي لتخفف وجع الايام... عشنا في عالم كله احلام جميلة وفجأة اختفت الحقيقة وبدلت كانها حلم.اصبحت اسير وحيدة في نفس الدرب

وجدت كل الاماكن التي كنا مع بعضنا البعض كانها سراب وصورها امامي كالخيال جلست في نفس مكان اللقاء على تلك الصخرة تذكرت كل الاوقات الجميلة التي قضيناها سوياً... بدأت دمعاتي تتساقط وتحرق خدي وبدا قلبي الحزين يتألم

ووقفت لارحل عن تلك الصخرة وودعتها وكتبت عليها (لن انساك فعودي)... وعدت كما كنت اسير وحيدة... وواصلت للسير وانا ابكي... والتفت الى الخلف فرأيت الصخرة قد اختفت وبقيت للذكرى... وقطفت الوردة فتبعثرت وطارت مع نسيمات الهواء وذبلت الوردة.. وغابت البسمة... وسرت بصحبة القمر والنجوم علها تواسيني بعد ان انطفأت الشموع... وتكسرت الضلوع.

هناء جمال احمد المنصور- جامعة مؤتة

كلية الحقوق- سنة اولى

في حب الحسين

نور الهواشم في عينيك قد زانا

شعر: عدنان ساري العبدالله الزين

نور الهواشم في عينيك زانا
هذا المحيا بطيب حين يلقانا
فحسنه في ربيع العمر مبتسم
من الحسين بلطف منه حيّانا
انت البشير الذي بشراه رائعة
لكل حسن سما بالحب الوانا
هات الحديث ابا المكارم والندى
عن الحسين فان النأي اضنانا
عشنا الحياة باردن الرضا املا
ملء النفوس بهذا الخلق اخوانا
هو الحسين الذي لاحى محبتنا
نعم البناء سما في الناس بنيانا
به المكارم عن ابائه سلفوا
من الحسين لعبدالله صنوانا
اني النبل في عينيك سيدنا
وملء عينيك هذا الحب واسانا
شفاه ربي وابقاه لنا املا
وظلت انت بهذا اللطيف تلقانا

تحية ملؤها التقدير عرفانا..

الشاعر اليمني عبدالرحمن احمد علي الغزان الهاشمي

تحية ملؤها التقدير عرفانا
بحق من قد حباه الله احسانا
عمان اضاءت انوارا يدعمها
نور السموات مشكاة وميزانا
قدومكم فرحة تغمر ارضكمو
ارض الحسين جماهيرا واخوانا
ايضا بلاد العرب فرحى بعودتكم
صقر العرب سالما عافاك مولانا
شفاؤكم زادنا عمق السرور وقد
زاد البلاد تباشيرا واتقانا
الحمد لله رب الملك حارسكم
اعادكم سالما يا خير انسانا
بك يا حسين زاد الملك جنتكم
عمان وازدهرت رقيا وعمرانا
اهلا بكم يا سليل المصطفى نسبا
تفخر به العرب والاسلام عنوانا
عدت سليما معافى يا حسين وفي
قلب المحبين اخلاصا والمانا
اني اهنيك من قلبي ابارككم
عيدا وعودتكم بالخير مسعانا
من هاشمي يماني يشرفه
رفع التهاني اليكم خير اعوانا
كما اهنيء ولي العهد نائبكم
بعودة الاخ والاب الذي زانا
زان البلاد وقاد الشعب يرفعه
الى العلا حاملا حبا وايمانا
خير الصلاة على جدي وجدكم
طه الامين وآله خير اركانا

كلمات مسافرة

*** لمن اكتب**

لعينيك اكتب قصيدتي وانثر كلماتي فوق التلال.. لعل صوتي يعود محملاً بباقات زهور منك.

*** مخاض**

كلما سمعت انيناً في جوف الليل ازدادت هواجسي.. فتارة اقول: انها امرأة تلد للحياة طفلاً وتارة اخرى احس بان صدى صوتي يرجع بشوق من حبيبتي يقول: انني ولدت من جديد.

*** مسافة**

وددت لو اني اختصر المسافة بين نفسي ونفسي، بين جدراني الاربعة لانها تسمع ما اقول.

*** اندفاع**

يداك باردتان مثل الثلج تختطفان دفء الصيف من عروقي كلما اشتد عطشهن الى نبضات قلبي.

*** انتظار**

اما زلت تنتظرين عودتي عند الغروب او كلما باح الصباح تحلمين بان الكون افاق من سبات عميق.

*** المعادلة الصعبة**

مهما اشتد جوعي لا اعض بطني ولا انهش لحم غيري المر لان بين جوعي وجوعي هناك جوعاً اخر.

*** صدى**

يتلاشى صوتي عبر حدود المسافة الضيقة فلا انين يسمع ولا صراخ يدوي وبينهما يكون حتفي.

*** نهاية المطاف**

جددي هواك في عروقي وامنحيني ثقة عمياء، فاني من اليوم اهواك.. جددي هواك وخذي مني كل شيء.. حدقي بي تريني جيداً... انني لا اعشق سواك.

يوسف محمد احمد ابو عوض/ عوجان

من اقلامهم

نداء

بماذا انايك
واهتف باسمك
هل اقول فؤاد..
ام حياتي
لا يهم.. لان كل كلمات الحب
نطقت من اجلك
لا تنم..
استيقظ من النافذة الصغيرة العالية
انظر الى السماء
والشال الاسود يلفها
تزينه اللآلئ الملونة
والتاج الابيض للضياء
ارجوك ابقى قليلاً
فلقد ارسلت لك عبر السحب نداء
ان عُد الي فانا احبك

لينا صبري العنبتاوي

الحب الكبير

عدت الي..
فصرت احبك لكن اكثر
سعدت الياسمين بيدي لخضر
عضني الزمان بين انيابه
سيأتي لان اعقل لا لن اكبر
حتى جئت قلبت العالم
فبعد لقائك عمري لازهر
اريدك ملكي..
ومهما فعل الزمان ساصبر
فحبك عندي اكبر مما تتصور..
من اجلك سأحلم ولك ساضحي
ولك ساسهر

لمياء سمير بليبق

هاويات المغزل

شعر: المهندس وليم الصناع

مهما جهلت فكلهنّ نساء ... من يفهم المعنى يظلّ بحيرة:
ولقد تجادل بعضهنّ بحكمة ... فالطحن يفلح لو رحاك بحنطة
يرغبن في جعل الامور بسيطة: ... حواء آدم، لا نزال بظلها
واذا تجهت بان تسود لفترة ... يزرعن ما يحلو بدون دراية
ويعشن في عهد الامومة قمّة ... ولنا الحياة كقصة يا ليتها
وانا عشقت فقد يقال غباء ... في سيرة التاريخ هنّ دهاء
مهما اجدت فكلهنّ سواء ... ماذا تنال انا طحينك ماء؟
تلك البساطة علّة ودواء!!؟ ... نحن القطيع وفي العروق دماء
تلك الرجولة.. في الوجوه حياء ... وبك السقاية، ما بدلوك ماء!!
فيها الرسالة نعمة وعطاء ... تخفي النهاية لن يدوم لقاء!!

بائعة العلكة

شعر: رياض العزة

بائعة العلكة هزّتني ... فاتنة الحسن وبائسة
باستحياء الفقر بلا فرح ... فالبؤس يميت طفولتها
والعفة لن سقطت يوما ... وابوها يطلب غلّتها
لا يسأل عما يضنيها ... واذا ما اعترضت لو ابدت
ينهرها ويقوم اليها ... يا قوم كفاكم تنظيرا
والكلم المتفلفل فيها ... الطفلة تلك ضحيتكم
يا ارباب المال احترسوا
بعميق شعور من الم ... طاغية الحزن من العدم
والقلب يئن من الهم ... ويكاد بعفتها يرمي!
لا تنهض من تحت الهدم! ... والبنت تعيش بلا لم
بل يسأل عن قوت اليوم ... رفضا واباء للظلم
بالشتم الجارح واللطم ... فالطعنة في الطفلة تدمي
لا يشفي من حسن الكلم ... فانتظروا حكم المنتقم!
فالجرح يغوص الى العظم!!

«.. كلمات في غضب خريف..»

«... عندما يكون من السهل علينا ان نحب..
وان نعشق.. وان نعبر محطة الفراق دون الم او حزن..
وعندما تصل جذور الحقد فينا الى صخور من حولنا..
وتتكسر احلامنا على سعادة غيرنا..
وتتحول ضحكاتنا بكل معانيها الى صرخات نفوسنا..
... وعندما ننسى احلامنا وواقعنا...
ونفقد قيمة ايامنا...
وندفن ذاك القلب بين احشاء ماضينا..
ونسقيه من حقد ناسينا...
وعندما نفقد كل معالم الاحساس الصادق في لحظة...
ونهرب الى عالم الخيال في نظره..
وترمي رداء الصدق في همسة...
وعندما تقتلنا سهام الدموع.. ويحيينا شراب الشموع
وتمتزج دموعنا بالقسوة...
وتنقلب ايامنا الى نشوه...
ونفقد الرغبة في البكاء...
عندها:
يكفي ان اقول باننا لا نستحق للحياة...
... ولا نستحق ان نسمى بشراً..»

خلود ابو حاكمة- الضليل

من هنا وهناك

كيف عرفت محمد ابراهيم داود؟

عندما تكون الكلمة موقفا ومسؤولية وامانة تكون نابعة من قلب قائلها تؤتي اكلها وتجري في العروق مجرى الدم.

كنت اتتبع زاوية الراحل محمد ابراهيم داود الذي قرأت له قبل سنوات مضت وتمنيت ان التقي به واتحدث معه عن قرب ولم يمض وقت طويل حتى كنت يوم القوم بزيارة الاخ فوزالدين البسومي وطلبت منه ان يعرفني بالكاتب الذي يكتب زاوية سمعت ورأيت وانا به ...من امام مكتب الاخ البسومي الذي عرفني على الكثير من الزملاء في جريدة الدستور فكان اعجابي به اشد مما قبل ان ارى الرجل الذي يحمل قلب طفل ويداعب محدثيه وكأنه في العشرين من عمره.

عرفت ابا انمار واحببته وكنت اتمنى ان اقضي وقتا اطول معه لكنه كان دائما على عجلة من امره وظلت بيننا القاءات متعددة في كل زيارة للدستور كنت اجد فيه شموخ الجبل الاشم قلبه وقلمه يتعانقان في بوتقة واحدة وقليل هم الذين يكونون مثلا يحتذى بهم في الخلق والابداع والسمو.

رحل فارس القلم وترك فراغا بعده في زاوية مهمة من زوايا صحيفة الدستور التي تدافع عن المظلومين وتنصفهم.

قبل رحيله بشهر التقيت به وناديت عليه لكنه مع الاسف كان مسرعا ولم يسمعني وتمنيت لو انني تحدثت معه كعادتي ورأيت في سرعته وكأنه يودع الدنيا.

رحم الله استاذنا الكبير رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته آملين ان تظهر زاوية سمعت ورأيت وان تستمر على نهج الراحل محمد ابراهيم داود.

الشيخ ابراهيم ابومرخيه

الزرقاء

همسات

(١)

كم من مرة اقسمت بان لا اعود اليك
وكم جرة كسرت وراءك وبعدها عدت اللم شظاياها
وحين مددت الي يديك طالبا مني الغفران
نسيت ما قد اقسمت عليه وفتحت قلبي من جديد..
ليحضن حلمنا الصغير
وادركت انه رغم ما حصل وما سيحصل
سيبقى حبك في دمي

(٢)

جميلة كالنسيم.. عذبة كالندى
صافية كالسماء.. متقلبة كالبحر
هذه انت.. واريدك ان تبقي كما انت
فالاشياء تبقى جميلة حين نعشقها على حقيقتها

صبرية محمد الصطاونة

الوداع.. ام الى اللقاء..؟!

هل اقول وداعا.. ام اقول الى اللقاء..؟!

احب ان اقول وداعا.. لانني اكره العيش في عالم مليء بالاوهام..!

ولا احب ان اقول الى اللقاء.. لانني اكره ان اعطي نفسي املا بلا وجود..!

أعلم.. ان هناك مشاعر.. تتقد في القلب..

وهناك احاسيس.. تشتعل في الاعماق..

ولكني.. افضل العيش في عالم مليء بالاحلام سطوره واضحة.. وملامحه ظاهرة..

اينما اتطلع.. اجده امام ناظري.. مسطور على ارض الواقع..

وليس على هامشها..!

لذلك.. لا احب ان اعطي نفسي املا بالعيش في عالم ورديّ..

وبعدها.. افاجأ بهذا الحلم.. يصطدم بصخرة الواقع..

وبفتت كل احلامي.. وكل اماني..

لاجدها.. متناثرة بين اشتات فؤادي.. وثنايا روحي..!

لذلك.. افضل ان اختار دوري بنفسي.. دون ان امثل دورا قد اكون له..

وقد لا اكون.. فلا احب ان اعيش على مسرح الوهم..!

فالعمر لا يتسع لكل هذه التجارب.. فلم يعد هناك مجال للانتظار..

فقطار العمر.. لا يحتمل كل هذا..؟!

وفاء سمارة

كم احبك يا وطن!!

لماذا يضحي الناس من اجل اوطانهم، يهبونها دماءهم وارواحهم؟ ما مقدار حبّ المرء لوطنه؟ انا احد الذين اجابتهم التجربة عن هذه الاسئلة، فلقد سافرت في الماضي الى احد البلدان، حيث مكثت هناك بضعة ايام ويا لها من مشاعر، تلك التي كانت تتدفق شوقا اثناء رحلة العودة للوطن، كنت اتمنى لو ان الحافلة تسير كالبرق وتصل الى بلادي قبل ان يسلّمها القمر للشمس، لادرك ندى الصباح، ولما وصلنا الى الحدود واستقبلنا احد رجال الحدود بالترحيب، كدت اعانقه واقبل وجنتيه ولم استطع كبت احاسيسي الجياشة التي انعكست على وجهي ابتسامة عريضة، ربما اوحت للبعض انني مجنون، ولكنني المجنون بحبّ الوطن، وطيلة الطريق داخل حدوده وانا انظر من نافذة الحافلة الى ربوع وطني واهله الذين تعودت عليهم والف قلبي لقياهم وادعوه عز وجل ان يديم علينا نعمة المحبة كما ادعو ان لا يبعدني عن الوطن حتى حين اموت فسيكون رفاتي سعيدا بملامسة حبات ترابه الطهور.

محمد احمد زكارنة

الزرقاء

وداعا...

ثلاثون عاما من التجديف في بحر متلاطم الامواج هو بحر الحياة منذ صرختي ودمعتي الاولى في حضن الام الغالية التي تركتني وحيدا في صراع شديد مع الامواج المتلاطمة والاعاصير العاتية من حولي بعد ان ادّت رسالة الامومة على اكمل وجه تكاد تعجز معها عن ان تفيها حقها مهما استمر نزيف القلم الحزين على ورق الذكريات تلك التي كانت دوما كالشمعة تحترق لتضيء لنا طريقنا ودروبنا في مشوار الحياة الى ان بلغنا ما بلغناه في ايامنا هذه فسلام على روحك الطاهرة يا امنا الغالية التي ما زالت معنا تستمد منها العزم والقوة في كل يوم جديد وان غاب الجسد تبقى الروح ترفرف في سماء البيت الذي كان يجمعنا ذات يوم ننهل من نبع حنانك وعطفك الذي لا ينضب.. فما اصعب الفراق يا امّاه ولكن عزاءنا الوحيد في الثلاثين عاما انك معنا بصوتك العذب وكلماتك الرقيقة ودعواتك الحنونة لنا والتي ما انتهت في يوم من الايام.

ثلاثون عاما مضت بين الصِّبا وعهد الشباب والدراسة والعمل.. وتعود بنا الذكريات الى ايام الطفولة وشقاوتها وبراءتها وايام الدراسة تلاميذ على مقاعد الدرس والتحصيل العلمي نخرج في الصباح تحوطنا دعوات الام الغالية ثم نعود الى حضنها الدافيء الحنون.

واليوم نخرج في الصباح الباكر ونعود في المساء القاتم فلا من يودعنا ولا من يستقبلنا ولا حتى من يدعو لنا ولا من ينتظر قدومنا ولا من يهتم بنا بعد رحيل الغالية التي كانت تجمع حولها جميع افراد العائلة كيف لا وهم ابناؤها وفلذات اكبادها واليوم اصبح حالنا يرثى له وكل يمضي الى غايته بعد ان تباعدت المسافات وتنافرت القلوب وتعب الجميع من رحيل الغالية الى بارئها وليس هناك من يقوم مقامها مهما بلغ من العقل والحكمة لا لشيء سوى انها الامومة الحقيقية وما عداها هو السراب.. فوداعا لايام الشباب، وداعا لايام الدراسة ورفاق العمر الطويل.. وداعا للسهر.. وداعا لليالي الارق والقلق ومناجاة القمر.. ثم وداعا للعزوبية..

محمد فضة /الرصيفة

اراء وأفكار

سن اليأس

لا ادري من اين جاءت هذه التسمية، سن اليأس، وهل اليأس يقاس بالعمر.. ام ان له حالات معينة، قد يصاب فيها الانسان باليأس والاحباط؟

ولماذا ارتبطت سن اليأس هذه بالمرأة وليس بالرجل، ولماذا تعتبر سن الاربعين نهاية المطاف، ولا نعتبرها مرحلة جديدة، قد تبدأ فيها المرأة حياة جديدة، بعيدا عن ضغوط الحياة ومصاعبها.

فالوضع الطبيعي لكل امرأة ان تتزوج، وعندما تصل المرأة الى سن الاربعين، تكون قد خطت مرحلة كبيرة في حياتها، من تكوين الاسرة واستقرارها، وتربية الاولاد والاطمئنان على مستقبلهم، وبالتالي تجد المرأة وقتا يمكنها استغلاله وتتويجه بالعطاء والعمل والخبرة، وان تجد الفرصة التي من خلالها تستطيع ان تحقق ما لم تحققه في السنوات السابقة اذا كانت تملك موهبة الرسم او الكتابة او فن التطريز والخياطة، وبالتالي تكون سن اليأس، مرحلة مليئة بالحياة.

فاليأس كلمة يجب ان لا تكون موجودة في قاموس حياة اي فرد منا، مهما بلغت همومه ومشاكله، ومهما بلغ من العمر ايضا، فلندع اليأس دوما جانبا، ولتكن سنوات العمر مضيئة فبريق الامل دائما موجود، وان كان ضعيفا او حاول ظلام اليأس اخفاءه، فلنبحث عنه في مستقبلنا القادم، في دفاترنا العتيقة، وذكرياتنا القديمة في الصور الملونة والكلمات الباقية في الايام المقبلة، والغد المشرق.

واخيرا.. فلنعد النظر بسن اليأس، ولنطلق عليها اي اسم اخر.. يعطينا املا في حياة افضل.

خلود عزالدين السيلاوي /الزرقاء

امة لن تموت!!

ردي على من قال:

«آه.. وما يجدي الكلام.. هذه الامة ماتت والسلام»

لم نمت.. ولن نموت حتى وان لم يبق غيري في الوجود، فالله لن يترك من هتف «الله اكبر» ان يموت... لن يصم «المعتصم» عن سماع بكاء طفل في العراق رضيع.. ولن يدخل سيف «عمر» في غمده حتى لا يقتل في الجزائر من قتل البريء.. ولن يترك «صلاح» في سباته العميق... وحقوق لنا في القدس تضيع... لن يمنع اطفال الحجارة من الثأر الى يوم الوعيد... لن يمنع الدماء من ري ارض فلسطين.. ولن تتوقف الامهات عن انجاب المسلمين..

قد يكون صحيحاً موت القليل.. لكن ما يتلف يتجدد في الجسد الحي... ما دام القلب ينبض بالايمان... واللسان يتلو القرآن... لن تموت هذه الامة ابداً... فهناك من ماتوا في سبيل الله كي يحيوا... وهناك من يحيا على درب «يحيى» وله في طريق الحرية نصيب... فمن قال اننا متنا فليزل الزيف ولينظر الى الاعماق ليرى النيران قد توهجت والدماء قد سالت وانبثق الحجر من الايدي المروية بالدموع...

ما دمنا نطرب بذكر الله في اليوم خمساً... وكل يوم تشرق في السماء شمساً... ستبقى احياء.. وسيبقى هناك للنصر موعد.

سوزان تيسير عوينات

مدارس الاتحاد

قصاصة...

عندما نؤمن بقدرتنا على اننا نريد شيئا ما، فاننا سننجح وان تكالبت علينا المصاعب، لان الارادة هي اساس النجاح.. والخوف هو اساس الهزائم.

ورغم كل العثرات فلا بد ان نؤمن بقدرتنا على تغيير انفسنا نحو الافضل دائما دون تردد او خوف.

قد نفشل مرة ومرتين وثلاثا.. وعار علينا ان لم نستثمر ما تعلمناه من هذا الفشل بمحاولة صنع النجاح..

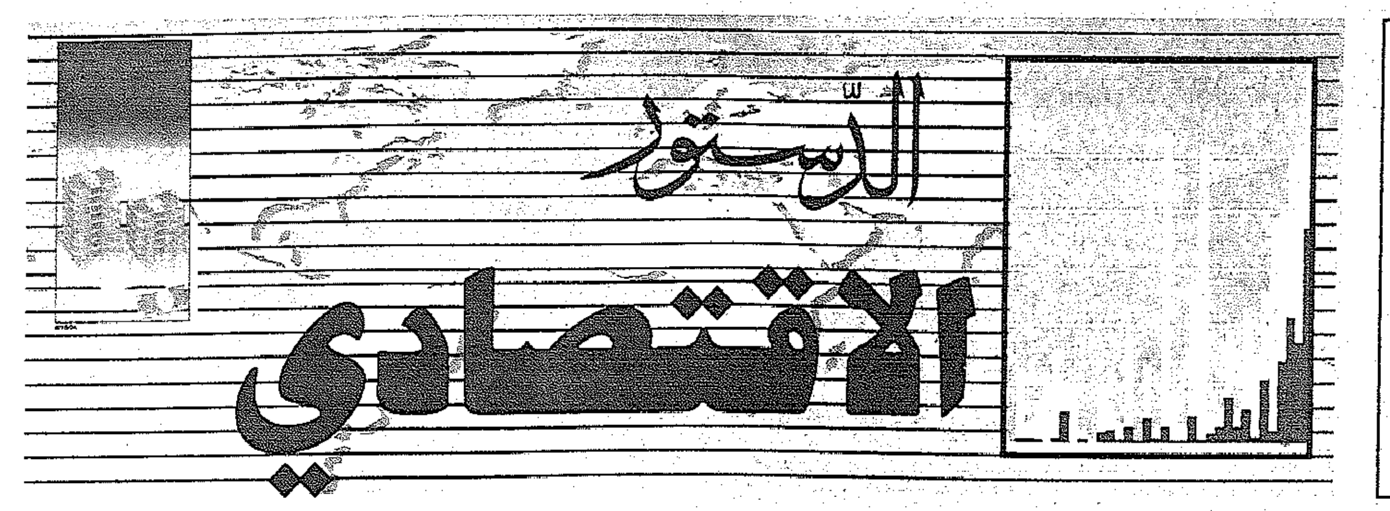
والا فاننا لن نكون بمستوى طفل صغير، يتعثر الف مرة قبل ان يخطو خطوته الاولى بغريزة تجعله يمشي في النهاية رغم كل شيء.. من هنا فان الحزن الذي يتولد في نفوسنا عندما نشعر بالهزيمة يجب ان يتمخض عن قوة دافعة للامام، فلكل فعل ردة فعل.. والهزيمة لا بد ان تخلق فينا الاصرار على النصر.

وعلى هذا فاننا ورغم كل شيء يجب ان نثبت قدرتنا ووجودنا واصرارنا على النجاح.. بالايمان بالعلم بالحب بالتقدم، في كل شيء في الحياة..

يجب ان نثبت للعالم اجمع بعد انفسنا اننا حقا قادرون على النصر.. رغم كل شيء.. وعندها فقط سنعيش النصر.. كل النصر.

آمنه سمارة

كلية الصيدلة /الجامعة الاردنية



شركة تايلاندية تسعى للاستثمار في نفط الشرق الاوسط

□ بانكوك/رويترز:

قال سوراكيارت ساثيراثاي رئيس شركة /بي·تي·تي/ التايلاندية للتنقيب عن النفط وانتاجه امس ان شركته تسعى للاستثمار في اعمال تنقيب وانتاج في الشرق الاوسط·. وابلغ الصحفيين ان الشركة اجرت مفاوضات مع بعض الشركات التي تقوم باعمال تنقيب وانتاج في منطقة الشرق الاوسط·. واضاف ان الشركة تتطلع الى الاستثمار في التنقيب والانتاج في الشرق الاوسط عن طريق مبادلة الاسهم مع شركاء محتملين·

وتابع رئيس الشركة ان من سياسة الشركة السعي لتحقيق عائد نفطي بالاستثمار في أعمال التنقيب والانتاج· ونحن ان نبحث هذه الامكانية مع أطراف مختلفة· ولم يدل بمزيد من التفاصيل·

السعودية: لاننتهج سياسة متعمدة لخفض اسعار النفط

مدريد/رويترز:

قال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس ان بلاده اكبر منتج للنفط في العالم لا تنتهج سياسة متعمدة لخفض اسعار النفط بهدف تضييق الخناق على منتجين ينتجون بتكاليف اعلي·

وأضاف النعيمي للصحفيين في مدريد ان هذا هراء· كيف لاشخاص يتصفون بالتعقل ان يصلوا الى هذا التفكير· اننا نريد اسعارا مناسبة لنا وللمنتجين العاديين. وقال النعيمي ان التعاون مستمر بهدف دعم الاسعار· وأضاف أننا نحتاج لحل متعدد الاوجه· ما يدركه أغلب الناس أن أحد من المنتجين يريد مواجهة ··· ان الجميع يحاول التعاون باسلوبه الخاص· ولكن لكي نصل الى المستوى الامثل من التعاون نحتاج الى حوار متصل·

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 18 DECEMBER 1998 , NO. 11258 VOL 32 - AMMAN

الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٥٨ السنة الثانية والثلاثون/عمان

توقيع محضر اجتماعات اللجنة المشتركة

الاردن وايران يدعوان الى توسيع وزيادة التبادل التجاري والاقتصادي

تأكيد اهمية اتفاقية النقل الجوي ومذكرتي التعاون المصرفي والتفضيلات الجمركية

□ عمان- من عمر الربايعة

جانب من حفل التوقيع

أكد الاردن وايران اهمية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين على كافة المستويات ورحب الجانبان خلال التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية- الايرانية المشتركة امس بالاتفاق النهائي الذي تم التوصل اليه في مجال النقل والطيران المدني.

كما اكد الجانبان اهمية التوقيع على مذكرة تفاهم حول التفضيلات الجمركية ومذكرة التفاهم للتعاون المصرفي وقع المحضر نيابة عن الحكومة الاردنية محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة وعن الحكومة الايرانية المهندس غلام رضا شافعي وزير الصناعات.

وقال الحوراني عقب التوقيع ان الاتفاقيات التي تضمنها محضر الاجتماعات ستتيح المجال لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة والنقل والتعاون المصرفي والتعاون بين مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية ونظيرتها الايرانية.

وقال.. نأمل من خلال التعاون المشترك ان يتم زيادة حجم التبادل التجاري مشيراً الى ان الاردن يسعى الى زيادة صادراته من البوتاس والفوسفات الى ايران.

ودعا وزير الصناعة القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة وزيادة حجم التبادل التجاري والعمل على ايجاد مشاريع مشتركة بين البلدين.

من جانبه اكد وزير الصناعات الايراني رغبة الجمهورية الاسلامية الايرانية في توطيد العلاقات مع الاردن من خلال اقامة المشاريع المشتركة.

واشار الى وجود مجالات عديدة للتعاون خاصة في مجال مشاريع البنية التحتية والمشاريع الصناعية والزراعية والخدمات والاستثمار في مشاريع نقل المياه.

كما اشاد باتفاقية النقل الجوي والطيران المدني والتي ستعمل على زيادة حركة نقل الركاب لتطوير السياحة.

وزير النقل

كما اكد السيد ناصر اللوزي وزير النقل اهمية التوقيع النهائي على اتفاقية النقل الجوي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية الاسلامية الايرانية والتي وقعت بالاحرف الاولى في طهران بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٨ مشيراً الى ان الاتفاقية تهدف الى تنظيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مجال النقل الجوي والطيران المدني ولتحل محل الاتفاقية القديمة الموقعة بالاحرف الاولى في طهران عام ١٩٧٧ وذلك نظرا للتطورات الايجابية والمهمة التي حصلت في هذه المجال والتي تعد ثمرة من ثمار التعاون البناء بين البلدين من اجل دعم وتعزيز التعاون بيننا في كافة المجالات وكذلك تشجيع وتطوير السياحة بينهما وخصوصا تشجيع السياحة الدينية الايرانية الى الاردن.

وقال ان الملكية الاردنية بدأت بتسيير رحلاتها الجوية بين عمان وطهران اعتبارا من ١٥/٦/١٩٩٨ بمعدل رحلتين اسبوعيا وستقوم الخطوط الجوية الايرانية بتسيير رحلاتها الجوية المنتظمة الى الاردن في المستقبل القريب ان شاء الله، حيث انه بموجب هذه الاتفاقية يحق لكل طرف تسيير رحلتين جويتين اسبوعيا للركاب ورحلة جوية واحدة للشحن الجوي.

معن ظبيان

من جانبه اشاد السيد معن ظبيان رئيس الرابطة الهاشمية بالاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين الاردن وايران و قال نأمل ان يتمخض عن هذه الاتفاقيات مشاريع مشتركة تخدم البلدين مشيراً الى ان الرابطة الهاشمية تعمل على توطيد العلاقات في مختلف المجالات مع ايران منذ ٧ سنوات حيث تم الاتفاق على انشاء اكثر من شركة مشتركة بهدف تنمية العلاقات الاقتصادية بين القطاع الخاص الاردني ونظيره الايراني.

كما اشاد السيد ظبيان باقامة المعارض المختلفة في كلا البلدين والدور الذي تقوم به هذه المعارض في التعريف بمنتجات كلا البلدين.

وفيما يلي ملخص لاهم نتائج محضر الاجتماعات.

في المجال التجاري اتفق الجانبان على

* بحث امكانية التوقيع على مذكرة تفاهم حول التفضيلات الجمركية بين البلدين مستقبلاً.

* حث القطاع الخاص في كلا البلدين على القيام بالزيارات المتبادلة للتعرف على الامكانيات التسويقية المتاحة وتبادل المعلومات المتعلقة بالمشاريع القائمة وتنويع السلع المتبادلة بينهما.

* التوقيع على مذكرة التفاهم بين مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ومركز تنمية التصدير الايراني.

* المشاركة في المعارض الدولية وتبادل اقامة المعارض المتخصصة في كل من البلدين للعرض مع حق البيع المباشر للبضائع بتنظيم من شركة «ايدرو اكسبو» الاردنية الايرانية المشتركة.

* اعرب الطرفان عن ترحيبهما باختيار عمان كمركز لادارة شركة «ايدرومينا» (البيت التجاري لتسويق المنتجات والخدمات الهندسية الايرانية».

* اعرب الطرفان عن ترحيبهما بتنمية التعاون في مجال التحكيم ما بين الرابطة الهاشمية من الجانب الاردني وغرفة الصناعة والتجارة والمعادن عن الجانب الايراني.

* تشجيع التبادل التجاري في مجال الادوية وتقديم التسهيلات اللازمة لتسجيل الدواء في كلا البلدين.

* تم بحث موضوع تزويد الجانب الايراني بالفوسفات الخام الاردني.

تزويد ايران بالبوتاس الاردني، وسوف تقوم شركة البوتاس بتقديم المساعدة اللازمة في بناء وتصنيع البوتاس في ايران.

وفي المجال الصناعي والاستثماري

* التعاون في مجال مشاريع البنية التحتية والمشاريع الصناعية والزراعية والخدمات الاستشارية وخاصة مشاريع نقل المياه.

* التعاون في مجال توسيع الموانئ وبناء السفن والصيانة وسكراب السفن والاستفادة من الخبرات الايرانية في تطوير ميناء العقبة.

* في مجال تطوير الصناعات الحرفية اعلنت منظمة الحرف اليدوية الايرانية عن رغبتها للتعاون في المجالات التالية:

- التعليم الفني في مجال ١٥٠ تخصصا للحرف اليدوية وذلك عن طريق قبول طلبة الحرف او ارسال اساتذة حرف.

* المشاركة في تنفيذ مشاريع الطاقة والمصافي وصناعة الاسمنت في الاردن.

* عرض الجانب الايراني خبرته في مجال اقامة السدود ومحطات توليد الكهرباء.

المجال المالي والمصرفي

* استمرار التباحث لحل موضوع الامور المالية المعلقة بين البلدين.

* رحب الجانبان بالتوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون المصرفي بين البلدين.

* الاستفادة من قدرات الجانب الايراني في مجال طباعة النقد والاوراق المالية وجوازات السفر.

في مجال الزراعة

* اتفق الجانبان على تدريب الكوادر الفنية في كلا البلدين في مجال زراعة الزيتون والنخيل في الاردن وايران.

التعاون في مجال النقل والاتصالات

* طلب الجانب الاردني من الجانب الايراني ضرورة الاسراع بالمصادقة على اتفاقيتي الملاحة التجارية والبحرية والنقل البري الموقعتين بين البلدين.

* رحب الجانبان بتوقيع اتفاقية النقل الجوي بين البلدين.

* اتفق الجانبان على دعوة اللجنة الفنية للنقل للانعقاد لبحث سبل تفعيل اتفاقيات النقل ووضع الآليات المناسبة لتطوير النقل بين البلدين خاصة في مجال الترانزيت.

التعاون في المجالات الثقافية والعلمية

* ابدى الجانبان ارتياحهما لسير تنفيذ البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الموقع بين البلدين.

في مجال الاوقاف والشؤون الاسلامية والسياحة الدينية

تم الاتفاق على تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين من حيث:

* اعمار وترميم مقامات الصحابة في الاردن حيث اطلع الجانب الايراني على المخططات المنجزة لهذه المشاريع.

* تسهيل امور قوافل الحجاج الايرانيين المارين عبر الاراضي الاردنية.

* استعرض الجانب الاردني المشاريع السياحية التالية: بناء فندق سياحي في منطقة مقامات الصحابة في المزار الجنوبي، وتنفيذ مشروع بانوراما معركة مؤتة البالغة كلفته (٦) ملايين دينار اردني، وتنفيذ مشروع موقع اهل الكهف والقبة الفلكية البالغة كلفته (٣,٧) مليون دينار اردني.

وقد وافق الجانب الايراني على عرض هذه المشاريع على الجهات الايرانية المهتمة.

التعاون في مجال السياحة

* تشجيع التعاون في مجال السياحة والسياحة الدينية وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك.

* تسهيل عملية منح تأشيرات الدخول لمواطني البلدين بقصد السياحة لدخول بلد الطرف الاخر.

في مجال الطاقة

* اتفق الجانبان على الاستفادة من الخبرات الايرانية في مجال التنقيب عن النفط والغاز في الاردن.

كما اكد الجانبان على اهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وزيرا النفط النرويجي والسعودي يجتمعان اليوم

□ أوسلو/رويترز:

قالت وزارة النفط والطاقة النرويجية ان وزيرة النفط النرويجية ماريت ارنشتاد ستجتمع مع وزير النفط السعودي علي النعيمي اليوم الجمعة·.

وأفاد بيان للوزارة بانهما سيبحثان الوضع الراهن في الاسواق والاتجاهات المستقبلية لسوق النفط·

وفي مدريد أكد النعيمي امس انه سيتوجه الى النرويج لعقد اجتماع مع ارنشتاد·.

وقال ان الاجتماع يأتي في اطار المشاروات المستمرة بين كبار منتجي النفط بهدف رفع الاسعار·

ويجتمع النعيمي مع وزير نفط المكسيك وفنزويلا لبحث قضية أسعار النفط·.

وقالت وزارة النفط والطاقة النرويجية ان ارنشتاد والنعيمي سيجتمعان على افطار ثم يعقدان مؤتمرا صحفيا.

ومن جهة اخرى قالت متحدثة باسم وزارة الطاقة النرويجية ان النرويج لن تبحث اجراء خفض اضافي في انتاج النفط عن ١٠٠ ألف برميل يوميا تعهدت بخفضها بالفعل·

وأضافت لقد مددنا فقط الخفض الراهن حتى نهاية حزيران وأشارت الى أنه لن يتم اتخاذ اجراءات اخرى·

وتقدر الوزارة انتاج البلاد من النفط في عام ١٩٩٩ بنحو ٣٫٠٥ مليون برميل يوميا·

التزام ايران مازال يمثل مشكلة لاوبك

□ مدريد/رويترز:

قال مصدر خليجي مطلع على وجهة النظر السعودية ان التزام ايران بتعهدات خفض الانتاج ما زال يمثل مشكلة لمنتجي النفط الذين يحاولون دعم أسعاره المنخفضة·

وأضاف المصدر أمس الاول ان فنزويلا التي ستتولى السلطة فيها حكومة جديدة في شباط يجب ان تلتزم بشكل أفضل على مدى الاشهر المقبلة· ويجتمع وزير النفط السعودي في مدريد مع نظيره المكسيكي وفريق وزارة الطاقة الفنزويلية الحالي والمقبل لبحث احدث انخفاضات في اسعار النفط·

وتقود الدول الثلاث جهودا لمعالجة انخفاض اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة على مدى عام شملت جولتين تاريخيتين من تخفيضات انتاج اتفق عليها منتجون من اوبك ومن خارجها· وهذا رابع اجتماع لهم خلال هذا العام واسفرت الاجتماعات الثلاثة السابقة عن مبادرات مختلفة·

وقال عدد من المنتجين انه لا يتعين بحث اي خفض اضافي للانتاج حتى يتم الالتزام بشكل كامل بالخفض الراهن· وتختلف ايران منذ بداية العام على المستوى الذي يتعين عليها خفضه من انتاجها وتدفع بان السعودية يجب ان تتخلى عن جزء من حصة انتاجها التي التزمت بها خلال ازمة الخليجيين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وفي الوقت نفسه وعدت الحكومة الجديدة في فنزويلا بالالتزام بالكامل بتعهدات البلاد· ولم تلتزم الحكومة الراهنة سوى بنسبة ٧٥ في المئة مما تعهدت بخفضه وهو ٥٣٥ الف برميل يوميا·

وقال المصدر ان التزام ايران يظل قضية مهمة ··· الشعور السائد ان ان فنزويلا لن تسبب مشكلة فيما يتعلق بالالتزام·

ومضى يقول ان اجتماع مدريد يجب ان ينظر اليه باعتباره جزءا من جهود اوسع نطاقا لتحقيق التزام ودعم السوق·

واضاف ان هذا الاجتماع يجب ان ينظر اليه في سياق عملية التشاور المستمرة بين الدول الثلاث ودول اخرى لاعادة الاستقرار للسوق.

ولا يتعين ان نبالغ في التوقعات او نهون منها فيما يتعلق بهذا الاجتماع· بل نراه في اطار محالاوت منتجي النفط اعادة الاستقرار للسوق·

اندماج البنك السعودي والخليج الدوليين

□ لندن/رويترز:

قال بنك الخليج الدولي والبنك السعودي الدولي ومقره لندن امس انهما اتفقا من حيث المبدأ علي الاندماج لاقامة بنك جديد تزيد اصوله علي ١٤ مليار دولار·

وقال البنكان في بيان صدر في لندن ان الكيان الجديد سيكون رائدا في مجال الاقراض وتمويل المشروعات والتجارة وأسواق المال وتمويل الشركات وادارة الاصول في منطقة الخليج·

وقال ابراهيم عبد الكريم رئيس بنك الخليج الدولي في بيان ان البنك السعودي الدولي بنك استثماري رائد وسيكمل تركيزنا علي اعمال المصرفية التجارية·

ويقضي اتفاق المتوقع ان يستكمل في الربع الاول من عام ١٩٩٩ ان يحصل ملاك الاسهم الرئيسيون في البنك السعودي الدولي وهم مؤسسة النقد العربي السعودي التي تملك حصة ٥٠ في المئة وبنك استثمار امريكي جيه بي مورجان بحصة ٢٠ في المئة علي اسهم في بنك الخليج الدولي مقابل حصصهم·.

وسيشتري بنك الخليج الدولي نقدا حصة الثلاثين في المئة المتبقية والتي تملكها بنوك اخرى· ولم يكشف بعد عن البنود المالية للاتفاق·.

وبلغ اجمالي اصول بنك الخليج الدولي ومقره البحرين ٩٫٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧ وبلغت ايراداته السنوية اجمالي ٦١٤ مليون دولار·

وتبلغ اصول البنك السعودي الدولي خمسة مليارات دولار وايراداته السنوية ٣٤٨ مليون دولار·

مصر تستهدف معدلا للنمو بنسبة ٧٪

□ القاهرة/رويترز:

قال رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري انه يتوقع ان يسجل معدل النمو الاقتصادي في مصر مستوى قياسيا مرتفعا قدره سبعة في المئة في السنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ ارتفاعا من المستوى المستهدف للعام الحالي والبالغ ٦٫٢ في المئة و٥٫٧ في المئة في العام الماضي·

واضاف الجنزوري في بيان الحكومة امام البرلمان ان مصر لديها اقتصاد يستند الى اسس سليمة وانها تمضي قدما في مشروعات كبرى لتنمية الصحراء· وقال ان الحكومة عاقدة العزم على تنمية ١٩ مجتمعا عمرانيا جديدا في الصحراء لتخفيف الكثافة السكانية في وادي النيل حيث تعيش الغالبية العظمى من سكان البلاد البالغ عددهم ٦٢ مليون نسمة·

ومضى قائلا ان الخروج من الوادي لا ينطلق من مجرد الرغبة في تنفيذ مشروعات ضخمة بل يستهدف اعادة رسم خريطة البلاد من اجل زيادة المساحة المأهولة بمقدار خمسة اضعاف في ٢٠ عاما·

وبدأت مصر بالفعل عدة مشروعات صناعية وزراعية واسكانية كبرى بينها مشروع مهم للري والزراعة في منطقة توشكي الصحراوية في اقصي الجنوب· وقال الجنزوري أن متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في مصر تضاعف بمقدار المثلين الى حوالي ١٤٦٤ دولارا في السنة منذ ان بدأ تطبيق اصلاحات اقتصادية في عام ١٩٩١·

واضاف ان نسبة البطالة انخفضت الى ٧٫٩ في المئة من مجموع الايدي العاملة البالغ عددها ١٨٫٣ مليون هذا العام وانها ستنخفض الى ٧٫٤ في المئة العام القادم·

بورصات عالمية

ارتفاع طفيف لاسهم طوكيو وصعودها في هونج كونج وانخفاضها في امريكا

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان الاسهم سجلت ارتفاعا طفيفا في نهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس حيث لم تتأثر السوق بأنباء الضربة العسكرية الامريكية والبريطانية للعراق·.

وقال متعاملون ان عمليات شراء في أواخر الجلسة من جانب صناديق معاشات عامة دفعت مؤشر نيكي/٢٢٥ للارتفاع عن مستوى ١٤٠٠٠ نقطة·.

وبنهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٣٠٫٦٩ نقطة اي ٠٫٢٢ في المئة الى ١٤١٢٦٫٩٩ نقطة·.

وارتفعت العقود اجلة للمؤشر لشهر اذار ٣٠ نقطة الى ١٤١٤٠ نقطة·

وارتفعت أسعار الاسهم عند اغلاق بورصة هونج كونج امس في معاملات هادئة لارتفاع اسعار التعاقدات الاجلة للمؤشر وقال سماسرة ان رد فعل المستثمرين للضربات الجوية الامريكية والبريطانية على العراق كان هادئا·.

وزاد مؤشر هانج سنج ١٤٣٫٩٢ نقطة أي بنسبة ١٫٤٥ في المئة الى ١٠٠٨٣٫٣١ نقطة·.

وظل حجم التعامل ضعيفا اذا بلغت قيمته ٢٫٩٦ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٢٫٧٦ مليار أمس الاول·

وقال سماسرة ان العديد من المستثمرين قاموا بتسوية حساباتهم قبل بدء عطت عيد الميلاد والسنة الجديدة·

وهبطت الاسهم الامريكية امس لكنها قللت خسائرها بعد انباء عن تأجيل اقتراع في مجلس النواب بشأن مساءلة الرئيس بيل كلينتون·

وحسب بيانات اولية غير رسمية اغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة على ٨٧٩٠٫٦٠ نقطة منخفضا ٣٢٫٧٠ نقطة /اي بنسبة ٠٫٣٧ في المئة/ بعد ان ارتد عن خسائر بلغت اكثر من ٨٠ نقطة·

وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بفارق صغير في تعاملات نشطة شملت ٧٢٦ مليون سهم·

وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ٢٫٣٦ نقطة ليغلق على ٢٠١٠٫٢٤ نقطة·

وفي سوق الاسهم الاوروبية فتح مؤشر اكسترا داكس الماني على انخفاض طفيف ولم يبد اي رد فعل ملحوظ على العمل العسكري ضد العراق واتجه نحو الارتفاع خلال الساعة الاولى من التعاملات·.

وتركز الاهتمام في الاسواق الالمانية على اجتماع البوندسبنك بسبب احتمال أن يخفض سعر الاقراض الرئيسي /لومبارد/ بمقدار مئة نقطة أساس عن مستواه الراهن البالغ ٤٫٥ في المئة·

وفتح مؤشر فايننشال تايمز على انخفاض امس ثم اتجه للارتفاع

حيث ركز المحللون اهتمامهم على تأثير بيانات مبيعات التجزئة عن شهر تشرين الثاني.

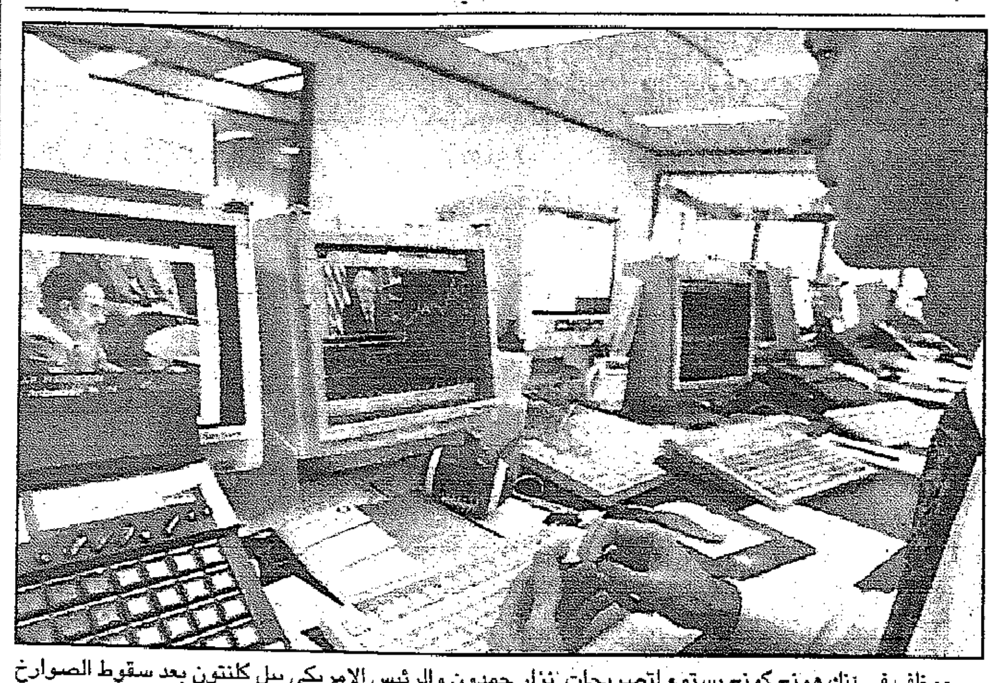
وفي وول ستريت التي أغلقت قبل الغارات عوضت أسهم خسائرها عند الاغلاق·

وفي لندن قال جو برندرجاست المحلل في كريدي سويس فرست بوسطن التاثير خفف بعض الشيء بسبب أننا في هذا الوقت من العام وبسبب الحساسية الضعيفة لاسعار أسهم شركات النفط لما يحدث·

وفي لندن صعد مؤشر فاينانشال تايمز ٤٫٠ نقاط الى ٥٦٣٤٫٤ نقطة·.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس ٤٣٫٨٢ نقطة الى ٤٧٠٧٫٢٧ نقطة·

وفي باريس زاد مؤشر كاك ٣٠٫٣٨ نقطة الى ٣٧٣٧٫٨٥ نقطة·



موظف في بنك هونج كونج يستمع لتصريحات نزار حمدون والرئيس الامريكي بيل كلنتون بعد سقوط الصواريخ الامريكية والبريطانية على بغداد فجر امس

أ. ف. ب

انخفاض الذهب في هونج كونج وارتفاعه في لندن

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان اسعار الذهب تخلت عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس عن المكاسب التي حققتها بعد الهجمات العسكرية الامريكية البريطانية على العراق لتنتهي امس على انخفاض·.

وكان الذهب أرتفع نحو دولار عقب اعلان أنباء الغارات·.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق ٢٩٤٫٣٠/٢٩٤٫٨٠ دولار للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٢٩٤٫٧٠/٢٩٥٫٢٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٢٩٣٫٠٠/٢٩٣٫٥٠ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج·

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري ٥٫٠٣/٥٫٠٦ دولار للاوقية مقارنة مع ٥٫٠٥/٥٫٠٧ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول·

اما الذهب في اوروبا وهو الملاذ الامن التقليدي في اوقات الازمات فقد اظهر انه تخلي تماما عن هذا الدور· فهبط ٤٥ سنتا الى ٢٩٤٫٦٠ دولار للاوقية /اونصة/ وقال المتعاملون ان هناك مقاومة عند مستوى ٢٩٨ دولارا·

وبلغ سعر الذهب امس في لندن ٢٩٤٫٢ دولار للاوقية /اونصة/ ارتفاعا من ٢٩٢٫٥٥ دولار أمس الاول· وزاد سعر الفضة الى ٥٫٠٣٥ دولار للاوقية من ٤٫٨٧ دولار أمس الاول.

انخفاض الدولار في طوكيو واوروبا

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان الدولار تأرجح قرب مستوى ١١٦ ينا في أواخر المعاملات في طوكيو امس لعدم وجود حوافز جديدة للتعامل بعد ان صعد في وقت سابق الى ١١٧ ينا عند اعلان أنباء الضربة العسكرية الامريكية البريطانية للعراق·

ومال الدولار للتراجع بعد بدء القصف·.

وقال المتعاملون ان مكاسب الدولار المبكرة حد منها عمليات بيع واسعة من جانب صناديق اجنبية ومصدرين ومستثمرين يابانيين·

وبلغ سعر الدولار امام الين ١١٥٫١٩/١١٦٫٢٤ ين مقارنة مع ١١٦٫٩٠/١١٧٫٠٠ ينا اواخر التعامل في نيويورك امس الاول.

وامام المارك الماني بلغ سعر الدولار ١٫٦٦٧٥/١٫٦٦٨٠ مارك من ١٫٦٧٦٠/١٫٦٧٧٠ مارك في نيويورك امس الاول.

وفتح الدولار في اوروبا على انخفاض طفيف بعد أن ارتفع الى أعلى مستوى له منذ أسبوع مقابل المارك متجاوزا ١٫٦٧ مارك الليلة قبل الماضية وبلغ ١١٧ ينا·. واستقر الاسترليني كذلك في التعاملات المبكرة بتأثير لا يذكر من العمل العسكري·.

وبلغ سعر الدولار ١٫٦٦٢٣ مارك و١١٦٫٠٥ ين مقارنة مع ١٫٦٦٧٢ مارك و١١٥٫٧٨ ين في أواخر المعامت أمس الاول·

في لقاء مع وزير الصناعة الايراني والوفد المرافق

ابو حسان يدعو لتفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الأردن وايران

الدستور الاقتصادي

قال السيد خلدون أبو حسان رئيس غرفة صناعة عمان انه بالرغم من هذه العلاقات الاخوية والتاريخية بين الأردن وايران. ما زالت العلاقات الاقتصادية والمشاريع المشتركة دون الطموح فالتجارة الخارجية بين البلدين متقلبة وصلت ذروتها عام ١٩٩٦ بصادرات أردنية بلغت حوالي ٢٢ مليون دينار ومستوردات بلغت ٨ ملايين ولكنها تراجعت كثيرا عام ١٩٩٧ الى ٥ ملايين دينار صادرات و٦,٥ مليون مستوردات ولن تزيد كثيرا عن ذلك هذا العام.

واضاف خلال لقائه مع وزير الصناعة الايراني السيد علام رضا شافعي والوفد المرافق في غرفة الصناعة أمس الأول ان تفعيل العلاقات بين البلدين يتطلب جهودا حثيثة مشتركة سواء من خلال المعارض او تبادل الزيارات او دراسة مشاريع مشتركة كصناعة السيارات وقطع غيارها والتعاون في مجال الصناعة النفطية ومستلزماتها والصناعات الغذائية. وكذلك تنشيط وتفعيل المجلس المشترك للفعاليات الاقتصادية للبلدين الذي تم التوقيع على انشائه في أيلول ١٩٩٦.

واشار الى ان من المفيد اعتماد كل من البلدين البلد الاخر كمركز اقليمي لمشاريع مشتركة او لتصدير بضائعه فالأردن مركز اقليمي للدول العربية المجاورة ومنفذ على الدول الافريقية، وايران مركز اقليمي للدول الاسيوية المجاورة لها.

كما اشار رئيس الغرفة الى ان بعض الظروف السياسية قد اثرت على العلاقات بين البلدين، مؤكدا على سعي الغرفة لتطوير وتعميق العلاقات وخاصة واننا ندخل في مرحلة عالمية جديدة تحكمها التكتلات الاقتصادية، مما يعتبر تحديا كبيرا يوجب على الدول الشقيقة ان تتكتل وتستفيد من القوة الاقتصادية الموجودة لديها، خاصة ما هو موجود في ايران.

وقال ان للأردن علاقات اقتصادية متميزة مع الدول العربية مما يؤهله لان يكون مركزا اقليميا لمشاريع تخدم الدول المجاورة. كما ان الاردن خضع لبرنامج تصحيح نجح في بعض الجوانب من حيث تثبيت سعر العملة وتحرير الاقتصاد والتجارة الخارجية. ويعاد النظر في جوانبه السلبية من حيث كونه برنامجا تقشفيا ويهدف للمزيد من الاعتماد الذاتي فكان هنالك التسرع في تخفيض الرسوم الجمركية وزيادة ضريبة للبيعات. والفوائد المصرفية العالية، مشيرا الى ان ٥٢٪ من صادرات الأردن هي للدول العربية.

خلدون أبو حسان

واضاف السيد ابو حسان انه قد تم تعديل القوانين الاقتصادية نحو مزيد من التحرير الاقتصادي والحوافز للاستثمار كضريبة الدخل وقانون الشركات وقانون تشجيع الاستثمار وغيرها، كما يوجد في الاردن حوالي ٢٥ الف منشأة للصناعة والخدمات الصناعية يعمل فيها حوالي (١٥٠) الف مستخدم وتساهم بحوالي ٢٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وثلثي انتاجها تقريبا للسوق المحلي وثلث للتصدير. ويوجد مدن صناعية ومناطق حرة.

والقى وزير الصناعات الايراني كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة للارتقاء بالعلاقات بين البلدين والتي ما زالت حتى الآن محدودة وليست بالشكل المطلوب.

واشار الى ان توطيد العلاقات بين البلدين يتم من خلال العلاقات الصناعية الهندسية الفنية، والمبادلات التجارية، ملمحا الى التقدم في مجال الصناعات التعدينية الذي وصلت اليه ايران.

واستعرض الوزير الايراني المجالات التي يمكن ان يتم التعاون من خلالها مثل صناعات الفوسفات، وقطع الغيار للحافلات وهياكل الشاحنات، وصناعة الاثاث وغيرها من المجالات.

واكد انه يجب على البلدان الشقيقة ان تتعاون وان تحافظ على قوة اقتصادياتها للوقوف في وجه الاقتصاديات الاجنبية.

وتحدث السيد علي خاموشي رئيس غرفة الصناعة والتجارة والمعادن في ايران، حيث اشاد بالجهود التي بذلتها غرفة صناعة عمان لتعميق العلاقات بين البلدين، وخاصة ان هذه الجهود قد اثمرت من خلال قدرتها على وضع ارضية لتوطيد العلاقات بشكل كبير.

واشار السيد خاموشي الى رغبة ايران في تعميق علاقاتها مع العراق والذي يعتبر امرا ممكنا من خلال ايجاد مواقع اقتصادية في الاردن بهدف اعادة بناء البنية التحتية في العراق والتي تاثرت جراء الظروف المحيطة بها.

انخفاض اسعار النفط العالمية

لندن/رويترز:

فتح سعر العقود الاجلة لمزيج برنت القياسي الدولي على انخفاض في بورصة البترول الدولية امس بعد ان ادرك المتعاملون انه لم يحدث اي ضرر للمنشآت النفطية العراقية من الهجمات الجوية الامريكية.

وانخفض السعر في عقود برنت للتسليم في شباط ٢٤ سنتا الى ١١,١٢ دولار للبرميل بعد ان هبط في وقت سابق الى ١١,٠٠ دولارا للبرميل.

وبلغ سعر السولار في تعاقدات كانون الثاني ١٠٢,٢٥ دولار للطن بانخفاض ١,٧٥ دولار.

بدء اجتماع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك

□ لندن/رويترز:

بدأ وزراء نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك امس محادثات بشأن أزمة انهيار اسعار النفط. وقال شهود عيان ان الوزير السعودي علي النعيمي والفنزويلي اروين اريتيا والمكسيكي لويس تيليز وصلوا للمشاركة في الاجتماع.

وكانت الدول الثلاث قد رتبت جراء تخفيضات في انتاج النفط من جانب الدول اعضاء في منظمة أوبك والمنتجين من خارجها على مرحلتين لسحب ما اجماليه ٣,١ مليون برميل يوميا من السوق العالمية لكن هذه التخفيضات لم تؤت ثمارها لانخفاض الطلب العالمي لارتفاع المخزونات.

النعيمي: خبرة ٦٠ عاما نسخرها لتحديد الدور الاجنبي في صناعة النفط

□ مدريد/رويترز:

هون وزير النفط السعودي علي النعيمي امس من شأن تكهنات عن احتمال دخول بلاده في مشروعات مشتركة مع شركات غربية كبرى قائلا ان اي مشروعات جديدة ستحتاج لوقت. وأبلغ النعيمي الصحفيين ان المملكة وراءها تاريخ يمتد ٦٠ عاما من التعامل مع شركات اجنبية وان اي مشروعات جديدة ستكون استمرارا لتقليد قديم بالتعاون مع الشركات الاجنبية. وعلق على تقارير تشير لاتصالات بين السعودية وشركات اجنبية كبرى قائلا يبدوا اننا سنبدا ذلك اليوم. ولكن وراءنا تاريخا يزيد على ٦٠ عاما لم يتوقف أبدا.

وأضاف //لذلك ليس هناك ما يثير اهتمام فيما يتعلق بالقيام بما كنا نقوم به على مدى سنوات طويلة.

وكان النعيمي يرد على أسئلة الصحفيين عن دعوة السعودية في الفترة الاخيرة لشركات اجنبية لتقديم مقترحات لتطوير قطاع النفط والغاز السعودي. وقال بعض المحللين والشركات انهم يتوقعون ان يرحب بعض المسؤولين السعوديين بافكار لتطوير احتياطيات المملكة من النفط الخام وهي اكبر احتياطيات في العالم.

ولم يرد توضيح سعودي لمدى المشاركة التي تطلبها المملكة في تطوير اعمال التنقيب وانتاج احتياطياتها من النفط والغاز الطبيعي.

ولم تشارك شركات النفط الغربية في عمليات التنقيب والانتاج في السعودية منذ ان أممت المملكة القطاع في السبعينات وكانت تشارك فيها منذ بداية صناعة النفط السعودية في الثلاثينات والاربعينات.

وتشترك الشركات الاجنبية في اعمال التكرير والتسويق من خلال مشروعات مشتركة مع شركة ارامكو السعودية.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار يفقد مكاسبه بعد ان طغت ازمة الرئيس الامريكي على انباء ضرب العراق

في بورصات الشرق الاقصى يوم ١٢/٧ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٦٦٧٠ مارك و ١١٦,١٠ ين ياباني ان تارجح ضمن نطاق متسع نسبيا بين مستويات ١,٦٦٥٠ – ١,٦٧٨٧ مارك و ١١٥,٨٢ – ١١٧,١٧ ينا يابانيا. وكان سعر صرف الدولار قد ارتفع حتى مستوى ١١٧ ين بعد ان نقلت وكالات الانباء خبر تعرض العراق لضربة عسكرية بعد منتصف ليلة الاربعاء حسب التوقيت المحلي للعراق خلال ليلة امس الاول الاربعاء. ولكن ما لبث الدولار ان فقد بعضا من مكاسبه بعد ان عادت الاضواء الى ازمة البيت الابيض والمتمثلة باحتمال عزل الرئيس الامريكي كلينتون. بالاضافة الى احتمالات ان تنعكس الضربة التي قامت بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق سلبا على زعامة الرئيس الامريكي كلينتون وخاصة بعد انتقادات وجهت من قبل قائد الاغلبية الجمهورية في الكونغرس الامريكي لقرار الرئيس الامريكي عندما اثار علامات استفهام حول توقيت ومبررات الضربة. وعاد الدولار الى التراجع حتى مستوى ١١٦,٥٠ ين متاثرا بعمليات بيع نشطة من قبل مستثمرين ومصدرين يابانيين مما افقد الدولار فرصة بناء اتجاه نحو الارتفاع في اسيا امس. ومن جهة اخرى، لا يزال الين محافظا على ارتفاعه مقابل المارك دون مستوى ٧٠,٠٠ ين / مارك لليوم الثاني على التوالي ويعتقد ان الكثير من المتعاملين لا يزالوا عالقين بهذا التقاطع ما بين مستويي ٧١,٠٠٠ – ٧٢,٠٠٠ ين / مارك.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة كانت لا تزال انباء التصويت على عزل الرئيس الامريكي تضغط على الدولار حيث فقد المزيد من مكاسبه مقابل العملات الرئيسة خلال عمليات جني للارباح وذكر محللون ان الرئيس الامريكي استطاع كسب ٢٤ ساعة اضافية وعلى الرغم من ذلك لا يزال هنالك فرصة لاجراء التصويت اليوم الجمعة نتيجة تزايد ضغط جمهوريين في الكونغرس الامريكي للاسراع به.

هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينتش امس ما يلي:

اعلى سعر	١,٦٧٨٠	١,٣٥٣٠	١,٦٨١١	١١٧,١٥
ادنى سعر	١,٦٦٠٣	١,٣٣٩٧	١,٦٦٦٤	١١٦,٥٥
اخر سعر	١,٦٦٣٥	١,٣٤٣٠	١,٦٧٦٠	١١٦,٩٥

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٧٦٥	١,٦٧٥٥
جنيه استرليني	١,٦٦٣٠	١,٦٦٢٠
فرنك سويسري	١,٣٦٨٥	١,٣٦٨٠
ين ياباني	١١٦,٠٠٥	١١٦,٠٠٠
فرنك فرنسي	٥,٦٢٢٠	٥,٦١٩٠
جلدر هولندي	١,٨٧٥٢	١,٨٧٤٧
لير ايطالي	١٦٥٨,٥٠	١٦٥٧,٥٠

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٩,٦	١٨٨,٢
درهم امارات	١٩٣,٦	١٩٢,٤
دولار استرالي	٤٤٧,٣	٤٣٦,١
دولار كندي	٤٦٣,٧	٤٥٨,٠٣
ريال عماني	١٨٤٦	١٨٢٣,١
دينار بحريني	١٨٨١,٥	١٨١٩,٦
ريال قطري	١٩٥,٣	١٩٣,٤

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	بيع	شراء
الفضة	٥,٠١	٥,٠٣
الذهب	٢٩٣,٧٥	٢٩٤,١٥

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية*

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٠٦	٤,٨٤	٤,٦٥	٤,٦٢
مارك الماني	٣,٠٩	٣,٣٣٣٣	٣,٩١	١١
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٠٩	٥,٨٨	٥,٤١
فرنك فرنسي	٣,١٢٥	٣,٦٢٥	٣,٣١٢٥	١١
ين ياباني	–	–	–	–
فرنك سويسري	١,٣١	١,٢٥	١,٢٥	١,٣١٢٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

شركات طيران عالمية تحول رحلاتها عن منطقة الخليج

□ نيودلهي/رويترز:

الغت شركة يونيتد اير لاينز رحلات مقررة من الهند امس وقالت بعض شركات الطيران الاسيوية انها حولت مسار بعض رحلاتها للشرق الاوسط بسبب الهجمات الامريكية والبريطانية على العراق.

وقالت شركات دولية اخرى انها تراقب التطورات في العراق عن كثب قبل تقرير اي تغيير في مواعيد رحلاتها.

وقالت يونيتد اير لاينز انها الغت رحلات من لندن لنيودلهي يومي ١٦ و١٧ كانون الاول الجاري ورحلات من نيودلهي للندن يومي ١٧ و١٨ كانون الاول.

وقال مسؤول حجز التذاكر لرويترز ان هذا بسبب ازمة في العراق.

أرجو ألا يكون هناك الغاءات اخرى.

ولم يتسن الاتصال بمدير الشركة في الهند للتعليق.

وقالت شركة طيران سنغافورة في بيان انها اعتبارا من مساء أمس الاول حولت مسار ١٧ رحلة من والى اوروبا. فتغير مسار الطائرات المتجهة الى اوروبا لتمر فوق روسيا في حين تغير مسار الطائرات العائدة من اوروبا لتمر فوق جنوب البحر الاحمر.

وأوضحت الشركة ان هذه التحويلات في المسار لن تزيد بدرجة كبيرة من وقت الرحلات مضيفة انه ليس هناك تغيير في رحلاتها لجدة ودبي والقاهرة واسطنبول.

وقالت الخطوط الجوية التايلاندية انها ستبحث ما اذا كانت ستلغي رحلة مباشرة من بانكوك لدبي ورحلة من بانكوك الى كراتشي ومسقط وتمر الرحلتان عادة فوق الخليج حيث تتمركز قوات الاسطول الامريكي.

وقالت شركة كاثاي باسيفيك للطيران في هونج كونج ان الغارات على العراق لن تؤثر على رحلاتها.

واضافت متحدثة باسم الشركة ان رحلاتنا الى اوروبا عادة تمر في المجالات الجوية المتأثرة بالاحداث الجارية.

وفي هلسنكي قالت شركة الطيران الفنلندية الوطنية انها مستعدة لتغيير مسار رحلاتها الاسبوعية للبحرين لتجنب المنطقة المتأثرة بالغارات. تبدأ الرحلة المباشرة الى البحرين يوم الثلاثاء وتعود يوم الاربعاء.

وقالت متحدثة باسم الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايروايز) في نيودلهي: نعتزم تشغيل برنامج رحلاتنا بالكامل. ومع ذلك ستتخذ اي اجراءات يتطلبها الوضع لضمان امن ركابنا.

واضاف ان الشركة ستكون على اتصال بالحكومة البريطانية وجهات اخرى مختصة فيما يتعلق بالتطورات في العراق.

وتابعت سنرقب الوضع عن كثب.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية الهندية (اير انديا) في بومباي ان الشركة لم تلغ ايا من رحلتها امس ولم تتخذ قرارا بعد بشأن عملياتها في ايام القليلة المقبلة.

واضاف في الوقت الراهن ليس هناك الغاءات. واشار الى ان الشركة ستراقب التطورات في العراق.

تنفيذ مشروعات خدمية في لواء ذيبان

□ مادبا – بترا

نفذت مديرية اشغال محافظة مادبا ومكتب اشغال لواء ذيبان عددا من مشاريع الطرق وعمل خلطات اسفلتية واعادة انشاء بعض الطرق في لواء ذيبان خلال العام الحالي بكلفة ٢٦٣,٥٠٠ دينار.

وذكر المهندس غازي العبادي مدير الاشغال في المحافظة ان الاعمال التي نفذت شملت عمل خلطات اسفلتية لطريق القريات الهيدان وطريق مثلث برزا الشقيق وطريق الوالة / الهيدان بالاضافة الى اعادة انشاء طريق لب / مكاور واستكمال طريق العالية وانشاء طريق الشقيق / الهيدان.

واضاف انه تم اجراء صيانة واكتاف لطريق ذيبان / ام الرصاص وعمل حماية لجسر الوالة بالاضافة الى فتوحات وعمل عبارات لطريق لب / السن وطريق مليح / الدليلة وطريق مليح الشرقي وطريق القريات وادي البيرم / وطريق القريات / المزارع وطريق ذيبان / رجم سليم وطريق لب / المزارع الجنوبية وطريق دليلة الحمايدة.

سوق عمان المالي

							قطاع البنوك							
17.4	0.84	11	212.372	-1.16%	213.250	212.500	212.500	214.000	215.000	38386	180	البنك العربي	170.000	366.500
13.0	4.36	2	1.685	-4.76%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.680	848	530	البنك الأهلي الاردني	1.500	1.860
4.2	0.00	31	1.168	+4.76%	1.316	1.320	1.280	1.320	1.260	58913	44760	بنك الاردن	1.000	2.000
369.7	0.00	19	1.027	0.00%	1.022	1.030	1.020	1.030	1.030	30881	30300	بنك الشرق الاوسط	0.860	1.300
9.9	7.36	1	1.424	0.00%	1.410	1.410	1.410	1.410	1.410	494	350	بنك الانماء	1.410	1.830
17.6	3.61	28	2.761	+0.36%	2.771	2.770	2.770	2.760	2.760	37486	13600	بنك الاسكان	2.610	6.510
10.3	0.00	2	1.660	-0.60%	1.650	1.650	1.650	1.650	1.660	990	600	الأردني الكويتي	1.650	2.140
14.2	0.00	12	1.660	+2.44%	1.665	1.680	1.650	1.680	1.640	6160	3700	البنك الاسلامي	1.500	2.520
–	0.00	7	0.861	+4.56%	0.919	0.920	0.900	0.920	0.880	3445	3750	بنك الاتحاد(س)	0.840	1.120
3.4	0.00	3	0.887	0.00%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.690	449	650	[illegible]	0.680	0.970
.	0.00	5	0.600	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	1253	2125	بنك فيلادلفيا (م)	0.540	0.850
		121								179324	100435			
						-0.89%	- نقطة:	-2.500	التغير:		278.860	مؤشر البنوك:		
							قطاع التأمين							
7.5	9.19	1	2.716	0.00%	2.720	2.720	2.720	2.720	2.720	2720	1000	الاردنية للتأمين	1.930	2.860
20.8	0.00	2	1.443	-4.88%	1.170	1.170	1.170	1.170	1.230	293	250	التأمين الوطنية	1.230	1.700
		3								3013	1250			
						0.00%	- نقطة:	0.000	التغير:		123.280	مؤشر التأمين:		
							قطاع الخدمات							
9.6	6.81	9	1.467	+0.68%	1.470	1.470	1.470	1.470	1.460	5387	3672	الكهرباء الاردنية	1.410	2.240
23.9	0.00	3	8.617	+5.03%	8.980	8.980	8.980	8.980	8.550	3082	900	الفنادق والسياحة	6.000	9.000
10.3	6.02	3	1.614	+1.22%	1.657	1.660	1.650	1.660	1.640	1243	750	كهرباء اربد	1.600	2.700
11.1	4.44	4	2.200	+4.65%	2.626	2.700	2.580	2.700	2.580	1707	650	العامة للسيارات	1.800	5.290
39.6	7.14	1	1.096	-6.08%	1.120	1.120	1.120	1.120	1.190	224	200	الخطوط الوطنية	1.020	2.430
36.5	0.00	1	0.832	-1.11%	0.890	0.890	0.890	0.890	0.900	445	500	المطاحن الوطنية	0.620	1.170
20.6	0.00	2	0.846	+6.00%	0.955	1.060	0.950	1.050	1.000	4538	4750	طاركو	0.660	1.120
–	0.00	3	0.307	0.00%	0.320	0.320	0.320	0.320	0.320	328	1025	المركز الاردني(م)	0.260	0.680
8.2	7.46	6	5.344	-0.92%	5.392	5.360	5.360	5.410	5.410	5794	1056	الـــراي	5.100	9.600
228.1	0.00	1	1.086	+0.85%	1.190	1.190	1.190	1.190	1.180	238	200	فنادق الشرق الاوسط	1.030	1.280
9.9	2.01	5	1.945	+1.02%	1.954	1.990	1.950	1.990	1.970	2149	1100	الوطنية للتطبيع	1.860	4.800
		59								41186	26706			
						+0.10%	- نقطة:	0.110	التغير:		107.290	مؤشر الخدمات:		
							قطاع الصناعة							
18.7	3.49	113	2.742	+0.84%	3.183	3.150	3.120	3.200	3.130	178393	56425	مصانع الاسمنت	1.800	3.180
15.4	0.00	164	1.239	+3.57%	1.449	1.450	1.420	1.470	1.400	263457	181850	مناجم الفوسفات	1.030	4.110
16.2	6.47	6	3.176	-0.32%	3.094	3.090	3.060	3.100	3.100	5414	1750	البوتاس	3.100	6.500
9.9	8.71	12	10.224	-0.10%	10.218	10.200	10.200	10.230	10.210	35354	3460	مصفاة الاردن	10.000	11.250
11.7	6.60	1	0.982	+5.00%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.000	263	250	الصناعات الصوفية	0.960	1.570
62.0	0.00	1	1.039	-0.94%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.060	263	250	الانتاج (م)	1.000	1.470
7.1	2.91	29	2.573	-2.27%	2.590	2.580	2.580	2.640	2.640	15410	5954	العربية للأدوية	2.400	6.740
8.8	0.00	43	1.215	+2.46%	1.230	1.250	1.200	1.260	1.220	77217	62800	السجائر الوطنية	0.910	1.310
112.2	4.38	1	1.528	+5.26%	1.800	1.600	1.600	1.800	1.520	800	500	تعبيكو(م)	1.370	2.280
–	0.00	2	0.551	-1.79%	0.554	0.550	0.550	0.580	0.560	360	650	رافيا الصناعية(س)	0.520	1.280
6.1	6.92	6	4.976	-0.39%	5.060	5.080	5.060	5.060	5.080	10373	2050	دار الدواء	4.700	6.350
10.1	0.00	2	0.568	0.00%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	840	1500	مجمع الشرق الاوسط	0.520	0.870
10.6	7.37	26	0.910	+2.15%	0.948	0.950	0.930	0.950	0.930	15661	16515	حديد الاردن	0.660	0.940
14.1	13.09	11	1.958	0.00%	1.911	1.910	1.910	1.920	1.910	13088	6850	الالمنيوم/ارال	1.650	2.980
8.8	8.00	2	1.229	0.00%	1.250	1.250	1.250	1.250	1.250	875	700	الوطنية للتوريد	1.160	1.560
13.9	0.00	9	0.404	0.00%	0.401	0.410	0.400	0.410	0.410	6819	17000	[illegible] (م)	0.360	0.530
–	0.00	2	0.744	+5.06%	0.830	0.830	0.830	0.830	0.790	415	500	العربية للتسويق(س)	0.670	0.900
–	0.00	8	0.410	-2.33%	0.410	0.420	0.410	0.420	0.430	924	2250	الصناعات الوطنية(س)	0.330	0.610
–	0.00	10	0.363	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	4255	11500	الصناعات الوسيطة(س)	0.280	0.480
–	0.00	6	0.337	0.00%	0.332	0.340	0.330	0.340	0.340	499	1500	روكسول (س)	0.290	0.610
17.7	4.39	1	5.631	-6.01%	5.690	5.690	5.690	5.690	5.990	569	100	الصناعات الكيماوية	4.570	6.000
		526								661136	415454			
						+0.22%	- نقطة:	0.170	التغير:		78.879	مؤشر الصناعة:		
							السوق الموازي							
11.7	0.00	9	0.846	-1.12%	0.883	0.880	0.880	0.890	0.890	4240	6700	بنك الصادرات **(ع)	0.790	1.050
–	0.00	1	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	10000	10000	العربية الالمانية للتأمين (ع)	1.000	1.000
–	0.00	1	0.392	-2.50%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.400	390	1000	التسهيلات التجارية	0.340	0.480
–	0.00	1	0.786	+4.56%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.660	173	250	اردن دولية للتأمين (ع)	0.660	1.000
–	0.00	12	0.702	0.00%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	16975	24250	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.600	0.790
12.5	9.24	15	0.805	+1.23%	0.820	0.820	0.810	0.820	0.810	8362	10200	[illegible] للطباعة والتغليف (ع)	0.690	1.000
–	0.00	4	0.589	-5.08%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.590	181	323	الصناعات الدوائية المتطورة	0.500	0.950
–	0.00	3	0.360	0.00%	0.350	0.350	0.350	0.350	0.350	350	1000	المستلزمات الطبية(س)	0.270	0.610
215.6	0.00	10	0.401	+4.76%	0.440	0.440	0.430	0.440	0.420	4368	6960	التجارة الدولية	0.200	0.430
–	0.00	1	1.023	+4.55%	1.150	1.150	1.150	1.150	1.100	230	200	[illegible] (ع)	0.310	0.950
–	0.00	55	0.275	+3.85%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.260	68013	251900	القصر للاستثمار (ع)(س)	0.930	2.220
N/A	0.00	2	0.594	-3.23%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.620	300	10000	تلميكو (ع)(س)	0.220	0.680
16.3	4.90	2	2.383	+2.00%	2.543	2.550	2.550	2.550	2.500	712	600	شرق اوسط دولية (ع)	0.470	0.690
											280	الاتحاد للسجائر	1.380	2.800
		134								118015	329003			
						-0.57%	- نقطة:	-0.97	التغير:		169.71	المؤشر العام:		
		943								1002674	871847	المجموع:		

الدستور الرياضي

الرياضة ٣ صفحات

فنية اللجنة الاولمبية تجتمع غدا السبت

تعقد اللجنة الفنية الاولمبية جلستها الاسبوعية برئاسة الدكتور ساري حمدان الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية وسيخصص معظم وقت الجلسة للاطلاع على التقرير الخاص حول المنشآت والاجهزة والادوات الخاصة بالمنتخبات والصالات والادوات والملابس لاستخدام المنتخبات الوطنية خلال استعدادها للفترة القادمة. وستطلع اللجنة كذلك على الكتب الواردة من الاتحادات الرياضية حول الامور الخاصة باعداد المنتخبات الوطنية والبطولات التي تنظمها في الاردن اضافة الى البطولات الخارجية.

وستطلع اللجنة على المصروفات الخاصة بكل اتحاد والتي تم صرفها بالفترة الماضية واعداد نشرة للاتحادات للميزانية المتبقية للمرحلة القادمة حتى تضع الاتحادات خططها في ضوء هذه المستجدات اضافة الى ايجاد مصادر في الميزانية للصرف على منتخبات الريشة والزعانف وبناء الاجسام والتنس والكيك بوكسينغ والشطرنج.

نصيرات بطل التنس التصنيفية

رعى د. محمد حمدان رئيس اتحاد التنس يوم امس المباراة النهائية لبطولة التنس التصنيفية.

حيث فاز اللاعب يزيد نصيرات بلقب البطولة اثر تغلبه على اللاعب احمد الحديد بنتيجة ٢/١ وبواقع ٦/٤ و٣/٦ و٧/٥.

بدون تعليق

علمت الدستور بان الخبير المصري للافتتاح والختام قد طلب من اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية التاسعة مبلغ (٦٠) الف دولار بدل خدماته اضافة الى (٢٠) الف دولار لكل فرد في فريقه اضافة الى الاقامة في فندق (٥) نجوم والحركة دون قيود !!

كذلك علمت الدستور بان الصوتيات والاضواء والفريق الفرنسي قد طلب مبلغا خياليا لاقامة المهرجان الافتتاحي والختامي للدورة.

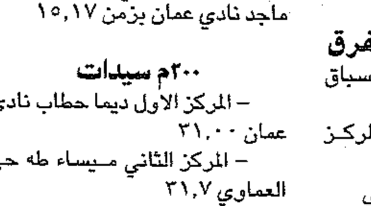
للعلم فان اللائحة الاساسية للدورات الرياضية العربية تؤكد على ان يكون الافتتاح بسيطا !! بدون تعليق !!

تأجيل اجتماع اللجنة العليا للدورة العربية

تقرر تأجيل اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية، الذي كان من المفترض عقده مساء امس في مقر الدورة، تم تأجيل افتتاح مقر الدورة الجديد في مركز الحسن للسكواش في مدينة الحسين للشباب حتى اشعار اخر.



الاميرة رحمة تتوسط كبار الحضور



وتطلق اشارة البدء

تصوير : معتصم المالكي

بدعم من مدارس الاتحاد وتنظيم نسوية العاب القوى

الاميرة رحمة توجت الفائزين وكرمت الداعمين

■ مشاركة فاعلة في البطولة الاحتفالية لالعاب القوى

■ تربية السلط حصدت لقبي الفردي والفرق لسباق الشفاء

□ عمان – ريما العبادي

رعت صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد الاردني للجمباز سباق الشفاء الذي نظمته اللجنة النسوية في الاتحاد الاردني لالعاب القوى بحضور امين عام اللجنة الاولمبية الدكتور عصمت الكردي واسرة الاتحاد الاردني لالعاب القوى والسيد محمد طه دردس مدير عام مدارس الاتحاد داعمي السابق واستطاعت المشاركة ايمان معروف تحقيق المركز الاول للفردي وحصلت تربية السلط على المركز الاول لفرق.

والقى المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى كلمة رحب فيها بصاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة بنت الحسن وأكد ان هذه الرعاية لسباق نسوي تؤكد اهمية دعم الحركة الرياضية النسوية وخير حافز للسيدات الاردنيات للتواصل نحو دعم الحركة الرياضية النسوية، ودعا الجميع للعمل نحو رياضة نسوية اردنية.

وانجازات.

٤٠٠م سيدات

– المركز الاول ديما حطاب نادي عمان بزمن ١٩,٦

– المركز الثاني لما خطاب نادي عمان بزمن ١١٠,٧

٨٠٠م صغار

– المركز الاول سارة ابو ريان الريادية بزمن ٣,١٢,٤

– المركز الثاني منى الخطيب الريادية بزمن ٣,١٨,٤

– المركز الثالث هديل ابو حميد مدارس الاتحاد بزمن ٣,٢٢,٩

٥٠م صغار

– المركز الاول آلاء كسفاوين عبدون بزمن ٧,٦

– المركز الثاني سارة ابو ريان الريادية بزمن ٧,٩

– المركز الثالث نوره جرادات الريادية بزمن ٨,١١

تتابع ٤ × ١٠٠ سيدات

– فريق نادي عمان المركز الاول

– فريق مديرية تربية عمان الثالثة المركز الثاني

– فريق مديرية عمان الاولى المركز الثالث

وثب طويل سيدات

– المركز الاول رباب عبدالباقي الجامعة الاردنية

– المركز الثاني تغريد باسم نادي عمان

– المركز الثالث اروى الشياب عمان الثالثة

ايمان معروف تحصد المركز الاول

ترتيب الفردي

– ايمان معروف من تربية السلط المركز الاول

– شادية الحشاش من تربية السلط المركز الثاني

– اروى نصيرات من تربية السلط المركز الثالث

– حنان محمد من تربية السلط المركز الرابع

– نوال سليمان من تربية السلط المركز الخامس

السلط الاولى بمجموع الفرق

وجاء في مجموع الفرق لسباق ٤كم

– تربية السلط كأس المركز الاول

– عمان الثانية المركز الثاني

– عمان الثالثة المركز الثالث

– مدارس الاتحاد المركز الرابع

– المدارس العصرية المركز الخامس

نتائج البطولة الاحتفالية لالعاب القوى

وجاءت نتائج البطولة الاحتفالية لالعاب القوى كما يلي:

١٠٠م سيدات

– المركز الاول تغريد باسم نادي عمان بزمن ١٤,٣٢

– المركز الثاني كوثر محمد ماجد نادي عمان بزمن ١٥,١٧

٢٠٠م سيدات

– المركز الاول ديما حطاب نادي عمان ٣١,٠٠

– المركز الثاني ميساء طه حي العماوي ٣١,٧

وسلمت صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة بنت الحسين الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وقدمت كأسا تقديرية لمدير عام مدارس الاتحاد السيد محمد طه دردس وكأس للهيئات الاكثر مشاركة للسيد زيدان العبادي رئيس قسم النشاطات التربوية.

وكأسا لاكثر هيئة مشاركة للسيدة سلوى ابو مطر مديرة مدرسة ام حذيفة وشاركت مدرستها ٣٤٠ مشاركة وقدم المهندس فؤاد القدومي درع الاتحاد لسمو الاميرة.

من المسابقات

لقطات من الاحتفال

– حرصت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن على تتويج مشاركات ٤ × ١٠٠م تتابع بعد ان تأخر اصدار النتائج.

– قدمت فقرات فنية من مدرسة عبدون الثانوية وثلاث فقرات شركسية، ما احلى الدار وعلى خير تواعدنا بمشاركة ٧٠ مشاركة.

– جمهور كبير تابع الفعاليات.

– جهود كبيرة لرئيسة اللجنة النسوية ولاعضاء اللجنة.

– فرقة القوات المسلحة الاردنية والدفاع المدني وشرطة السير ساهموا بانجاح فعاليات السباق.

– سمو الاميرة رحمة بنت الحسن كرمت مدربي الفرق المشاركة.

– جهود مميزة لحكام العاب القوى السادة جاسر نويران، نصار الزغول، عودة الريحاني، محمد الحمادنة.

– ريع السباق سيقدم لخدمة اللاعبات في العاب القوى لتواصل مسيرة التدريب.

– جهود كبيرة بذلتها مدارس الاتحاد تحية لجهود اسامة القار، مجدي الهندي، انعام الرفاعي، لينا عثمان.

– طالبة من مدارس الاتحاد قدمت الزهور لسمو الاميرة رحمة.

وتتقبل درع الاتحاد من المهندس القدومي





وتسلم كاسا تقديرية لمدير مدارس الاتحاد



وكاس البطولة لتربية السلط

وزير الشباب يلتقي المدير التنفيذي لشركة راف



وزير الشباب خلال استقباله المدير التنفيذي لشركة راف

بحث امس السيد طلال سطان الحسن وزيره الشباب نائب سمو رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة ود. صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية العليا مع السيد توني مووه المدير التنفيذي لشركة راف التي رسى عليها عطاء تسويق الدورة المواضيع المتعلقة بالتسويق ومناقشته الاتفاقية التي سيتم توقيعها في وقت لاحق من قبل الشركة والدورة بخصوص عملية التسويق. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير الشباب وحضره السيد هيثم المجالي عضو لجنة التسويق.

حكام بطولة مدارس الاتحاد الكروية

قررت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم تعيين الحكام التالية اسماؤهم لادارة المباريات الخماسية التي تنظمها مدارس الاتحاد خلال الفترة من ٢ ولغاية ٢٠ رمضان على ملاعب مدارس الاتحاد الثانوية: حسن مرشود، سالم محمود، اسامة جبران، عيسى الشناق، اسماعيل الحافي وسعيد عودة.

دوري مديريات ضريبة الدخل

جرت يوم أمس احتفاء بعيد ميلاد القائد جلالة الملك الحسين المعظم المباراة النهائية في دوري مديريات ضريبة الدخل والتي انتهت بفوز فريق الادارة العامة على مديريات وسط عمان ٣/٢، وجرت المباراة تحت رعاية السيد احمد خريسات مساعد مدير عام ضريبة الدخل الذي قام بتسليم كأس البطولة لفريق الادارة العامة ووزع الميداليات على الفريقين.

تأجيل المباريات النهائية لبطولة هيونداي الثانية

تقرر تأجيل المباريات النهائية لبطولة هيونداي الثانية لخماسيات كرة القدم (بطولة ميلاد القائد) والتي كان من المقرر اقامتها اليوم في صالة قصر الرياضة وذلك الى اشعار آخر.

ورشة القيادات الواعدة في محافظة معان

□ معان – محمد النواقلة

افتتح السيد محمد علي ذياب مساعد الامين العام لوزارة الشباب مندوبا عن امين عام وزارة الشباب ورشة القيادات الواعدات التي اقامتها مراكز الشباب والشابات في محافظة معان حيث تتضمن هذه الورشة التطلعات المستقبلية لاستمرارية وانجاح هذا البرنامج والمشاكل والصعوبات التي تواجه المراكز في تنفيذ برنامج القيادات الواعدة.

ودار نقاش واسع حول مهارات الاتصال ومفهوم واهداف البرنامج.

وفي ختام الورشة تم تقسيم المشاركين في الورشة الى مجموعات، حيث تم منافسة التوصيات التي انبثقت عن هذه الورشة والتطلعات المستقبلية لوضع تصورات تخدم هذا البرنامج. وقدم الاعضاء المشاركون من مركز شباب وادي موسى مسرحية شبابية هادفة تناولت بعض القضايا التي تواجه الشباب والعمل على تذليل هذه المشاكل والقضايا.

منتخب المفرق ورابطة اللاعبين في الشمال وديا بالكرة



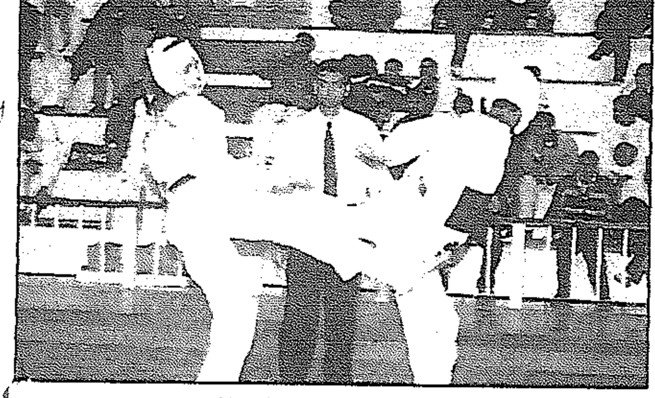
احمد الشتاينة

تشهد صالة المدينة الرياضية في الرمثا وفي الساعة الرابعة من مساء اليوم المباراة الودية بكرة القدم بين منتخب المفرق الكروي وفريق رابطة اللاعبين الدوليين في الشمال وذلك ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك وبرعاية السيد احمد الوردات مدير تربية لواء الرمثا.

وينتظر من نجوم اللعبة ومن ابرزهم خالد الزعبي ومحمد العرسان ووليد الشقران وعمر مخادمة وغازي الياسين وعبدالله الشياب واحمد الشقران وجمال الرشدان.

من جهة اخرى تستعد رابطة اللاعبين الدوليين في الشمال لمباراة ودية كبرى مع منتخب الحرس الملكي بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين الرياضي الاول، وسيحدد موعدها خلال الايام القليلة القادمة.

ختام بطولة التايكواندو اليوم



من فعاليات بطولة التايكواندو

مندوبا عن الفريق الركن تحسين شردم رئيس اتحاد التايكواندو يرعى د. زهير خليفة ختام بطولة التايكواندو.

وكانت نتائج مباريات الامس قد اسفرت عن التالي :

– وزن تحت (٥٤) كغم الاول : ابراهيم فالح (مركز الرعد) الثاني : محمد العساف (الفارس) الثالث : رائد حسين (الفرقة ٤) الثالث مكرر : سامر فتح الله (مركز عصفور) .

– وزن (٥٤–٥٨) الاول : موسى مفلح (مكة) الثاني : محمد علي (الرعد) الثالث : صالح حصوة (النجوم) الثالث مكرر : محمد حسن (فلسطين).

– وزن (٥٨–٦٢) كغم – الاول : معاذ عبد الكريم (صخر) الثاني : محمود الوحش (فلسطين) الثالث : مهند رمضان (عالم الرياضة) الثالث مكرر : احمد عبيدات (عالية).

– وزن (٧٢–٧٨) كغم – الاول : احمد المعاني (الهاشمي) الثاني : عصام رباع (الشرق) الثالث : رائد الخلايلة (الشرطة الخاصة) الثالث مكرر : محمد عبد الكريم (اربد).

عزاء واجب

تتقدم الدستور والدستور الرياضي من السيدة سهام زكارنة معلمة التربية الرياضية في مدرسة ام حذيفة بأحر العزاء لوفاة المرحوم والدها.

المركز الياباني يرد على اتحاد الكراتيه

وردنا من المركز الياباني للكراتيه العديد من الملاحظات حول التعميم الذي وزعه اتحاد الكراتيه والمتعلق بالغاء المركز وشطبه من سجلات الاتحاد وعملا بحرية الرأي فاننا ننشر ابرز ما جاء في كتاب المركز الياباني والذي تسلمت الدستور منه نسخة:

نحن المركز الياباني للكراتيه لم يصلنا التعميم الخاص بعدم المشاركة من الاتحاد ولكننا معنيون بالفقرة رقم ٢، من هذا التعميم الذي يعتبر تشهيرا بمركزنا دون وجه حق ودون علمنا، في حين شكر الاتحاد كما جاء بالمسابقة التي اصدرها الاتحاد بمناسبة كأس العالم لكرة القدم في صيف هذا العام، مما يدل على ان اكثر من نصف المراكز لم تكن ايجابية في تعاونها مع الاتحاد، فهل السبب هذه المراكز ام الاتحاد في ذلك؟

وكان المركز الياباني قد تسلم بيانا من الاتحاد الذي طبق الفقرة ٢، والتي جاء فيها بان الاتحاد يأسف باعلام مدير المركز الياباني للكراتيه بانه تقرر الغاء ترخيص المركز وشطبه من سجلات الاتحاد لعدم مشاركته في اي نشاط خلال العام، وهذا ما لم يسمح الاتحاد به ما دام مرخصا من قبله ويعتبر لاعبي المركز محررين.

وبين المركز الياباني للكراتيه في كتابه انه شارك في العديد من النشاطات التي اقامها الاتحاد ومن اهمها:

– فحص الترقية رقم ٤٩ بثمانية لاعبين، ٥ منهم مستجدين و٣ منهم اعادة الذي اقامه الاتحاد في بداية شهر تموز من هذا العام، ومثبت ذلك لدينا بالوصول رقم ١٩٧ تاريخ ٩٨/٧/١ والوصول رقم ١٩٨ تاريخ ٩٨/٧/١ الصادرة من الاتحاد الاردني للكراتيه.

– شارك مركزنا بتصفية منتخب الانسات التي اقامها الاتحاد بتاريخ ٩٨/٧/٢٧، باللاعبة آلاء جبارة التي جاءت الوحيدة بوزنها، كما جاء في احدى الصحف، تاريخ ٩٨/٧/٢٨.

– شارك الحكم محمد فتيان في دورة التحكيم التي اقامها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد العربي للكراتيه في عمان بتاريخ ٩٨/٤/١١ واشترك ايضا، بفحص الاعادة للتحكيم في الاتحاد الاردني.

– يضم المنتخب في صفوفه اللاعب خليل سنوار فهل تساءل الاتحاد من اي مركز وصل هذا اللاعب للمنتخب هذا العام.

– وصل الى صفوف المنتخب اللاعب مطلق الزعبي في بداية هذا العام وهو احد لاعبي مركزنا وكان الاتحاد قرر بجلسته رقم ١٣ بتاريخ ٩٨/٥/١١، واعتبار هذا اللاعب فاقدا لحقه، بعضوية المنتخب لغيابه المتكرر عن التمرين بالاضافة الى عدد من اللاعبين.

– حصل اللاعبون صالح فتيان ويزيد ذيب على مراكز متقدمة في بطولة المملكة في بداية العام وهما من اللاعبين المثبتين في سجلات الاتحاد من مركزنا.

فتح تحقيق حول رئيس الاتحاد الايطالي السابق

□ روما – (أ ف ب)

دعا وكيلا النيابة العامة في روما فينتشينزو روزيلي وسيلفيريو بيرو الى فتح تحقيق حول رئيس الاتحاد الايطالي السابق انطونيو ماتاريزي في اطار قضية المنشطات التي تعم كرة القدم في ايطاليا منذ الصيف الماضي.

واوضحت وكالة الانباء الايطالية "انسا" أنه قد توجه الى ماتاريزي، نائب رئيس الاتحاد الاوروبي، تهمة التستر على نتائج فحوص ايجابية.

واضافت ان التحقيق سيشمل ايضا الرئيس السابق للجنة الطبية المكلفة مكافحة المنشطات في الاتحاد الايطالي كارلو ترانكيللي.

وكان رئيس الاتحاد الحالي لوتشيانو نيتزولا أعلن امس الاول بمناسبة الذكرى المئوية للاتحاد الايطالي انه سيستدعى الى التحقيق بدوره.

الانكليزي بلات مدربا لسمبدوريا الايطالي

□ جنوى – (أ ف ب)

عاد لاعب الوسط الدولي الانكليزي السابق ديفيد بلات الى سمبدوريا الايطالي، الذي لعب ضمن صفوفه من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥، ووقع عقدا معه كمدرب لمدة ٣ سنوات.

وسيخلف بلات (٣٢) المدرب لوتشيانو سباليتي الذي اقيل الاحد الماضي بعد الخسارة الثقيلة امام لاتسيو ٢–٥ بسبب ضعف نتائج الفريق الذي يحتل حاليا المركز الثالث عشر ومهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ولن يكون بلات، الذي يشرف حتى الان على منتخب انكلترا للناشئين (تحت ١٦ عاما)، المدرب الحقيقي وانما المشرف على فرق سمبدوريا بجميع الفئات السنية، وهو منصب اوجد خصيصا له، وقد استعان النادي بالايطالي جورجيو فينيري، ليتولى مهمة المدرب الفعلي.

رسالة الزرقاء الرياضية

نعمان عيد

السيكاوي والمهن في صدارة بطولة بلدية الزرقاء الكروية

تابع فريقا شركة السيكاوي تمسكه بصدارة المجموعة الاولى ونقابة الميكانيك بصدارة المجموعة الثانية ضمن بطولة بلدية الزرقاء الرمضانية الكروية الثالثة اثر فوز الاول على المركز الدولي ٤/صفر وفوز الثاني على الظاهرية ٣/١.

وتحظى مباريات البطولة التي تقام يوميا على ملعب بلدية الزرقاء تحت الاضواء الكاشفة بمتابعة د. مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء واعضاء المجلس البلدي ورؤساء الاقسام وجمهور كبير.. وفيما يلي وقائع اللقاءات.

شركة السيكاوي/ ٤ المركز الدولي/ صفر

اكد فريق شركة السيكاوي احقيته في تصدر المجموعة الاولى بعد ان تمكن من تحقيق فوز كاسح على فريق المركز الدولي بنتيجة كبيرة بلغت «٤» اهداف مقابل لا شيء. حيث بسط لاعبا السيكاوي حمودة الترك وجميل سالم سيطرة فريقهم المطلقة على مدار شوطي المباراة ولجأ الى اسقاط الكرات خلف المدافعين طارق فيصل ومنذر الترك حتى تمكن الاخير من تسجيل الهدف الاول لينهي به الشوط الاول وتابع السيكاوي افضليته مطلع الحصة الثانية مستغلا اندفاع لاعبي المركز الدولي ليهز شباك منافسه بثلاثة اهداف جميلة حملت بصمات منذر الترك وامجد رشيد وطارق فيصل.

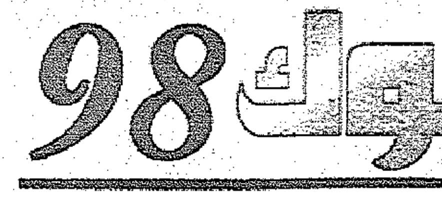
نقابة الميكانيك ٣ الظاهرية ١

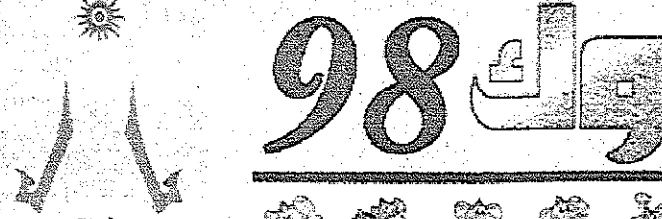
فرض فريق نقابة الميكانيك ايقاعه السريع على مجريات اللعب وقاد رائد وحسن ووليد السيطرة على منطقة الوسط وامداد منير وثائر بالعديد من الكرات التي اقلقت مدافعي الظاهرية حتى تمكن ثائر بيبرس من افتتاح التسجيل اثر تسديدة قوية عانقت شباك الظاهرية وعاد منير ابو شنذي وسجل الهدف الثاني الذي انهى به الشوط الاول لمصلحتهم.

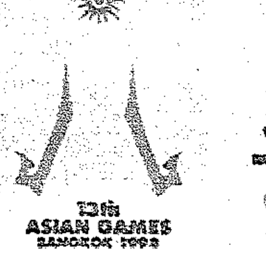
وفي الشوط الثاني نشط فريق الظاهرية من تحركاته بغية تسجيل هدف وكان لهم ذلك عن طريق فؤاد جروان ليعود ثائر بيبرس نجم المباراة ويسدد كرة قوية قضى على آمال الظاهرية.











رسالة بانكوك الرياضية

ملاكمنا أبو خديجة توّج بالبرونزية.. وخسارة الفران بالكراتيه

* الرامي النجار: هذا ليس يومي.. والبعثة تعود الأحد او الاثنين

□ بانكوك - بعثة اتحاد الاعلام الرياضي: عدنان الطوباسي وعمر بشتاوي

رفرف العلم الاردني مساء امس في الصالة الرئيسية للملاكمة، حيث تم تتويج ملاكمنا محمد ابو خديجة بعد حصوله على الميدالية البرونزية في نزالات الملاكمة في وزن ٩١ كغم.

وأنهى يوم امس لاعبنا خليل الفران مشاركة الاردن بالكراتيه حيث خاض مباراة في القتال تحت ٦٥ كغم امام الايراني ماجد الحسين وخرج من المباراة خاسرا.

وشارك لاعبنا طارق النجار في مسابقات العاب القوى في رمي القرص حيث سجل ٥١,٤٨م.

اليوم يشارك لاعبنا فخرالدين فؤاد في مسابقات الوثب العالي بأمل وتفاؤل.

في التقرير التالي نشاطاتنا الرياضية في دورة الالعاب الاسيوية المقامة في العاصمة التايلاندية بانكوك.

الكراتيه

كانت مشاركة لاعبنا خليل الفران في مسابقة القتال وتحت ٦٥كغم متواضعة جدا امام الايراني ماجد الحسيني فلم يدم اللقاء اكثر من ٥٧ ثانية خرج على اثره الفران خاسرا ٦/صفر.

الفران قال لنا ان مسابقة القتال ليست لعبتي، انا العب الكاتا، لكنني شاركت لاعبا له وزنه في العالم، هي تجربة وخبرة، اما مدربه أحمد مطاوع فقال: لقد اكتسب الفران خبرة من هذه المشاركة فالقتال ليس لعبته، لكنها تجربة جيدة.

العاب القوى

وجاءت ايضا مشاركة لاعبنا طارق النجار في مسابقة رمي القرص متواضعة، فقد كان اول المشاركين في الرمي من ضمن عشرة مشاركين. وجاءت محاولته الاولى فاشلة، فيما كانت محاولته الثانية محققة الرقم ٤٩,٩٢م، وفي المحاولة الثالثة سجل ٥١,٤٨م، وتمكن من ان يكون من الثمانية محتلا المركز الثامن، واجرى ثلاث محاولات اخرى جاءت جميعها فاشلة، ولم يحقق رقمه الاردني الذي هو ٥٢,٦٥م.

جاء في المركز الاول الصيني شاوجي لي مسجلا ٦٤,٥٨، وقال طارق النجار بعد خروجه من الميدان، هذا ليس يومي، لم اوفق هذه اول مرة اشارك في الالعاب الاسيوية، كانت هناك رهبة، وربما جو البطولة اثر علي.. كذلك علينا ان لا نتكر خبرة المشاركين واحتكاكهم.

اما المدرب عباس السامرائي فقال: كان ممكن ان يرمي اكثر، كان عليه ان يفكر بتحقيق رقمه الاردني على الاقل، لكن الرهبة وقلة الخبرة لها اثر.

العلم الاردني يرفرف.. والبرونزية على صدر ابو خديجة

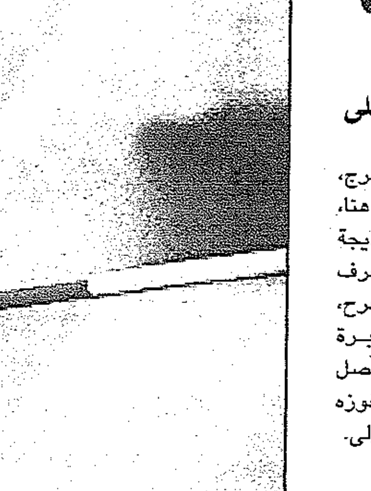
بحضور ما يقرب من عشرة الاف متفرج، ازدحمت بهم الصالة الرئيسية للملاكمة هنا، ووسط التصفيق كان ملاكمنا محمد ابو خديجة يزين صدره بالبرونزية والعلم الاردني يرفرف عاليا خفاقا. وابو خديجة يحيي الجماهير بفرح، بعد ان شارك بجدية هنا وحرمته الخبرة والاحتكاك من ان ينافس اكثر، هذا وقد حصل اليوزبكستاني رسلان على الذهبية بعد فوزه على الباكستاني ميرزا قبل انتهاء الجولة الاولى.

فخرالدين.. مستعد

يشارك لاعبنا فخرالدين فؤاد في مسابقة الوثب العالي التي ستقام ظهر اليوم في الستاد الرئيسي الذي تقام عليه فعاليات العاب القوى، فخرالدين اجرى تدريبا خفيفا امس وهو مستعد لسابقة اليوم ومتفائل بتحقيق انجاز جديد.

عودة البعثة

يجري السيد محمد درويش رئيس البعثة اتصالاته مع الملكية الاردنية من اجل عودة البعثة الى عمان صباح الاحد اذا توفرت مقاعد، واذا لم تتوفر فان العودة ستكون مساء الاثنين.



فخرالدين فؤاد

يطمح بانجاز جديد

* فخرالدين يشارك بالوثب العالي بأمل وتفاؤل اليوم

في العاب القوى

ذهبيتا ٤٠٠ م حواجز لكازاخستان واليابان وسيطرة صينية على القرص والطويل

□ بانكوك-(أ ف ب)

أحرز العداء القطري عبدالله حسن برونزية سباق ٨٠٠ م مسجلا ١٠ر٤٧ر١ دقيقة.

وكانت الذهبية من نصيب الكوري الجنوبي لي جين ايل (٥٦ر٤٦ر١ د)، والفضية لمواطنه كيم سوون هيونغ (٦١ر٤٦ر١ د).

وجاء القطري عبدو يوسف رابعا مسجلا ٤٥ر٤٧ر١ د، والسوري محمود الخيرات خامسا مسجلا ٣٣ر٤٨ر١ دقيقة.

وبلغ العداءان القطري ابراهيم اسماعيل والعماني حمود الدلهمي نهائي سباق ٢٠٠ م.

وحل اسماعيل في المركز الاول ضمن المجموعة الاولى مسجلا ٦٦ر٢٠ ثانية، والدلهمي ثانيا في المجموعة الثانية مسجلا ٠٥ر٢١ ثانية.

وخرج القطري سعد مفتاح الكواري لحلوله سادسا في المجموعة الثانية مسجلا ٣٩ر٢١ ثانية، والعماني محمد الهوتي لحلوله سادسا ايضا في المجموعة الاولى مسجلا ٠٨ر٢١ ثانية.

وأحرز العداء الياباني هيدياكي كاواموروا ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٥٩ر٤٥ ثانيةامس.

وحل ثانيا الياباني يوشيهيكو سايتو (٩٤ر٤٩ ث)، والتايواني تشن تين وين ثالثا (٤٦ر٥٠ ث).

وجاء السوري نجم الدين زهر سادسا (٠٤ر٥١ ث)، والاماراتي عبدالله سبت سابعا (٥١ر٥١ ث).

وانسحب العداء القطري مبارك النوبي بطل العالم للشباب وأحد ابرز المرشحين للمنافسة على الذهبية من السباق بداعي الاصابة.

أحرزت العداءة الكازاخستانية ناتاليا تورشينا ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٣٢ر٥٥ ثانيةامس.

وحلت التايوانية هسو بي شين ثانية (٧١ر٥٥ ث)، والصينية لي يو ليان ثالثة (٩٣ر٥٥ ث).

وأحرزت العداءة الهندية جيوتيرمويي سيدكار ذهبية سباق ٨٠٠ م مسجلة ٠٠ر٠١ر٢ دقيقة.

وحلت الهندية روزا كوتي ثانية (٣٤ر٠٣ر٢ د)، وثالثة الصينية وانغ يوان ٤٥ر٠٤ر٢ د).

منافسة قوية في سباق ٨٠٠م

برونزية للقطري حسن في ٨٠٠ م ومواطنه

اسماعيل والعماني الدلهمي الى نهائي ٢٠٠ م

وأحرز الصيني لي شاو جي ذهبية مسابقة رمي القرص مسجلا ٥٨ر٦٤ م.

وحل الهندي انيل كومار ثانيا (٤٣ر٥٨ م)، وثالثا الصيني زهانغ كومبياو (٢٠ر٥٧ م).

وجاء الاردني طارق النجار ثامنا (٤٨ر٥١ م)، والقطري راشد الدوسري تاسعا (٣٧ر٥٠ م).

واحرزت الصينية غوان يين نان ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٨٩ر٦ امتار.

وحلت الصينية يو يي كون ثانية (٧٧ر٦ م)، والكازاخستانية ييلينا برشينا ثالثة (٥٥ر٦ م).

في الكاراتيه

فضيتان للكويت والامارات وبرونزيتان لسوريا

□ بانكوك -(أ ف ب)

أحرز السوري رأفت اكراد برونزية الكاراتيه لوزن تحت ٧٠ كلغ امس.

وكانت الذهبية من تصيب الماليزي مونياندي راجوو، والفضية للايراني مهدي اموزاده.

ونال الياباني شيزوو شينا البرونزية ايضا.

واحرز الكويتي بدر العتيبي فضية الكاراتيه لوزن تحت ٥٥ كلغ بخسارته في المباراة النهائية امام الماليزي م. تشاندرا امس.

ونال البرونزية كل من الاندونيسي ي. تان جونغ والفيتنامي لي تونغ دوونغ.

وأحرز الاماراتي فخر الدين عبد المجيد فضية الكاراتيه لوزن تحت ٦٠ كلغ بخسارته امام الاندونيسي ا. سيامسودين في المباراة النهائية امس.

ونال البرونزية كل من السوري عدنان لاوندي والنيبالي سامبار باهادو غول.

في الفروسية

برونزية قفز الحواجز للكويت

□ بانكوك-(أ ف ب)

أحرز منتخب الكويت المؤلف من جميلة المطوع وحمد الديوس وركاد الظفيري وحامد قاسم برونزية مسابقة قفز الحواجز في الفروسية امس.

وكانت الذهبية من نصيب اليابان والفضية لكوريا الجنوبية.

في السلة

الامارات ثامنة

□ بانكوك-(أ ف ب)

حل منتخب الامارات في كرة السلة ثامنا بخسارته امام ايران ٥٠-٧٠ (الشوط الاول ٤٠-٣١) امس.

في السلاح

ذهبية المبارزة لكوريا الجنوبية

□ بانكوك -(أ ف ب)

أحرزت كوريا الجنوبية ذهبية الفرق للرجال في سلاح المبارزة بفوزها على كازاخستان ٤٥-٣٧ في المباراة النهاية امس.

واحرزت الصين البرونزية بفوزها على قيرغيزستان ٥٤-٣٢.

في الدراجات

ذهبية المطاردة لكوريا الجنوبية سباق النقاط لكازاخستان

□ بانكوك-(أ ف ب)

أحرز منتخب كوريا الجنوبية للرجال ذهبية المطاردة لمسافة ٤ كلم في مسابقة الدراجات مسجلا ٦٠٩ر٣٦ر٤ دقائق امس. وحلت كازاخستان ثانية (٧٨٦ر٤٣ر٤ د)، والصين ثالثة (٨٣١ر٣٢ر٤ د).

ذهبية سباق النقاط للكازاخستاني لافريننكو

وأحرز الكازاخستاني سيرغي لافريننكو ذهبية سباق النقاط (٤٠ كلم) في مسابقة الدراجات مسجلا ٤١ نقطة. وحل الكوري الجنوبي تشو هو سونغ ثانيا (٣٤ نقطة)، والايراني امير راغاري ثالثا (٢١ نقطة).

فضيتان و٦ برونزيات للعرب

□ بانكوك -(أ ف ب)

أحرز العرب فضيتين و٦ برونزيات امس الخميس ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وأحرز الكويتي بدر العتيبي فضية الكاراتيه لوزن تحت ٥٥ كلغ بخسارته في المباراة النهائية امام الماليزي م. تشاندرا.

وأحرز الاماراتي فخر الدين عبد المجيد فضية الكاراتيه لوزن تحت ٦٠ كلغ بخسارته امام الاندونيسي ا. سيامسودين في المباراة النهائية.

وفي الوزن ذاته نال السوري عدنان لاوند البرونزية.

ونال السوري رأفت اكراد برونزية وزن تحت ٧٠ كلغ ايضا، والكويتي احمد حسين الميدالية ذاتها في وزن تحت ٧٥ كلغ.

وحل العداء القطري عبدالله حسن ثالثا في سباق ٨٠٠ م مسجلا ١٠ر٤٧ر١ دقيقة. وجاء القطري عبدو يوسف رابعا (٤٥ر٤٧ر١ د)، والسوري محمود الخيرات خامسا (٣٣ر٤٨ر١ د).

وافلتت من قطر ميدالية شبه مؤكدة في سباق ٤٠٠ م وذلك بانسحاب نجمها الصاعد مبارك النوبي بداعي الاصابة.

وكان النوبي تألق في بطولة العالم للشباب في استراليا عام ١٩٩٦ حيث احرز الذهبية (٠٧ر٤٩ ثانية)، ثم توج بطلا ايضا في الدورة العربية في بيروت العام الماضي مسجلا ٩٥ر٤٨ ث، وحسن رقمه في بطولة العالم في اثينا مسجلا ٨٤ر٤٨ ثانية.

وكان النوبي حطم الرقم الاسيوي في كأس العالم في جوهانسبورغ في ايلول الماضي مسجلا ١٧ر٤٨ ثانية، اما الرقم السابق فكان في حوزة الياباني كازوهيكو يامازاكي (٣٧ر٤٨ ثانية في ٧ اب ١٩٩٥ خلال بطولة العالم في غوتبورغ بالسويد).

واحرز منتخب الكويت للفرق المؤلف من جميلة المطوع وحمد الديوس وحامد قاسم وركاد الظفيري برونزية قفز الحواجز في مسابقة الفروسية، والملاكم الاردني محمد ابو خديجة برونزية وزن ٩١ كلغ.

وبلغ العداءان القطري ابراهيم اسماعيل والعماني حمود الدلهمي نهائي سباق ٢٠٠ م المقررة غدا الجمعة.

وحل اسماعيل في المركز الاول ضمن المجموعة الاولى مسجلا ٦٦ر٢٠ ثانية، والدلهمي ثانيا في المجموعة الثانية مسجلا ٠٥ر٢١ ثانية.

وخرج القطري سعد مفتاح الكواري لحلوله سادسا في المجموعة الثانية مسجلا ٣٩ر٢١ ثانية، والعماني محمد الهوتي لحلوله سادسا ايضا في المجموعة الاولى مسجلا ٠٨ر٢١ ثانية.

وتخطت الصين حاجز ال١٠٠ ذهبية وبات رصيدها ١٠٢ بعدما جمعت ٦ ذهبيات من اصل ٤٠ ميدالية وزعت في اليوم الثاني عشر.

وجمعت كوريا الجنوبية صاحبة المركز الثاني في الترتيب ٨ ذهبيات فرفعت رصيدها الى ٥٧ ذهبية مقابل ٤٩ لليابان الثالثة التي ظفرت اليوم بخمس.

واحرزت تايلاند الخامسة ٥ ذهبيات مقابل ٣ لكل من كازاخستان والهند واندونيسيا واثنتين لماليزيا وواحدة لكل من كوريا الشمالية وايران وهونغ كونغ واوزبكستان وميانمار.

جدول الميداليات في نهاية اليوم الثاني عشر

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	١٠٢	٦٨	٥٨	٢٢٨
كوريا الجنوبية	٥٧	٤٠	٤٨	١٤٥
اليابان	٤٩	٤٦	٥٦	١٥١
كازاخستان	١٩	٢١	٢٦	٦٦
تايلاند	١٨	٢٢	٣٣	٧٣
تايوان	١٧	١٧	٣٥	٦٩
كوريا الشمالية	٦	١٢	٧	٢٥
ايران	٦	٩	١١	٢٦
ماليزيا	٥	٩	١٣	٢٧
الهند	٥	٥	١١	٢١
اندونيسيا	٤	٧	٩	٢٠
الكويت	٤	٥	٤	١٣
هونغ كونغ	٤	٣	٦	١٣
اوزبكستان	٢	١٧	١٢	٣١
باكستان	٢	٤	٣	٩
سنغافورة	٢	٢	٨	١٢
منغوليا	٢	١	٧	١٠
سريلانكا	٢	—	—	٢
فيتنام	١	٤	٩	١٤
ميانمار	١	٤	٤	٩
الفيليبين	١	٣	٧	١١
قطر	١	٢	٢	٥
تركمانستان	١	—	—	١
قيرغيزستان	—	٣	٣	٦
الاردن	—	٣	٢	٥
سوريا	—	٢	٣	٥
نيبال	—	١	٣	٤
الامارات	—	١	١	٢
ماكاو	—	١	—	١
بنغلادش	—	—	١	١
عمان	—	—	١	١
بروناي	—	—	١	١

في كرة القدم

الصين تحرز ذهبية السيدات

بانكوك -(أ ف ب)

أحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة كرة القدم بفوزه الى منتخب كوريا الشمالية ١-صفر بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي صفر-صفر) في المباراة النهائية امس.

وسجلت فان يون جي الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ١١٠. وحلت اليابان ثالثة بفوزها على تايوان بهدفين لاوتاكي (٢٠) وياماكي (٦٥) مقابل هدف لشين يا لينغ.

في المضرب

ذهبية الفردي للاندونيسية بازوكي

□ بانكوك - (أ ف ب)

أحرزت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثالثة ذهبية الفردي في مسابقة كرة المضرب بفوزها على التايلاندية تامارين تاناسوغارن المصنفة اولى ٦-٤ و٦-٢ في المباراة النهائية امس.

واحرزت البرونزية كل من الصينيتين يي جينغ كيان ولي فانغ.



الاندونيسية يايوك بازوكي ترد الكرة بقوة الى التايلاندية تامارين تاناسوغارن

محاولة رشوة لاعب صيني

□ بانكوك -(أ ف ب)

أكد مسؤولون في اللجنة الاولمبية الصينية امس حصول محاولة رشوة لاحد لاعبي منتخب الصين في الكرة الطاولة.

واكد المسؤولون ان المحاولة جوبهت بالرفض من قبل اللاعب وان المجلس الاولمبي الاسيوي سيفتح تحقيقا في الامر.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية الصينية وي جي زهونغ: "حاول وسيط يتحدث الصينية رشوة احد لاعبي كرة الطاولة لخسارة المباراة مقابل مبلغ من الدولارات من دون ان يذكر قيمة العرض". واضاف "رفض اللاعب الصيني العرض من اصله".

واوضح "اعلم الرياضي رئيس البعثة بحصول محاولة الرشوة، وطلب منه الاخير ان يصف الوسيط لامكان التعرف اليه والقاء القبض عليه، وللاسف لم نتمكن من ذلك لانه اختفى بعد ان قام بفعلته".

وقال رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد: "انها اول حالة من نوعها في الالعاب وسنتابع الامر عن كثب".

في البادمنتون

ذهبية الزوجي لاندونيسيا

□ بانكوك- (أ ف ب)

أحرز منتخب اندونيسيا للرجال ذهبية مسابقة البادمنتون للزوجي بفوزه على تايلاند ١٥-٥ و١٥-١٠ في المباراة النهائية امس.

وأحرز كل من الصين وكوريا الجنوبية البرونزية.

رياضة عالمية

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (أ ف ب)–

– عبر مهاجم ميلان الايطالي، الفرنسي ابراهيم با عن امله في الالتحاق بنيوكاسل الانكليزي خلفا للدولي الايرلندي الشمالي كيث غيليسبي الذي انتقل الى بلاكبيرن.

وقال با، الذي سبق له ان التقى مع الهولندي رود غوليت مدرب نيوكاسل، "اعرف ان المسؤولين في ميلان تحدثوا في الامر مع نظرائهم في نيوكاسل، وانا مستعد للانتقال الى الفريق الانكليزي في كانون الثاني المقبل".

ومنذ انتقاله الى ميلان قادما من بوردو الفرنسي عام ١٩٩٧ لم يلعب با الا ٣٨ مباراة فقط ولم ينجح في فرض نفسه لاعبا اساسيا بصفة دائمة، وقد لعب منذ الموسم الحالي ٧ مباريات فقط من اصل ١٣ خاضها ميلان.

وقد رفض با اللعب في الجهة اليسرى بعد ان فقد مكانه الاساسي في الجهة اليمنى لمصلحة الدنماركي توماس هيلفيغ.

– قلل وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس من تأثير استقالة المدير العام للاتحاد الانكليزي غراهام كيلي على ملف ترشيح انكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال بانكس "الجميع يتحدث عن مونديال ٢٠٠٦ بيد ان الامر يخص الاتحاد الانكليزي فقط، واذا كنت المانيا ساكون سعيدا لما تكتبه صحفنا حول ترشيحنا لمونديال ٢٠٠٦"، منتقدا "تخيلات بعض الصحافيين".

وكانت صحيفة "ذي ايندبيندنت" كتبت ان الالمان والجنوب افريقين، المرشحين بدورهم لاستضافة العرس العالمي عام ٢٠٠٦، "لا بد تجرعوا الشمبانيا" بعد سماعهم نبأ استقالة كيلي، الذي كان يعمل موظفا في احد البنوك ويعشق كرة القدم قبل ان يصبح خلال ١٠ سنوات الرجل القوي الحقيقي في اوساط اللعبة.

وكان كيلي قدم استقالته الثلاثاء الماضي بعد اتهامه بتقديمه وعود بمنح قروض بقيمة ٢ر٣ مليون جنيه استرليني للاتحاد الويلزي من دون استشارة الاتحاد الانكليزي.

من جهته، أعلن مدير الحملة الدعائية لترشيح انكلترا ماك غيفان أن ترشيح بلاده لاستضافة المونديال "جهد جماعي"، مشيرا الى أن استقالة كيلي لن تؤثر على الملف.

– وقع مهاجم سلتا فيغو الاسباني، الدولي البرتغالي جورج كاديتي عقدا مع بنفيكا لمدة ٣ اعوام ونصف العام مقابل مليوني دولار.

وقال كاديتي خلال تقديمه الى اعضاء النادي البرتغالي "انها افضل اللحظات في مشواري الكروي، كنت دائما أرغب في اللعب مع بنفيكا".

وبات كاديتي ثالث لاعب يعزز به بنفيكا صفوفه بعد دين سوندرز (شيفيلد يونايتد الانكليزي) والاوكراني اوليغ لوجني (دينامو كييف).

تيبيري يعلن ترشيح باريس رسميا لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

□ باريس (أ ف ب)

أعلن عمدة باريس جان تيبيري رسميا ترشيح العاصمة الفرنسية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ امس الخميس، في مقر بلدية باريس امام حشد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية.

وقال تيبيري "نملك كل اسباب النجاح: الارادة والاحترام والوسائل والبنى التحتية".

وستقدم فرنسا خلال العام المقبل كتابا رسميا حول نيتها في استضافة الاولمبياد الى اللجنة الاولمبية الدولية يليه تقديم ملف الترشيح الرسمي مطلع العام ٢٠٠٠.

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية لم تتمكن خلال اجتماعها الاسبوع الماضي في لوزان من وضع برنامج زمني محدد لتقديم ملفات الترشيح، بعد الكشف عن محاولات رشوة لاعضاء اللجنة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعلن عن ترشيح باريس لاستضافة الحدث الاولمبي في ٨ الحالي خلال اتصال هاتفي مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في بانكوك، حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة.

الدوري الانجليزي

زولا اغار على فوز مانشستر يونايتد

● مهاجم مانشستر بلومفيست يتخلص من مايكل دوبيري لاعب تشلسي

□ لندن (أ ف ب)

تعادل مانشستر يونايتد الثاني وتشلسي الذي صار ثالثا ١–١ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم ١–١ على ملعب اولدترافورد امس الاول الاربعاء.

وافتتح الدولي اندي كول التسجيل لمانشستر في الدقيقة ٤٥ محرزا هدفه العاشر هذا الموسم اثر تمريرة من نيكي بات، وادرك الايطالي جانفرانكو زولا التعادل لتشلسي في الدقيقة ٨٣ بعد لعبة مشتركة مع الاوروغوياني غوستافو بويت.

وكان تشلسي على وشك انهاء المباراة بفوز لكن القائم ناب عن حارس مانشستر الدولي الدنماركي بيتر شمايكل في التصدي لتسديدة النيجيري كليستين بابايارو في الدقيقة الاخيرة.

يشار الى ان تشلسي، الذي يقوده الايطالي جانلوكا فيالي مدربا ولاعبا، لم يهزم في دوري الموسم الحالي الا في المرحلة الاولى امام كوفنتري في ١٥ آب الماضي، ولم يخسر على ملعب اولدترافورد منذ عام ١٩٦٥ الا مرتين في ٣٤ مباراة.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– استون فيلا ٣٣ نقطة
٢– مانشستر يونايتد ٣١
٣– تشلسي ٣٠
٤– ليدز ٢٩
٥– ميدلزبره ٢٧

الدوري الالماني

فوز جديد للمتصدر وخسارة للبطل

توني بوليستر لاعب مونشنغلادباخ يحاول اجتياز دفاعات البافاري

□ بون (أ ف ب)

وسع بايرن ميونيخ المتصدر الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه الى ٦ نقاط بعدما حقق فوزا جديدا على حساب مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ ٢–صفر صاحب المركز الاخير في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة عشرة للدوري الالماني لكرة القدم اقيمت امس الاول الاربعاء.

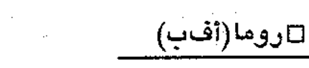
وسجل قائد بايرن ولاعب وسطه ستيفان ايفنبرغ الهدفين في الدقيقتين ٨ و٢٧ من ركلة جزاء، فضمن بايرن بالتالي لقب بطل الخريف. وسقط كايزرسلوترن صاحب المركز الثالث وحامل اللقب امام مضيفه دويسبورغ ١–٣ رغم تقدمه في الشوط الاول عن طريق لاعبه اوفه روزلر (٤٠). وفي الشوط الثاني، ادرك اصحاب الارض التعادل بواسطة ماركوس بييرله (٤٩)، ثم ضمنوا الفوز عن طريق شتيغ توفتينغ (٦٤) والدنماركي اريك بو اندرسن (٩٠).

وصعد دويسبورغ الى المركز الثاني عشر برصيد ١٨ نقطة.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– بايرن ميونيخ ٤١ نقطة
٢– باير ليفركوزن ٣٥
٣– كايزرسلوترن ٣٣
٤– تي اس في ميونيخ ٣١
٥– هرتا برلين ٢٩

اضواء نجوم العالم تخبو امام الطليان



الياباني هيدوتشي ناكاتا يحاول عرقلة الايطالي كييزا

المكسيكي لويس هرنانديز يحاول التخلص من الايطالي جوناثان باكيني

□ روما (أ ف ب)

فاز المنتخب الايطالي على منتخب من باقي العالم ٦–٢ في المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم.

وسجل اينزاغي (١٠) ودي فرانشيسكو (٣٧) وفوزر (٤٤) وكييزا (٥٧ و٨٠ و٨٦) أهداف ايطاليا، وباتيستوتا (٢١) وويا (٢٣) هدفي منتخب باقي العالم.

وكان المنتخب الايطالي في مستوى الحدث وحقق فوزا كبيرا سيبقى خالدا في سجل الاتحاد الايطالي برغم ان المباراة لم تكن اختبارا اجديا للاعبي دينو زوف لكن الامر لا يقلل من مستوى المنتخب الايطالي الذي يضم في صفوفه لاعبين ممتازين وغاب عنه النجمان المتالقان روبرتو باجيو واليساندرو دل بييرو.

واستمتع الجمهور، الذي حضر الى الملعب لمتابعة المباراة برغم برودة الطقس، بشوط أول رائع وصفق طويلا للوحات الفنية التي قدمها أبرز نجوم كرة القدم العالمية خصوصا البرازيلي رونالدو الذي أهدر فرصة حقيقية عندما تلقى تمريرة موزونة من الفرنسي زين الدين زيدان (١٥).

وكان المنتخب الايطالي تقدم بهدف لفيليبو اينزاغي في الدقيقة العاشرة.

وانست المباراة الحكم الفرنسي ريمي اريل اشهار البطاقة الحمراء في وجه حارس مرمى المنتخب الايطالي انجلو بيروتزي بعد خطأ واضح ضد رونالدو خارج المنطقة.

وكان الثنائي زيدان–رونالدو أكثر نشاطا، وانسل الاول من الجهة اليسرى ومرر كرة موزونة الى الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الذي لم يترك اي حظ للحارس بيروتزي مسجلا هدف التعادل لمنتخب باقي العالم (٢١).

ومرر زيدان من المنتصف كرة الى رونالدو في الجهة اليسرى، فوضعها الاخير على طبق من ذهب لليبيري جورج ويا سجل على اثرها الهدف الثاني (٢٣)، بيد ان الايطاليين أدركوا التعادل عن طريق اوزيبيو دي فرانشيسكو (٣٧) وتقدموا ٣–٢ عبر ديبغو فوزر (٤٤).

وانخفض ايقاع المباراة في الشوط الثاني خصوصا بعد خروج رونالدو وزيدان وباتيستوتا وتحول ويا الى قلب دفاع وهو الامر الذي استغله انريكو كييزا وسجل ٣ أهداف، الاول بعد دقيقتين من دخوله الملعب مكان فرانشيسكو توتي (٥٥) وأضاف الثاني والثالث في الدقيقتين ٨٠ و٨٦ على التوالي.

يذكر ان الاتحاد الايطالي تأسس عام ١٨٩٨ في تورينو من قبل لويجي دوفيديو، وجرت اول بطولة وطنية من مرحلة واحدة في تورينو ايضا وأحرز لقبها جنوى، الذي يلعب في الدرجة الثانية حاليا.

واحرزت ايطاليا كأس العالم ثلاث مرات اعوام ٣٤ و٣٨ و٨٢ وخسرت مباراتين نهائيتين عامي ٧٠ و٩٤، وهي تحتل المركز الثالث في سجل كأس العالم خلف البرازيل التي احرزت اللقب ٤ مرات والمانيا، التي توجت ٣ مرات وخسرت ٣ مباريات نهائية.

وخطبت كرة القدم الايطالية ود كأس العالم عام ١٩٣٤ عندما استضافت الدورة الثانية من العرس العالمي بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٢–١ في المباراة النهائية، بعدما تخلفت عن الدورة الاولى التي اقيمت في الاوروغواي عام ١٩٣٠، ثم تمكنت من تكرار الانجاز بعد اربعة اعوام على حساب المجر ٤–٢. وبعد توقف النهائيات بسبب الحرب العالمية الثانية، عادت ايطاليا الى المشاركة في النهائيات، بيد أن حضورها كان رمزيا فقط عامي ١٩٥٠ في البرازيل و١٩٥٤ في السويد، في الوقت الذي لم تتمكن فيه من حجز بطاقتها الى نهائيات عام ١٩٥٨.

وخرجت ايطاليا من الدور ثمن النهائي عام ١٩٦٢ لخسارتها امام تشيلي، ومنيت بخسارة تاريخية عام ١٩٦٦ في انكلترا امام كوريا الشمالية صفر–١.

وعادت كرة القدم الايطالية الى التألق في مونديال ١٩٧٠ وخسرت المباراة النهائية امام البرازيل بقيادة بيليه بعدما اخرجت المانيا من نصف النهائي في مباراة تاريخية.

وبعد فشلها في بلوغ الدور ربع النهائي لمونديال ١٩٧٤ وحلولها رابعة في مونديال ١٩٧٨ استعادت الكرة الايطالية نشوة التتويج باحرازها كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا بقيادة المدرب انزو بيرزوت وتألق مهاجمها باولو روسي.

وفازت ايطاليا في الادوار النهائية على التوالي على الارجنتين بقيادة نجمها ديبغو ارماندو مارادونا والبرازيل بنجميها سقراط وفالكاو، وبولندا والمانيا في المباراة النهائية ٣–١.

وبعد خروجها من الدور ثمن النهائي لمونديال ١٩٨٦ في المكسيك لخسارتها امام فرنسا بقيادة ميشال بلاتيني صفر–٢، نجحت ايطاليا في بلوغ نصف نهائي مونديال ١٩٩٠ الذي استضافته على ارضها وخسرت امام الارجنتين، ثم بلغت المباراة النهائية لمونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وخسرتها امام البرازيل بركلات الترجيح.

وشكلت ركلات الترجيح مرة أخرى عقبة امام ايطاليا في تخطي الدور ربع النهائي لمونديال ٩٨ فخسرت امام فرنسا البلد المنظم، الامر الذي ادى الى استقالة مدربها تشيزاري مالديني من منصب بالاتفاق مع اتحاد اللعبة تاركا المهمة للحارس الدولي السابق دينو زوف.

– مثل ايطاليا: انجلو بيروتزي (جانلويجي بوفون)– كريستيان بانوتشي وفابيو كانافارو (مورينو توريتشيللي ٤٦) واليساندرو نستا (باولو نيغرو ٤٠) وباولو مالديني (جانلوكا بيسوتو ٦٥) ودييغو فوزر وديميتريو البرتيني (داميانو توماسي ٤٦) ودينو باجيو (جوناثان باكيني) واوزيبيو دي فرانشيسكو (ساندرو كواس ٤٦) وفيليبو اينزاغي (ماركو دلفيكيو ٤٦) وفرانشيسكو توتي (انريكو كييزا ٥٥).

– المدرب: دينو زوف.

– مثل منتخب باقي العالم الايطالي جانلوكا باليوكا (النيجيري ايكه شورومو ٤٦)– الجنوب افريقي ديفيد نياتي والهولندي ارون فينتر (الالماني اوليفر بيرهوف ٤٦) والبرازيلي دونغا (البرتغالي جواو بينتو ٦٥) والفرنسي زين الدين زيدان (المكسيكي لويس هرنانديز ٤٦) والبرتغالي مانويل روي كوستا (الاسباني خولين غيريرو ٤٦) والبرازيلي خوسي زي ماريا والاسباني فرناندو هييرو (الياباني هيدوتشي ناكاتا ٥٥) والليبيري جورج ويا والبرازيلي رونالدو (الكرواتي دافور سوكر ٣٢) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (التشيلي مارتشيلو سالاس ٤٦).

– المدربان: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والسلوفاكي جوزيف فنغلوش.



باولو مالديني لاعب ايطاليا وصراع مع روي كوستا

الدوري الفرنسي

مرسيليا يوسع الفارق ولوهافر يسقط رين وتعادل جديد لسان جرمان

□ باريس (أ ف ب)

فاز مرسيليا المتصدر على مضيفه مونبلييه ١–صفر امس الاول الاربعاء في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم فاتسع الفارق بينه وبين بوردو الى ٣ نقاط.

على استاد لاموسون، امام اكثر من ٣٠ الف متفرج، حصد مرسيليا الطامح الى استعادة ايام مجده النقاط الثلاث والحق الهزيمة الاولى بمونبلييه على ارضه بهدف للدولي فلوريان موريس (٤١) فارتفع رصيده الى ٤٤ نقطة مقابل ٤١ لبوردو الذي خسر امام اوكسيرا ١–٣ امس الثلاثاء في افتتاح المرحلة.

وتصدر موريس ترتيب الهدافين مشاركة مع مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد، بفارق هدفين امام بيار ايف اندريه (باستيا) وليليان لاسلاند (بوردو) والبوروندي شعباني نوندا (رين).

وعلى ملعب جول ديشازو، امام اكثر من ١٠ الاف متفرج، اسقط لوهافر ضيفه رين صاحب المركز الثالث (٣١ نقطة) بهدفين نظيفين سجلهما الالماني باتريك فيزر (٨ خطأ في مرمى فريقه) وليليان نالي (٥٣).

وتابع نانت انطلاقته، على غرار الموسم الماضي، وصعد الى المركز الرابع بفوزه على ضيفه نانسي بهدفين نظيفين ايضا للارجنتيني نستور اريبل فابري (٣٩) وفريديريك دا روشا (٥٢) امام ٢٠ الف متفرج حضروا الى استاد لابوجوار.

وتراجع ليون الى المركز الخامس بتعادله مع ضيفه لوريان الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٢–٢ على ملعب جيرلان امام ١٥ الف متفرج.

وتقدم لوريان بهدفيه في الشوط الاول عن طريق ستيفان بدرون (٢٦) ولوكو (٣٢)، واستطاع اصحاب الارض تعديل النتيجة في الشوط الثاني بعد ان اهداهم يانيك فيشر الهدف الاول مسجلاً خطأ في مرمى فريقه (٤٧)، وسجل دافيد ليناريس الثاني (٨١).

وتراجع موناكو الى المركز السادس اثر تعادله مع ضيفه تولوز ١–١ على ملعب لويس الثاني امام ٢٠٠٠ متفرج. وتقدم موناكو عن طريق المدافع البوسني محمد كونييتش (٦٦) لكنه لم يتمكن من المحافظة على تقدمه حيث ادرك ضيفه التعادل قبل ٧ دقائق من النهاية بواسطة روبير مالم.

ولم يستطع باريس سان جرمان التاسع تسجيل اي هدف في المباراة الرابعة على التوالي واكتفى بتعادل سلبي مع ضيفه ستراسبورغ امام نحو ٣٥٥٠٠ متفرج.

وعلى ملعبه فيليكس بولار، امام ٣٠٦٠٠ متفرج، تعادل لنس العاشر وحامل اللقب مع سوشو بهدف لباسكال نوما (٤٢) مقابل هدف لماكسناس فلاشيز (٢٥).

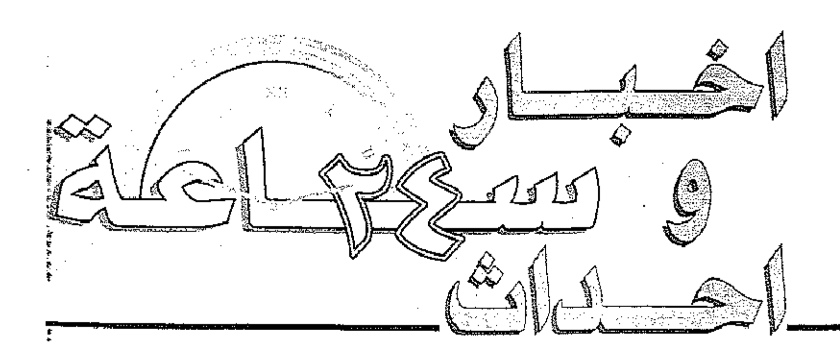
وكان متز وصيف البطل سحق ضيفه باستيا ٤–صفر الثلاثاء.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– مرسيليا ٤٤ نقطة
٢– بوردو ٤١
٣– رين ٣١
٤– نانت ٣٠
٥– ليون ٢٩



فلورين موريس لاعب مرسيليا ممسوكا من قميصه من قبل باسكال فيوجيه



كلينتون يحذر صدام من تهديد جيرانه

□ واشنطن – (اف ب):

حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الرئيس العراقي صدام حسين من اي محاولة لتهديد جيرانه لا سيما الكويت ردا على الضربات العسكرية الاميركية البريطانية. وقال كلينتون قبيل لقائه مستشاريه لشؤون الامن القومي في المكتب البيضاوي في البيت الابيض لمتابعة العمليات الجارية حاليا "انه (الرئيس العراقي) يدرك تماما الى اي مدى يمكن ان يتحول هذا الخطأ الى كارثة". وابدى كلينتون عزمه على الانتهاء قريبا من العمليات الجارية التي تواصلت امس بقصف مواقع يشتبه في كونها مراكز تستخدم في تطوير اسلحة الدمار الشامل.

٣٠٠ صاروخ كروز سقطت في ليلة واحدة على العراق

اصابة عدد كبير من المدنيين والحاق خسائر بمقر المخابرات العسكرية ومواقع صناعية

■ الصواريخ أصابت منزلا تسكنه كريمة صدام الصغرى
■ كوهين: الضربات الأولى كانت ناجحة

□ بغداد – وكالات الانباء:

واصلت الولايات المتحدة وبريطانيا امس حملة عسكرية عدوانية ضد العراق يتوقع ان تستمر أياما عدة وتعتبر الاقوى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

واعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس ان الصواريخ التي اطلقتها الولايات المتحدة اوقعت عددا كبيرا من الضحايا المدنيين واصابت ايضا مقر المخابرات العسكرية.

وفي مؤتمر صحافي قال الصحاف "لقد هاجموا العديد من احياء بغداد المكتظة بالسكان واوقعوا العديد من الضحايا والحقوا خسائر مادية جسيمة" دون ان يحدد عدد الضحايا.

واضاف "لقد قصفوا مقر الشرطة والمقر العام للمخابرات العسكرية" وكذلك مواقع صناعية. وقال ان صاروخا سقط "بالقرب من وزارة البترول".

واكد "لقد قصفوا بالصواريخ العابرة عدة مواقع صناعية كانت كلها خاضعة للمراقبة الدائمة للجنة الخاصة للام المتحدة" المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) مشيرا الى مواقع القعقاع والكرامة والنداء وطارق.

وقال الصحاف "سترى ما هي الجرائم التي سيرتكبونها الليلة" ملمحا الى استمرار الغارات الجوية الاميركية والبريطانية.

وخلص الى القول ان هذا "الاعتداء سيكون فاشلا" مؤكدا "نحن لانخاف من هذه العصابات وضعنا رغم العدوان الغاشم مستقر. صمدنا وسنصمد الى ان ينهار هذا العدوان".

غارات صباحية

واعلن وزير النفط العراقي محمد مهدي صالح امس ان غارات اميركية جديدة وقعت صباح امس على بغداد وعلى مناطق اخرى من العراق.

وقال صالح للمراسلين في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي "قبل قليل كان قصف واسع في بغداد وانحاء العراق".

وقد توقف اطلاق النار من المضادات الارضية العراقية في بغداد حوالي الساعة ٦,٣٠ بالتوقيت المحلي (٣,٣٠ بتوقيت غرينيتش) لكن عددا من سكان ضواحي بغداد اشاروا الى انهم سمعوا بعد ثلاث ساعات اصوات انفجارات اتية من شرق وغرب العاصمة العراقية. ولم تدم هذه الانفجارات سوى بضع دقائق.

وندد صالح بالغارات الاميركية والبريطانية واعتبرها "عدوانا غاشما من قوة غاشمة جبانة تستخدم سلاحا جبانا من مسافات بعيدة".

واضاف "انهم (الاميركيون) يضربون مواطنين ويدمرون مساكن ومخازن للغذاء".

وذكر مراسل فرانس برس ان اطلاق نار من المضادات الارضية العراقية سمع مساء امس في بغداد لكن الانفجارات لم تكن مرئية انطلاقا من المركز الصحافي حيث يتواجد مراسلو الصحافة العالمية.

وقال مسؤولون عسكريون ان قاذفات طراز بي ٥٢ وطائرات هجومية تابعة للسلاح الجوي الامريكي بدأت امس الموجة الثانية من الهجمات بالقنابل وصواريخ كروز على اهداف في العراق.

وكل طائرة من طراز بي ٥٢ قادرة على اطلاق ٢٠ صاروخ كروز طويل المدى وقال المسؤولون ان تلك الطائرات اقلعت من جزيرة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي.

وقال المسؤولون لرويترز طالبين عدم ذكر اسمائهم ان طائرات البحرية شنت غاراتها انطلاقا من حاملة الطائرات انتربرايز في الخليج.

مشاركة بريطانية في العدوان

وقال رئيس الوزراء البريطاني امس ان طائرات التورنادو البريطانية تقوم بعمليات فوق العراق وان الضربات الاميركية بصواريخ كروز اثناء الليل اصابت اهدافها المقصودة.

طوكيو: الضربات تستمر أربعة ايام

وقال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية امس ان الضربات الجوية للعراق ستستمر فيما يبدو حوالي اربعة ايام على اقصى تقدير.

وصرح السناتور الاميركي ارلين سبيكتور امس في القاهرة ان الهجمات الاميركية ضد العراق ستتوقف مع بدء شهر رمضان.

واعلن اثر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك «اعتقد ان الهجمات ستتوقف قبل رمضان نظرا للاهمية الكبرى التي يعلقها المسلمون على هذا الشهر».

٣٠٠ صاروخ كروز اطلقت على العراق

واعلن مسؤول عسكري اميركي مساء امس الاول ان مئات الصواريخ العابرة اطلقت ليل الاربعاء الخميس على اهداف داخل العراق.

واوضح ان الضربات الجوية التي شاركت فيها مقاتلات اميركية وبريطانية استهدفت سلسلة واسعة من الاهداف المرتبطة باسلحة الدمار الشامل في العراق بالاضافة الى الدفاعات العراقية المضادة للطائرات ومراكز المراقبة والقيادة في العراق.

وقد اطلقت صواريخ من طراز توماهوك من سفن حربية تجوب الخليج في حين اطلقت طائرات من طراز بي-٥٢ متمركزة في المحيط الهندي صواريخ عابرة للقارات.

واوضح هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان "مئات الصواريخ قد اطلقت" مشيرا الى ان الرقم يصل الى ٣٠٠ صاروخ على الاقل.

● مواطن عراقي يقف بين انقاض مبنى في بغداد دمره القصف الجوي الاميركي. (ا.ف.ب)

واضاف ان اي موعد لم يحدد لوضع حد للعملية التي اطلق عليها اسم "ثعلب الصحراء" ولكن يأمل العسكريون الاميركيون ان يتمكنوا من انهائها قبل بدء شهر رمضان في ١٩ كانون الاول.

وقال ايضا ان "الكثير سيتوقف على ما يفعله صدام حسين، الرئيس العراقي وكذلك اذا كنا سننفذ عملياتنا بنجاح".

كوهين: الضربات الاولى كانت ناجحة

واعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس ان الضربات الجوية الاولى على العراق ليل الاربعاء الخميس كانت ناجحة ولم تسجل اي خسائر في صفوف الاميركيين.

وقال كوهين ان بامكانه الحكم على نجاح هذه الضربات الاولى بعد ان اطلع على عدد من المواقع العراقية التي استهدفت.

واضاف "انا مرتاح ان الامور تسير بهذه الوتيرة وبنجاح".

واوضح الوزير الاميركي انه درس الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية لعدد من المواقع العراقية مثل مواقع اطلاق الصواريخ ومراكز القيادة والمقار العامة لاجهزة الاستخبارات والمنشآت المكلفة صنع انظمة اطلاق الصواريخ.

واضاف كوهين في معرض رده على سؤال طرحته عليه شبكة التلفزة الاميركية "اي بي سي" ان حملة الضربات "ستنتهي متى امكن ذلك".

ودون ان يحدد اهداف الضربات الجوية قال كوهين ان هناك "عددا من الاهداف في منطقة بغداد" ولكن هناك اهداف اخرى في بقية البلاد تابعة ل"نظام الدفاع الجوي المتكامل" الذي من المقرر ان يدمر لتحاشي تعرض الطيارين الاميركيين الى الخطر.

الاهداف العراقية

□ لندن – ا.ف.ب :

قال مصدر بريطاني ان وزارة الدفاع الاميركية حددت سلسلة من الاهداف العراقية المتعلقة بانتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.

وتشمل هذه الاهداف :

– التاجي : مصنع ينتج صواريخ بعيدة المدى يقع على بعد ٣٠كم شمال غرب بغداد

– الرشيدية : مركز لانتاج الغاز يشارك في الابحاث المخصصة لبرامج الاسلحة النووية.

– جبل المكحول : قصر رئاسي يقع بالقرب من مدينة سامراء (وسط البلاد) وهو عبارة عن مجمع يتألف من ٩٠ مبنى.

– الفالوجة : ١ مصنع يبعد ٦٠ كلم شمال غرب بغداد كان يصنع ابان الحرب العراقية الايرانية صواعق للاسلحة الكيميائية.

– المقر العام لقوات الامن العراقية في بغداد الذي يتولى حماية الرئيس العراقي صدام حسين.

واشار مسؤولون في البنتاغون الى ان الهجمات ستستهدف مواقع الدفاع الجوي العراقية بالاضافة الى مقرات القيادة والحرس الجمهوري.

بعد ليلة تخللها قصف عنيف

عودة الحياة العادية إلى بغداد

□ بغداد – رويترز:

لم يعبأ سكان بغداد بأعنف قصف جوي منذ حرب الخليج ١٩٩١ وتوجهوا صباح امس الى اعمالهم كالعادة.

وقال احمد بائع الطعام في احد اسواق بغداد «اعتدنا هذا منذ ٢٠ عاما مشيرا الى حرب العراق ١٩٨٠/١٩٨٨ مع ايران واحتلال الكويت والازمات المتعاقبة مع الامم المتحدة منذ ذلك الحين.

واضاف «نمت الليلة الماضية نوما عميقا جدا فلم اكن قلقا».

وجاب المتسوقون المحال لكن التجار قالوا انه ليس هناك اي علامة على طلب غير عادي مشيرين الى ان الاسعار لم تتغير.

واضافوا ان العراقيين الذين عاشوا اكثر من ستة اسابيع في ظل قصف مكثف ابان حرب الخليج ١٩٩١ لن تروعهم غارات ليلة واحدة.

وقال حسين علي وهو تاجر في السوق «لقد اعتدنا على الضرب والليلة الماضية لم تكن كليالي ١٩٩١ فتلك كانت مدمرة حقا. وهذه (الغارات) لم تهزنا».

واطلقت المدفعية المضادة للطائرات نيرانها في وسط بغداد خمس مرات في خمس ساعات في وقت مبكر امس فيما يبدو انه اطلاق عشوائي ردا على الهجمات الامريكية بصواريخ كروز وقاذفات القنابل.

ورأى شهود عيان عددا من الانفجارات ومع بزوغ الفجر في وسط العاصمة كانت سحب الدخان ما زالت تتصاعد من احدى بنايات بغداد.

لكن لم تكن هناك سوى علامات محدودة اخرى على الهجوم «القوي المتواصل» الذي اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون شنه.

وتحدث مسؤول حكومي كبير بنفس نبرة التحدي التي تحدث بها الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول قبل الهجمات.

وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة للصحفيين امس متحدثا باللغة الانجليزية «سيواجه الشعب العراقي ويقاوم العدوان العسكري الذي شنته امس الاول الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف «انهما (الولايات المتحدة وبريطانيا) ستفشلان في نهاية الامر في تحقيق اهدافهما وسينتصر الشعب العراقي في النهاية».

وفي ضاحية كرادة السكنية والتجارية حيث قال العراق ان قنبلة او صاروخ كروز سقط مدمرا جزءا من منزل مهجور مخلفا وراءه حفرة عمقها متران انهمك العمال في تنظيف المنطقة من الحطام.

وقال عاطف علام في مطعم حبور «انني انظف الشارع من الحطام وبعد ذلك سافتح كالمعتاد».

وقال داوود سليمان وهو يفتح متجره القريب «يجب ان نكسب عيشنا لذلك فاننا نواصل العمل».

وقال الصيارفة وهم في العادة مقياس لمدى القلق الشعبي ان سعر الدينار العراقي تراجع في المعاملات المبكرة امس قليلا الى نحو ١٨٥٠ مقابل الدولار الامريكي من ١٧٩٠ امس الاول لكنهم قالوا انه عوض لاحقا بعض خسائره.

وقال موظف في مكتب اعتماد للصرافة «ظننا ان الدولار سيكون اقوى».

وظلت شوارع بغداد مضاءة طوال الهجوم امريكي وقال سكان ان امدادات المياه عادية وان امدادات الكهرباء التي تنقطع عادة مدة ساعتين مرتين يوميا في بعض احياء بغداد ما زالت مستمرة دون انقطاع.

لكن طابورا من ٢٥ سيارة اصطفت في احدى محطات البنزين في العاصمة بغداد اشارت الى وجود نوع من القلق بشأن حجم الضرر الذي يمكن ان يلحقه هجوم قوي بالبنية الاساسية العراقية التي ما زالت تعاني نتيجة ما لحق بها في حرب الخليج ونتيجة التقادم خلال ثمانية اعوام من العقوبات.

وقال احد رواد السوق ان «الناس قلقون اذا ما استمر هذا فان الحياة ستتغير وسيصعب الحصول على البنزين والغاز وزيت التدفئة».

تأييد ضعيف لواشنطن ولندن

مجلس الامن يفشل في التوصل لقرار مطالبة عراقية وروسية وصينية بوقف العدوان

□ نيويورك – وكالات الانباء:

انهى مجلس الامن الدولي اجتماعه الرسمي امس بشأن الازمة العراقية بناء على طلب روسيا دون صدور اي قرار او حتى تعيين موعد محدد للاجتماع مرة اخرى.

وفي الوقت ذاته لم تحظ الغارات الجوية والبحرية التي شنتها امريكا وبريطانيا على العراق داخل المجلس سوى بتأييد ضعيف.

فقد دعت الصين وروسيا وكلتاهما عضوان دائمان يعارضان تقليديا استخدام القوة ضد بغداد الى وقف فوري للغارات التي شنتها واشنطن ولندن.

المندوبان الروسي والصيني شنا خلال المناقشات هجوما شديدا ضد رئيس يونسكوم ريتشارد بتلر. وباستثناء اليابان التي ايدت بشكل واضح عملية "ثعلب الصحراء" بادرت الدول الاخرى الاعضاء في المجلس الى انتقاد الغارات او الامتناع عن تأييدها وكان مندوب البحرين العضو العربي الوحيد والتي تترأس المجلس من بين مندوبي ١٥ دولة امتنعت عن الكلام فيما شاركت ١٤ دولة في المناقشات العلنية.

وفي بداية الاجتماع طالب سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون بوقف فوري وغير مشروط للعدوان الجاري على العراق، مندداً بواشنطن ولندن واللتين "تتذرعان" بالتقرير الذي قدمه بتلر.

وبين اعضاء مجلس الامن الذي القوا كلمات كان السفير الصيني كين هواسون الوحيد الذي "ادان" الغارات الجوية الاميركية البريطانية واعتبر العدوان انتهاكا لشرعة الامم المتحدة".

ودعا المندوب الروسي سيرغي لافروف الى " وضع حد على الفور للاعمال العسكرية واستنكر بشدة الاعمال غير المسؤولة التي قام بها ريتشارد باتلر الذي قدم تقريره صورة مشوهة عن عملية نزع الاسلحة العراقية". وقال لافروف ان ريتشارد باتلر اساء استخدام سلطته بشكل خطير.

اما فرنسا التي تقف عادة الى جانب الدول المؤيدة للعراق نأت بنفسها عن الغارات الجوية وعن العراق في آن واحد. من خلال اعراب مندوبها الان دوجامية عن اسف بلاده للتداعيات التي ادت الى الغارات الجوية الاميركية من جهة والذي "اسف" ايضا لعدم تعاون العراق من جهة ثانية.

وفيما شددت سلوفينيا والبرتغال على عدم تعاون بغداد مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين الا انهما امتنعتا عن تأييد الغارات الاميركية والبريطانية".

واعربت دول عديدة اخرى ومن بينها كوستاريكا والسويد والبرازيل وكينيا عن اسفها لتجاوز مجلس الامن من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين شنتا غارات جوية في الوقت الذي كان فيه اعضاء مجلس الامن يجرون مناقشة للوضع في العراق. واكد سفير البرازيل كيلسو اموريم ان القوة هي "الخيار الذي كان يجب ان يقر ضمن اطار جماعي". وشدد على ان "مجلس الامن هو الهيئة الوحيدة المخولة السماح به".

● السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون يتحدث خلال الجلسة الطارئة لمجلس الامن. (ا.ف.ب)

بيرغر: لا يمكن تفادي وقوع ضحايا بين المدنيين

□ واشنطن – (اف ب):

اعلن صمويل بيرغر مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي امس انه "لا يمكن تفادي وقوع ضحايا بين المدنيين" خلال الضربات الجوية ضد العراق، وحمل المدفعية العراقية المضادة للطائرات ايضا مسؤولية وقوع هؤلاء الضحايا.

وشرح بيرغر لشبكة "سي ان ان" التلفزيونية ان "المدفعية العراقية المضادة للطائرات تطلق كمية كبيرة من القذائف في الجو وهي تسقط وقد تؤدي الى اصابة الناس بجروح".

واكد بيرغر "لقد عملنا ما بوسعنا للحد من الاضرار الجانبية".

واعرب بيرغر عن "رضاه" عن النتائج الاولية للعملية "التي لم تنته بعد" شأنه في ذلك شأن وزير الدفاع وليام كوهين. واضاف "ستستمر في هذه المهمة الى حين تحقيق الاهداف" مشيرا الى ان العملية "تهدف الى وضع حد لتهور" صدام حسين.

واشار بيرغر الى ان "الاميركيين يدعمون بشدة" هذا الهجوم بالاضافة الى "عدد كبير من الجمهوريين" في الكونغرس، وذكر على سبيل المثال كل من السناتور جيسي هيلمز وريتشارد لوغار.

مئات الايرانيين يشيعون الكاتب بويانده في طهران

□ طهران – (اف ب):

شارك اكثر من الفي شخص بينهم عدد من المثقفين والشعراء والكتاب امس في تشييع محمد جعفر بوياندة المترجم والكاتب الايراني الذي اغتاله مجهولون في العاصمة طهران.

وبعد اداء صلاة الميت في مسجد في حي امير عباد قرب مدينة طهران الجامعية نقل جثمان بوياندة الى مقبرة مهرشار قرب كاراج بضاحية العاصمة الغربية لدفنه الى جانب محمد مختاري، الكاتب الليبرالي الذي اغتيل ايضا قبل ايام.

وفي الاجمال قتل ثلاثة كتاب من دعاة حرية التعبير في ايران هم مجيد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوياندة منذ بداية الشهر الحالي بعدما اختفوا في ظروف مشبوهة.

وكان القضاء الايراني قد اكد في وقت سابق انه رصد "خيطا اجنبيا" في جرائم قتل الكتاب الاخيرة.

ردود الفعل العربية والدولية على العدوان الأمريكي - البريطاني

استنكار وأسف ومطالبة العراق بالالتزام

□ عواصم – وكالات الانباء:

العدوان الاميركي – البريطاني الجديد على العراق، استثار ردود فعل متباينة، وهذا امر طبيعي، فالمصالح وطبيعة العلاقات مع المعتدين تحدد في نهاية المطاف المواقف.

العرب المتضررون من السياسات الأمريكية

لعل الموقف اللبناني الذي عبر عنه رئيس الوزراء سليم الحص كان من اوضح المواقف العربية تجاه العدوان، فقد قال الحص في بيان «اننا اذ نستنكر هذا الهجوم على العراق نستغرب كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من اية قيود او ضوابط على اقتنائها افتك وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي». وتابع «ان الولايات المتحدة الامريكية مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة».

وفي طرابلس، نددت ليبيا بالعدوان الامريكي – البريطاني مشيرة الى انه يشكل «اهانة للعالم الاسلامي» واضافت: هذه «مغالطة اخرى تضاف الى المغالطات التي تسوقها امريكا لتبرير اعمالها الارهابية ضد شعوب العالم».

وفي دمشق، دان رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة الهجوم ووصفه بانه «عدوان اصاب خاصة الاطفال والمدنيين» واضاف «نحن هنا في مجلس الشعب نستنكر هذا العدوان ونشجبه وندينه» و«ندعو المجتمع الدولي الى شجبه وايقافه فورا». وقال: «هذا عمل ليس له اي مبرر وتم خارج قرارات الامم المتحدة».

وفي الجزائر، قال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان «الجزائر تتابع بقلق عميق، وتدعو بالحاح الى الوقف الفوري للعمليات العسكرية».

جماعة لا ... ولكن!

في القاهرة، اعرب وزير الاعلام المصري عن «اسف» بلاده للهجمات الامريكية – البريطانية على العراق، واعتبر الموقف يتطلب تحركا فعالا للحيولة دون تدهوره».

وفي مسقط، قال متحدث باسم وزارة الخارجية «ان السلطنة تأسف بشدة لتجدد المواجهة مع العراق، وهي تتابع بقلق بالغ التطورات.. وترجو من العراق ابداء مزيد من الاستعداد للتعاون مع الام المتحدة».

اما في تونس، فقد دعا بيان لوزارة الخارجية المجتمع الدولي «الى العمل على وضع حد فوري للعمليات العسكرية والعودة الى اعتماد السبل الدبلوماسية».

كما اعربت قطر عن «قلقها العميق» بسبب الضربات ودعت العراق الى تطبيق قرارات مجلس الامن!

واستنكر امين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد «العدوان الامريكي» وحمل على رئيس اللجنة الخاصة واشار الى ان العدوان كان من طرف واحد لم يحصل على موافقة مجلس الامن.

مسلمون .. مسلمون؟

عارض رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد العدوان الامريكي – البريطاني، وقال «اننا نعارض الضربات، ولا نعتقد انه ينبغي ان يستخدموا القوة».

وفي كابول، نددت حركة (طالبان) بالهجوم الامريكي – البريطاني واعتبرته «انتهاكا» لجميع المبادئ والقوانين الدولية، واعتبرته باكستان، على لسان وزير خارجيتها «عملا يستحق التنديد» ويمثل اهانة للاسلام وطالبت بانهاء هذه المواجهة فورا.

اما طهران، فوصفت الضربات العسكرية بانها «غير مقبولة»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حامد عاصفي، «ان ايران تدين هذه الضربات التي لن تؤدي سوى الى زيادة الام الشعب العراقي واذكاء التوتر في المنطقة».

دين... ودنيا!

واستنكر شيخ الازهر العدوان الامريكي – البريطاني ضد العراق وطلب من المسلمين ان يدافعوا عن العراق. وفي الفاتيكان، صرح الناطق باسم الكرسي الرسولي بان الفاتيكان يتمنى ان «ينتهي العدوان ضد العراق باسرع وقت ممكن». واتهم بطريرك الطائفة الكلدانية رافاييل بيداويد الاول الموجود في روما، بأن الرئيس الامريكي «بلا اخلاق» وان الهجوم «عمل غير اخلاقي». واسف البطريرك «للانقسامات العربية» التي لولاها «لما كانت الولايات المتحدة لتجرؤ على هذا الهجوم».

منظمات.. وأحزاب.. وجماهير

في الرياض، طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي بـ «الوقف الفوري للهجمات الامريكية – البريطانية». ودعا المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين في القاهرة الى الوقوف في وجه «قانون الغاب» واعتبر الهجمات «وحشية وغير مقبولة، وستزيد من كراهية الشعوب الاسلامية» للولايات المتحدة.

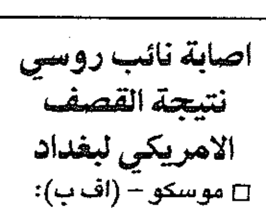
وفي فلسطين المحتلة، دانت حركة (حماس) «العدوان الامريكي – البريطاني الغاشم والغادر» على العراق، وطالبت الدول العربية بكسر الحصار المفروض عليه كرد على العدوان، كما دعت الحركة الى عقد قمة عربية طارئة.

وفي دمشق، دانت منظمات فلسطينية معارضة العدوان وقالت في بيان انه «يستهدف الامة العربية باكملها» و«التحقيق المزيد من احكام السيطرة والهيمنة على المنطقة العربية وترتيب شؤونها بما ينسجم مع المصالح الامريكية والبريطانية».

وفي الرباط، استنكرت نقابة العمل الرئيسية في المغرب العدوان ودعت الى تنظيم مظاهرات لدعم الشعب العراقي.

الى ذلك، خرجت مظاهرات في بضع عواصم عربية وعالمية استنكارا للعدوان الامريكي – البريطاني على العراق.

ناشطون في الهيئة الهندية المناهضة للاستعمار يرفعون لافتات تندد بالعدوان على العراق في نيودلهي. (ا.ف.ب)



اصابة نائب روسي نتيجة القصف الامريكي لبغداد

□ موسكو – (اف ب):

اكد زعيم الحزب القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ان النائب الروسي فلاديمير كوستيوكين العضو في حزبه اصيب الليلة قبل الماضية في القصف الامريكي.

ولم يقدم جيرينوفسكي اي تفاصيل عن طبيعة الاصابة.

وقال ان كوستيوكين كان داخل سيارته التي انقلبت من جراء انفجار.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن السفارة العراقية في موسكو تأكيدها اصابة نائب روسي دون ان تقدم المزيد من الايضاحات.

واشنطن تتخذ اجراءات احترازية بعد الهجمات

□ واشنطن – (اف ب):

امرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول بمغادرة بعض افراد عائلات الدبلوماسيين العاملين في الكويت واسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة واوصت مجددا رعاياها في العالم اجمع باعتماد الحذر. واوضحت وزارة الخارجية ان هذه الاجراءات الاحترازية تقررت بسبب مخاطر حصول ضربات انتقامية عراقية بواسطة الاسلحة الكيميائية والجرثومية. وتعتبر واشنطن ان هذا الاحتمال "ضعيف" لان "قدرات صدام حسين محدودة" ولان بغداد تعاني صعوبات في اطلاق مثل هذه الاسلحة.

ويشمل امر الاجلاء الشباب الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما والاشخاص المسنين الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما والنساء الحوامل العاملات في البعثات الاميركية في هاتين الدولتين.

وينطبق الامر على السفارة الاميركية في تل ابيب والقنصلية العامة في القدس والسفارة الاميركية في الكويت.

أيد باغلبية ساحقة ضرب العراق

مجلس النواب يناقش اقالة كلينتون اليوم

□ واشنطن-أ.ف.ب :

اعلن اريك سميث المتحدث باسم زعيم الديموقراطيين في مجلس النواب الاميركي ريتشارد غيبهارد امس ان النقاش في المجلس حول التصويت لاقالة الرئيس بيل كلينتون الذي علق امس بسبب الغارات الجوية على العراق، سيبدأ اعتبارا من اليوم الجمعة.وقال سميث ان التصويت على الاقالة سيتم يوم غد السبت.وكان من المقرر ان يبدأ النقاش امس ولكن قيادة الحزب الجمهوري اعلنت عن تأجيله مساء الاربعاء بعد البدء بعمليات عسكرية في العراق.وفي حال صوت المجلس على اقالة كلينتون فان مجلس الشيوخ سيكون مكلفاً بمحاكمته وحتما اصدار قرار باقالته.

واظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها امس ان ثلاثة ارباع الاميركيين يؤيدون قرار رئيسهم بيل كلينتون مهاجمة العراق في حين اعتبرت اقلية منهم انه شن هذه العملية لارجاء تصويت مجلس النواب على اجراء اقالته.وايد ٧٤ ٪ من اصل ٥٤٣ شخصا شملهم الاستطلاع الذي اجرته "سي. ان. ان ويو اس اي توداي" غالوب العملية العسكرية ضد العراق وعارضها ١٣ ٪.واعتبر ٦٢ ٪ من الاشخاص الذي يؤيديون اقالة كلينتون ان الرئيس الاميركي امر بعمليات القصف هذه لارجاء التصويت في مجلس النواب. واعتبر ٨١ ٪ من مؤيدي الرئيس كلينتون ان دوافع الرئيس لا غبار عليها.ووجهت هذه الضربات العسكرية عشية عملية تصويت تاريخية في مجلس النواب الاميركي حول اجراء اقالة الرئيس الاميركي المتهم بحنث اليمين في اطار قضية مونيكا لوينسكي.

ووافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة امس على قرار يؤيد بصفة قاطعة القوات الامريكية في عملياتها ضد العراق.

وتخلى المجلس عن انقسامه الحزبي بشأن مساءلة الرئيس بيل كلينتون ووافق على القرار باغلبية ٤١٧ صوتا ضد خمسة.

وقال ريتشارد جيفارت زعيم الاقلية الديمقراطية بمجلس النواب يجب علينا ان نبعث باقوى رسالة ممكنة الى صدام حسين مفادها ان السياسة الداخلية لن تؤثر ابدا على عزمنا.

القوات الصربية تقتل اثنين من الثوار الألبان

□ بريشتينا (الصرب) – رويترز:

قالت مصادر صربية والبانية ان قوات الامن الصربية قتلت شخصين على الاقل في معارك دارت بالقرب من ديتشاني في غرب كوسوفو امس.

وقال المركز الاعلامي الذي يديره الصرب أن اثنين من الثوار الالبان قتلا بايدي الشرطة في جلودياني القريبة من ديتشاني. وابلغت مصادر البانية عرقية في بلدة دياكوفيتشا عن سماع طلقات مدفعية في المنطقة صباح امس.

وقال المركز الاعلامي في بيان ان شخصين قتلا عندما كانت الشرطة تفتش قرى بحثا عن رجال متهمين بالتورط في اطلاق النار على ستة شبان صرب في بيتش في وقت سابق هذا الاسبوع.

استمرار تصدير النفط العراقي رغم الغارات الأمريكية والبريطانية

□ دبي – رويترز:

قال مسؤول من هيئة تسويق النفط العراقية امس انه يعتقد ان عمليات تصدير النفط مستمرة رغم الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على العراق.ولكن المسؤول من هيئة تسويق النفط (سومو) قال انه ليس لديه معلومات رسمية من مقر الشركة في بغداد عما اذا كانت الهجمات قد الحقت اضرارا بمنشآت نفطية او عطلت الصادرات.

ويصدر العراق نحو ١,٨ مليون برميل يومياً من النفط الخام عبر ميناء البكر وعبر خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي لتمويل شراء الغذاء والدواء.وفي لندن قال مصدر ملاحي ان صادرات النفط العراقية عبر خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي سارت بشكل طبيعي امس.

وقال المصدر «السفينة اتلانتيك ليبرتي راسية وستحمل بمليون برميل».

طهران تطلق سراح ٣٧٥ اسيرا عراقيا

□ طهران – رويترز :

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ايران اطلقت سراح ٣٧٥ عراقيا من اسرى الحرب بين البلدين التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.وذكرت الوكالة ان باطلاق سراح هؤلاء الاسرى عند نقطة حدودية امس الاول يصل الى ٥٥١٥٠ عدد الاسرى العراقيين المفرج عنهم حتى الآن واضافت ان العراق اطلق سراح ٣٩٣٦٤ اسيرا ايرانيا.

وفي نيسان الماضي تبادلت الدولتان اكثر من ٥٥٠٠ اسير من بينهم طيار ايراني اسقطت طائرته فوق العراق قبل ايام من تدفق القوات العراقية عبر الحدود.وقالت ايران انه يوجد ما بين خمسة وعشرة الاف اسير لا زال العراق يحتجزهم، وتنفي بغداد احتجاز اي ايرانيين وقالت ان طهران لا تزال تحتجز نحو ١٨ الف عراقي.

اذا استمرت الضربات

الامم المتحدة تتوقع موجة هجرة واسعة من العراق

□ عمان – ا ف ب:

تتوقع هيئات انسانية تابعة للامم المتحدة في الاردن موجة هجرة واسعة من العراق في حال تواصلت الضربات الاميركية الجوية ضد هذا البلد.

وقال ممثل اللجنة العليا للاجئين ماريو كارميناتي لوكالة فرانس برس "اذا تواصلت الضربات الاميركية لعدة ايام محدثة دمارا كبيرا فيجب توقع موجة ذعر وتحرك سكاني خصوصا باتجاه ايران".

وتوقع مسؤولون في هيئات اخرى تابعة للامم المتحدة "ان يتم نزوح ما بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف شخص باتجاه الحدود مع ايران و١٠ آلاف باتجاه الحدود مع الاردن".

واوضح المسؤولون ان عمليات الاغاثة الانسانية يتم تنسيقها خصوصا بين الصليب الاحمر ومنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونيسف) مع مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في العراق.

مناورات اسرائيلية اميركية مشتركة في مناطق النقب

□ القدس المحتلة – خاص :

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة النقاب عن ان وحدات عسكرية من الجيشين الاسرائيلي والامريكي تقومان بمناورات عسكرية مشتركة في مناطق النقب جنوب اسرائيل منذ عدة ايام ويدور الحديث عن وحدات عسكرية من مشاة البحرية الامريكية «المارينز» والقوات الخاصة الاسرائيلية «قوات غولاني واغوز» الى جانب وحدة من قوات الكوماندو البحرية المعروفة باسم «الفرقة ١٣».

وذكر ملحق كول هعير الاسرائيلي نقلا عن المصادر ان المناورات العسكرية الاسرائيلية الامريكية المشتركة بدات في نهاية الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان تستمر نحو اسبوعين – وقد حضر هذه المناورات العسكرية كل من رئيس الاركان العامة للجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ونائبه الجنرال عوزي ديان والملحق العسكري الامريكي في تل ابيب.

روسيا تجلي النساء والاطفال وبلجيكا طلبت من رعاياها مغادرة العراق

□ عواصم – وكالات الانباء:

نقلت وكالة ايتار–تاس عن وزارة الخارجية الروسية أن روسيا اجلت صباح امس نساء واطفال رعاياها الموجودين في بغداد.

وتم نقل ١٤ طفلا وتسع نساء في حافلة تواكبها حماية باتجاه الاردن. ولا يزال في الاراضي العراقية ٩٣ مواطنا روسيا.واضاف المصدر نفسه ان الضربات الجوية الاميركية والبريطانية لم توقع ضحايا في صفوف المواطنين الروس.

وكانت روسيا قد اعلنت امس الاول انها لا تنوي اجلاء رعاياها رغم التهديد بتدخل مسلح.

وفي بروكسل طلبت وزارة الخارجية البلجيكية من رعاياها مغادرة العراق في اقرب وقت ممكن.

وقالت الوزارة انه يتعين على الباقين في العراق لاسباب شخصية التحلي باكبر قدر من اليقظة.

مؤكدا انه يدعو الى علمانية لا تقيد الحريات الشخصية

حزب الفضيلة التركي يدافع عن اتهامه بالاصولية

□ انقرة – (أف ب):

دافع حزب "الفضيلة" التركي امس عن اتهامه بالاصولية مؤكدا انه يدعو الى علمانية لا تقيد الحريات الشخصية.وقال رئيس الحزب رجائي كوتان في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتاسيسه "يجب ألا تتحول العلمانية الى وسيلة ضغط لتقييد حرية العبادة (...) ان حزبنا يعارض كل ممارسة مخالفة للعلمانية".

وحل حزب "الفضيلة" مكان "الرفاه" الذي حظرته المحكمة الدستورية في كانون الثاني السنة الحالية بسبب "نشاطاته المخالفة للنظام العلماني للدولة".

وانضم غالبية نواب "الرفاه" الى "الفضيلة" وهو الحزب الاكبر عددا في البرلمان (١٤٤ من اصل ٥٥٠ مقعدا). الا ان الفضيلة يخضع لمراقبة الجيش، حامي المبادئ العلمانية للدولة.

وطالب كوتان ب "تغيير بنية" مجلس الامن القومي، وهو اعلى هيئة سياسية وعسكرية في البلاد، طبقا لمعايير الديموقراطيات الغربية.

ويمارس العسكريون نفوذهم على الحكومة بواسطة المجلس الذي يجتمع مرة كل شهر بحضور قادة الجيوش التركية وكبار المسؤولين.

ووجه الجيش تحذيرا صارما الى كوتان نهاية الشهر الماضي من انه "لا يفضل ايا من الاحزاب السياسية على غيره" وذلك بعد تاكيد الزعيم الاسلامي للصحف تلقيه "اشارات ايجابية من العسكريين".

نتنياهو: اسرائيل هي الصديق الحقيقي للولايات المتحدة

□ تل ابيب – ا ف ب:

اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس ان التظاهرات الفلسطينية ضد الضربات الاميركية على العراق تثبت ان الاسرائيليين وليس الفلسطينيين هم "الاصدقاء الحقيقيون" للولايات المتحدة.

وقال نتنياهو خلال اجتماع لحزبه الليكود "ان الفلسطينيين يرفعون العلم الاميركي ثم يحرقونه في اليوم الثاني".

واضاف "ان هذه الاعمال تثبت تماما للاميركيين من هم اصدقاؤهم الحقيقيون" في المنطقة.

وكان نتنياهو يشير في كلامه الى التظاهرات التي جرت في الاراضي الفلسطينية للتنديد بالضربات الاميركية والبريطانية على العراق.

وبعد ثلاثة ايام على زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاراضي الفلسطينية اطلق المتظاهرون هتافات من نوع "الموت لاميركا" في نابلس وبيت لحم والبيرة ورام الله والخليل وجنين.

واتهم نتنياهو السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء هذه التظاهرات.

في بيان رسمي:

السعودية تعلن عن تعاطفها الكامل مع الشعب العراقي

□ الرياض – بترا:

قال مصدر سعودي مسؤول ان حكومة المملكة العربية السعودية تتابع بمزيد من الاسف والقلق «ما الت اليه تطورات الوضع في العراق واندلاع عمليات القصف الحالية بسبب امتناع الحكومة العراقية عن التعاون مع اللجنة الخاصة المنبثقة عن مجلس الامن الدولي ووضع العراقيل في طريق عملها».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر قوله ان المملكة العربية السعودية تعيد الى الاذهان «ما سبق أن عبرت عنه في مناسبات عديدة من قلقها ازاء سياسة حافة الهاوية وافتعال الازمات التي يتبعها النظام العراقي وما تسببه من اطالة معاناة الشعب العراقي الشقيق وتعريض أمن واستقرار المنطقة للخطر».

واشار المصدر في بيانه الى انه «وفي أعقاب تدهور الموقف مجددا في الشهر الماضي حملت المملكة مع شقيقاتها دول اعلان دمشق النظام العراقي تبعات النتائج الخطيرة التي تقود اليها تصرفاته كما تضمن البيان الختامي الذي صدر عن قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخيرة نداء واضحا يناشد حكومة العراق ضرورة التزامها التزاما دقيقا بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن لتجنيب الشعب العراقي الشقيق والمنطقة المزيد من المخاطر».

وقال: «ان حكومة المملكة العربية السعودية وقد وقع ما حذرت منه ودعت الى تلافيه لا تملك الا أن تعلن عن تعاطفها الكامل مع الشعب العراقي الشقيق وعن أملها أن لا تؤدي عمليات القصف العسكري الحالية الى وقوع ضحايا بين المواطنين العراقيين المدنيين الابرياء كما تأمل أن تنتهي هذه العمليات في أقرب وقت ورجوع النظام العراقي الى التعاون الصادق مع فرق التفتيش الدولية على نحو يتيح ازالة العقوبات وانهاء معاناة الشعب العراقي ووضع حد لالامه ومحنته وعلى نحو يحفظ للعراق استقلاله ووحدة أراضيه».

هل يتدخل لمساعدة الرئيس الأمريكي؟

نتنياهو يعترف بأنه ارتكب خطأ عندما دعا كلينتون لزيارة المنطقة

□ القدس المحتلة – خاص

ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اعترف في عدة اجتماعات مغلقة مع مقربين له في الايام الاخيرة بانه ارتكب خطأ كبيرا عندما دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون لزيارة اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وانه وجد نفسه فجأة وقد تورط حقا ولم يتمكن من التراجع.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن نتنياهو قوله بانه كان يأمل حتى اللحظات الاخيرة ان يبادر كلينتون الى الغاء زيارته للمنطقة خاصة بسبب الاجراءات التي قد تتخذ ضده في مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين على خلفية فضائحه الجنسية والتي قد تؤدي الى اقالته من الرئاسة.

واضاف ان زيارة كلينتون الى مدينة غزة قد اثارت غضبه حقا.

من جهة اخرى كشفت مصادر سياسية اسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية النقاب عن ان عددا من الاعضاء والنشيطين في الحزب الديمقراطي الامريكي قد نصحوا كلينتون بالتوجه الى نتنياهو ومطالبته بالتدخل بصورة جادة لدى الحزب الجمهوري بهدف تخفيف حدة الاتهامات والانتقادات التي يوجهها رؤساء واعضاء هذا الحزب للرئيس كلينتون على خلفية فضائحه الجنسية.

واضافت المصادر أن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يرتبط بعلاقات خاصة ووثيقة مع رؤساء واعضاء الحزب الجمهوري الامريكي يمكن ان يقوم بدور فعال وايجابي في تسوية الخلافات القائمة بين الجمهوريين وكلينتون مما يعزز مكانة وموقف الرئيس.

باتلر يستبعد الاستقالة

موسكو تطلب عقد جلسة مغلقة لمجلس الامن

□ الامم المتحدة – رويترز:

طلبت روسيا امس من مسؤولي الامم المتحدة اطلاع مجلس الامن على الاثار الانسانية للغارات الجوية التي يتعرض لها العراق منذ منتصف ليل امس الاول.

وطلب السفير الروسي لدى المنظمة الدولية سيرجي لافروف عقد جلسة مغلقة جديدة للمجلس لبحث ازمة العراق وقال للصحفيين لا يمكن ان نناقش الامر لغرض المناقشة فحسب نريد معلومات اساسية ليست لدينا معلومات حاليا.وقال مانويل دو الميدا ايسلفيا المتحدث باسم الامم المتحدة ان جلسة المجلس اليوم ستبحث عواقب العمل العسكري ومصير عمال البرنامج الانساني وتأثير الضربات العسكرية على الوضع الانساني في العراق. ولكن لا تكاد توجد فرصة تذكر للوصول الى اجراء او اتفاق عام في ظل انقسام مجلس الامن على نفسه حيال العراق.

واعترضت روسيا والصين بشدة على القصف وطلبت وقف الهجمات التي تنفذها بريطانيا والولايات المتحدة.

واتهمت موسكو وبكين رئيس فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ريتشارد باتلر بانه قدم عن عمد معلومات تبرر ضرب العراق في تقريره الذي افاد ان بغداد لا تتعاون مع مفتشي الاسلحة.

واستبعد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الاستقالة كما طالبته موسكو بذلك.

فرنسا تجلي ١٨ من رعاياها من بغداد

□ باريس – رويترز :

قالت وزارة الدفاع الفرنسية امس انه تم اجلاء ١٨ فرنسيا من العاصمة العراقية بغداد الى الاردن بعد الغارات الامريكية على العراق.

وذكر متحدث باسم الوزارة ان قافلة ثانية يجري تنظيمها لنقل اي مواطنين فرنسيين يرغبون في مغادرة العاصمة العراقية.

واضاف المتحدث ان باريس تنصح رعاياها بعدم السفر الى العراق او الكويت لان سبب حتى اشعار اخر.

وقالت الوزارة ان هناك بضع عشرات من الفرنسيين في العراق غالبيتهم يحملون الجنسيتين الفرنسية والعراقية.

وذكر المتحدث انه لم يصب اي فرنسي في الهجمات العسكرية لكنها قالت ان مكان فرنسيين عضوين في هيئة تعمل في البصرة بجنوب شرق العراق غير معروف.

قصف كثيف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان صواريخ توما هوك كروز الاميركية قصفت مناطق سكنية وتابع ان الامريكيين قصفوا مقري شرطة الامن والمخابرات العسكرية في بغداد وعددا من المصانع.

وقال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت ان ما لا يقل عن ٢٥ شخصا قتلوا واصيب ٧٥ آخرون في بغداد وحدها بسبب الهجمات.

وقال مسؤولون في واشنطن ان القوات اطلقت اكثر من ٣٠٠ من صواريخ كروز في الموجة الاولى قبل ان تنفذ الطائرات غاراتها.

واجرى رئيس الوزراء الروسي امس اتصالا هاتفيا مع نائب الرئيس الامريكي ال غور طالب خلاله بأن توقف الولايات المتحدة هجماتها الجوية على العراق باعتبارها انتهاكا صريحا لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية ان بريماكوف كرر طلب روسيا بعزل ريتشارد باتلر من رئاسة يونسكوم.

واثارت الهجمات الاميركية البريطانية ضد العراق ردود فعل متفاوتة في مختلف انحاء العالم وطالب عدد من زعماء الدول العربية والاسلامية بوقف الغارات وتجنيب العراقيين المزيد من المعاناة.

ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انتقادات روسيا والصين للضربات الاميركية والبريطانية معتبرة ان هذين البلدين لم يقدما اي حل بديل.

تحرك سياسي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والامريكية للرحيل من الوطن العربي واعلان الغضب الشعبي وتسيير المسيرات بعد صلاة ظهر اليوم وتقديم ما امكن من مساعدات مالية وطبية للشعب العراقي ومطالبة الدول العربية بتشكيل فريق تفتيش عربي لزيارة المواقع التي تدعي امريكا انها تحتوي على اسلحة الدمار الشامل.

وبعد ذلك عقد اجتماع موسع بين وزير الداخلية السيد نايف القاضي والامناء العامين للاحزاب الاردنية حيث اطلعهم على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الاوضاع المستجدة في اعقاب الضربات العسكرية التي يتعرض لها العراق.

وشرح السيد الوزير اسباب الخطوة الاردنية باغلاق الحدود مع العراق وانها جاءت لمنع دخول اية افواج من اللاجئين العراقيين مؤكدا ان الاردن يشكل جسرا لتقديم اية مساعدات للعراق.

ووضع السيد الوزير امناء الاحزاب بصورة الوضع الداخلي داعيهم الى ضرورة المحافظة على الامن موضحا ان قرار منع المسيرات جاء للحفاظ على الجبهة الداخلية سامحا للاحزاب باقامة مهرجان خطابي للتضامن مع العراق في احدى القاعات المغلقة.

وفي المساء دعت لجنة الدفاع عن العراق لاجتماع موسع في مجمع النقابات المهنية حضره ما يقارب ٤٠٠ شخص حيث تداولوا في طرق التعبير عن تضامنهم مع العراق وتقرر ان يخرج الحضور في مسيرة الى مبنى الامم المتحدة للاحتجاج على توجيه ضربات عسكرية الى العراق.

وامام مبنى المجمع منع رجال الامن خروج المسيرة وبعد مشاورات استمرت لاكثر من ساعة جرى خلالها اتصالات هاتفية بين المحامي حسن مجلي نقيب المحامين ووزير الداخلية سمح على اثرها بسير المسيرة الاحتجاجية التي اخترقت الشوارع حتى وصلت الى امام مبنى الامم المتحدة.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

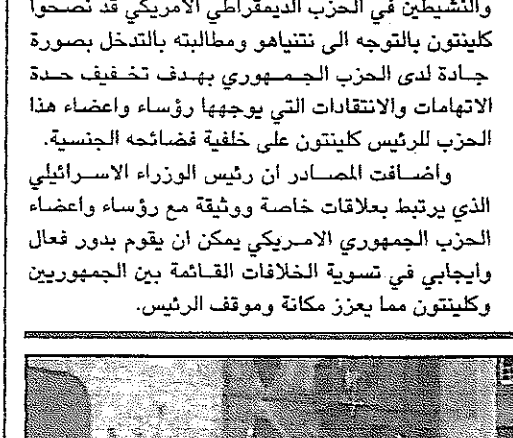
واليوم حين يجري تنسيق هذا العدوان على خلفية ذرائع من صنع واشنطن وربيبها ريتشارد باتلر، دون اي حساب لردة فعل عربية او اسلامية او دولية، فاننا ندرك ان الغطرسة العسكرية هي الموجه الوحيد لدفة هذه الضربات الطائشة، وبالتالي فانها تنطوي على استخفاف لا حد له بكل المضاعفات التي ستترتب على محاولة قهر أمة لديها طاقة لا تنفد على المقاومة، ومخزون لا حد له من القدرة على الصمود مهما طال الزمن.

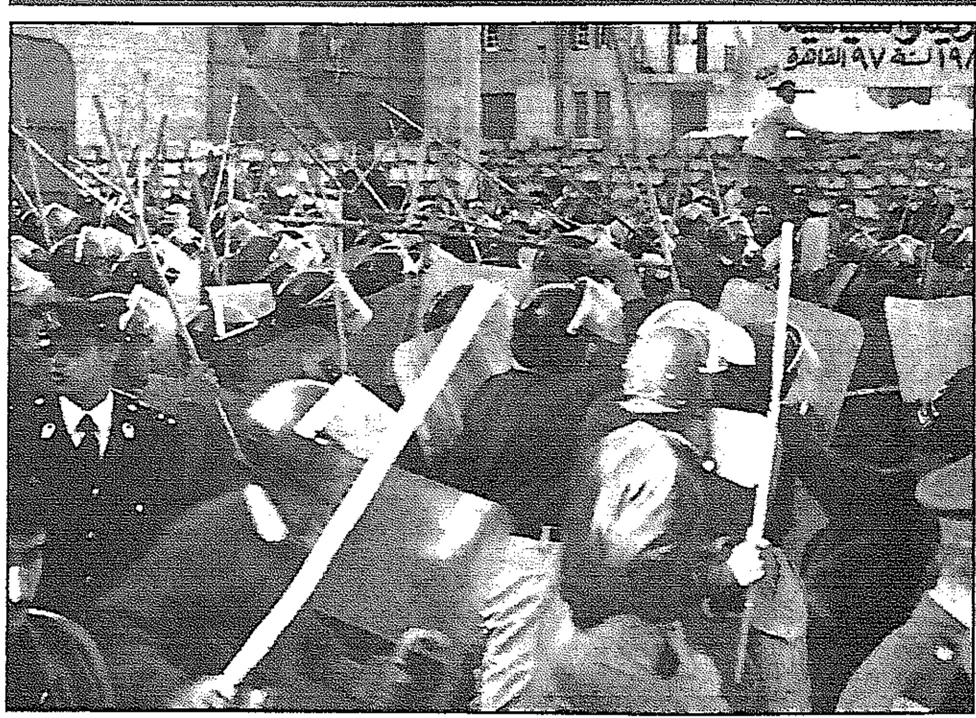
ولعل مظاهر الغضب التي بدأت تلوح في شوارع العديد من العواصم العربية والاسلامية، وبوادر تجليات الاحتجاج الشعبي التي اخذت تكسر حاجز الصمت الرسمي في مواجهة هذا العدوان الآثم، هي خير دليل على ما يمكن ان تتطور اليه ردة فعل أمة تشعر بالاهانة الشديدة وهي ترى الولايات المتحدة وبريطانيا تستخدم احدث ما لديها من اسلحة متطورة ضد اطفال العراق ونسائه، تحت ذرائع تدمير اسلحة الدمار العراقية ومنعه من مواصلة تهديد جيرانه.

اننا ونحن نضم صوتنا الى اصوات كثيرة تنبعث الآن من قلوب وعقول ملايين العرب والمسلمين ضد هذا العدوان الغاشم، فاننا على يقين تام بان هذا الاستهداف الغربي الارعن للعراق العربي المحاصر، سوف يؤدي في حالة تواصله الى حدوث انفجارات شعبية عارمة، تزلزل الارض من تحت اقدام اعداء هذه الامة، وتسقط رهاناتهم البائسة على استمرار حالة الشلل والضعف الراهنة، وتستنهض اعمق ما في اعماق العرب والمسلمين من رغبة في الانتقام من كل الذين شاركوا في محاولة اذلال هذه الامة وقهرها واستلاب حقها في العيش بكرامة.

العالم في صور

● امرأة عراقية مع طفليها بين انقاض احد المباني التي دمرتها الانفجارات في بغداد (أ ف ب)







● شرطة مكافحة الشغب المصرية تحاول تفريق مظاهرة لطلاب الجامعة الاميركية في القاهرة مستخدمة الهراوات. (رويترز)

● طلاب لبنانيون في الجامعة الاميركية في بيروت ينظمون اعتصاما للاحتجاج على العدوان على العراق (أ ف ب)



● مواطنون روس يتظاهرون في موسكو ضد العدوان على العراق (رويترز)

في ذمة الله

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية الاجرائية رقم ٤٧٧/ ٩٨ ع تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٥ والمتكونة بين :

المحكوم له: البنك البريطاني للشرق الاوسط/ وكيله المحامي محمد شويكه
والمحكوم عليهما: ١- عمر القيسي
٢- ايمن عيسى عبدالقادر القيسي
يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني السيارة رقم ٤٢٧٧٢ نوع كيامسوتورز وذلك في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩ /١٢/ ٩٨ فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الواقع في كراج الدولية / القويسمة / دوار القويسمة / مقابل مكتب البريد مصطحبا معه تامين بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المزاودة الاخيرة هذا مع العلم بان الرسوم والطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحديد

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية الاجرائية رقم ٣٦٦/ ٩٨ ع تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٥ والمتكونة بين :

المحكوم لـه: البنك البريطاني للشرق الاوسط/ وكيله المحامي محمد شويكه
والمحكوم عليهما: ١- جعفر المومني
٢- ناهد نائل العجلوني
يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني السيارة رقم ٣٥٩٢٠ نوع كيامـوتورز وذلك في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩/١٢/ ٩٨ فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الواقع في كراج الدولية/ القويسمة/ دوار القويسمة/ مقابل مكتب البريد مصطحبا معه تامين بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المزاودة الاخيرة هذا مع العلم بان الرسوم والطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحديد

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية الاجرائية رقم ٦٧٨/٩٦ع تاريخ ١٣-١٢-٩٨ والمتكونة بين :

المحكوم له : البنك البريطاني للشرق الاوسط / وكيله المحامي محمد شويكه
والمحكوم عليهما :
١ - سليمان صالح سليمان النغيمش
٢ - محمد جدعان سليمان ابراهيم حسان
يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني السيارة رقم ٤٠٤٠٢١ نوع بكب جنبي وذلك في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩-١٢-٩٨ فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الواقع في كراج الدولية / القويسمة / دوار القويسمة / مقابل مكتب البريد مصطحبا معه تامين بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المزاودة الاخيرة هذا مع العلم بان الرسوم والطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحديد

نعي وجيه فاضل

آل سكجها في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم
يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الكبير المرحوم

حلمي خالد سكجها

(ابو حاتم)
والد حازم ورنا
وشقيق المرحومين مسعود وممدوح ومحفوظة ورغدة ورهيفا.

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس الخميس عن حياة حافلة فاضلة وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في سحاب امس .. تقبل التعازي لمدة ثلاث ايام للنساء في منزل الفقيد الكائن في اول طريق وادي عبدون / مقابل كازية طبلت قرب مدارس العروبة وللرجال في منزل ولده حازم الكائن في ام اذينة / شارع الرياض / عمارة رقم ٣٠ / المتفرع من شارع مكة باتجاه ضاحية الحسين.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل عرفات وآل الكالوتي واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم

الحاج رياض جمال عرفات

ابو جمال
والد كل من المهندس جمال والدكتور محمد وشقيق المهندس عماد

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما قضاها مؤمنا بربه وفيا لمبادئه مخلصا لامته ووطنه.
وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد المدينة الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير العلوية، بعد صلاة العصر اليوم الجمعة.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل عرفات الكائن في منطقة ام اذينة/ شارع سامراء/ خلف وزارة النقل. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الجمارك/ خلف سوق شاكر/ منطقة تلاع العلي.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولون المصنفون باختصاص الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٧/ ١٢/ ١٩٩٨م.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/ ٦٤/ ٩٨	انشاء طريق منشية السلطة الزراعي	٢٠٠ مائتي دينار	١٠ عشرة دنانير
م ف/ ٦٥/ ٩٨	انشاء طريق حمامة السحايل الزراعي	١٥٠ ماية وخمسون دينار	١٠ عشرة دنانير
م ف/ ٦٦/ ٩٨	انشاء طريق المزه / ايدون	٢٠٠ مائتي دينار	١٠ عشرة دنانير
م ف/ ٦٧/ ٩٨	انشاء وصلات طرق زراعية بالحيانات الغربية	٢٠٠ مائتي دينار	١٠ عشرة دنانير
م ف/ ٦٨/ ٩٨	انشاء الطريق الزراعي شرق ايدون	٢٠٠ مائتي دينار	١٠ عشرة دنانير

١- آخر موعد لبيع نسخ العطاء الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩/ ١٢/ ١٩٩٨م.
٢- تودع العروض بصندوق عطاءات المديرية بموعد اقصاه الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠/ ١٢/ ١٩٩٨م.
٣- على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه.
٤- على المناقص ان يبرز شهادة تصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس محمد غرير

نعي فاضلة

جرش - ريمون - ينعى الشيخ محمد سامح صوجان واخيه تيسير سامح صوجان
بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجة اخيهم خالد سامح صوجان
المرحومة

سوزان موسى سليمان المرازيق (ام محمد)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٢٤ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في مقبرة ريمون
تقبل التعازي في منزل عمها عقلة الغزاوي في بلدة ريمون
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا آل المرازيق /ريمون

نعي فاضلة

احمد حمد الحسبان والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ليلى محمد حجازي

ويتقدمون من زوجها المهندس عوني حجازي وانجالها وجميع آل حجازي الكرام بأصدق مشاعر المواساة، ويبتهلون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى مجموعة الزيود للتجارة والزراعة (معصرة الزيود)
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فتن فيليب سماوي

ويتقدمون من آل الفقيدة وصديقهم المهندس ماجد بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

اهالي قباطية عامة وعشيرة الزكارنة خاصة وانسباؤهم في الضفتين والخارج
يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

علي عبد الرؤوف زكارنة (ابو نضال)

شقيق كل من محمد واحمد ومحمود ووالد كل من نضال والمحاميان عبد الرؤوف ومهند والهام وسهام وصلا وسهاد
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت، للرجال في ديوان قباطية الكائن في جبل الحسين، بجانب مديرية عمل عمان وبالقرب من البريد الممتاز، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان ابو نصير حارة (١) بجانب سوبرماركت سهيل
برقيا : ديوان قباطية / عمان

الوفيات والتعازي

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم
انتقل الى رحمته تعالى:

عمان - احمد سالم بكداش
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل القلعة
عمان - عوض عبد يوسف ابوعليا
تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في المدينة الرياضية
الزرقاء - الحاج ياسين قاسم ابراهيم نصار
تقبل التعازي في ديوان ابناء بورين الكائن في الزرقاء
الزرقاء - زكية طاهر احمد اسماعيل العارضة
تقبل التعازي في رابطة ابناء عرابة الكائن في الزرقاء
عمان - الحاج سليمان محمد الزغير
تقبل التعازي في ديوان آل الزغير الكائن في شارع المدينة المنورة
الزرقاء - وليد خالد يونس السعد
تقبل التعازي في منزل عمه الكائن الزرقاء - عوجان اسكان الامير طلال
عمان - احمد يونس همام
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الحسين
الزرقاء - حسين عوض حامد يامين
تقبل التعازي في رابطة اهالي تل الكائن في الزرقاء حي رمزي
عمان - الحاج عبيد مكيد العلي الصاف
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في تلاع العلي
عمان - عاف اسماعيل حسين الكواني
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في الشميساني
عمان - الحاج مصطفى محمد جاموس
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في منطقة تلاع العلي
بلدة ادر - الحاج محمد خليل الادهش المعايطة
تقبل التعازي في منزل ابن المرحوم الكائن في بلدة ادر
عمان - فاطمة محمد ابراهيم ابورزق
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في طريق ناعور شارع القدس
الرمثا - الحاج حسن محمد حسن الربيع
تقبل التعازي في مضافة الربايعة قرية الذنيبة
اربد - عزات سامي محمد ظاظا
تقبل التعازي في مضافة الحاج سامي الكائن في شارع البارحة
عمان - جميل محمد خليل عبدالله طقاطقة
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ماركا الشمالية
الزرقاء - الحاجة مريم احمد سعيد العلاونة
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء
الرمثا - ناصر عادل حسن الداود الزعبي
تقبل التعازي في منزل عمه الكائن في الحي الغربي - الرمثا
معان - الحاجة انصاف حامد التلهوني
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في معان حي الاستراحة
عمان - الحاجة لطيفة نمر الموسى
تقبل التعازي في بيت شقيقها الكائن في ضاحية اليرموك صويلح
عمان - الحاج محمد ابراهيم ياسين تايه
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الذراع الغربي
عمان - الحاجة مريم خليل ابودعموس
تقبل التعازي في منزل راتب ابودعموس الكائن في حي الطفايلة
عمان - يونس سليمان عطية قطاش
تقبل التعازي في جمعية عنابة الخيرية حي نزال منطقة بدر
عمان - راشد محمد سعيد الكيال
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في غرب اسكان سحاب

نعي شاب فاضل

الشجرة : تنعى عشيرة النبهان في بلدة الشجرة/ لواء الرمثا داخل المملكة وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب

علي ابراهيم النبهان (ابو قاسم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم مساء عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه عوض محمود النبهان (ابو شاهين).
برقيا : آل النبهان / الشجرة
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل ابو عمشة من سبسطية وآل ابو عبادة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فوزية مصطفى ابو عمشة (ام زاهر)

تقبل التعازي للرجال في ديوان سبسطية للنساء في منزل اخيها ابو وائل في الرصيفة الجبل الشمالي قرب روضة الآمال لمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
غزة - حسني زايد صالح الشنطي - ٩١
عطارة - رام الله - عائشة احمد عوض قداح - ٥٤
طولكرم - فريدة محمد سليمان الاشقر - ٦٦
نابلس - يوسف زهدي مانكو - ٧٠
القدس - الطور - نمر عبدالجواد التميمي - ٧٥
القدس - سلوان - محمد كمال قنبر - ٧٤
رابا - جنين - قاسم محمد عواد بزور - ٨٢
كفرثلث - محفوظ عبدالرحمن ابوهنية - ٥٠

فقدان وظيفة

قرر السيد اسحق زيد مدير التربية والتعليم للواء الرصيفة بالوكالة اعتبار الآنسة مها محمد محمود مهاوش فاقدة لوظيفتها اعتبارا من تاريخ ٥/ ١٢/ ١٩٩٨ وذلك لتغيبها عن العمل مدة تزيد عن عشرة ايام متصلة دون اجازة قانونية وذلك عملا باحكام المادة ١٥٢/أ/٢ من نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٩٨

اعلان طرح عطاء

تعلن مديرية الامن العام/ ادارة الابنية عن طرح عطاء رقم (٧/ ٩٨) مشروع انشاء مبنى قسم النجدة/ طبربور فعلى المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان بالدرجة (الاولى) في مجال الابنية واولى كهروميكانيك او بالائتلاف (اولى ابنية واولى كهروميكانيك) والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة ادارة الابنية/ طارق وخلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم شهادة التصنيف الاصلية للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل مبلغ (٥٠٠) خمسمائة دينار غير مستردة وعلى الشركات التي قامت بشراء نسخة سابقا وقبل ايقاف بيع العطاء التقدم للحصول على نسخة معدلة للعطاء دون مقابل علما بأن اخر يوم لبيع نسخ العطاء هو يوم (الخميس) الموافق ٣١/ ١٢/ ١٩٩٨م وتعاد كافة المناقصات غير متاخرة عن الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الاثنين) الموافق ٨/ ٢/ ١٩٩٩م حيث تسلم لقسم الدراسات/ ادارة الابنية والذي سيكون موعد فتح العروض وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة جوزا بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عي والمنعقدة بتاريخ ٢١/ ١١/ ١٩٩٨م قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدة جوزا وعلى قرار اللجنة المحلية رقم ٤٢ لسنة ١٩٩٨م بخصوص الموافقة على تحويل الشارع المار مع القطعة رقم ٧٤، ٧٥ حوض (١٥) الى القطعة رقم ٧٥ حوض (١٥) ومحاذي للقطعة رقم (٧٦).
وبعد الاطلاع على كتاب مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للواء عي رقم ج/ ٢٢/ ٩/ ٣٨٧ تاريخ ٩/ ١١/ ١٩٩٨م تقرر اللجنة الموافقة على الغاء الشارع كونه يمر بمنطقة وادي ويصعب تنفيذه على الواقع واعتماد شارع اخر بسعة ١٢م ضمن الارض رقم ٧٥ وجزء من قطعة الارض رقم (٧٦) حوض (١٥) مع استمرار الشارع التنظيمي بسعة ١٢م والذي يمر بقطعتي رقم ٧٠، ٧٤ من حوض رقم ١٥ لغاية حدود التنظيم وذلك لخدمة قطع الارض المذكورة وايداع اعلان المخطط المقترح للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويحق لمن له مصلحة مراجعة مكتب رئيس بلدية جوزا للاطلاع على للتعديل وتقديم الاعتراضات ان وجدت.

احمد الشمالي العوامه
متصرف لواء عي
رئس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء عي

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية الاجرائية رقم ١٧/٩٨ع تاريخ ١٥-١٢-٩٨ والمتكونة بين :

المحكوم له : البنك البريطاني للشرق الاوسط / وكيله المحامي محمد شويكه
والمحكوم عليهما :
١ - جهاد سالم عبد المولى الدرديس
٢ - مازن سليمان عبد الدرديس
يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني السيارة رقم ٩٩٤٥ نوع هونداي وذلك في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩-١٢-٩٨ فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الواقع في كراج الدولية / القويسمة / دوار القويسمة / مقابل مكتب البريد مصطحبا معه تامين بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المزاودة الاخيرة هذا مع العلم بان الرسوم والطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحديد

انا لله وانا اليه راجعون

مقـالات

الزاوية الحرة

جهاد المومني

عار ما بعده عار

كان المشهد الفظيع اشبه ما يكون بمباراة بكرة القدم: السماء مضاءة وبغداد ميدان شاسع يترامى أمام عدسات المصورين بانتظار شارة البدء، ثم فجأة تنطلق صفارة الانذار محمومة اشبه بالصرخة، الصواريخ في الطريق الى المدينة الجاثمة على احزانها منذ ثماني سنوات عجاف كلها انقضت بانتظار الحدث الكبير.

الصواريخ تمخر عباب السماء ونبرة المذيع تتغير كلما اقترب الهدير.. «هجمة امريكية قوية صدة عراقية متواضعة لكنها آخر ما في صدر هذا البلد من زفير».. محاولة اخرى انفجارات، وميض يلمع فيضيء السماء، المتفرجون يحللون الموقف: لم يكن امام كلنتون الا ان يهجم فاحراز الهدف اصبح مطلبا اسرائيليا في الكونغرس لن يقدر الرئيس على ايقاف اللعب دون ان يحققه مونيكا طبعا لا تعرف ما الذي فعلته وهي تتغنج لتغوي الرئيس، قالوا لها اغويه وكفى والمقابل كومة دولارات وخدمة لدولة الميعاد..!

فعلت مونيكا ذلك دون ان تدري ان اسعادها للرئيس يكلف البشرية اليوم جريمة قتل جماعية نقلت في بث حي ومباشر.

صدام مذنب، مراوغ، اذبحوا شعبه ليتأدب دمروا الجسور والعمارات والمصانع لعله يثوب الى رشده، حرقوا اطفال العراق الدواء والغذاء لعل صدام يستجيب لقرارات الامم المتحدة او يسلم المفاتيح لاحمد الجلبي او وفيق السامرائي او اي حريص على حقوق الانسان من شاكلتهما!

اقتلوا.. ونحن ندفع!

نتنياهو سعيد بالنتائج وقد وعد الا يتدخل، ولماذا يتدخل ما دام زنوج امريكا هم الذين يقاتلون نيابة عنه؟ اما القادة البيض ففي غرف العمليات في الكويت والخفجة ومدن وصحارى التاريخ العربي الغابر، فمن هناك تنطلق الطائرات والصواريخ اما الاوامر فمن واشنطن ولكن برغبة اسرائيلية.

هذا هو العار، وليس العار ان يقوم ابن لادن على تفجير سفارة، ولا ان يقدم جندي على تصويب بندقيته الى ظهور طالبات، العار ان تصبح مغامرة جنسية ملهمة لاقوى دولة في العالم كي تشن حربا ضد شعب مسالم محاصر منذ ثماني سنوات، العار ان ترضخ دولة الهيبة الى ابتزاز عصابات تلعب بمصيرها فتدير انتخاباتها وحروبها وتشريعاتها وسياستها الخارجية واقتصادها، ما الذي بقي للبانخين العرب الذين يدفعون الملايين لبنات الهوى في ليل لندن، وما الذي بقي لاباطرة افريقيا وعبيد الشقراوات في العالم! هذا هو العار الحقيقي الذي يجب على اي شعب ان يخجل منه تماما كما كنا نحن نخجل من فضائح عربان لندن وموناكو الذين كانوا يدفعون ثروات الامة ارضاء للنساء... الان نكتشف ان هذا لم يكن عارا حين نقارنه بما تفعله ذات الهيبة امريكا.. الان نكتشف ان الانحطاط يتجه مبتعدا عن منطقتنا ليدخل الى بيوت الحكم في العالم الغربي اولم تغو مونيكا الرئيس في البيت الابيض!!.

كلمات

محمد شريف الجيوسي

قد يدمرون البنية التحتية للامة.. ولكنهم لن يدمروا ارادة الحياة

...وهكذا، كما توقعنا فقد شن الامريكان والبريطانيون حربهم العدوانية الجديدة ضد المنطقة.. وكانت العراق مرة اخرى الساحة المعلنة لهذه الحرب، فـ«الخيارات» المطروحة امام السيد بيل، المثخن بجراحه المتقيحة الناتجة عن نشاطاته البيولوجية.. محدودة جدا، واذ وجه اليه نتنياهو، الصفعة مجددا، لم يعد من خيار امام بيل الا ان يلجأ الى جداره الاخير، بضرب العراق، لعل تلك المحاولة «اليائسة» تنقذه، بتوقيتها «الذي لفت اليه الجمهوريون، الامريكان» الانتباه.

لقد كانت الحرب من وجهة النظر الامريكية البريطانية اليهودية، ضرورة تأخر تحقيقها بعض الوقت، وكان من الممكن وقوعها على ارض اخرى في هذه المنطقة الممتدة من اواسط آسيا حتى مياه البحر المتوسط، «كما اشرنا الى ذلك مرارا ايضا» ولكن اذا فوتت الاطراف الاخرى، بحكم اوضاعها المختلفة «عن العراق» فرصة وقوع الحرب ضدها او على اراضيها.. بات اذ ذاك امرا على الارض العراقية محتما، مهما بلغ تعاون العراق حدا مثاليا، فـ«ذرائع» الثعالب لا تتوقف عند حد؟ طالما هي بقيت كذلك، وطالما بقينا مجرد حملان عاجزة عن الفعل او حتى عن الثغاء.

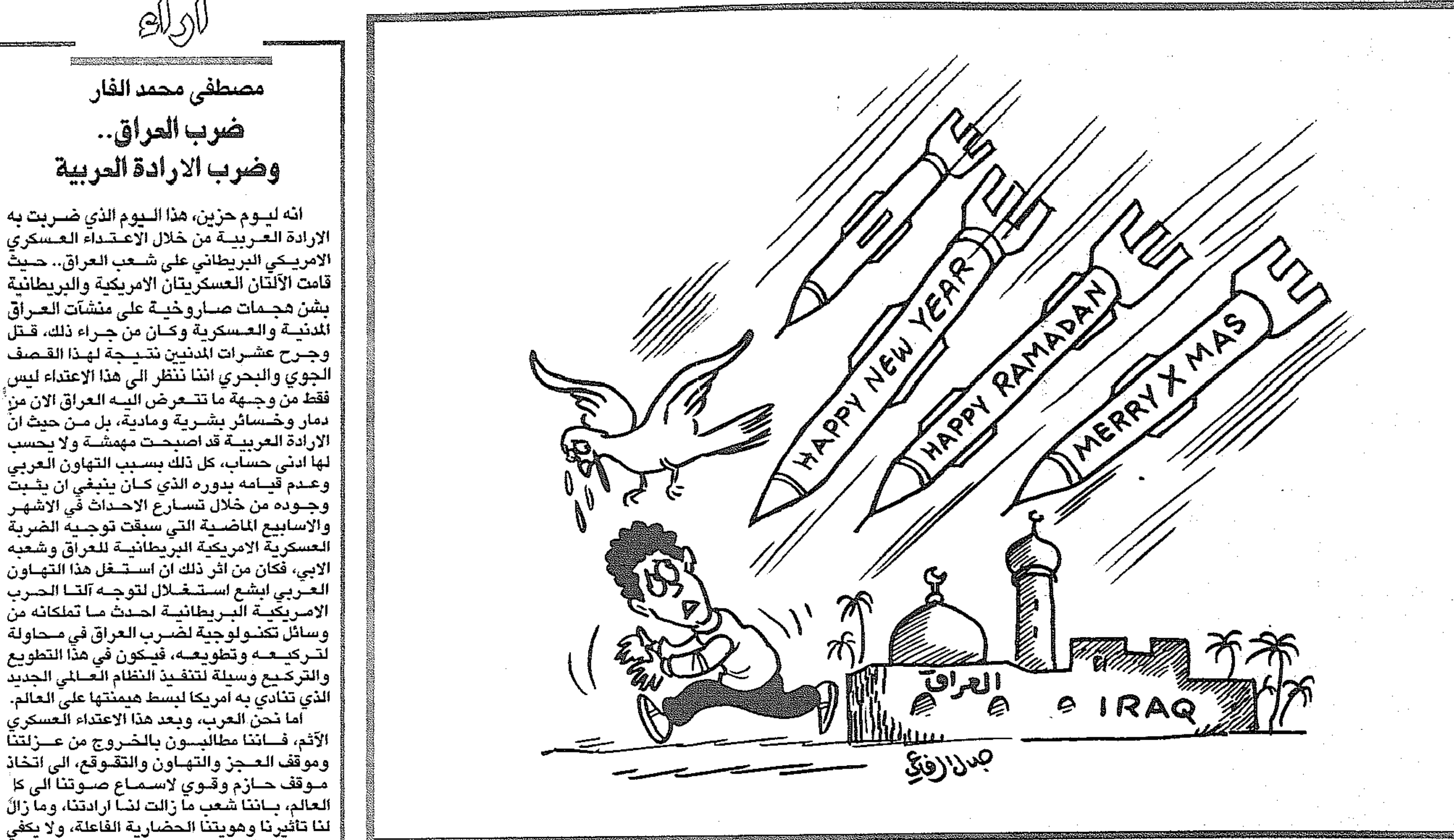
يزعمون كذبا وخلطا ان العراق المحاصر، حتى بالدواء.. ما زال يمتلك اسلحة استراتيجية، ويطالبونه بتطبيق قرارات ما يسمى الشرعة الدولية، والاذعان «حسب مفرداتهم» لما يسمى ارادة المجتمع الدولي، في وقت دمرت فيه الشرعية الدولية بشكل مباشر وغير مباشر، مختلف اسباب الحياة في العراق.. فضلا عن السلاح.. وفي وقت تكون فيه حتى اسلحته التقليدية بعد ٨ سنوات ونيف قد اصابها الصدأ، فضلا عما باتت تعانيه من تخلف في صناعة السلاح، قياسا لما حدث من تطور عام على صناعات الاسلحة، في هذا العالم.

ونعلم جميعا، .. ويعلم الغزاة ايضا، وربما بقدر اكبر، انه ما من احد في تاريخ منظمة الامم المتحدة، قد طبق اكثر مما طبق العراق من قرارات ما يسمى «الشرعية الدولية» وما من شعب في التاريخ، حوصر باكثر مما حوصر العراقيون، ومع كل ذلك يكذبون، بـ«صلف» بالغ، ومباشر، بانهم ينفذون ارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية، في وقت لم يقر فيه مجلس الامن حتى «بمقاييسهم» شن الحرب والضربة العدوانية ضد العراق، بل وتجاز بيل «المحتال» حسب ما يصفه الامريكان، في الولاية التي كان يحكمها، موافقة الكونغرس في توجيه الضربة للعراق، التي لا مصلحة حقيقية فيها لدافع الضرائب الامريكي ولا البريطاني ايضا.

وفي الوقت الذي شن فيه الامريكان والبريطانيون، حربهم القذرة الجديدة ضد امتنا، على جزء غال من ارضها في العراق، فانهم يحاذرون ازعاج السيد اليهودي الذي يمتلك اسلحة الدمار الشامل بكثافة، ويجري تجاربه في مناطق عديدة من العالم، كان اخرها الهند كما قام ويقوم بتسريب الاسرار النووية، الى بلدان ودول عديدة، كان اخرها الهند.. ايضا.. وقبل وبعد ذلك، قامت اسرائيل على اراضي عربية واسلامية، بالارهاب. ومن ضحاياها شخصيات دولية تحتل الشرعية الدولية كـ«الكونت برنادوت» وقبل ساعات من شن الحرب ضد العراق قدمت امريكا لنتنياهو، عددا من الطائرات الحربية الامريكية الاكثر تطورا.. تشجيعا له على عدم الالتزام باتفاق «الواي» رغم هزاله.

قد تستطيع بوارج وطائرات وصواريخ الامريكان والبريطانيين، تدمير البنية التحتية للعراق، برمته، واعادته الى العصر الحجري، كما يتبجحون، دفاعا عن مصالح السيد اليهودي، واذعانا لارادته، وقبولا ذليلا لما يمارسه من اهانات ضد القادة الامريكان والاوروبيين «ان شاءوا قدمنا كشفا بها».

نقول قد يستطيعون تدمير مفاهيم الحضارة، على الطريقة الامريكية، لكن امتنا العربية الاسلامية، ستظل تذكر هذه الايام الحزينة.. وستظل الانسانية والحضارة والايمان فينا اعمق واقوى، واكثر رسوخا والايام دول.



آراء

مصطفى محمد الفار

ضرب العراق.. وضرب الارادة العربية

انه ليوم حزين، هذا اليوم الذي ضربت به الارادة العربية من خلال الاعتداء العسكري الامريكي البريطاني على شعب العراق.. حيث قامت الآلتان العسكريتان الامريكية والبريطانية بشن هجمات صاروخية على منشآت العراق المدنية والعسكرية وكان من جراء ذلك، قتل وجرح عشرات المدنيين نتيجة لهذا القصف الجوي والبحري اننا ننظر الى هذا الاعتداء ليس فقط من وجهة ما تتعرض اليه العراق الان من دمار وخسائر بشرية ومادية، بل من حيث ان الارادة العربية قد اصبحت مهمشة ولا يحسب لها ادنى حساب، كل ذلك بسبب التهاون العربي وعدم قيامه بدوره الذي كان ينبغي ان يثبت وجوده من خلال تسارع الاحداث في الاشهر والاسابيع الماضية التي سبقت توجيه الضربة العسكرية الامريكية البريطانية للعراق وشعبه الابي، فكان من اثر ذلك ان استغل هذا التهاون العربي ابشع استغلال لتوجه آلتا الحرب الامريكية البريطانية احدث ما تملكانه من وسائل تكنولوجية لضرب العراق في محاولة لتركيعه وتطويعه، فيكون في هذا التطويع والتركيع وسيلة لتنفيذ النظام العالمي الجديد الذي تنادي به امريكا لبسط هيمنتها على العالم.

اما نحن العرب، وبعد هذا الاعتداء العسكري الآثم، فاننا مطالبون بالخروج من عزلتنا وموقف العجز والتهاون والتقوقع، الى اتخاذ موقف حازم وقوي لاسماع صوتنا الى كل العالم، باننا شعب ما زالت لنا ارادتنا، وما زال لنا تأثيرنا وهويتنا الحضارية الفاعلة، ولا يكفي ما نبثه من خلال وسائل اعلامنا باظهار عبارات الحزن لما يتعرض له شعب العراق نتيجة هذا القصف الذي يزيد من معاناته خلال السنين الثماني التي مرت عليه نتيجة للحصار الذي فرض عليه منذ عام ١٩٩٠، بل يجب ان نقف موقفا قويا وفاعلا، فنوقف سائر تعاملنا مع الدولتين اللتين وجهتا هذه الضربة الآثمة لشعبنا في العراق».

اننا يجب ان نخرج عن هذا الصمت الذي شجع آلتي الحرب الامريكية والبريطانية فكان ان ضرب العراق هذه الضربة العسكرية التي زادت من معاناة اطفاله وابنائه لتزيد من الترسبات التي خلفتها ازمة الخليج على منطقتنا العربية.

ان العالم ليقف اليوم امام مفترق طرق نتيجة لهذا الاعتداء: فاما ان يثبت ارادته ويوقف العنجهية الامريكية وغطرستها المتمثلة في تهميش دور مجلس الامن والمنظمة الدولية العالمية باعتبار امريكا هي القوة العظمى التي لا ارادة دولية فوق ارادتها، واما ان تدفن هيئة الامم المتحدة وتوارى التراب، كما سبق لعصبة الامم ان دفنت عام ١٩٤٥.

أقل الكلام

عريب الرنتاوي

«ثعلب الصحراء»

حتى الجمهوريون، الاشد ضراوة في عدائهم لنظام الرئيس العراقي صدام حسين، لم يستطيعوا تجاوز «دلالة التوقيت» في عملية «ثعلب الصحراء» التي بدأتها القوات البريطانية – الامريكية ضد العراق.

وحتى الفرنسيون، الذين اظهروا انحيازا واضحا الى جانب حلف واشنطن – لندن في الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة. لم يستطيعوا تجاوز حقيقة ان ريتشارد بتلر تصرف في الازمة الاخيرة كموظف امريكي، ليس كرئيس طاقم المفتشين التابعين للامم المتحدة.

في قضية التوقيت، تبدو الذريعة الامريكية متهافتة للغاية، فمن يريد احترام مشاعر العرب والمسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، عليه ان لا يدفع عشرين مليون عراقي لاستقبال هذا الشهر الفضيل، بجراحات جديدة، اضافة لجراحات الحصار الجائر النازفة.

ومن يقيم وزنا للمشاعر العربية والاسلامية، عليه، على اقل تقدير، ان يبدي درجات اعلى من الحزم والصدقية في الدفاع عن القضايا العربية العادلة والمحقة، بشهادة امريكية – بريطانية.

اما بخصوص، مرجعيات بتلر، فليس اقل مما قاله المندوب الروسي في مجلس الامن الذي لم يخف قلقه من الصلة بين قرار بتلر والهجوم الامريكي، وليس اقل مما قاله المندوب الصيني بلغة التنديد والادانة، بان الرجل قد تجاوز صلاحياته ووفر الارضية للعدوان العسكري.. وليس اقل مما قاله المندوب الفرنسي ملتقيا مع زميليه في مجلس الامن.

تقرير بتلر المكوّن من عشر صفحات، تحدث عن خمسة انتهاكات عراقية للالتزام بالتعاون مع فرق التفتيش، من اصل ثلاثمائة عملية تفتيش قامت بها اللجنة الخاصة منذ الثامن عشر من تشرين الثاني وحتى امس الاول، ومن بين هذه الانتهاكات الاصرار على انتهاك حرمة يوم الجمعة ومحاولة دخول مقر حزب البعث ومكاتب مجاهدي خلق.. هكذا قال نزار حمدون في معرض تأكيده على التلازم المريب بين تقرير بتلر وقرار كلينتون، ذلك التلازم الذي فضحه قرار رئيس اللجنة الخاصة بسحب فرقه من العراق دون العودة الى مجلس الامن، وكأنه اخطر بالعملية العسكرية بصورة مسبقة، فهذا هو التفسير المنطقي الوحيد لهذا التسارع غير المبرر في التطورات.

«ثعلب الصحراء»، هدية الادارة الامريكية لشعب العراق عشية رمضان، وليس خافيا على احد ان هذا «العمل الاسود» لا هدف له سوى ابقاء كلينتون في «البيت الابيض».

حقائق

عبدالمجيد جرادات

امتحان الثانوية العامة

سالت تربويا بارزا عن «مبررات» التوجهات الرسمية الجادة لالغاء امتحان الثانوية العامة: فقال بان وزارة التربية تتحمل الكثير من الاعباء لاكمال خطوات هذا الامتحان، وبالمحصلة فان سياسة القبول في الجامعات او استيعاب الطاقات الشابة لا يدخل ضمن امكانات هذه الوزارة، ومن هنا فان «الفكرة» المطروحة هي التركيز على «بلورة المناهج» وتكريس جهود طواقم التدريس لتزويد الطلبة بكل المهارات والمعلومات، وانذاك فان الطالب المجد والمجتهد سيتجه لاخذ دوره الطبيعي بعد الثانوية العامة من خلال الالتحاق بالجامعات وكليات المجتمع او الانخراط في مجالات العمل التي تحتاج لخبرات عملية الى جانب شهادة الثانوية العامة.

من الواضح ان القناعات التي استوجبت طرح فكرة الغاء الثانوية العامة تبلورت بسبب كثرة اعداد الطلبة قياسا مع «محدودية» المقاعد الجامعية وفرص العمل المتاحة، ولان الجامعات وخصوصا الرسمية منها تنادي باجراء فحص قبول للطلبة عند تقدمهم للالتحاق بالجامعة، فذلك يعني ان شهادة الثانوية العامة لن تشكل «مدخلا» رئيسيا في اغلب الاحوال.

اذا «الغي» امتحان الثانوية العامة، فقد يحس بعض الطلبة «المتفوقين» بالتراخي، على اعتبار ان قاعدة النجاح ستكون «عريضة» الامر الذي يقلل من نسبة الحماس او التنافس، لكن ذلك لا يعتبر «معوقا» بالنسبة للطلبة المتفوقين، لانهم يدركون ان «التميز والابداع» هما الشرط الاساسي في جميع المجالات.

على هذا الاساس، نتوقع ان تتجلى حكمة وزارة التربية والتعليم في هذا الاتجاه من خلال التوسع بمناقشة هذا الموضوع، والاستئناس بآراء وزراء التربية السابقين والخبراء في هذا المجال، حتى لا يقال ان لكل وزير سياسته الخاصة، ولا باس من طرح الموضوع للمناقشة تلفزيونيا وصحافيا وتوزيع استبيان على نسبة من الطلبة المتفوقين لسماع وجهات نظرهم، وذلك لاننا نتطلع الى سياسة تربوية مستمدة من الثوابت والمرتكزات، وبودي ان اذكر بجملة يتداولها الفرنسيون، اذ يقال انه على اثر هزيمة عسكرية مني بها الجيش الفرنسي امام الالمان، فقد علق رئيس الجمهورية الفرنسية انذاك على نتيجة الهزيمة بقوله «لو ان مناهجنا التربوية وجهود المعلمين كانت «مستمدة» من ثوابتنا ومنسجمة مع تطلعاتنا لما واجهنا مثل هذا الموقف.

هموم

ياسر الزعاترة

الهزيمة الامريكية متوقعة والمطلوب تحرك عربي رسمي وشعبي

اشرنا بالامس الى ان ميزان القوى السياسي في المعركة القائمة حاليا بين بغداد وواشنطن يميل بشكل واضح لصالح بغداد.

ذلك ان احدا على الصعيد الدولي، فضلا عن العربي والاقليمي لا يمكنه تفهم الموقف الامريكي البريطاني، وليس ثمة خلاف يذكر على ان اعتبارات خاصة هي التي املت قرار العمل العسكري، وتتمثل تلك الاعتبارات في الازمة الخاصة بالرئيس الامريكي، فيما كان متوقعا من صديقه وتابعه «بلير» ان يجامله.

وقد تزامنت هذه القصة مع موضوع شهر «رمضان»، ذلك الذي كان لا بد من مجاملته، في سلوك سياسي يؤكد عكس ما يذهب اليه البعض من ان تعبير الشارع العربي عن موقفه امر لا وزن له على الاطلاق، والذي يبدو انه كذلك في نظر انظمته فقط.

لو كان الشارع العربي وقواه السياسية في حالة افضل، لاختلفت المعادلة، غير ان منطق الحكومات مختلف الى حد كبير.

هي اذن ضربة عسكرية غير مبررة، وتجيء في وضع عربي، لا يمكن القول سوى انه غير مرتاح للسياسات الامريكية التابعة للمزاج الاسرائيلي.. ودول الخليج اليوم لا يمكن ان تكون راضية عن السلوك الامريكي، كما هو الامر بالنسبة لروسيا والصين، وان كان الموقف الفرنسي مخيبا للآمال الى حد ما.

في ضوء ذلك كله يبدو الموقف العراقي معقولا الى حد كبير، فليس ثمة مطلب هنا يراد منه تحقيقه كما كان الشأن في المرات الماضية، اذ ان الهجمات الجوية قد انطلقت بلا هدف وبناء على تقرير مبرمج من الجاسوس «بتلر» والدور العراقي هنا هو الصمود الذي لا خيار سواه مع ضرورة عدم ارتكاب اي خطأ يقلب المعادلة، اضافة الى صياغة خطاب سياسي موجه الى الوضع العربي والدولي، يعكس حجم الظلم الذي تقترفه واشنطن ولندن بحقه، وطنا وشعبا.

اذا حدث ذلك وانتهت العملية دون انقلاب في الساحة العراقية، فان معنى ذلك، ان نصرا عراقيا قد تحقق في مقابل هزيمة وتراجع امريكي.

المطلوب حاليا هو موقف شعبي قوي اضافة الى اخر رسمي يستثمر الحماقة الامريكية، ويمكن هنا الدعوة الى قمة عربية بمن حضر، تطرح رفع الحصار عن العراق ومعه السودان وليبيا بقرار احادي، حتى لو لم يقر ذلك الاقتراح او تبناه البعض وتحفظ عليه اخرون.

قلنا بالامس انهم يحاولون اذلال هذه الامة، ويجب ان يكون هناك رد على ذلك، والا فما يجري ادانة لنا جميعا، شعوبا وقوى سياسية وانظمة.

شعاع

ماجد ابو دياك

اهداف «ثعلب الصحراء» تشابه اهداف «عاصفة الصحراء»

على الرغم من السرعة الكبيرة التي نفذت بها الضربة العسكرية الاخيرة على العراق بعد ساعات فقط من تقديم رئيس لجنة التفتيش الدولية ريتشارد بوتلر تقريره للامم المتحدة الذي زعم فيه ان العراق عرقل عمل اللجنة وعمل على تطوير قدرته التسليحية خلال فترة التفتيش، الا ان كل الدلائل كانت تشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تعد لهذه الضربة منذ نهاية العام الماضي حيث حالت ظروف تعثر عملية السلام دون ذلك، كما نجح العراق في نزع فتيل الازمة في الشهر الماضي عندما وافق في اللحظة الاخيرة على استئناف لجان التفتيش عملها دون قيد او شرط.

ولا شك ان الهدف الاساسي للولايات المتحدة من وراء توجيه هذه الضربات هو محاولة اضعاف قدرات العراق العسكرية واخضاعه للمزيد من اجراءات الاذلال التي تمارسها لجان التفتيش الدولية بعد قبوله بقرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص! اذ ان المطلوب هو بقاء العراق ضعيفا مفتتا ومعزولا عن ساحته وعمقه العربي، ومنعه من ممارسة اي تاثير ايجابي فيه، وذلك عن طريق الحصار الظالم عليه، او من خلال الاتيان بحكومة مرتبطة باميركا ومنسجمة مع السياسات الامريكية في المنطقة، وهذا الهدف الاخير، هو ما بدأت الولايات المتحدة تركز عليه مؤخرا بعد تاكدها من عقم سياسة الاحتواء المزدوج ضد كل من العراق وايران، وعدم نجاعة سياسة الحصار في عزل النظام العراقي واسقاطه شعبيا.

ولذلك فان محاولة ربط هذه الضربات بازمة كلينتون الداخلية على صعيد الاستجواب المقرر له في الكونجرس حول قضية «مونيكا لوينسكي» ينبغي ان لا تتجاوز اطار تشجيع وتعزيز هذ التوجه، وليس اتخاذ القرار به ابتداء.

ان خطورة الضربات الحالية انها تؤسس لمرحلة جديدة في تعامل الولايات المتحدة الامريكية مع العراق باتجاه الاجهاز على النظام القائم هناك في عملية طويلة المدى قد تتحقق وقد لا تحقق. والذي سيدفع الثمن المباشر لذلك هو الشعب العراقي. كما ان نجاح هذه الخطة، قد يؤدي الى تغييرات سلبية في المنطقة باضعاف الدول العربية وتكريس اجواء اليأس والهزيمة في العالم العربي تمهيدا لتمرير نتائج العملية السلمية في اطار مفاوضات الحل النهائي التي ستبدأ قريبا وستتضمن تنازلات خطيرة تقدم على صعيد القدس والمستوطنات واللاجئين.

وبمعنى اخر، فان عملية «ثعلب الصحراء» يراد لها ان تحقق نتائج وانعكاسات سلبية في الشارع الغربي، تهيئ الاجواء للمرحلة القادمة، تماما كما فعلت «عاصفة الصحراء» عندما اسفرت عن اطلاق مؤتمر مدريد المشؤوم ونتائجه الكارثية!

فهل ستنجح الادارة الامريكية هذه المرة، ام ان ظروف ومعطيات الواقع العربي وردود فعله تكون مختلفة؟ هذا ما سيتضح في الايام والاسابيع القادمة.

الافق الدولي

يعقوب جابر

مفهوم امريكي جديد لحلف الاطلسي!

في سعيها المحموم للسيطرة المطلقة على شؤون العالم وحمل الدول الاخرى على الاقرار لها بدور القطب الاوحد، تبذل الولايات المتحدة جهودا لا تنقطع من اجل تحويل حلف شمالي الاطلسي الى ذراع امريكي يتصرف في الازمات بارادة امريكية دون الرجوع الى الامم المتحدة.

هذه المحاولات واجهت نكسة على يد الحلفاء الاوروبيين خلال اجتماعات بروكسل الاخيرة لوزراء خارجية الحلف حين تضاربت المواقف الامريكية مع وجهات النظر الاوروبية التي تصر على ان لا يتخذ حلف الاطلسي اية خطوة الا بناء على قرارات يصدرها مجلس الامن، وخرج المجتمعون دون تحقيق تقدم يذكر بالنسبة لتضييق شقة الخلاف حول ما تسميه الولايات المتحدة بتاسيس «مفهوم جديد» لحلف الاطلسي واستراتيجيته في القرن القادم، والمفهوم الجديد كما تراه واشنطن هو تخويل الحلف حق المشاركة في مهام مثل مكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل دون الرجوع للامم المتحدة، وتحاول الولايات المتحدة ان تضفي طابعا غامضا على مفهومها الخاص بمهام الحلف المستقبلية حتى تتاح لها اكبر فرصة للمناورة وتعدد التفسيرات، فهي تقول ان التزامات الحلف يجب ان تتوسع لتشمل تطوير قدرات الحلف على العمل لفض ازمات لها «مضاعفات دفاعية تخص المصالح المشتركة».

لقد اوجدت هذه المبادرة الامريكية شعورا بالضيق لدى الحلفاء الاوروبيين الذين يدركون بان واشنطن تريد استخدام هذا التفويض المطاط لدفع حلف الاطلسي – الذي تأسس اصلا بهدف ايجاد ذراع دفاعية جماعية تحافظ على امن الدول المنتسبة لعضويته – للقيام بدور شرطي العالم.

ولم يفت على وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان تدافع عن موقف بلادها ضد هذا «التفسير الاوروبي الاهوج» مصرة على انه لا نية لدى الولايات المتحدة لتحويل الحلف الى منظمة كونية!

ولعل اكثر ما يضايق الحلفاء الاوروبيين دون استثناء هو احتمال استخدام الولايات المتحدة لمثل هذا التفويض كذريعة للجوء الى العمل العسكري دون الرجوع الى الامم المتحدة، وكان وزير الخارجية الفرنسي هيوبرت فدرين اكثر الوزراء الاوروبيين تشددا في معارضته للاقتراح الامريكي حين قال انه يميع دور الحلف ويهدد باحداث انقسام بين اعضائه.

هل يعدل الاوروبيون عن موقفهم في القمة التي سيعقدها الحلف في واشنطن في شهر نيسان القادم بمناسبة الذكرى الخمسين لانشائه؟ اغلب الظن ان هذا ما سيحدث بسبب الضغوط الامريكية والادراك بان واشنطن وحدها قادرة على تقرير مصير الحلف ومهامه المستقبلية.

السلطة تدين الهجوم الامريكي البريطاني وتدعو الى حل سلمي

استشهاد فلسطيني واصابة «١٠» في تظاهرات مؤيدة لـ «بغداد»

«من يقتل أطفال العراق لن ينصف شعب فلسطين»

□ رام الله – (ا ف ب):

بعد ايام قليلة من رفع الاعلام الاميركية بكثافة في المناطق الفلسطينية ترحيبا بزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون "التاريخية" احرق مئات المتظاهرون الفلسطينيون الغاضبون هذه الاعلام مع اعلام بريطانيا واسرائيل احتجاجا على الهجوم العسكري على العراق.

وامتدت التظاهرات التي شارك فيها المئات من الفلسطينيين من غزة الى رام الله ونابلس وبيت لحم والخليل بالضفة الغربية وتم خلالها احراق الاعلام الاميركية والبريطانية والاسرائيلية. ووقعت مواجهات عنيفة في رام الله مع الجنود الاسرائيليين اسفرت عن استشهاد فلسطيني هو محمد احمد داود (١٩ سنة) وجرح «١٠» آخرين.

واطلق المتظاهرون الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية والعراقية الهتافات المؤيدة للعراق ورئيسه صدام حسين ومنها "ياعراق وياحبيب الرد سيكون في تل ابيب" و "لاتنازل عن اثنين القدس وصدام حسين" و "بالدم والروح نفديك يا عراق".

كما ردد المتظاهرون هتافات معادية للرئيس كلينتون ووصفوه "بقاتل اطفال العراق" وبأنه " ضرب العراق للتغطية على فضيحته مع مونيكا".

وكتب على احد الملصقات التي رفعها المتظاهرون وتصور كلينتون والقنابل تتساقط منه "من يقتل اطفال العراق لن ينصف شعب فلسطين".

وفي مناطق عدة من الضفة الغربية صب الشبان الفلسطينيون غضبهم على الجنود الاسرائيليين حيث رشقوهم بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

وقام السكان في مدينة بيت لحم، بانزال الاعلام الاميركية التي رفعوها لاستقبال كلينتون وعائلته لدى زيارتهم المدينة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال جمال سلمان سكرتير المجلس البلدي للمدينة انه "امر بانزال هذه الاعلام بعد ان سمع بأنباء العدوان على العراق".

ودان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الضربات الجوية الاميركية والبريطانية ضد العراق ودعا الى حل سلمي للازمة.

وقال عريقات "نحن ضد الهجمات العسكرية التي تستهدف العراق والعراقيين وندعو الى الوقف الفوري لهذه الهجمات".

واضاف "نعتقد بامكان التوصل الى حل (للازمة) بالوسائل السلمية وبوجوب الانهاء الفوري للحظر المفروض على العراق لوضع حد لمعاناة ٢٠ مليون عراقي".

وحذر عريقات من ان هذه الضربات "ستعقد الاوضاع في المنطقة التي لاتحتاج عواصف الصحراء والثعالب" وذلك في اشارة الى التسميات التي اطلقت على العمليات العسكرية ضد العراق مضيفا "ما تحتاجه المنطقة هو رياح السلام وحمائمها".

واشار عريقات الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو "استغل الضربة العسكرية ضد العراق وحتى قبل البدء بها لاتخاذ مواقف تؤدي الى القضاء على العملية السلمية والاجهاز عليها".

واشار وزير الاشغال العامة الفلسطينية عزام الاحمد الى ان "القيادة الفلسطينية تتابع الوضع عن كثب وتجري اتصالات مع الدول العربية لاتخاذ موقف موحد من العدوان على العراق".

فلسطينيون يرفعون الاعلام العراقية والفلسطينية في مدينة رام الله منددين بالعدوان الاميركي والبريطاني على العراق. (ا.ف.ب)

زيوغانوف: ضرب العراق «قرصنة دولية»

روسيا «تستنفر» بعض وحداتها الجوية والبحرية

يلتسين: أمريكا وبريطانيا انتهكتا ميثاق الأمم المتحدة

□ موسكو – اف ب:

نقلت وكالة الانباء الروسية «ايتار تاس» عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية قولها ان بعض وحدات سلاحي الجو والبحرية تلقت امس اوامر "لتكون على اهبة الاستعداد للقيام باسرع وقت ممكن بالمهمات التي قد تسند اليها" من رئيس الدولة.

ونقلت «رويترز» عن الرئيس يلتسين قوله امس ان الهجمات الامريكية البريطانية على العراق «انتهكت بشكل فج» ميثاق الامم المتحدة وطالب بوقفها على الفور.

وقال يلتسين ان الهجوم «يثير قلقا بالغا وشعورا بالفزع وانزعاجا عميقا» وليس له ما يبرره في قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق.

وقال يلتسين ان روسيا تطالب واشنطن ولندن «بانهاء الاعمال العسكرية فورا والتحلي بضبط النفس والتعقل وعدم السماح بتصعيد اكبر للنزاع».

وقال بريماكوف لمجلس الوزراء الروسي في مستهل اجتماع عادي «العمليات الموجهة الى العراق كما هو باد لنا لم يثرها العراقيون وانما الامريكيون».

وتابع «هذه العمليات مشينة وتزيد الموقف في المنطقة تعقيدا».

وانتقد بريماكوف من جديد ريتشارد بتلر قائلا «لم يلعب بتلر الدور الامثل في هذه القصة. كان في موسكو وقال ان ثلاثة او اربعة ملفات ستغلق وان العمل يسير على ما يرام ثم وبدون اية مشاورات سحب فريقه ووجهت ضربة».

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف قوله امس ان مسؤولية الغارات الاميركية على العراق تقع على عاتق الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعلى اولئك الذين اسقطوا الاتحاد السوفياتي، القوة العظمى السابقة التي كانت تشكل توازنا مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن زيوغانوف قوله ان الضربات "قرصنة دولية"، واضاف "من الضروري تشكيل جبهة موحدة ضد اولئك المستعدين لشن حرب عالمية ثالثة". واضاف ان "الولايات المتحدة تعتبر نفسها شرطة دولية لها الحق في فرض نظامها في اي بلد من دون اخذ موقف الامم المتحدة في الاعتبار".

وطلب نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كراسين امس من السفيرين الامريكي والبريطاني لدى روسيا التوقف فورا عن استخدام القوة ضد العراق.

وقالت وكالة انباء «انترفاكس» ان كراسين التقى السفيرين الامريكي جيمس كولينز والبريطاني اندرو وود في مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو.

ودعا وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف صراحة امس الى استبدال رئيس فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ريتشارد بتلر بسبب دوره في قرار الولايات المتحدة شن هجمات جوية على بغداد.

وقال ايفانوف للبرلمان «بالنسبة لريتشارد بتلر نعتقد انه يتحمل مسؤولية شخصية لهذا التحول في الاحداث. وسنصر على استبداله بشخصية خبيرة اكثر مهنية واستعدادا وموضوعية».

واضاف «نعتقد انه من الضروري ان يراجع تشكيل لجنة الامم المتحدة الخاصة».

واصدر مجلس النواب الروسي «الدوما» امس بالاجماع قرارا يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالارهاب الدولي لمهاجمتها العراق.

وقال القرار ان «الدوما يدين بحزم القصف البربري لجمهورية العراق الذي قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا بدون اذن من مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

واضاف القرار ان «هذه الاعمال تشكل ارهابا دوليا».

ولم يعارض سوى عضو واحد القرار الذي وافق عليه ٣٩٤ عضوا في الدوما.

يلتسين يدرس خريطة الشرق الاوسط مع رئيس الوزراء وسكرتير مجلس الامن القومي الروسي ورئيس هيئة الاركان. (رويترز)

تحليل اخباري

ضرب العراق لن يوقف محاكمة كلينتون

□ واشنطن – رويترز:

يقول محللون ان الضربات الجوية ضد العراق قد تعطي دفعة للرئيس بيل كلينتون أمام الرأي العام الامريكي وتؤخر مناقشات مجلس النواب بشأن عزله ولكنها لن توقفها. وقال خبير الرأي العام جون زغبي انها «مناسبة لتحسين صورة الرئيس لفترة ٣٦ ساعة حيث تقف الامة الى جانب قادتنا العسكريين ولكن مؤقتا لاننا سنستانف النقاش حول موضوع العزل». وقد بدأ الهجوم قبل يوم واحد من موعد تصويت مجلس النواب على المواد الخاصة بمحاكمة كلينتون بتهمة الحنث باليمين واعاقة العدالة وسوء استخدام السلطة. وقرر الزعماء الجمهوريون تأجيل النقاش ليوم أو يومين.

ولكن جمهوريين بارزين منهم زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ترنتلوت شكك في دوافع كلينتون لضرب العراق.

وقال السناتور لوت «أستطيع تأييد هذا العمل العسكري في الخليج الفارسي الان.. التوقيت والسياسة يثيران التساؤل.

ايده في هذا السناتور بول كوفرديل وبعض النواب الجمهوريين في مجلس النواب ولكن أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ الاخرين ايدوا الهجمات بقوة. وقال السناتور ديك لوجار انه الوقت المناسب تماما.. لبدء العمل العسكري. وقال جاري جاكبسون أستاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا فيسان دييجو ان هجوم لوت على كلينتون يظهر انعداما في الثقة بين الرئيس والجمهوريين لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة.

وحتى الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون حظي بتأييد أثناء ازمات خارجية في ذروة فضيحة ووترجيت.

وقال جاكبسون فات الوقت لكي يؤثر هذا على موضوع المحاكمة وحتى اذا حظي كلينتون بدفعة من هذه العملية فان الرأي العام يوافق بالفعل على أسلوب ادارته للامور. واذا واجه الجمهوريون رد فعل سلبي سيظهر هذا في الانتخابات عام ٢٠٠٠.

ويعتقد خبير الرأي العام أندرو كوهوت ان الجمهوريين يجازفون كثيرا بالتشكيك في العملية العسكرية ضد العراق.

وقال: تصريح لوت غير حكيم وليس في مصلحة الجمهوريين الامريكيين ويريدون توحيد الصفوف اثناء الازمات.

وأضاف قوله انه يتوقع تغييرا في تأييد الراي العام لكلينتون ولكنه يعتقد ان شعبية الجمهوريين التي تدنت في الاونة اخيرة ستزداد انخفاضا.

وأظهر أحدث استطلاع للرأي ان نحو ٦٠ في المئة من الناخبين الامريكيين يعارضون محاكمة كلينتون. بيد ان الجمهوريين يصرون على هذه الخطوة واذا وافق مجلس النواب على محاكمة الرئيس وادين في مجلس الشيوخ باغلبية الثلثين فسيعزل. ويبدو ان كلينتون كان واثقا من انه سيواجه انتقادات داخلية وخارجية لتوقيت ضرب العراق.

وقال لورانس ايجلبرجر وزير الخارجية في ادارة الرئيس الجمهوري جورج بوش انه حتى اذا كان الهجوم على العراق مبررا فانه توقيت سيء. بل ان رون بول عضو مجلس النواب الجمهوري من تكساس ذهب بعيد جدا بقوله ان قرار كلينتون غير قانوني ويستدعي محاكمته... انه عمل يثير الغضب ولا يصح ان نشترك فيه. لا يجب ان نسمح لرئيسنا بالقيام به. انه عمل خطير جدا وليس له صلة بأمننا القومي..

وفي الحقيقة اعتقد ان شن حرب بدون موافقة الكونجرس عمل يستدعي المحاكمة.

اجتماع طارىء للجامعة العربية الاحد واستبعاد عقد قمة

عبدالمجيد: يتهم بتلر بالتحرش بالعراق

□ القاهرة – وكالات الانباء:

استنكر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس "العدوان الاميركي" على العراق واتهم رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر "بالاصرار على التحرش بالعراق".

واعتبر عبد المجيد الموجود في روما لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين والبابا يوحنا بولس الثاني في تصريح لاذاعة "صوت العرب" المصرية ان "هذه الضربة لن تحل المشاكل القائمة بين العراق والامم المتحدة بل تزيدها تعقيدا".

وقال عبد المجيد ان "هذه الضربة تعد عدوانا على دولة عربية كانت تحاول تنفيذ قرارات مجلس الامن والالتزام بها".

من جهة اخرى اوضح عبد المجيد في بيان صادر عن جامعة الدول العربية في القاهرة ان "ما قامت به الولايات المتحدة يوضح مدى سياسة الكيل بمكيالين تجاه دولة دون اخرى الامر الذي يثير مشاعر الغضب لدى الشعوب العربية".

وشدد عبد المجيد على انه "في الوقت الذي تنتهك فيه اسرائيل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي-الاسرائيلي والقضية الفلسطينية واعلانها عدم التزامها تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويعقد المجلس الدائم للجامعة العربية اجتماعا طارئا بعد غد الاحد بناء على طلب العراق لبحث الضربات الاميركية والبريطانية كما اعلن مصدر مسؤول في الجامعة امس.

واوضح المصدر نفسه انه تقرر عقد الاجتماع الاحد لكي يتسنى للامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد الذي يقوم حاليا بزيارة لروما رئاسة الاجتماع.

واضاف ان بغداد طلبت امس من الجامعة العربية الدعوة الى عقد اجتماع طارىء على مستوى المندوبين الدائمين لمناقشة "العدوان الاميركي والبريطاني والصهيوني الوحشي على العراق".

ونسبت "رويترز" الى دبلوماسي عربي بارز قوله امس انه من المستبعد ان تعقد جامعة الدول العربية قمة لبحث الهجوم الامريكي البريطاني على العراق لان الزعماء العرب ليسوا متعاطفين بما يكفي مع الرئيس العراقي صدام حسين. وقال الدبلوماسي المقيم بالقاهرة الذي طلب عدم ذكر اسمه اشك بشدة في ان تعقد قمة عربية ابدا لهذا الامر.

نددوا بالغارات الاميركية والبريطانية

علماء دين يستنكرون شن هجمات في رمضان

□ دبي – (اف ب):

ندد علماء دين مسلمون امس بالغارات الاميركية البريطانية التي بدأت فجرا على العراق واستنكروا احتمال تواصل الهجمات اثناء شهر رمضان.

وقال الشيخ عبد الصبور شاهين استاذ الدراسات الدينية في دار العلوم في القاهرة لوكالة فرانس برس "بالطبع الاميركيون والبريطانيون لا يهمهم رمضان وهم لا يقيمون وزنا لمشاعر اكثر من مليار مسلم".

وقال الشيخ شاهين "ان الاميركيين يستبيحون اعراض العرب والمسلمين واعراضنا اقدس في شهر رمضان، نحن في فترة جهاد تجيز للمجاهدين ان يفطروا والواقتضى الامر".

ودعا شاهين المسلمين الى "ضرب المصالح الاميركية والبريطانية في كل مكان من الشرق الاوسط".

من جهته قال الشيخ عبد العظيم الديب استاذ كلية الشريعة في جامعة قطر "ان الاميركيين يتمنون ان يضربوا في شهر رمضان لانهم يتلذذون باهانة الضحية".

واضاف ان "الدول العربية يمكنها ان تمنع وقوع ضربة اثناء شهر رمضان ويمكنها ان ترفض تقديم تسهيلات عسكرية للاميركيين".

واعتبر الديب ان "التحذيرات التي وجهتها الولايات المتحدة الى رعاياها في المنطقة لم تكن سوى مقدمة للهجمات" معربا عن اسفه لان "الشارع العربي مهمش ولا يحرك ساكنا لانه اذل ومغلوب على امره".

وعبر الشيخ علي قرة داغي وهو استاذ كردي عراقي في جامعة قطر عن رأي مماثل.

وقال "ان اميركا نجحت في تدجين الشعوب العربية" معتبرا ان "رد فعل جماهيريا سيكون بلا تاثير على مجريات الاحداث".

اما الشيخ يحيى اسماعيل استاذ الحديث والعلوم الاسلامية في جامعة الازهر فقال "ان اميركا نجحت في عزل العراق عن الجسم العربي والامساك به بحيث اصبح عضوا ميتا في جسم الامة العربية المخدرة" داعيا العرب الى "استعادة رشدها".

لندن: الغارات لا تهدف الى "قتل صدام او اسره"

□ لندن – (اف ب):

اكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس ان عملية "ثعلب الصحراء" ضد العراق لا تهدف الى "قتل" الرئيس العراقي صدام حسين او "اقصائه" او "اسره". وقال في مؤتمر صحافي في لندن "هدفنا ليس اسقاط صدام حسين او قتله او اسره. من الواضح تماما ان هذا يعود الى الشعب العراقي".

من الصحافة العالمية

لا أحد يمنع الفلسطينيين من مواصلة حلمهم!

□ بقلم: داود كتاب

قبل خمس وعشرين سنة شككت رئيسة الوزراء غولدامائير بوجود الفلسطينيين. وفي هذا الاسبوع عاد الفلسطينيون واكدوا للمرة الثانية تعديل ميثاق (م.ت.ف) كما ان الرئيس الامريكي اكد بالقول والفعل وجود هوية فلسطينية وطنية متميزة.

بعد ان عدلوا العبارات التي تتناقض مع اتفاقات السلام، قبل سنتين، رفع ممثلو وزعماء الشعب الفلسطيني اياديهم ووقفوا ليخبروا العالم انهم يطوون صفحة قديمة من تاريخهم ويفتحون صفحة جديدة.

لكن عندما كان زعيم العالم الغربي يشجع المواقف ذات النظرة المستقبلية لدى الفلسطينيين كان الاسرائيليون ينظرون الى الخلف.

لقد طلب الفلسطينيون من صديقهم الامريكي الجديد المساعدة في اطلاق سراح السجناء السياسيين وتحرير ارضهم وتامين مستقبلهم بينما كان الاسرائيليون من جهة اخرى يبكون موتاهم ويتحدثون عن الفلسطينيين الملطخة ايديهم بالدماء ويحاولون حرمان شركائهم في السلام من الحق بالحلم.

ويبدو ان حجة نتنياهو هي ما يلي: اذا قبل الزعيم الفلسطيني بان تفرج الحكومة الاسرائيلية عن المجرمين العاديين بل الافراج عن المقاتلين في سبيل الحرية فهذا سينهي الاحتجاج الشعبي ضد الاسرائيليين.

ان كافة هذه الشروط تتحدث عنها وسائل الاعلام وكأنها تعهدات التزمت بها السلطة الوطنية الفلسطينية في (واي)، غير ان مذكرة (واي) لا تتضمن اي شرط منها.

وما تضمنته الاتفاقية هو قيام اسرائيل بانسحاب آخر من الاراضي الفلسطينية غدا (اليوم الجمعة) وكان ينبغي ان يكون الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية قد تم افتتاحه الآن. كما كان يتعين على الاسرائيليين المساهمة في حل المشاكل الاقتصادية التي يواجهها الفلسطينيون.

ولا يكمن الاشكال في عدم تنفيذ هذه الالتزامات التي تضمنتها اتفاقية (واي) بل في المشهد كله بحيث ان الفلسطينيين – والى درجة كبيرة – الامريكيين ايضا باتوا على قناعة بان الحكومة الاسرائيلية الراهنة ليست معنية بتحقيق سلام حقيقي.

فالسيد نتنياهو يتمسك باي عذر ممكن للتهرب من تنفيذ ما تعهد به لدفع المسيرة السلمية الى الامام. فثمة انتهاكات ليست فقط لنصوص الاتفاق بل – وهو الاهم – لروح السلام.

وكان الرئيس كلينتون قد تحدث عن ذلك في معرض حديثه عن الحاجة الى الوفاق للوصول الى سلام اصيل وحقيقي واستنكر في حديثه (السلام الثقيل) لكن تحدث عن ذلك امام جمهور فلسطيني ولا شك انه كان يخاطب الاسرائيليين في نفس الوقت وخاصة حكومة نتنياهو.

لعل افضل مثل على الخلاف بين مواقف الفلسطينيين والاسرائيليين هو الخلاف على مسار زيارة الرئيس كلينتون واسرته، فقد طلب من الفلسطينيين والاسرائيليين تقديم اقتراحات بشأن برنامج زيارة الرئيس كلينتون واسرته في اليوم الاخير.

اوصى الفلسطينيون ان يزور الرئيس بيت لحم وهي المكان الذي ولد فيه المسيح واحضروا فرقة (كورس) موسيقية واعدوا شجرة عيد الميلاد حتى يساهم الرئيس كلينتون في تزيينها. وقد تجمهر وجهاء واهالي بيت لحم حتى يشاهدوا الرئيس الامريكي. وكانت الاعلام الفلسطينية والامريكية قد زينت المباني. كما طبعت المئات من نسخة لافتة كبيرة (بوستر) بالمناسبة بينما كان الاطفال يغنون ترانيم عيد الميلاد. ورفعت مئات اليافطات تتحدث عن الحلم الفلسطيني وهو (الحرية والاستقلال).

اما الخيار الاسرائيلي فقد كان عكس ذلك تماما فقد اختارا قلعة مسادا الصحراوية، ورمزية هذا الموقع محيرة، لان عددا كبيرا من اليهود انتحروا بشكل جماعي في هذا الموقع.

رمزان وتناقضان احدهما ينظر الى المستقبل ويغني للسلام على الارض بينما يعرض الآخر عقلية الانسان المحاصر.

ولا شك ان موازين القوى في الشرق الاوسط ليست في صالح الفلسطينيين فهم الطرف الاضعف في هذه المفاوضات التي يحاول الاسرائيليون فيها املاء كل شيء.

وستحاول الزعامة الفلسطينية الحصول على افضل صفقة ممكنة لكن الحقيقة اذا كان عرفات ومساعدوه مضطرين للقبول باتفاقية لا تنسجم مع تطلعاتهم فهذا لا يعني منعهم من مواصلة الحلم.

"الجيروساليم بوست"

رسالة الدستور من القاهرة

غضب شعبي مصري عارم ازاء العدوان

الشاذلي لـ «الدستور»: ما حدث أهدافه سياسية بحتة وواشنطن لم تستخدم أسلحة جديدة

□ القاهرة – الدستور – عادل عبدالعزيز

بعكس الموقف الرسمي المتحفظ ازاء ادانة العدوان، تميز رد الفعل الشعبي المصري ازاء الهجمات الصاروخية الامريكية البريطانية على العراق، بالغضب والسخط الشديدين، الى حد التظاهر في الجامعات والاعتصام امام سفارتي واشنطن ولندن، والمطالبة بقمة عربية فورية، وقطع العلاقات مع البلدين المعتدين. بينما اكد خبراء عسكريون مصريون ان الضربة الجديدة لا علاقة لها باسلحة العراق او ترسانته المزعومة من اسلحة الدمار الشامل التي لم يعد يمتلك منها شيئا، ورأوا انها ذات دوافع سياسية بحتة.

فقد استنكرت جميع الاحزاب المعارضة والنقابات ومنظمات حقوق الانسان والاتحادات المهنية والجامعات العدوان الجديد على العراق.

وشاركت في اصدار بيانات الاستنكار والغضب، احزاب الوفد والعمل والتجمع والعربي الناصري والاحرار، وممثلو الاخوان المسلمين والشيوعيين، ونقابات العمال واتحاد المحامين العرب والمحامون والاطباء والمهندسون والصحفيون، والمنظمتان المصرية والعربية لحقوق الانسان، ومجالس الجامعات المصرية، ورجال الدين واعضاء البرلمان بمجلسيه (الشعب والشورى).

ورفضت هذه البيانات – التي تشابهت في كثير من فقراتها من حيث الحدة والمضمون – استخدام القوة العسكرية الغاشمة مجددا ضد العراق، تحت اي زعم او دعوى. واعلنت رفضها القاطع للمعايير المزدوجة التي تطبقها واشنطن في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق باسرائيل وترسانتها من اسلحة الدمار الشامل والتي يعرفها العالم كله، وسياستها المتعنتة وممارساتها التعسفية ضد الفلسطينيين ورفضها القاطع لتنفيذ القرارات الدولية ذات الشأن بالصراع العربي الاسرائيلي.

واعربت عن املها في وضع حد للعقوبات المفروضة على الشعب العراقي وانهاء الحصار الذي يتعرض له منذ سنوات، والذي لا يستهدف سوى اضفاء مزيد من الضعف على قدراته.

وطالبت هذه البيانات المجتمع الدولي ومجلس الامن بالتحرك فورا لاداء الدور المنوط به لوقف البربرية والهمجية الامريكية التي تمثل ابشع صور الجرائم ضد الانسانية، وتستهدف قتل المدنيين الذين لا ذنب لهم، وتدمير مقومات حياة الشعوب. وانتقدت هذه البيانات الحكومات العربية وطالبتها باعلان موقف رسمي صريح بالرفض القاطع لهذا العدوان، واتخاذ خطوات حادة بمشاركة هيئات المجتمع العربي المدني للسعي لايجاد صيغة لمصالحة شاملة، وعقد قمة عربية فورا لوقف الاعتداءات المتكررة على العراق.

أين أسلحة الدمار العراقية؟

ورأى الخبير العسكري الفريق سعدالدين الشاذلي ان الهدف من الضربة العسكرية حسب ما اعلنت واشنطن هو اجهاض قدرة العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل. وهذا يتناقض مع الواقع بقوة، حيث ان العراق لم يعد لديه اسلحة دمار شامل، ولا تتوافر لديه ايضا اي امكانية لتصنيعها. واضاف: الهدف من العملية سياسي في المقام الاول، ويرتبط بعدة عوامل منها رغبة كلينتون في الخروج من مأزق اجراءات عزله التي يتخذها الكونجرس حاليا، لذلك فمن الممكن ان تستمر العملية لاكثر من ثلاثة ايام، رغم ما يزعمه كلينتون من حرص على مشاعر المسلمين، وبانه سيحاول الانتهاء من تدمير العراق قبل شهر رمضان.

واكد الفريق الشاذلي ان الاسلحة المستخدمة في هذا العدوان ليست جديدة، وان واشنطن ليست في حاجة لنوعية جديدة من السلاح.

وقال ان واشنطن لم تكتف بسنوات الحصار الثمان ولا بالمرات الاربع التي ضربت فيها العراق، وهي لن تتوقف الا بعد تدميره اقتصاديا وعسكريا.

واضاف: المخزي فعلا هو موقف العرب، فالصمت العربي مشين للغاية، في الوقت الذي تتخذ فيه روسيا والصين مواقف افضل منا.

واضاف الفريق الشاذلي قائلا: واشنطن لن تكتفي بالعراق، وصمت العرب سيغري امريكا على اصطيادهم واحدا تلو الاخر، لان هدفها دائما اذلال العرب واضعافهم لصالح حليفتها الاستراتيجية الدائمة اسرائيل.

اللواء طلعت مسلم

اما اللواء طلعت مسلم، فقد توقع ايضا استمرار الهجمة لعدة ايام، وانها لن تتوقف الا بعد تحقيق اهدافها المطلوبة. وقال ان القوات الامريكية لم تستخدم اسلحة جديدة، ولكنها قد تقوم بعمليات جديدة نسبيا، كانزال لبعض القوات الخاصة بحريا او جويا لاداء مهمات تخريبية داخل العراق.

بلير يبرر مشاركة بلاده في العدوان

لندن تكشف عن حجم قواتها في الخليج

□ لندن – (اف ب):

افاد الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان رئيس الوزراء البريطاني سيرسل رسائل الى قادة دول الاتحاد الاوروبي والدول العربية لتبرير مشاركة بلاده في العملية الاميركية ضد العراق.

واضاف ان رسائل ستوجه ايضا الى قادة دول الكومنولث.

وتابع الناطق ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اجتمع امس الاول مع العديد من الحلفاء الاوروبيين لبريطانيا لشرح الموقف البريطاني.

وكرر الناطق ان مشاركة بريطانيا كانت "لما فيه صالح الامة. ان لنا مصلحة استراتيجية في استقرار وضع تلك المنطقة من العالم".

وكشفت وزارة الدفاع البريطانية امس عن حجم قواتها العسكرية الموضوعة بتصرف الاميركيين لتوجيه ضربات عسكرية الى العراق وعمادها ١٨ مقاتلة من طرازي "تورنادو" و "جاغوار" وسفينتين حربيتين و ٧٥٠ جنديا.

واوضحت الوزارة ان ١٢ قاذفة هجومية واستطلاعية من طراز "تورنادو" و ٥٠٠ جندي يتمركزون في قاعدة علي السالم الجوية في الكويت والتي تبعد ٥٥ كلم عن الحدود العراقية.

وتتمركز ست مقاتلات اخرى من الطراز ذاته و ٢١٠ جنود في قاعدة الخرج في السعودية حيث يراقبون منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

الى ذلك، ترابط طائرتان للتزود بالوقود في الجو من طراز "في سي-١٠" اضافة الى خمسين جنديا في البحرين.

وفي تركيا، تتمركز اربع مقاتلات من طراز "جاغوار" في قاعدة انجيرليك لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق وطائرة "في سي-١٠".

وتجوب الفرقاطة "اتش ام اس بوكسر" المزودة بصواريخ اكزوسيت وسي ولف تؤازرها سفينة الدعم "برامبليف" مياه الخليج. وتستعد الفرقاطة "اتش ام اس كمبرلاند" للتوجه الى المنطقة.

مع الحياة والناس

دور المفكرين العرب في وقف الانهيار الحضاري العربي

■د. سليمان عربيات

سأبدأ مداخلتي بالسؤال التالي: هل يشكل الاعتداء الاميركي البريطاني على ارض العراق وشعبه جزءا من افكار «هنتنجتون» التي طرحها في كتابه الشهير «صدام الحضارات – اعادة صنع النظام العالمي؟» وهو كما تعلمون المخطط الاستراتيجي لاعادة صنع النظام العالمي وهو الذي يقول: بأن الحضارات هي القبائل الانسانية الكبرى وبأن صراع الحضارات صراع قبائلي على نطاق عالمي. هذا وقد سبقه «فوكوياما» في تصوره لنهاية التاريخ بانتصار وغلبة الليبرالية الرأسمالية الديمقراطية على كل شؤون العالم بعد سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩.

وفي صدام الحضارات يقول «هنتنجتون»: سوف تتساند اوروبا وامريكا معا او تتساند كل منهما على حدة، في الصدام الاكبر، الصدام الكوني الحقيقي بين الحضارة والبربرية، حضارات العالم الكبرى بكل انجازاتها في الدين والادب والفن والفلسفة والتكنولوجيا سوف تتساند ايضا معا او فرادى.

وها هي نبوءة او استراتيجية صاحب مؤلف صدام الحضارات تتحقق على ارض الواقع. ألا يصور الغرب الامريكي الصراع الدائر في المنطقة العربية على انه صراع بين الانجازات الانسانية التي حققوها، كما يزعمون، وبين الحضارة البربرية التي يصف بها بعض دول او حكام دول العالم الثالث؟ انني لا اميل الى تحليل مبررات هذه الحروب العدوانية على انها حروب من اجل النفط او لحماية اسرائيل كما يزعمون فقط، انها حرب من اجل احكام سيطرة الرأسمالية وسيادتها وسيادة العولمة المالية، انها محاولة لتدمير حضارة عريقة عمرها الاف السنين تهدد، كما يزعمون، الدول المجاورة!!

اقوم باعداد هذه المداخلة، ولا اعلم ماذا ستكون ردود الفعل الرسمية او الشعبية في العالم العربي اليوم او غدا ولا اطالب بردود فعل شديدة من هذا القبيل لا من الشعب ولا من الحكومات، لأن ما يجري او قد يجري لا تستطيع هذه الحكومات ولا الشعوب وقفها او دحرها، لأن الحال الذي وصلت اليه الامة والشعوب منذ عقد من الزمان جعلتها عاجزة تماما عن مواجهة ما يجري. لقد وصل اليأس بالامة الى مداه وكما يقول احد المفكرين العرب: عندما تصاب امة او جماعة بصدمة كبيرة فانها تفقدها ثقتها بنفسها وتصبح مستعدة لرؤية كل العيوب في تاريخها وتتحول النكسة او النكبة الى معول هدم وتدمير، ولكن علينا ان نعرف ونتعلم بأنه لا يوجد مجتمع مكتوب عليه او قدره الهزيمة دائما او الانتصار دائما وانما الهزيمة والانتصار ظاهرتان انسانيتان محكومتان بعوامل متعددة، وعلينا ان نتذكر ما قاله ابن خلدون في عصر الانحطاط: ان المغلوب مولع بمحاكاة الغالب والاقتداء به.. ولكن علينا ان نتذكر بأنه مهما بلغت قوة الغالب فانها لن تكون سببا في اذلال الشعوب ودحرها.

في الهزائم القومية التي اصابت الامة العربية، وعلى مدى التاريخ منذ قيام الدولة الاسلامية العربية والدول القطرية المعاصرة مرورا بالهزائم المتلاحقة على ايدي الغزاة من الفرس والرومان والتتار والبربر وحتى الحروب الصليبية او السيطرة العثمانية مرورا بالاستعمار الجديد واحتلال فلسطين على ايدي الصهاينة، فقد عزونا هذه الهزائم الى اسباب تكمن في قوة اعدائنا وعدم وحدتنا وتآمرنا على بعضنا ولم نتعظ من الدروس التاريخية وعندها يقال: اكلت يوم اكل الثور الابيض.

والسؤال الذي لا بد من طرحه: ما هو دور المفكرين العرب في وقف الانهيار الحضاري العربي.

للاجابة على هذا السؤال لا بد من دراسة تاريخنا العربي والاسلامي من خلال الفكر الذي قدمه هؤلاء لامتهم العربية في عصور النهضة وعصور الانحطاط. لا بد من اعادة النظر في المشروع النهضوي القومي العربي.. دور المفكرين المعاصرين هو المبادرة الفورية الى اقامة حوار بينهم يقوم على استيعاب وفهم واضح للمشكلات. لا بد لهم من المشاركة في بناء المشروع النهضوي القومي العربي ببعده العقدي وبعده القومي. يجب تجنب الأخطاء الحضارية التي حاول البعض عن طريقها اقامة حضارة عربية جديدة قائمة على نموذج الآخر. اعتقد ان افضل خطة لمواجهة العدوان ولمواجهة تداعيات المواقف المشابهة في المستقبل هي العودة الى المشروع القومي العربي ومراجعة مسيرة التجربة النهضوية العربية بعيدا عن الاهواء السياسية القطرية والارتباطات الثقافية التغريبية والعمالة والاعتماد على الذات العربية، لأن هذه الامة لا يمكن ان تصمد وتتقدم اعتمادا على الآخر، وهي تعرف الحقيقة بأن كل هذه الحروب لم ولن تكون من اجل مستقبل هذه الامة وانما لانهاء حضارتها واستلاب خيراتها وتدميرها من الداخل وليس لحمايتها او لكسب ودها وصداقتها.

في بيان مشترك عقب مباحثات الحسن وعرفات

قلق اردني فلسطيني من التصعيد العسكري في المنطقة

«مطالبة اسرائيل بتطبيق اتفاق «واي» في جميع عناصره»

□عمان – الدستور – حمدان الحاج

عبر الاردن وفلسطين عن تضامنهما الكامل مع الشعب العراقي الشقيق نتيجة لتفاقم المحنة والمعاناة التي يتعرض لها وما يكابده نتيجة الحصار الذي طال امده من نقص في الغذاء والدواء وما يعانيه اطفاله نتيجة ذلك من مأساة ذات ابعاد انسانية.

وابدى الطرفان قلقهما الشديد حيال التطورات الاخيرة التي قادت الى التصعيد العسكري وتوجيه الضربة الاخيرة الى العراق.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عقب اللقاء الذي جمع مساء امس بين سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الديوان الملكي الهاشمي.

وقد تلا البيان السيد ياسر عبدربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني بحضور السيد ناصر جودة وزير الاعلام مضيفا ان الجانبين يدعوان الى بذل كل الجهود ووقف التدهور واحتواء الوضع ومعالجة الامور بالوسائل السياسية وفق قرارات الشرعية الدولية.

واكد الطرفان مجددا على اهمية احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة ترابه الوطني التي تشكل عناصر اساسية لضمان امن واستقرار المنطقة.

وبحث الطرفان التطورات الاخيرة على صعيد العملية السلمية وخاصة في ضوء نتائج زيارة الرئيس الامريكي التاريخية الى مناطق السلطة الفلسطينية والمواقف الايجابية التي عبر عنها خلال هذه الزيارة.

ويؤكد الطرفان على ضرورة تنفيذ اتفاق «واي ريفر» بجميع عناصره وفق الجدول الزمني المتفق عليه وتحديدا ما يتصل باعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية خاصة وان السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد باستمرار على التزامها بتطبيق كل ما تعهدت به وفق هذا الاتفاق وقامت بتنفيذ كل الاستحقاقات التي نص عليها الاتفاق وفق الجدول الزمني.

ويرى الجانبان ان تعديل تنفيذ الاتفاق او المماطلة في ذلك يهدد تهديدا بالغا مسيرة السلام ويلحق افدح المخاطر بأمن ومصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة.

واتفق الجانبان الفلسطيني والاردني على ضرورة تطوير وتعزيز آليات التنسيق بينهما بما في ذلك لجان العمل المشتركة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية وكذلك الاهتمام الخاص بالتنسيق والتعاون بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي في ضوء المصالح والاهداف المشتركة لهما ومع الاشقاء العرب المعنيين خاصة مصر الشقيقة.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على رأس مستقبلي الرئيس عرفات الذي وصل الى عمان مساء امس في زيارة تستغرق يومين.

كما كان في استقبال الرئيس عرفات الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالة الملك بالاضافة الى عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الفلسطيني في عمان.

وجرى للرئيس الفلسطيني استقبال رسمي حيث استعرض سمو الامير الحسن والرئيس عرفات ثلة من حرس الشرف اصطفت لتحيتهما.



تصوير : بوغوص

لتدشين مكتب تمثيلي لبلاده في رام الله

وزير كندي يزور الشرق الاوسط في شباط

□ اوتاوا – (اف ب):

اعلن الوزير الكندي للتجارة الدولية سيرجيو مارتشي امس الاول انه سيقوم بجولة على رأس وفد تجاري تقوده الى اربعة بلدان في الشرق الاوسط وتستمر من ٢٢ الى ٢٨ شباط المقبل.

واوضح مارتشي في بيان ان البلدان الاربعة ستكون المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والضفة الغربية واسرائيل موضحا ان المحادثات ستتمحور حول قطاعات عدة منها تقنية الاعلام والاتصالات والتربية والاغذية الزراعية والهندسة والبناء.

وسيلتقي مارتشي في الرياض كبار المسؤولين السياسيين وسيشارك في اللجنة الاقتصادية المشتركة الكندية السعودية التاسعة قبل ان يتوجه الى ابو ظبي والامارات العربية المتحدة لتدشين المكاتب الجديدة للسفارة الكندية.

وفي رام الله في الضفة الغربية، سيدشن الوزير ايضا مكتب التمثيل الكندي.

وفي اسرائيل، سيبحث الوزير الكندي في اتفاق التبادل الحر بين كندا واسرائيل المبرم منذ عامين.

في حال اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة

استطلاع للرأي يرجح فوز شاحاك على نتنياهو

□القدس المحتلة – (اف ب):

اظهر استطلاع للراي نشرته امس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان الجنرال امنون شاحاك، رئيس هيئة الاركان السابق للقوات المسلحة، سيفوز على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حال اجراء انتخابات عامة مبكرة.

واشار الاستطلاع الذي حققه معهد "غالوب" لصالح الصحيفة، الى ان ٣٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، اعلنوا استعدادهم للتصويت لنتنياهو مقابل ٢٧٪ لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك و ٢٥٪ للجنرال شاحاك واعلن ١٢٪ انهم لا يزالون مترددين.

وفي حال قدم هؤلاء الاشخاص الثلاثة ترشيحهم لمنصب رئاسة الوزراء الذي ينتخب بالاقتراع العام منذ ١٩٩٦، فلا بد عندئذ من اجراء دورة ثانية للفصل بين المرشحين المتنافسين بحصول احدهما على الغالبية المطلقة.

وردا على السؤال "لمن ستصوت في الدورة الثانية؟" في حال المنافسة بين شاحاك ونتنياهو، اجاب ٤٨٪ من الاشخاص لشاحاك مقابل ٣٧٪ لنتنياهو وفي حال المنافسة بين باراك ونتنياهو سيحصل باراك على ٤٤٪ ونتنياهو ٤١٪ فيما اعرب ١٥٪ عن ترددهم.

وتم الاستطلاع لدى ٥٦٠ شخصا قبل قليل من اعلان نتنياهو عزمه على الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

سجن مسؤول ايراني سابق بتهمة الاحتيال وتزوير وثائق

□طهران – (اف ب):

ذكرت اذاعة طهران امس ان حجة الاسلام اسدالله بيات النائب السابق لرئيس مجلس الشورى والمقرب من الرئيس محمد خاتمي اوقف واودع السجن بتهمة "الاحتيال وتزوير وثائق".

وكان بيات الذي يناهز الاربعين من عمره نائبا لرئيس مجلس الشورى بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٣. وقد تمت محاكمته وادانته بالسجن لمدة عام بتهمة الاحتيال في تموز الماضي، لكنه ترك طليقا في انتظار تثبيت الحكم.

وعندما ثبت الحكم رفض بيات المثول امام القضاء، كما اضافت الاذاعة مشيرة الى انه اوقف واودع السجن بناء على قرار من المحكمة الدينية الخاصة التي انشأها الامام الخميني في العام ١٩٨٥ للبت في اي جرم يرتكبه رجال الدين الشيعة في ايران.

وامس الاول عين مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجي رئيسا لهذه المحكمة.

بون: مذكرة التوقيف ضد اوجلان لم تعد صالحة الا في المانيا

□كارلسروه (المانيا) – (اف ب):

علم امس لدى النيابة العامة الفدرالية في كارلسروه (غرب) ان مذكرة التوقيف الالمانية ضد زعيم الاكراد عبدالله اوجلان لم تعد صالحة الا في المانيا اثر تعديل ادخل عليها في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن متحدث "ان الصيغة الجديدة وضعت على انها مذكرة وطنية" وليست دولية، مضيفا "لقد تم الغاء كلمة دولية" عندما اكملت المحكمة الفدرالية مذكرة التوقيف العائدة للعام ١٩٩٠ "لتشمل" عدة عمليات قتل.

وكانت الحكومة الالمانية اعلنت انها قررت ان ترجى الى اجل غير مسمى طلب تسليم عبدالله اوجلان الذي اوقف في ١٢ تشرين الثاني الماضي في ايطاليا بناء على الصيغة الاولى "الدولية" للمذكرة وعلى مذكرة اخرى اصدرها القضاء التركي.

وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر اعلن في ٢٧ تشرين الثاني لدى استقباله رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ان بون تخلت نهائيا عن طلب تسلم اوجلان، معتبرا ان من واجب حكومته المحافظة "على السلام المدني" اذ ان اكثر من مليوني تركي و ٤٠٠ الف كردي يقيمون في المانيا.

منظمة الوحدة الافريقية تبدأ قمتها حول النزاعات الاقليمية

□واغادوغو – (اف ب):

افاد مراسل وكالة فرانس برس ان اعمال قمة الهيئة المركزية لمنظمة الوحدة الافريقية حول النزاعات الاقليمية افتتحت رسميا امس في واغادوغو بحضور اكثر من عشرين رئيس دولة افريقية.

وقال رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الرئيس الحالي للمنظمة في خطاب الافتتاح ان قادة الدول والحكومات سيناقشون اقتراحات سلام حول الحرب في جمهورية الكونغو الديموقراطية وحول النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا.

اوضح كومباوري ان النزاعات في بوروندي وجزر القمر وانغولا وسيراليون مدرجة ايضا على جدول الاعمال.

وقال رئيس بوركينا فاسو "سنعير اهتماما كبيرا لطرح الرئيس الزامبي شيلوبا" حول النزاع في الكونغو الديموقراطية.

اسرائيل تدرس حظر التغطية التلفزيونية لشعائر الصلاة في المسجد الاقصى

□ القدس المحتلة – قدس برس :

تدرس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حاليا مع السلطة الوطنية الفلسطينية من الاشراف على التغطية التلفزيونية لوقائع الشعائر الدينية التي يقيمها المسلمون في المسجد الاقصى المبارك طوال شهر رمضان الفضيل،

وذكرت مصادر عبرية ان الجهات القضائية في اسرائيل تدرس في هذه الايام بناء على ايعاز من الحكومة الاسرائيلية استصدار امر منقطع النظير ستمنع السلطة الفلسطينية بمقتضاه من ادارة برامج بث وتغطية تلفزيونية للشعائر الدينية الاسلامية التي تقام في الحرم القدسي الشريف خلال شهر رمضان الذي يحل لدى المسلمين يوم الاحد القادم.

وقالت صحيفة «معاريف» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان من المتوقع ان تثير هذه الخطوة الاسرائيلية غير المسبوقة نزاعا جديدا بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، اضافة الى ما يعتري العلاقات بين الطرفين من توتر واجواء مشحونة في الأونة الحالية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قضائية وسياسية اسرائيلية رسمية ادعاءها ان اصدار الامر المرتقب «خطوة ضرورية لا مناص منها» في اعقاب ما وصفته المصادر بحق الامتياز الذي اعطاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا الى محطة تلفزة عربية من دولة قطر بنقل وقائع الصلوات والشعائر الدينية من الحرم القدسي الشريف خلال ايام شهر رمضان الى مئات ملايين المسلمين في العالمين العربي والاسلامي بشرط ان يظهر في جانب من شاشة محطة التلفزيون اثناء البث شعار دولة فلسطين والسلطة الوطنية الفلسطينية وهو ما تعتبره محافل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خرقا ومسا بما اسمته «سيادة اسرائيل» في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان الاشتراط الذي جددت بموجبه السلطة الفلسطينية امتياز محطة (الجزيرة) الفضائية القطرية التي تقوم منذ سنوات بنقل وقائع صلاة يوم الجمعة وصلوات «التراويح» الليلية ببث مباشر من المسجد الاقصى خلال شهر رمضان اثار غضب اوساط حكومة تل ابيب التي توصلت بعد التشاور مع الجهات الامنية والقضائية المختصة لديها الى استنتاج بأن الحل الافضل لاحباط خطوة السلطة الفلسطينية هذه هو في اصدار امر اسرائيلي تمنع بموجبه كليا التغطية التلفزيونية المباشرة لوقائع الشعائر الدينية في الحرم القدسي الشريف خلال فترة شهر رمضان وذلك بحجة ان هذه التغطية تتنافى مع ما تنص عليه اتفاقات اوسلو الموقعه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر في حادثين منفصلين

□ القدس المحتلة – قدس برس :

اعلن امس عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر في حادثين منفصلين وقعا يوم امس الاول اثناء تدريبات عسكرية للجيش الاسرائيلي.

وقال متحدث عسكري ان جنديا كان في نطاق دورة لقائد السرايا في مدرسة عسكرية تابعة لسلاح المشاة اصيب بطلقة «حية» اطلقها بالخطأ جندي اخر من زملائه اثناء مناورة تدريب اجرتها وحدات من الجيش الاسرائيلي في معسكر «كتسيعوت» جنوب اسرائيل.

رسالة من نتنياهو للأسد نقلها سناتور اميركي

□ دمشق – (اف ب):

اعلن السيناتور الاميركي الجمهوري ارلين سبيكتر (بنسلفانيا) امس في دمشق انه نقل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال خلال لقاء مع الصحافيين انه نقل الى الرئيس الاسد "رسالة من نتنياهو يعرب فيها عن امله في استئناف مفاوضات السلام" بين سوريا واسرائيل.

وكان الرئيس الاسد قد اجرى امس الاول محادثات مع سبيكتر استمرت اكثر من ساعتين. وقبل زيارته لسوريا، كان السيناتور الجمهوري قد رافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارته الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف سبيكتر "قال لي نتنياهو انه منهمك كثيرا حاليا في التصويت الذي سيجري في ٢١ كانون الاول (تصويت على الثقة بحكومته في الكنيست) ولكنه يريد تحقيق تقدم في عملية السلام".

واشار الى انه كان نقل رسائل بعد انتخاب نتنياهو في العام ١٩٩٦.

واوضح ان "الرئيس كلينتون متلهف لرؤية عملية السلام وقد استؤنفت وانه على استعداد للتدخل شخصيا في محاولة لتقريب وجهات النظر" السورية والاسرائيلية. وقال سبيكتر ايضا ان كلينتون "يجهد كثيرا من اجل ايجاد ترتيب ما بين سوريا واسرائيل" اللتين علقتا مفاوضات السلام منذ شهر شباط ١٩٩٦.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف. مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٤٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo



الدستور

الجزء الثاني

تأسست عام ١٩٦٧

في الدستور الثقافي

قصيدة جديدة للشاعرة الكبيرة فدوى طوقان
توفيق الحكيم روائيات فخري الصالح
قصة قصيرة خليل قنديل
من جحيم دانتي الى المدينة الفاضلة- نزيه ابو نضال
متون نهاية القرن العشرين- طراد الكبيسي
امين معلوف في القرن الاول بعد بياتريس- حسب الله يحيى
سينما الوجه السينمائي لجبرا ابراهيم جبرا- في ذكراه
قراءات.. فخ العولمة نصر قعدان حول كتاب دراسة في اعمال امينة العدوان..
ثقافة اجنبية: ميشيل فوكو- ما هو المؤلف.
لقاء مع امن نيبول الواح اول مجلة ثقافية عربية في اسبانيا
بانوراما.. الثقافة العربية والاجنبية

مجلس اللوردات البريطاني ينقض قرارا يرفض منح بينوشيه الحصانة

□ لندن - (اف ب)-

نقض القضاة الخمسة في لجنة الاستئناف في مجلس اللوردات البريطاني بالاجماع امس قرارا سابقا صادرا عن المجلس رفض منح الحصانة لديكتاتور تشيلي السابق اوغوستو بينوشيه. وقال رئيس اللجنة اللورد براون ويلكنسون ان حكما جديدا سيصدر "في اسرع وقت ممكن في بداية العام المقبل". واضاف اللورد ويلكنسون ان القرار الصادر في ٢٥ تشرين الثاني الماضي والذي استندت اليه اجراءات تسليم الديكتاتور السابق الى اسبانيا "يجب ان يؤجل" لكن بينوشيه الذي اوقف في ١٦ تشرين الاول الماضي في بريطانيا لن يطلق. وسيبقى قيد الاقامة الجبرية بانتظار قرار جديد لمجلس اللوردات يفترض ان يعلن في العاشر من كانون الثاني المقبل.

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 18 DECEMBER 1998 , NO. 11258 VOL 32 - AMMAN
الجمعة ٢٩ شعبان ١٤١٩ هـ للموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٢٥٨ السنة الثانية والثلاثون / عمان

الامير محمد يزور القيادة العامة





□ عمان - بترا:

قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث اجتمع بالمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور.

خلال ترؤسه اجتماع لجنة الطوارىء بالداخلية

د. الطراونة: الوضع التمويني والنفطي بخير

■ رئيس الوزراء يدعو الى التحلي بالوعي والمسؤولية

● د. الطراونة يترأس الاجتماع

□ عمان- الدستور:

طالب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء كافة المواطنين والفعاليات المختلفة التحلي بالوعي وبالمسؤولية لخطورة الموقف وحساسيته في المنطقة وأن يتفادوا اي محاولة من جهة خارجية او داخلية لتمس بامن البلد المعروف بمواقفه القومية المشرفة.

كما اشار الدكتور الطراونة الى الجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين والدور والمشاركة الفاعلة على المستوى الدولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق مشيرا الى ان هذا البلد عانى معاناة لم يعانها اي من دول الجوار جراء الحصار على مدى السنوات الثماني الماضية.

وطمأن الدكتور الطراونة المواطنين بأن الوضع التمويني والنفطي في الاردن بخير والحمد لله وان الحكومة حريصة على أيلاء كافة القضايا الوطنية الاهمية المطلقة. جاء ذلك خلال ترؤس الدكتور الطراونة اجتماع لجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع الذي عقد امس بوزارة الداخلية والذي تم فيه استعراض الوضع العام في المملكة ومهام الاجهزة المختلفة في ضوء التطورات الجارية حاليا في العراق.

والاستعدادات والاجراءات الضرورية والاحترازية لمواجهة تداعيات هذه التطورات.

(التفاصيل ص ٣)

مساع نيابية لتشكيل لجنة لفحص انابيب شركة نفط العراق

□ عمان - الدستور:

علمت «الدستور» من مصادر نيابية ان النواب يسعون لتشكيل لجنة نيابية لفحص انابيب شركة نفط العراق (IPC) للتاكد من مدى صلاحيتها.

واشارت هذه المصادر ان اللجنة سيجري تشكيلها عقب مناقشة التقرير المقدم من الحكومة حول الانابيب مع الحكومة ومعرفة القرارات التي ستتخذ لمعالجة الوضع.

واشنطن تغلق ٤٠ سفارة في افريقيا مؤقتا

□ واشنطن - رويترز:

قال مسؤولون امس ان الولايات المتحدة قررت اغلاق ٤٠ سفارة امريكية في افريقيا في اليومين القادمين بسبب العمليات العسكرية في العراق واستمرار التهديد للمصالح الامريكية في المنطقة.

وقال مسؤول لرويترز «بالنظر الى تلقي عدد من التهديدات لسفاراتنا في افريقيا والى أجواء التهديد المتصاعدة في اعقاب العمل العسكري في العراق فان امرا اصدر باغلاق معظم ولكن ليس كل منشآت الحكومة الامريكية في افريقيا جنوبي الصحراء لمدة يومين هما ١٧ و١٨ كانون الاول».

فرنسا تشكك في فاعلية الهجمات الاميركية- البريطانية

□ باريس - ا.ف.ب:

اكد وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين امس امام مجلس الشيوخ ان بلاده "تشك في فاعلية الضربات العسكرية" في العراق مشيرا الى انه كان بالامكان التوصل الى حل سياسي للازمة.

وقال فيدرين "لا نزال غير مقتنعين ولا يسعنا الا التشكك في فاعلية الضربات العسكرية في تحقيق هدف الاسرة الدولية وهو معرفة كيفية الحفاظ على نظام مراقبة حقيقية للتاكد من هذا البلد وخصوصا قادته لن يعودوا ليشكلوا خطرا على المنطقة".

واضاف "من الافضل وقف الضربات في وقت مبكر".

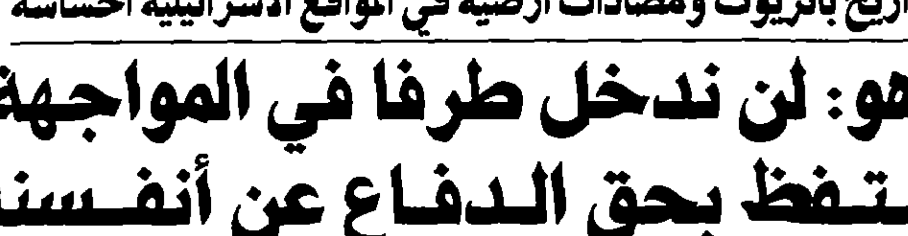
وحول مشاكل التعاون التي اثارها تقرير رئيس مفتشي "يونسكوم" ريتشارد بتلر قال فيدرين "نعتقد ان هذه المسالة كسابقاتها من النزاعات ومصاعبها كان يمكن التغلب عليها عن طريق العمل السياسي والدبلوماسي".

واضاف فيدرين انه "من بين ١٣٠ عملية تفتيش بدات منتصف الشهر الماضي سجلت خمسة او ستة حوادث قد تكون لها اهمية تذكر". وذكّر بان فرنسا "تفضل حلا سياسيا وبالتالي دبلوماسيا للقضية".

وجدد وزير الخارجية الفرنسي التاكيد على ان الرئيس العراقي صدام حسين "يتحمل المسؤولية الاولى" عن الازمة نظرا "لعدم احترامه لتعهداته".

نشر صواريخ باتريوت ومضادات أرضية في المواقع الاسرائيلية الحساسة

نتنياهو: لن ندخل طرفا في المواجهة ونحتفظ بحق الدفاع عن أنفسنا



● مجندة اسرائيلية تضع كمامة واقية من الغازات على وجه فتى في القدس المحتلة. (ا.ف.ب)

□ اسرائيل - وكالات الانباء:

قالت اسرائيل امس انها لا تعتزم ان تصبح طرفا في المواجهة مع العراق وانما تحتفظ بحق الدفاع عن نفسها اذا استهدفها العراق بصواريخ سكود ردا على الضربات الاميركية. وقام الجيش الاسرائيلي بنشر بطاريات صواريخ من طراز باتريوت. كما نشر مضادات ارضية في محيط مواقع حساسة وبدأ بجمع عناصر الاحتياط للدفاع الذاتي. كذلك طلب الجيش من الاسرائيليين الاستعداد باقنعة الغازات وتخزين المواد اللازمة لعزل غرف في منازلهم بحيث لا تتسرب اليها الغازات السامة.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن اذا ما تعرضت لهجوم عراقي.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية حول الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق "اننا نحتفظ بحق الدفاع عن النفس ولدينا كل القدرة على القيام بذلك".

من ناحية اخرى، اعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي نشر امس بطاريات صواريخ من طراز باتريوت المضادة للصواريخ في اطار الاستعدادات الدفاعية.

وقال "ليس من تغيير في تقديرات الجيش التي تفيد ان فرصة تعرض اسرائيل لهجوم، ضئيلة جدا". وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش نشر ايضا مضادات ارضية في محيط "مواقع حساسة" وبدأ بجمع عناصر الاحتياط للدفاع الذاتي.

واضافت الاذاعة انه تم تسريع انتاج الشريط اللاصق المخصص لتقوية النوافذ.

وتهافت الالاف من الاسرائيليين امس على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغاز تخوفا من ان يقصف العراق مجددا اسرائيل بالصواريخ كما حدث خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتوجه الاسرائيليون بناء على دعوة من السلطات العسكرية الى المراكز للحصول على الاقنعة وحقن اللقاح من الاسلحة الكيميائية التي توزع عليهم مجانا.

وقال مسؤول الدفاع المدني الجنرال غابي عوفير "ليس هناك من داع للهستيريا لكن من الضروري تجديد هذه المعدات".

كلينتون يبعث برسالة الى عرفات

□ غزة - اف ب:

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول الوضع في العراق. وقالت الوكالة ان القنصل الاميركي في القدس جون هيربست قام برافقه المسؤول في الادارة الاميركية ارون ميللر، بتسليم عرفات الرسالة امس في مقر الاخير في غزة. ولم تعط الوكالة اية توضيحات عن مضمون الرسالة مشيرة فقط الى انها تدور حول "الوضع في العراق".

شيراك اطلع يلتسين مسبقا بالعدوان على العراق

□ موسكو - اف ب:

ذكرت وكالة ايتار-تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين علم مسبقا بالضربات الجوية الاميركية والبريطانية الوشيكة للعراق خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي جاك شيراك مساء امس الاول. ولم توضح الوكالة مصدر معلوماتها هذه. وكان يلتسين وشيراك تباحثا هاتفيا حول العراق قبل قليل من الاعلان عن بدء الضربات الجوية. وذكر يلتسين خلال الاتصال بموقف بلاده المعارض للجوء الى القوة.

تركيا تغلق معبر الخابور الحدودي مع العراق

□ ديار بكر (تركيا) - اف ب:

اعلن مصدر رسمي امس ان تركيا اغلقت من جانب واحد والى اجل غير مسمى مركز الخابور الحدودي الوحيد مع العراق بعد الغارات الجوية الاميركية البريطانية على هذا البلد.

وقال مصطفى ديمير نائب حاكم سيلوبي (جنوب شرق) للمنطقة التي يقع فيها المركز الحدودي ان "الخابور اغلق بسبب القصف الجوي على العراق".

ويستخدم هذا المركز اساسا لتجارة المازوت بين تركيا وشمال العراق. وتغلق تركيا عموما هذا المعبر خلال الغارات الجوية على اهداف في العراق.

ايران تقرر تعليق زيارات رعاياها الى العتبات المقدسة

□ طهران - (اف ب):

قررت طهران امس "لاسباب امنية" تعليق لرسال رعاياها الراغبين في زيارة العتبات المقدسة في العراق". كما اعلن المسؤول عن تنظيم الزيارات حسين رضا.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن رضا قوله "لقد قررنا بصورة مؤقتة تعليق سفر حجاجنا لاسباب امنية وسيعود ال ٢٠٠٠ ايراني الذين يزورون حاليا العتبات المقدسة الشيعية في هذا البلد قريبا".

واضاف ان جميع الزوار الايرانيين الموجودين حاليا في العراق هم "على ما يرام".

وكانت وزارة الخارجية الايرانية طلبت في وقت سابق من السفارة الايرانية في بغداد اعادة الرعايا الايرانيين الموجودين في العراق الى بلادهم.

ونقلت الاذاعة عن المتحدث باسم الوزارة حميد رضا آصفي قوله ان السفارة الايرانية كلفت على الفور ب"اتخاذ تدابير ملموسة" لاعادة الرعايا الايرانيين الذين يتواجد معظمهم في العراق لزيارة العتبات المقدسة الى بلادهم.

يذكر ان ثلاثة الاف ايراني يزورون كل اسبوع العتبات المقدسة الشيعية في العراق وذلك بموجب اتفاق ابرم في تموز الماضي ودخل حيز التنفيذ في ١٥ اب.

الامم المتحدة مستمرة في توزيع الاغذية في العراق بالحد الادنى

□ بغداد - ا ف ب:

قال ناطق باسم منسق الشؤون الانسانية في بغداد امس ان توزيع المواد الغذائية في العراق متواصل حاليا بحده الادنى. وقال جورج سمرويل "اعتقد ان البرنامج يسير الان من قبل الجانب العراقي بحده الادنى".

واضاف "نامل في الا يؤثر هذا الاجراء على حصول المواطنين على حصصهم من الاغذية" في اشارة الى انسحاب ٦٦ من العاملين في البرنامج.

وابقت المنظمة الدولية على ١٤٢ من موظفيها العاملين في المجال الانساني وجمعتهم في مكاتبها في بغداد لضمان امنهم خلال الهجوم الاميركي-البريطاني ليل الاربعاء-الخميس.

وقامت شركة لويدز البريطانية امس الاول بسحب موظفيها من غالبية النقاط الحدودية في العراق حيث يشرفون على تدفق شحنات مواد الاغاثة الانسانية.

وابلغت الشركة الامم المتحدة ان موظفيها تركوا مكاتبهم في المواقع الحدودية مع سوريا والاردن باستثناء العاملين في موقع زاخو على الحدود التركية.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان قرار اللويدز لن يؤدي الى نقص في المواد الغذائية نظرا لوجود كميات "كبيرة" منها.

عائلات اسرائيلية تريد مغادرة مستوطناتها في الضفة الغربية

□ القدس المحتلة - خاص:

ابدت ٣٢ عائلة من اصل ٤٤ عائلة يهودية تقيم في مستوطنة «غنيم» في منطقة جنين بالضفة الغربية استعدادها لاخلاء مساكنها وترك المستوطنة والعودة للسكن والعيش في اسرائيل في حال حصولها على تعويضات مالية مناسبة من الحكومة الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية ان العائلات المذكورة بعثت برسائل عاجلة الى عدد من الوزراء واعضاء الكنيست من مختلف الاحزاب الاسرائيلية تطالبهم فيها بمساعدتهم للحصول على تعويضات مالية حتى يتمكنوا من ترك مستوطناتهم والعودة للعيش في داخل اسرائيل.

واشتكت العائلات من الاوضاع الامنية المضطربة في المناطق المحتلة.

سقوط خمسة جرحى في مواجهات بين الجيش والطلاب في اندونيسيا

□ جاكرتا - ا.ف.ب:

استخدم الجيش الاندونيسي امس طلقات تحذيرية وقنابل مسيلة للدموع ضد الاف الطلاب الذين تجمعوا في وسط العاصمة للمطالبة بتطبيق الاصلاحات الديموقراطية.

وافاد مصور لوكالة فرانس برس ان خمسة اشخاص على الاقل جرحوا خلال المواجهات.

وكانت قوات الامن حاولت اولا ان تبعد بواسطة الهراوات مجموعة من المتظاهرين الذين تمكنوا من اجتياز الحواجز التي تمنع الوصول الى البرلمان قبل ان تفتح النار.

وادى اطلاق النار الى فرار المتظاهرين الذين التجأ قسم منهم الى فندق الهيلتون المجاور.

وفي المكان نفسه تقريبا قام الجيش الاندونيسي في ما يعرف الان ب"الجمعة الاسود" باطلاق النار على المتظاهرين لاكثر من ست ساعات مما ادى الى وقوع ١٥ قتيلا و٤٠٠ جريح. ويطالب المتظاهرون والمعارضة منذ تلك الفترة باستقالة رئيس هيئة اركان الجيش ووزير الدفاع الجنرال ويرانتو الذي يحملونه مسؤولية ما حصل.

وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها "حاكموا سوهارتو" و"يكفينا نظام عسكري" و"حبيبي وسوهارتو سيان".

القوات المتواجهة في المجابهة الحالية بين الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق

□ دبي - اف ب:

في ما ياتي عرض لحجم القوات الاميركية والبريطانية من جهة والقوات العراقية من الجهة الثانية.-

القوات الاميركية:

-تملك الولايات المتحدة في منطقة الخليج ٢٤١٠٠ جندي و٢٢ سفينة حربية و٢٠١ طائرة استنادا الى وزارة الدفاع الاميركية

-القوات الجوية المتمركزة في قواعد برية:

-في الكويت: توجد ١٢ طائرة مقاتلة من طراز اف-١٦ و١٠ طائرات من طراز اف-١٦ جي-سي-و١٢ طائرة هجومية من طراز ا-١٠ وطائرتي نقل من طراز سي-١٣٠ اي.

-في السعودية: هناك ١٨ طائرة من طراز اف-١٥ سي. وثماني طائرات من طراز اف-١٦ سي جي. وطائرتا تجسس من طراز يو-٢ وثلاث طائرات للمراقبة بالرادار من طراز اي-٣ وطائرتا استطلاع من طراز ار.سي-١٣٥ وثماني طائرات للتموين بالوقود جوا من طراز كي.سي-١٣٥ وطائرتا نقل عسكري من طراز سي-١٣٠ اي.

-في عمان: هناك اربع طائرات قاذفة استراتيجية من طراز بي-١.

-في دييغو غارسيا (المحيط الهندي) توجد ١٥ قاذفة استراتيجية من طراز بي-٥٢ و١٦ طائرة للتموين بالوقود في الجو من طراز كي.سي-١٠.

-القوات الجوية البحرية:

-٢٢ سفينة بينها حاملة الطائرات انتربرايز التي تحمل عشر طائرات مقاتلة من طراز اف-١٤ تومكات و٣٦ طائرة مقاتلة من طراز اف.ا-١٨ هورنيت واربع طائرات الكترونية من طراز اي ا-٦ بي برولير. وهناك ثماني سفن مجهزة بقاذفات صواريخ عابرة من طراز توماهوك (فرقاطة وست مدمرات وغواصة هجومية).

القوات البريطانية:

-تمتلك بريطانيا في الخليج القوات العسكرية الاتية:

-١٢ قاذفة من طراز تورنادو جي.ار.١ في قاعدة علي السالم في الكويت على بعد ٥٥ كلم من الحدود الكويتية العراقية.

-ست طائرات تورنادو اخرى في قاعدة الخرج في السعودية مكلفة بفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

-طائرتا صهريج من طراز في.سي-١٠ في البحرين لتموين طائرات تورنادو بالوقود اثناء الطيران.

-اربع قاذفات من طراز جاغوار في قاعدة انجيرليك التركي لفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق شمال العراق اضافة الى طائرة للتموين بالوقود جوا من طراز في.سي-١٠.

-سفينتان حربيتان من سلاح البحرية الملكي هما الفرقاطة بوكسر المسلحة بصواريخ اكزوسيت وسي وولف وسفينة الاسناد برامبليف.

القوات العراقية:

-القوات المسلحة: (استنادا الى التقديرات الاخيرة للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية).

-القوات النظامية: ٤٣٠ الف جندي.

-القوات الاحتياطية: ٦٥٠ الف جندي.

-القوات شبه النظامية: من ٤٥ الى ٥٠ الف رجل.

-القوات البحرية: فرقاطتان وست سفن دورية وكاسحة الغام.

-الدبابات: ٢٧٠٠ دبابة.

-القوات الجوية: ٣٦٠ طائرة بينها ١٣٠ طائرة لمهاجمة الاهداف الارضية (ميغ-٢٣ وميراج اف-١ واس.يو-٧ واس.يو-٢٠) و١٨٠ طائرة مقاتلة (اف-٧ وميغ-٢١ وميغ-٢٣ وميغ-٢٥ وميراج اف-١ وميغ-٢٩) وست قاذفات من طراز اتش-٦ وتي.يو-٢٢.

وزراء دفاع الاطلسي يبحثون الوضع في كوسوفو والبوسنة

□ بروكسل - (اف ب):

عقد وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي امس اجتماعهم نصف السنوي ستطغى عليه وراء الكواليس الغارات الاميركية البريطانية التي اطلقت ليل الاربعاء الخميس ضد العراق.

ولم يتضمن جدول الاعمال بحث الوضع في العراق على اساس ان الحلف الاطلسي يهتم بالدرجة الاولى بمسائل الامن في اوروبا. وافاد دبلوماسيون أن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ونظيره البريطاني جورج روبرتسون تمثلا بمساعدين لهما بسبب النزاع مع العراق.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة الوزارية لحلف شمال الاطلسي بحث الوضع في كوسوفو والبوسنة وتكييف استراتيجيته مع التحديات الجديدة لما بعد الحرب الباردة واجراء اصلاحات لهيكلته العسكرية. وسيتوسع الاجتماع اليوم ليشمل الشركاء المحايدين او من اوروبا الشرقية.

اسرائيل تبيع الهند ٢٥ طائرة (كفير)

□ القدس المحتلة - خاص:

قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت في الآونة الاخيرة على صفقة لبيع ٢٥ طائرة حربية من طراز (كفير) الى سلاح الجو الهندي ويعتبر هذا العدد الدفعة الاولى من الطائرات التي تقرر بيعها حيث من المتوقع بيع المزيد من هذه الطائرات لسلاح الجو الهندي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية اسرائيلية ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت مؤخرا على صفقة مماثلة مع سلاح الجو الفلبيني حيث سيتم بيع ٢٠ طائرة حربية من طراز كفير الى هذا السلاح. وتعتبر طائرة كفير الاسرائيلية الصنع طائرة مقاتلة / وقاذفة وهي مزودة بمحركات [illegible] الصناعات الجوية الاسرائيلية الى

شبكة المراسلين

صواريخ اميركية تخطىء اهدافها وتدك مناطق سكنية
اتصالات عراقية لبلورة موقف يمنع استمرار العدوان

رسالة الدستور من بغداد

□ بغداد - "الدستور"
من احمد عبدالمجيد

في الساعة الواحدة من فجر أمس انطلقت صفارات الانذار.. وتذكر المواطنون الذين ناموا بنصف عيونهم الليالي شديدة الوطأة التي مرت عليهم قبل نحو ثماني سنوات، عندما شنت دول التحالف الحرب الجوية. ولعلها مصادفة ان يأتي التوقيت الذي اختارته واشنطن ولندن منفردتين لشن ضربات جوية جديدة على العراق ليتزامن مع اليوم السابع عشر الذي بدىء فيه اول عدوان على العراق عام ١٩٩١.

وتحولت سماء العاصمة العراقية ومثلها نحو خمس محافظات اخرى الى شعلة من نار، حين تصدت المقاومات الارضية العراقية للطائرات المعادية التي سمع المواطنون اصوات أزيزها واضحة، كما تصدت لصواريخ "توم هوك" التي اطلقت من البحر نحو اهداف في العراق وضل بعضها الهدف فسقط على احياء سكنية وتسبب في مقتل وجرح عدد كبير من المدنيين. وقال مدير مستشفى اليرموك ان نحو ثلاثين مواطنا بعضهم من الاطفال والنساء ادخلوا ردهات المستشفى لاصابتهم بجروح بينما توفي خمسة منهم متأثرين بجروحهم البليغة.

ومثل هذا العدد من المصابين يتلقى العلاج في اثنين من المستشفيات وسط العاصمة بغداد فيما ازدحمت مستشفيات في جنوب العراق بالمصابين.

ولم يصدر بيان عراقي رسمي يحصي الاصابات او يجمل حجم الخسائر المادية وعدد الضحايا. وشاهد مراسل "الدستور" في بغداد مباني شبت فيها النيران بعد استهدافها فجر أمس.

وعلى الرغم من ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وصف الحادث بانه يوم حزين في حياة الامم المتحدة والعالم فان الرئيس صدام حسين ناشد ابناء شعبه في كلمة قصيرة الى مقاومة العدوان وشدد على القول: "قاوموهم وقاتلوهم مثلما هو عهدنا وثقتنا بكم".

ويبدو ان القيادة العراقية قد اتخذت سلسلة اجراءات وتدابير لمواجهة الطوارىء ولتنتشر رجال الطوارىء في الشوارع والتقاطعات المرورية واصطفت المركبات على محطات الوقود بانتظار الحصول على البنزين لسياراتهم. ولم تبرز اي مفاجآت في هذا القطاع على الرغم من ان الازمات السابقة دفعت الى تدابير اتخذتها الحكومة لتقنين الوقود بشكل عام.

واضطرت بعض ادارات المدارس والجامعات الى تسريح طلبتها فور اطلاق صفارات الانذار في الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة صباح أمس. وتحولت بعض تجمعات الطلبة الى التنديد بالعدوان على بلادهم فيما تعالت اصوات اخرين ساخرة من اصوات طائرات حامت حول اهداف في العاصمة.

ولوحظ ان الاذاعات العراقية ومحطات التلفزيون غير الفضائية انقطعت فجأة بعد الهجمات العديدة التي شنتها الطائرات والصواريخ الامريكية غير ان اذاعة عامة موحدة ضمت الاذاعة العراقية واذاعة صوت الجماهير واذاعة الشباب استأنفت النداءات والاناشيد الحماسية صباح امس فيما لم تبث محطات التلفزة برامجها في النهار.

ويبدو ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يكعف على اجراء اتصالات مكثفة مع كل من باريس وبكين وموسكو لحملها على بلورة موقف يمنع واشنطن ولندن من مواصلة ضرباتهما الجوية لتفادي سقوط المزيد من الضحايا المدنيين والخسائر التي تتعلق بالحاجات الاساسية للشعب. وقال مصدر عراقي ان الهجوم الامريكي استهدف صومعة للحبوب في تكريت وان ٢٥٠٠ طن من الارز احترق جراء القصف.

مواطن عراقي اصيب بحروق بالغة جراء القصف ينتظر المعالجة في مستشفى اليرموك في بغداد. (ا.ف.ب)

في ندوة حول العراق بواشنطن
خبراء يطرحون وجهات نظرهم حول التطورات في العراق والسياسة الأميركية تجاهه

رسالة الدستور من واشنطن

□ واشنطن - محمد دلبح

اتفق خبراء في الشأن العراقي على القول بانه لا توجد اية دلائل تشير الى احتمال رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات. كما ذكر بعضهم أنه لا بديل عن الدور الأميركي في عملية الإطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين لصالح نظام حكم تقيمه المعارضة العراقية في بغداد.

وكان هؤلاء الخبراء يتحدثون في مؤتمر نظمه معهد الشرق الأوسط بواشنطن حول «التطورات في العراق ومضاعفاتها على السياسة الاميركية» يوم السادس عشر من شهر نوفمبر الماضي ضم بيتون سيفان المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الخاص بالعراق المعروف باتفاق النفط مقابل الغذاء. وغسان العطية رئيس تحرير نشرة الملف العراقي. ووليد خدوري رئيس تحرير نشرة ميدل إيست إيكونوميك سيرفي المتخصصة في شؤون النفط. وفاضل الجلبي مدير مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن، ومساعد وزير الخارجية الاميركي الأسبق لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي. كما تحدث في المؤتمر الذي عقد ليوم واحد، العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي، شاك هاجل الذي تناول «السياسة الاميركية تجاه العراق».

برنامج النفط مقابل الغذاء

وقد تناول سيفان برنامج النفط مقابل الغذاء من حيث سياقه العام وعمله وفعاليته فقال أن شكوكا تحيط بنشاطات هذا البرنامج على المستوى العملي لأنه تم وضعه ضمن إطار العقوبات المفروضة على العراق. وأضاف أنه مع ذلك فإن مجلس الأمن - الذي يؤيد جميع اعضائه هذا البرنامج بقوة - كافح من أجل ضمان أن يحتفظ البرنامج بـ «هوية مميزة كبرنامج إنساني».

ولاحظ سيفان أن الحكومة العراقية لعبت دورا بارزا في تطبيق البرنامج، فقد حددت أولويات الإمداد وأعدت خطط التوزيع. وعندما اقر الأمين العام للأمم المتحدة الخطط قررت الحكومة العراقية شروط العقود ومواعيد التسليم. وقال سيفان أن هناك قدرا كبيرا من التعاون بين الأمم المتحدة والسلطات العراقية. ووصف ترتيبات «النفط مقابل الغذاء» بانها برنامج تكميلي لا يهدف الى تلبية كافة الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي ولا هو معد لذلك وأضاف انه منذ المباشرة في هذا البرنامج فقد جرى تعديله وتحسينه. فعملية إقرار العقود أصبحت أسرع ومستوى التمويل أصبح أعلى من السابق والمواد المحظورة أصبحت اقل. كما أن استخدام الأموال من أجل اعادة التأهيل والبنى التحتية كأنظمة المياه والصرف لم يعد محرما. وقال سيفان أن برنامج النفط مقابل الغذاء خفف من معاناة الشعب العراقي الا انه اشار الى ان حياة معظم العراقيين «غير مستقرة» وكنتيجة لانخفاض الاسعار العالمية للنفط والأوضاع السيئة لحقول النفط والصناعات النفطية العراقية فإن هذا البرنامج لا يوفر للعراق كل ما يسمح البرنامج بتوفيره.

الدور الأميركي

أما غسان العطية فقد استعرض تأثير العقوبات على نظام الحكم في العراق منذ بدء برنامج النفط مقابل الغذاء. وقال أنه منذ عام ١٩٩٦ تمكن الرئيس العراقي صدام حسين من تحييد الأكراد، وأضاف انه لدى استعراض بنود اتفاقية السلام والمصالحة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني لكردستان برعاية الحكومة الأميركية في شهر سبتمبر الماضي فإن الرئيس صدام حسين سيطمئن للحقيقة القائلة أن الحزبين تعهدا بتجنب إستفزاز النظام. وقال انه لا شك أن الرئيس العراقي مرتاح لان المعارضة العراقية ككل تعيش في حالة من الفوضى، وفي الوقت نفسه فإن نظام الحكم أحبط اربع محاولات إنقلابية رئيسية، على الأقل. وكسب لذلك الدعم العربي بإثارته العطف على الشعب العراقي. ولستغل برنامج «النفط مقابل الغذاء» باتباع نظام التموين ببطاقات التوزيع مما جعل الشعب يعتمد بصورة متزايدة على الحكومة.

ويذكر ان غسان العطية احد الذين اجتمع معهم مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن إنديك في لندن مع ممثلي جماعات المعارضة العراقية يوم الثالث والعشرين من شهر نوفمبر الماضي.

أضرار العقوبات طويلة الأمد

وقد تناول وليد خدوري رئيس تحرير نشرة «ميس» آثار العقوبات على الاقتصاد والمجتمع العراقي.

● ريتشارد ميرفي

■ خدوري: التكاليف الاجتماعية للعقوبات على العراق مذهلة

وبالاضافة الى تقييمه للضرر الراهن، تحدث عن الضرر طويل الأمد وربما الدائم الذي يلحق بنسيج الاقتصاد والمجتمع العراقي. واكد أن العقوبات فرضت على العراق في اسوأ الأوقات، حيث لم تكن البلاد قد استعادت عافيتها من حرب مهلكة دامت ثماني سنوات مع إيران. وهكذا فإن فرض العقوبات زاد من عبء الديون الضخمة غير المدفوعة والحق أضرارا بالبنى التحتية المادية.

وقال أنه نتيجة للعقوبات خسر العراق مائة مليار دولار على الأقل في عائدات تصدير النفط، وقد تحمل الاقتصاد العراقي ككل اضرارا جدية، ونظام الرعاية الصحية قد توقف بالفعل عن العمل. وهناك نقص خطير في الأدوية، وبرزت الأمراض على السطح ثانية والتي كان قد تم في السابق كبحها. وكانت عودة الأمراض قد كبحت في السابق ايضا.

وأكد خدوري أن التكاليف الاجتماعية للعقوبات على العراق مذهلة وهي تضع مستقبل البلاد في خطر جدي. وقال أن النظام التعليمي في العراق يوشك على الانهيار. وهناك نسبة بطالة ضخمة والهجرة واسعة النطاق للمهارات الفنية مستمرة، وتفقد بها البلاد مصادر الثروة الانسانية الحيوية. وقال خدوري «إن كل ذلك ساهم في تحلل وانهيار معنويات العراقيين الذين بقوا في البلاد».

وأكد فاضل الجلبي مدير مركز دراسات الطاقة العالمية، أنه خلافا لما كان عليه الحال في السبعينات فإن أمن الطاقة لم يعد مفهوما يرتبط بالأحداث السياسية، فقد تحول الاهتمام من التأثيرات المحتملة للاضطراب السياسي على سوق النفط الى استقرار اسعار النفط.

واشار الى ان الحكومات وشركات النفط في ملاحقتها لامن الطاقة تبدي تصميما في المحافظة على اسعار نفط مستقرة، أي اسعار تكون منخفضة نسبيا حتى يكون لها تأثير ايجابي على الأداء الاقتصادي وتكون مرتفعة بما يكفي لدعم نمو صناعة النفط. وقال الجلبي أن اسعار النفط لم تكن في السنوات الأخيرة متأثرة سوى تأثر ضئيل بالأحداث السياسية. وتوقع استمرار هذا الاتجاه. ويعتقد الجلبي أن أسعار النفط ستظل متدنية لعوامل عديدة تشمل التغييرات في سياسة الضرائب والاهتمامات المتعلقة بالبيئة.

وقال الجلبي أن العقوبات المفروضة على العراق كان لها عدد من التأثيرات على سوق النفط العالمي. فالقيد المفروض على صادرات النفط العراقي ساعد منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» بصورة غير مباشرة على موازنة الإمداد العالمي والطلب.

وقال الجلبي إن استعادة العراق لكامل طاقته الانتاجية ستتطلب استثمارا ووقتا مهما وجوهريا. وعندما ترفع العقوبات بالكامل ويكون العراق حرا في اعادة الانتاج من النفط بكامل طاقته الانتاجية. حيث أن طاقة الانتاج يمكن أن تقفز الى مستوى ستة ملايين برميل يوميا، ولكن ذلك سيستغرق نحو ٥-٦ سنوات. وقال الجلبي أنه من غير المحتمل أن يؤدي ذلك الى انهيار في اسعار النفط العالمية لأن الاسعار الحالية المنخفضة ثبطت العزائم من أجل الاستثمار في أماكن أخرى.

نصر تكتيكي للعراق

وقد تحدث ريتشارد ميرفي عن معالجة الازمة الأخيرة بشأن عمليات التفتيش عن الأسلحة في العراق والخيارات السياسية المتوفرة للولايات المتحدة في معالجة مشكلة العراق. وقال ميرفي أنه خلال الوضع الأخير لحافة الحرب، كانت هناك استجابة من الجانبين، فقد ادت «عاصفة دبلوماسية» مدعومة بتهديد عسكري باستخدام القوة الى تعهد غير مشروط من جانب العراق بالسماح بالكامل ودون اعاقة للمفتشين الدوليين عن الأسلحة بالقيام بعملهم ول[illegible] ميرفي عن شكه بشأن [illegible] واستمرار هذا التعهد.

ولاحظ ميرفي انه كلما [illegible] الأميركي باستخدام [illegible] مختلطة فقد كسب الرئيس [illegible] حسين نصرا تكتيكيا [illegible] لطلبه تحديد جدول [illegible] لإزاحة العقوبات، و[illegible] من ضربة عسكرية. و[illegible] حقق ذلك بثمن هو [illegible] وفرنسا وبعض الحكو[illegible] عنه. واعترف ميرفي [illegible] وجهة النظر الأميركية [illegible] الدبلوماسية المدعومة [illegible] مفيدة على الأقل في [illegible]

واقترح ميرفي [illegible] الولايات المتحدة من [illegible] الدبلوماسي اذا كان [illegible] واضح عن تعاون عراقي [illegible] اللجنة الخاصة. واضاف [illegible] وجود تفسير أميركي [illegible] مطلوب من العقوبات يمكن [illegible] في الحقيقة حافزا للرئيس [illegible] حسين من أجل مواصلة تعاون[illegible] ذلك فإنه يبدو أن ميرفي يعتقد [illegible] المسؤولين الأميركيين [illegible] هذا الخيار.

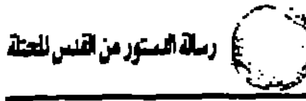
واشار ميرفي الى انه [illegible] هناك خيار آخر متوفر لدى [illegible] المتحدة وهو قيامها بوضع [illegible] لتطوير المعارضة العراقية، [illegible] قبل الأزمة الأخيرة اتخذ الكو[illegible] الأميركي بعض الخطوات [illegible] في هذا الاتجاه كما فعلت [illegible] الأميركية من أجل تدعيم [illegible] بين المجموعتين الكر[illegible] الرئيسيتين.

شيزوفرينيا أميركية

واعترف عضو مجلس [illegible] الأميركي شاك هاجل [illegible] الوضع في كل أنحاء المنطقة [illegible] بما في ذلك الوضع الخليـ[illegible] العراق. وقال ان مصالح [illegible] الأميركية في خطر، وفي [illegible] فإن هاجل تحدث عن [illegible] اعادة نظر شاملة في [illegible] الأميركية تجاه المنطقة.

وقال إن الولايات المتحدة [illegible] اسلوبا يتسم بالشيزوفرينيا (إنفصام الشخصية) تجاه [illegible] والذي لا يمكن اعتباره [illegible] «سياسة» وقال إن هذا [illegible] يتألف بصورة رئيسية من [illegible] لإرغام العراق على الامتثال [illegible] الأمم المتحدة. مشيرا الى [illegible] هذه المحاولات او التهـ[illegible] باستخدام القوة لا يشكل سيا[illegible]

هل توقفت حماس عن العمليات الاستشهادية؟!
السلطة ترفض طلبا اسرائيليا باغلاق مكاتب الزكاة التابعة لحماس ومنع خطباء المساجد من التحريض ضد اسرائيل



رسالة الدستور من القدس المحتلة

□ القدس المحتلة -
سمير سعد الدين

اكد وفد من حركة حماس يقوم باجراء اتصالات وحوارات مع السلطة الفلسطينية على ثوابت الحركة والمطالبة بالشروع بحوار سياسي واسع يتناول كافة القضايا الوطنية واطلاق سراح معتقلي الحركة من السجون الفلسطينية ورفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين زعيم الحركة.

واكدت اوساط مطلعة من الحركة للدستور ان هذه الاتصالات والحوارات متواصلة من اجل تهدئة الامور ما بين الطرفين وللوصول الى تفاهم مشترك يجنب الشعب الفلسطيني حالة عدم الاستقرار.

وكان وسطاء من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وشخصيات فلسطينية اخرى ابرزها وزير الاتصالات عماد الفالوجي احد كادرات حماس السابقين وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لفتح قد عملوا على تقريب وجهات النظر ما بين الطرفين بعد ان قام احد عناصر حماس بتفجير سيارة في مفترق طرق خانيونس كانت تستهدف حافلة للمستوطنين تقل اطفال صغارا الامر الذي اعتبر تحد صارخ للسلطة الفلسطينية، اذ ان هذه الحادثة وقعت بعد توقيع اتفاق واي ريفر بيومين وكذلك بعد ان صدر بيان عن كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحماس بتهديد الشرطة الفلسطينية واطلاق الرصاص على افرادها بسبب حملة الاعتقالات الواسعة التي استهدفت قيادات وعناصر حماس.

وذكر هؤلاء الوسطاء ان امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم الذي التقى لعدة مرات بعدد من قيادات حماس بقطاع غزة وهم الدكتور محمود الزهار واسماعيل ابو شنب واسماعيل هنية ولحمد حجر قد اكد لهذا الوفد ان السلطة الفلسطينية لا تعترض على حق حماس او اية قوة سياسية فلسطينية اخرى بالتعبير عن رأيها. وذلك من خلال صحفها ومهرجاناتها ومكاتبها الاعلامية. الا انها ترفض احراج السلطة واعطاء مبررات وذرائع لرئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو بعدم تنفيذ الاتفاقات والانسحاب من الاراضي الفلسطينية ومن هنا فان السلطة ترفض ان تقع عمليات من قبل حماس واية قوة اخرى ضد اسرائيليين داخل الاراضي التي تقع تحت سيطرتها او ان ينطلق منفذو العمليات العسكرية من هذه الاراضي.

كما أوضح الطيب عبدالرحيم ان قيادة حماس بالداخل لا تستطيع التأثير على قيادة الخارج وان هذه القيادة تقوم بشكل مباشر بالاتصال بمقربين اليها مثل صلاح شحادة المعتقل بالسجون الاسرائيلية ومسؤول سجناء حماس الذي يقوم بتوجيه الاوامر من داخل السجن وكذلك الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي والدكتور ابراهيم مقاومة المعتقلين في سجن غزة، الا ان وفد حماس قد رفض مسالة التفريق ما بين حماس الداخل والخارج واكد ان حماس واحدة فقط، ويبدو ان السلطة الفلسطينية وحركة حماس قد توصلتا من خلال هذه اللقاءات الى تفاهم تقوم بموجبه حركة حماس بوقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل ولكن بشيء غير معلن، كما ان السلطة تنظر بالاضرار التي تصيب الحركة من جراء التنسيق الامني الفلسطيني الاسرائيلي.

ويؤكد الوسطاء ان الطرفين متفقان على ضرورة الوصول الى تفاهم يؤدي الى تهدئة الاوضاع وعدم الاضرار بمكتسبات الشعب الفلسطيني، وتفويت الفرصة على الاسرائيليين الذين يأملون بحصول حرب اهلية. خاصة وان اسرائيل تطالب بان تقوم السلطة باغلاق مكاتب الزكاة التابعة لحماس ومؤسساتها الثقافية والتعليمية ومنع خطباء المساجد من التحريض على اسرائيل. الا انه يلاحظ ان السلطة لم تقم باتخاذ اجراءات من هذا القبيل. كما استبعد مسؤول فلسطيني ان تقوم الشرطة الفلسطينية باقتحام المنازل من اجل التفتيش على السلاح ضمن حملة سحب الاسلحة غير المرخصة.

هذا وتشير الدلائل الى ان حالة التوتر ما بين الطرفين قد بدأت تخف وان السلطة الفلسطينية قامت باطلاق سراح من تم اعتقالهم مثل اعضاء الوفد الذي يجري الاتصالات مع السلطة، كما انه سمح لهذا الوفد بإطلاع الشيخ احمد ياسين، زعيم الحركة على تفاصيل هذه الاتصالات وان اسماعيل ابو شنب قد صرح بان حماس لا تريد احراج السلطة كما ان جمعية الرسالة الناطقة باسم حماس لم تعد تهاجم رموز السلطة وان تعرضت في عددها الاخير الى الاجهزة الامنية الفلسطينية.



● الطيب عبد الرحيم



● د. عبد العزيز الرنتيسي

حتى لا يتم استخدام الطفل كطعم في نقاط التفتيش
اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشدد على ضرورة حماية الاطفال وعدم اشراكهم في النزاعات المسلحة

رسالة الدستور من جنيف

□ جنيف - خاص بالدستور

قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تؤيد اي اجراء يتخذ للحؤول دون اشراك الاطفال في النزاعات المسلحة وفقا لما يقضي القانون الدولي.

جاء ذلك في بيان للجنة ادلت به امام الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة حول موضوع مشكلة الاطفال الذين يعصف بهم اعصار الحرب، تلك المشكلة القاسية، الموجعة، والمؤسية، التي تؤرق بشدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بوصفها الحارس على القانون الدولي الانساني. وبحكم توليها لمهمة تتمثل اساسا في توفير الحماية لضحايا النزاعات المسلحة وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

واضافت اللجنة انها يسعدها ان تسجل ما تلحظه على مستوى المجتمع الدولي من وعي متزايد بالمحنة التي يعانيها جميع ضحايا النزاعات المسلحة من الاطفال، وبمستقبل وتنمية بلدان عديدة تضررت من جراء الحرب، فقد ترتب على هذا الوعي، على سبيل المثال لا الحصر، تعيين ممثل خاص للسكرتير العام لشؤون الاطفال والنزاعات المسلحة. وكان للانجازات التي حققها الممثل الخاص في اطار اداته لمهمة كبيرة كالتعبئة، الفضل في طرح المشكلة امام مجلس الامن لتناولها في نقاش مفتوح، وفي هذا المقام، تحرص اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان تؤكد مجددا التزامها بمساعدة الممثل الخاص في النهوض بمهمته العسيرة والدقيقة. بان تضع تحت تصرفه بوجه خاص كل ما لديها من خبرة ودراية في مجال القانون الدولي الانساني. كما تحرص اللجنة الدولية على تأكيد اهمية عقد الاجتماعات، كالمؤتمر العالمي لوزراء الشباب الذي عقد في لشبونة في الفترة من ٨ الى ١٢ اب ١٩٩٨، فقد قرر هذا المؤتمر في اعلانه الختامي التزامه بـ «الحؤول دون اشتراك الاطفال او اشراكهم او تجنيدهم في النزاعات المسلحة، وفقا لما يقضي به القانون الدولي».

وبينت اللجنة انه بالرغم من ان تعبئة الرأي العام على نطاق عالمي، مع تعبئة المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وكذلك مجتمع الدول، تبدو في حد ذاتها تطورا مشجعا ومبشرا، فانها لا تزال بحاجة الى مزيد من الدعم حتى تصبح وطيدة، وثابتة وخليقة بان تولد ارادة قوية وعزما على اتخاذ التدابير اللازمة، فكما تعهدت الدول بان تحترم، وتكفل احترام، احكام القانون الدولي الانساني، تعهدت ايضا باحترام وضمان احترام الاحكام ذات الصلة المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل التي تحظى بقبول اقرب الى ان يكون عالميا.

وقالت اللجنة في بيانها ان العمل الذي تنهض به اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاسهام في توفير الحماية للاطفال في حالات النزاع المسلح، عمل يرتكز الى محورين ثابتين من محاور المهمة الموكلة اليها. ففي المقام الاول، وعلى مستوى العمليات، تركز اللجنة الوطنية للصليب الاحمر جهودها على ما يلي:

- التحقق من هوية الاطفال بلا مرافق وتسجيلهم جميعا.
- زيارة الاطفال السجناء، او المحتجزين، او المعتقلين، او الذين تم توقيفهم، والمطالبة، حيثما امكن ذلك، بالافراج عنهم، او احتجازهم في اماكن منفصلة عن اماكن احتجاز الكبار، مع استثناء الاطفال المحتجزين مع عائلاته بطبيعة الحال.
- توفير المساعدات الغذائية والطبية، بما في ذلك الرعاية التأهيلية الخاصة بالتجبير وتقويم الاعضاء.

وفي المقام الثاني، تسعى اللجنة الدولية الى تعزيز وتنفيذ وصياغة قواعد ومبادىء دولية تضمن للطفل التمتع بالحماية العامة المكفولة للمدنيين. وبالحماية الواجبة للطفل بحكم كونه مخلوقا ضعيفا ومعرضا للخطر.

حماية قانونية للطفل

واكد بيان اللجنة ان قواعد القانون الدولي الانساني والقانوني الدولي لحقوق الانسان تتلاقى وتتكامل في توفير حماية قانونية للطفل. فهي تحظر، على سبيل المثال، اشتراك الاطفال دون سن ١٥ عاما في الاعمال القتالية. الا اننا نلاحظ، في واقع الامر، ان النزاعات المسلحة الراهنة لا تخلو من ظاهرة تنذر بالخطر الكبير وتتمثل في التزايد المطرد لعدد الاطفال الذين يتم تجنيدهم او الذين يتطوعون للخدمة العسكرية. وعلى الرغم من هذا الحظر القاطع، كثيرا ما يتم تسليح اطفال دون الثانية عشرة وتشجيعهم على ارتكاب ابشع الاعمال الوحشية. الامر الذي يبرر ما ابدته اللجنة الدولية من ترحيب شديد باعتماد النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، اذ يدرج هذا النظام الاساسي ضمن جرائم الحرب تجنيد الاطفال دون سن ١٥ عاما او الزامهم بالتطوع في القوات المسلحة، او في مجموعات مسلحة، او اشراكهم بصورة نشطة في الاعمال القتالية. ويشمل مفهوم الاشتراك في هذا السياق، المشاركة المباشرة في القتال والمشاركة النشطة في الانشطة المتصلة بالقتال، كالاستطلاع، والتجسس، والتخريب، على السواء. وينطبق نفس الشيء على استخدام الاطفال كطعم او شرك، او كحاملي رسائل، او للعمل في نقاط التفتيش العسكرية.

وثمة قواعد ومبادىء يمكن، بل وينبغي، تحسينها وتنقيحها، كتلك المتصلة على سبيل المثال بسن التجنيد والاشتراك في الاعمال القتالية وفي هذا الاطار، تسعى الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر - التي تتألف من الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر، البالغ عددها ١٧٥ جمعية، واتحادها الدولي، و[illegible] الدولية للصليب الاحمر- الى [illegible] الحد الادنى لسن التجنيد والا[illegible] في الاعمال القتالية الى ١٨ [illegible] وقد اعتمدت الحركة الدولية [illegible] الاحمر والهلال الاحمر خطة [illegible] لصالح الاطفال ضحايا النزاعات المسلحة، ولا تستهدف هذه [illegible] تعزيز مبدأ عدم اشراك وعدم [illegible] اشخاص دون سن ١٨ عاما [illegible] بل ترمي ايضا الى اتخاذ [illegible] خاصة لتوفير الحماية وال[illegible] اللازمة لهم ويشتمل ذلك [illegible] التدابير الكفيلة بتيسير [illegible] تأهيلهم واعادة اندماجهم في [illegible] المدني في فترة ما بعد النزاع.

وفي ختام كلمتها اكدت [illegible] اهمية ان تتضافر وتتكاتف [illegible] التي يبذلها جميع اولئك [illegible] يباشرون، بحكم عملهم و[illegible] والمهام الموكلة اليهم انشطة [illegible] او يؤدون اعمالا لها صلة [illegible] الاطفال في حالات النزاع المسلح.



● اطفال العراق

ترجمات
THE JERUSALEM POST The Guardian
Newsweek TIME

رؤساء الحكومات الاسرائيلية على مدى نصف قرن

اهم القرارات التاريخية والتراجيدية من وجهة نظر اسرائيلية


بن غوريون


غولدا مائير

□ ترجمة: جمانة ابو حليمة
عن «يديعوت احرونوت»

منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ تعاقب على رئاسة حكومتها تسعة رؤساء حكومات حكمت اسرائيل منذ الكنيست الاول وحتى الكنيست الرابع عشر حاليا. وقراراتهم هي التي حددت منهج حياة الاسرائيليين سواء للافضل او الاسوأ.

بنيامين نتنياهو هو رئيس الحكومة التاسع لدولة اسرائيل، سبقه دافيد بن غوريون (١٩٤٨-١٩٥٤، ١٩٥٥ - ١٩٦٣)، موشيه شاريت (١٩٥٤-١٩٥٥)، ليفي اشكول (١٩٦٣ - ١٩٦٩)، جولدا مائير (١٩٦٩ - ١٩٧٤)، اسحق رابين (١٩٧٤ - ١٩٧٧، ١٩٩٢ - ١٩٩٥)، مناحيم بيغن (١٩٧٧ - ١٩٨٣)، اسحق شامير (١٩٨٣ - ١٩٨٤، ١٩٨٦ - ١٩٩٢). شمعون بيريس (١٩٨٤ - ١٩٨٦، ١٩٩٥ - ١٩٩٦).

اما ما تتميز به فترة حكم كل منهم سواء ايجابا ام سلبا فنستطيع ان نسردها على حدة حسب تاريخ توليهم مناصب رئاسة حكومة اسرائيل.

دافيد بن غوريون
(١٩٤٩ - ١٩٥٤، ١٩٥٥ - ١٩٦٣)

- اعلان الدولة.
- تاسيس جيش الدفاع الاسرائيلي.
- اقامة المفاعل النووي في ديمونة.
- اسر ادولف ايخمان وتقديمه للمحكمة في القدس.

بن غوريون - اعترافات شخصية: «مستقبلنا لا يتعلق بما يقوله غير اليهودي، انما بما يفعله اليهود».

موشيه شاريت
(١٩٥٤ - ١٩٥٥)

- منع وقوع حرب لتقسيم لبنان.
- التصريح باعمال انتقامية غير راض عنها.
- اقامة علاقات سرية مع مصر «والتي باءت بالفشل بسبب عملية انتقامية».

شاريت - اعترافات شخصية: «.. احبطت التصريحات... حالتي النفسية».

ليفي اشكول
(١٩٦٣ - ١٩٦٩)

- الغاء الحكم العسكري لعرب اسرائيل.
- اقتراح السلام على مصر وسوريا على اساس الحدود الدولية.
- استبدال التوجيهات السياسية والعسكرية من اوروبا الى اميركا.
- نقل رفات جابوتنسكي الى اسرائيل.
- اقامة حكومة الوحدة الاولى.

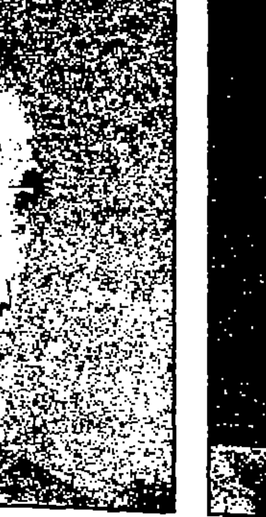
اشكول - اعترافات شخصية «يجب.. التفكير مرتين وثلاث مرات ومن ثم اتخاذ قرار يتناسب ورغبات الجمهور».

جولدا مائير
(١٩٦٩ - ١٩٧٤)

- سبر غور اللقاء مع السادات. «لكنها وصلت الى طريق مغلق».
- تصفية قاتلي الرياضيين في ميونخ.
- فصل القوات مع مصر وسوريا خلال حرب الغفران.
- اعلان: «ليس هناك شعب فلسطيني».

مائير - اعترافات شخصية: «استقلت لانني تحطمت ولم اعد استطيع القول انني نقية كالثلج الابيض الجديد».

مناحيم بيغن
(١٩٧٧ - ١٩٨٣)


ليفي اشكول

- التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد، والاعتراف بعد ذلك بقيام الكيان الفلسطيني.
- تفجير المفاعل النووي في العراق.
- المبادرة الى عملية الليطاني في لبنان.
- تمويل مشروع ترميم الاحياء والمناطق السكنية.
- سن قانون اساسي - القدس عاصمة اسرائيل.
- تطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان وضمها الى اسرائيل.

بيغن - اعترافات شخصية: «اعلم الحكومة بتاريخ (١٩٨٣/٨/٢٨) عن رغبتي بالاستقالة.. لم اعد قادرا على شغل هذا المنصب».

اسحق رابين
(١٩٧٤ - ١٩٧٦، ١٩٩٢ - ١٩٩٥)

- دعم المسيحيين في لبنان.
- استقالته «من مناصبه التي تولاها في البداية» بسبب كشف النقاب عن حساب الدولارات في واشنطن.
- التوقيع على اتفاق اوسلو.
- نفي ٤١٥ من نشطاء حماس والجهاد الاسلامي الى لبنان.
- التوقيع على اتفاق السلام مع الاردن.

رابين - اعترافات شخصية: «القي على عاتقي مسؤوليات شخصية سواء للافضل او الاسوأ».

اسحق شامير
(١٩٨٣ - ١٩٨٤، ١٩٨٦ - ١٩٩٢)

- تنظيم الاسهم البنكية.
- اتخاذ اجراءات قاسية ضد الحركات السرية اليهودية في الضفة وغزة.
- الوقوف في وجه الانتفاضة الفلسطينية في الضفة وغزة (في الفترة الثانية لتوليه الرئاسة).
- الوقوف امام هجوم الصواريخ العراقية في حرب الخليج.
- المشاركة في مؤتمر مدريد.

شامير - اعترافات شخصية: «من سيتولى رئاسة حكومة اسرائيل يحتاج كثيرا للقدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها».

شمعون بيريس
(١٩٨٤ - ١٩٨٦، ١٩٩٥ - ١٩٩٦)

- الخروج من لبنان - على الاقل حتى قطاع الامن.
- القضاء على التضخم المالي الذي ارتفع الى حوالي ٤٠٠٪ سنويا.
- محاولة لقاء الاسد «اثناء توليه منصبه بعد مقتل رابين» لكن باءت تلك المحاولة بالفشل.
- المبادرة الى تنفيذ «عناقيد الغضب».

بيريس - اعترافات شخصية: «الامر الاهم في الحياة ليس ماذا كنت ومن انت، انما ماذا فعلت وماذا ستفعل؟»

بنيامين نتنياهو
من ١٩٩٦

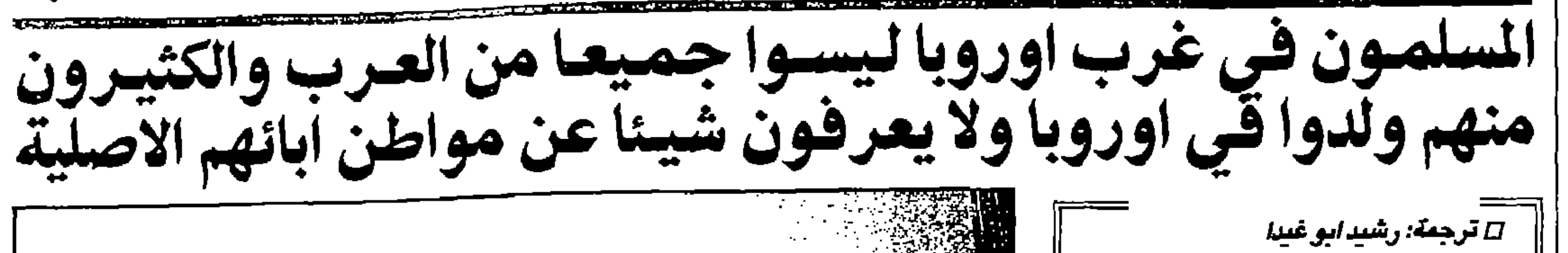
- فتح نفق الاقصى
- تعيين روني بار - اون مستشارا قضائيا للحكومة.
- اغتيال قائد حماس خالد مشعل
- التوقيع على اتفاق الخليل في اطار اتفاق اوسلو.

نتنياهو - اعترافات شخصية: «تعهدنا بتغييرات اساسية عميقة وجوهرية ستسير قدما بدولة اسرائيل نحو تحقيق هدفها في القرن الواحد والعشرين».


شمعون بيريز



اسحق رابين



ازدهار الاسلام في غرب اوروبا يعني بداية نهاية التعصب

المسلمون في غرب اوروبا ليسوا جميعا من العرب والكثيرون منهم ولدوا في اوروبا ولا يعرفون شيئا عن مواطن ابائهم الاصلية

□ ترجمة: رشيد ابو غيدا

نشرت مجلة تايم في عددها السنوي المقال التالي بقلم باري هيلنبراند يتحدث فيه عن الاسلام وانتشاره في غرب اوروبا ويعالج بعض القضايا الخلافية من وجهات نظر مختلفة. ويؤكد فيه ان الاسلام سيواصل الازدهار في غرب اوروبا بعد ان بدا الاوروبيون يفهمون مبادىء الاسلام وتعاليمه. ورغم خلافنا مع الكاتب في بعض الامور لكنا ننشر المقال كما ورد في المجلة «المترجمة».

ثمة مجموعة من الشباب ينهمكون بحماس في جمع الاخشاب ونشرها وتركيبها في محاولة لتحويل مخزن الى مكان للصلاة. والمخزن واسع وقد طلوا جدرانه باللون الابيض وزخرفوها بالنجوم والاهلة والاشكال الهندسية التي تزرع السكينة في النفس.

لقد انتهى الشباب من معظم عملهم في زمن قياسي.. وفي كل يوم جمعة يتوجه اولئك الشباب بعد ان يتركوا اعمالهم الى هذا المسجد حيث يفرشون السجاد على الارض وينضم اليهم اكثر من ستمائة مسلم اخر لاداء صلاة الجمعة جماعة.

المسجد لم ينته حتى الآن لكنه يصلح للصلاة وسينتهي العمل فيه «واسمه مسجد التوبة» عام ٢٠٠٠ حيث سيلحق به مكتبة وحضانة وغرفة للاشغال النسائية. ويقع المسجد في الشمال الشرقي من كوبنهاغن العاصمة الدانمركية وسيكون اكبر مسجد في الدانمرك.

وثمة مفارقة في موقع المسجد لان المخزن كان مخزن خمور والاسلام يحرم الخمور. وفضلا عن ذلك لم تتعود الدانمرك على التعايش مع جماعات اسلامية كبيرة وناشطة، لكن الجماعات الاسلامية هذه الايام تتواجد وتزدهر احوالها في اكثر الاماكن مدعاة للدهشة. والحقيقة ان عشر سكان العاصمة كوبنهاغن مسلمون، ويعتبر مسجد التوبة رمزا لانتشار الاسلام وتجذره في العديد من الاقطار المسيحية في غرب اوروبا، وقد تغلب المهاجرون المسلمون على العديد من المشاكل المعيشية والثقافية وتعودوا على العيش كاقليات في مجتمعات غربية غالبا ما ينظر اليهم بعين الشك بل والعداء العلني احيانا.

لكن اوروبا الغربية لم تعد مرادفة للمسيحية بل انها لم تكن كذلك في يوم ما. وفي الوقت الذي تسعى فيه اقطار الاتحاد الاوروبي الى «وحدة اوثق» فثمة اعتراف متزايد بأن الاسلام وقيمه الثقافية اصبح جزءا عضويا من اوروبا وليس اثرا او نفوذا اجنبيا. ان اقطار الاتحاد الاوروبي الآن تضم اكثر من (١٧) مليون مسلم حسب الاحصاءات الرسمية التي جرت قبل سنتين و٩٥٪ من هؤلاء المسلمين يحملون جنسيات الاقطار التي يعيشون فيها.

ففي فرنسا الكاثوليكية هناك (٤) ملايين مسلم اغلبيتهم الساحقة من الشمال الشرقي وفي بريطانيا لكثر من مليون مسلم وفي بلجيكا زهاء نصف مليون مسلم.

وثمة حقيقة وهي ان المسلمين في غرب اوروبا ليسوا جميعا من العرب بل انهم من الوان وصيغات واصول مختلفة. ففي هولندا ثمة نصف مليون مسلم معظمهم من اندونيسيا، بينما نرى ان اغلبية المسلمين في المانيا وعددهم زهاء ٢,٢ مليون هم من الاتراك.

والملاحظة الثانية وهي في غاية الاهمية ان هذه الجماعات الاسلامية لا تتالف بشكل عام من المهاجرين الجدد بل ان الكثيرين منهم يعتبرون الجيل الثاني وحتى الثالث من المسلمين الذين ولدوا في غرب اوروبا وترعرعوا فيها.

يقول لاربي كيشات خطيب مسجد الدعوة في باريس: «لقد حان الوقت للكف عن اعتبار المسلمين في هذه البلاد غرباء. ان الجيل الثاني والثالث من المهاجرين اصبحوا اوروبيين فعلا والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيفية السيطرة على هذه التعددية وادارتها بالشكل المناسب. هل نريد نظام الغيتو اليهودي «العزلة» ام نريد من المسلمين وغيرهم من المذاهب الازدهار في ظل احترام وتبادل؟؟

ان ما يتغير الآن هو ان جيل الشباب يتبنى هوية جديدة هي مزيج من التراث الاسلامي والغربي. والسؤال الثاني: ما هو موقف غير المسلمين من ظهور هذه القوة الدينية والثقافية الجديدة في اوروبا؟؟

كان حضور الاسلام اثيريا في اوروبا الغربية طيلة قرون. ومنذ ان حظر الاسلام في اسبانيا اواخر القرن الخامس عشر وتراجع الاتراك عن حصار فينا عام ١٦٨٣ تم نفي بعض الجماعات الاسلامية الى حواف اوروبا «غربية المزدهرة ومنهم تتار وادي الفولغا وحوض البحر الاسود والمسلمون الالبان والبشناق «مسلمو البوسنة» والبلغار والاتراك لانهم ادركوا الى اين يتجهون. وفي هذه الايام تجد التأثير الاسلامي في كل مكان بداية بمقاهي فينا حيث ما زال الناس يتحدثون عن تراجع الاتراك امام بواباتها واسوارها، وحتى الهندسة المعمارية في اسبانيا وصقلية».

يقول فرحان نظامي مدير مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية: «كان الاسلام رابطة ضرورية ولا غنى عنها بين الحضارة الاغريقية الرومانية وبين اوروبا الحديثة.. ومن هذا المنطلق لا يمكن اعتبار الاسلام غريبا عن اوروبا».

ورغم الاحتجاجات التي تصدر عن الجماعات اليمينية مثل الجبهة الوطنية في فرنسا واتحاد الشعب الالماني فقد اصبح حضور الاسلام قويا ومتقنا في اوروبا هذه الايام. فعندما حضر «العمال الوافدون» من الاقطار الاسلامية مثل تركيا والباكستان والجزائر باعداد كبيرة خلال الستينات للمساعدة على اعادة بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية في اوروبا لم يحضروا معهم مجرد قوتهم العضلية ومهاراتهم، اعتقد الكثيرون ان اولئك العمال سيعودون الى بلادهم بعد انتهاء عقودهم وان الذين سيبقون سيندمجون ثقافيا واجتماعيا في الدول المضيفة ويذوبون فيها. لكن الامور لم تسر على هذا النحو. وما حدث هو ان الكثير من المهاجرين المسلمين من الجيل الاول قرروا البقاء في اوروبا في ضواح معزولة عادة مثل ضاحية كروز بيرغ في برلين او ضاحية لابويل في بلدة روبو الصناعية في شمال فرنسا وظلوا يقاومون الجدران الزجاجية من التمييز في العمل والوظائف.

وكان من شان ظهور الاسلام المقاتل «الجهادي» وتقارير الصدامات في اسرائيل وافغانستان وغيرها ان شجع على ظهور ما تسميه مؤسسة رانيميد البريطانية «وهي مؤسسة ابحاث بريطانية متخصصة بالعلاقة بين الاجناس او الاعراق البشرية» بـ«رهاب الاسلام» (اسلاموفوبيا) او الخوف من الاسلام في أوساط الاوروبيين، حتى اصبح الاسلام في عقول الكثيرين من الاوروبيين مرادفا للاصولية «السلفية» والممارسات الارهابية.

غير ان حقيقة الاسلام كما تتم ممارسته في اوروبا هو ابعد ما يكون عن هذه الانماط السلبية بل ان بعض الفضائل الاسلامية لا يمكن تمييزها عن الفضائل المسيحية. يقول استاذ العلوم السياسية في جامعة كوبنهاغن البروفيسور ناصر خضر في كتابه الذي صدر مؤخرا بعنوان «الخجل» الذي كتبه باللغة الدانمركية عن المهاجرين المسلمين: «لقد ساهمت الثقافة الاسلامية في فتح عيون الدانمركيين على القيم الاسلامية الاسروية.. فالاسر الاسلامية عادة مترابطة. قد تحب المرأة رجلا غير زوجها وقد يحب الرجل امرأة غير زوجته لكنهما يظلان مخلصين لابنائهما» ويضيف البروفيسور خضر: «ان حركة العودة الى الاسرة الدانمركية الراهنة تستمد مبادئها والهامها من (الدانمركيين الجدد) وهو الاسم الذي يطلقه الدانمركيون على المهاجرين المسلمين».

ويقدم الاسلام مساهمات ايجابية اقرب الى اوروبا ويقول نظامي في اوكسفورد وهو لاهوتي اسلامي يناقش مع عدد من المسيحيين واليهود مسائل دينية وقضايا عامة مثل الهندسة الجينية والاجهاض: «قد يقول البعض ان ازدهار الاسلام في اوروبا العلمانية يخلق دينامية جديدة واحساسا بالروحانيات ولان الاسلام بدأ يعالج مختلف القضايا العصرية ويصدر الفتاوى والاجتهادات بشأنها كالرياضة والموضة وانواع الطعام وحتى عمل المرأة «الاختلاط في العمل» وغير ذلك من الامور الاجتماعية التي لم يسبق للفقهاء الاقدمين ان عالجوها، فان طبيعة الكثير من المجتمعات الاوروبية احادية اللون بدأت تتغير وخاصة الاقطار التي يتواجد فيها عدد كبير من المسلمين.

والجدير بالذكر ان الكثيرين من المسلمين الاوروبيين ذوي الثقافة الرفيعة والمهارات اللغوية يفتخرون الآن بجذورهم الاسلامية التي كانوا يخجلون منها قبل عقدين.

تقول ياسمينة بنغويجي (٤٠ سنة) تعمل مخرجة وقد ولدت في فرنسا من اصل جزائري: «كان ابناؤنا يمارسون شعائر الاسلام في الخفاء.. وكنا نخجل اذا عرف الناس باننا نصوم رمضان.. اما هذه الايام فان شريحة كبيرة في المجتمع الفرنسي تنسب نفسها الى الاسلام علنا وتفتخر بذلك وهذا يعني بوضوح ان الاسلام اخذ يتجذر في فرنسا».

عندما كانت ايك ستتكايا «٢١ سنة» طالبة في الجامعة التطبيقية في برلين كان كافة اصدقائها من الجنسين المان وكانت تشعر بالحرج عندما تضطر للتحدث في منزلها بلغتها التركية لان والديها ما كانا يفهمانها عندما تتحدث الالمانية بسرعة. وتقول بهذا الصدد «لقد كرهت اصلي التركي الاسلامي انذاك» لكنها الآن تنتمي الى مجموعة من الطلبة الاتراك في برلين ومع انها لا تذهب الى المسجد بانتظام فانها تعتبر نفسها مسلمة اولا وتركية ثانيا وكثيرا ما تقرأ القرآن.

وتضيف: «ان ايماني بالله وبالاسلام يعطيني قوة ويمنحني الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.. والدين الاسلامي هو دين الحب ودين السلام والعدل وكل شيء جميل وليت الاوروبيين يفهمون الاسلام الحقيقي».

وتعتبر ستتكايا نمطا جديدا من الشباب المسلم الذين بداوا يترددون على المساجد ويعودون الى جذورهم الاسلامية ويشكلون تنظيمات لترتيب امورهم في طول وعرض غرب اوروبا. والعجيب ان اباءهم اي الجيل الاول من المهاجرين لم يكونوا متمسكين بالاسلام وتقاليده مثلهم.. ويبدو ان الجيل الثاني من المهاجرين المسلمين الى غرب اوروبا بدأوا يبحثون عن معنى لوجودهم ومعنى لحياتهم نتيجة لازدواج التراث وازدواج الثقافة.

يقول عالم الاجتماع الفرنسي فرهاد خسرو خافار: «هؤلاء الشباب لا يعتبرون اوروبيين تماما ولا هم عرب مسلمون كآبائهم. انهم مسلمون من نمط جديد وتقع هويتهم بين الهوية الفرنسية والهوية العربية او الاسلامية. ومهما كان الامر فان الشباب المسلم لا يرفضون كونهم فرنسيين او المان او بلجيك الخ لكنهم يحاولون دمج اسلامهم بأوروبيتهم.

ومن ضمن المواضيع التي اثارت خلافات في المجتمعات الاوروبية المنفتحة العادة الاسلامية في ارتداء الانثى للحجاب. والحقيقة ان الشعبية المتصاعدة للحجاب بين الشابات المسلمات ليست نتيجة ضغوطات من رجال الدين المتعصبين. ذلك ان الحجاب هو امر اختياري في معظم المجتمعات الاسلامية. والواقع ان احدا لا يعتبر شعر المرأة عورة، لكنه تقليد اسلامي. وتقول رابية ليكيسيز وهي تركية الاصل وعمرها ١٦ سنة وتعيش في برلين، بدأت بارتداء الاشارب منذ سنتين:

«انا اشعر بانني مرتبطة بالمانيا ولا ارغب في العودة الى تركيا. لكن اهلي متدينون وقد ارتديت الحجاب للتمييز على غير المسلمين».

لكن الكثيرين من غير المسلمين في غرب اوروبا يعتبرون الاشارب وخاصة عند ارتدائه في مدارس الدولة يتنافى مع التقاليد المسيحية كما انه يثير الخوف من الاصولية الاسلامية. ومع ذلك فثمة حالات من التسامح بهذا الصدد ففي بلدة دالوم الدانمركية الصغيرة في جزيرة فونين تم توقيف استاذين عن العمل في حزيران الماضي لانهما رفضا تعليم ثلاث بنات صوماليات كن يرتدين الاشارب.

ولا شك ان التوفيق بين وجهات النظر المختلفة بهذا الشأن ليس من الامور السهلة وثمة اصوات اسلامية بدأت تطالب المجتمعات الاسلامية في غرب اوروبا بالمرونة ايضا من منطلق ان شعر المرأة ليس عورة وان كان يبرز جمالها.

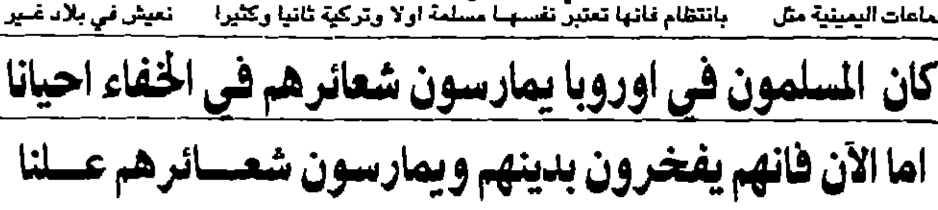
يقول الشيخ صهيب ابن الشيخ مفتي المسلمين في مدينة مرسيليا الفرنسية. «لقد طور الاسلام تقاليد خاصة في الاقطار ذات الاغلبية الاسلامية وليس لدينا قوانين اسلامية تحكم كوننا اقلية بين غير مسلمين وفي مجتمع علماني ولذلك يتعين علينا ان نتبنى طريقة مرنة والاخذ بقوانين وفتاو جديدة من شانها دعم وتعزيز الدين الاسلامي بحيث تكون ممارساتنا الدينية منسجمة مع حقائق كوننا اقلية نعيش في بلاد غير اسلامية تتبنى قوانين وانظمة علمانية ليس لها اي علاقة باي دين».

ان بعض الزعماء المسلمين مثل الشيخ صهيب في مرسيليا والشيخ زكي البدوي المشرف السابق على المركز الثقافي الاسلامي ومسجد لندن يحاولون تبني اجتهادات جديدة او على الاقل تحليل بعض الممارسات التي من شانها دعم الاسلام وتقويته وحتى انتشاره في اوروبا ومن ذلك تلطيف القوانين الصارمة بشأن الزواج والطلاق.

والحقيقة ان تاريخ الاسلام هو تاريخ التكيف. وبالطبع فان المعتقدات الاسلامية الرئيسية لا يمكن تغييرها لكن الانسجام والتوافق مع العادات المحلية امر مطلوب في كل ما لا يتنافى مع المعتقدات الاساسية.

والآن وبعد الاعتراف بالاسلام كجزء من الثقافة الاوروبية يتعين على الاوروبيين من كافة المذاهب والمعتقدات ان يتعلموا المرونة والتسامح وهما شرطان للازدهار، ومع الزمن قد يظهر نوع من الاسلام الاوروبي يختلف عن الاسلام في تركيا اوباكستان او مصر.

الشيخ يلقي موعظة في مسجد التوبة في كوبنهاغن



كان المسلمون في اوروبا يمارسون شعائرهم في الخفاء احيانا
اما الآن فانهم يفخرون بدينهم ويمارسون شعائرهم علنا


السلطات البريطانية بدات تدفع باتجاه منظمة جامعة للمسلمين فيها

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٣٢
العصر ٢,١٦
المغرب ٤,٣٩
العشاء ٦,٠٢
الفجر ليوم غد ٥,٣٠
الشروق ليوم غد ٦,٢٦

الطبيب المناوب

عمان: محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩، عباس الحكيم ٨٨٥٤٤٦، عرفات الاشهب ٥٦٠٢٥٠٧، ايمن المحتسب ٨٧٥٧٤٨، جمال جبارة ٨٤٧٣٥١، محمد العزة ٧٥٢٩٧١.
مادبا: عوني الخزوز ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء: هلال السيد ٣٨٥٢٩٠٢، مازن السفاريني ٩٨٥٨٣٢، يوسف ابو سعد ٩٨٩٠٠٠
الرصيفة: امين الوريدات ٩٥٣٢٨٨
مخيم حطين: زهدي قمر ٨٨٢٠١٤
اربد: محمد الشرع ٧١٠٠٥٨٨، محمود خالد ابو الهيجا ٢٤٥٢٠٩
مخيم اربد: معروف عويس ٢٥٢٤٨١
الكورة: ساطع الصالح
السلط: بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة: عبد الرحيم الناعوري ٨٤٩٦٥٥
ابو علندا: محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية: سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك: زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة): موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة: فتحي ابو الرب

اطباء الاسنان

وائل عزت ٤٨٩٨٥٤٤ عمان
خالد المغربي ٥٣٤٢٤٣٠
هيثم العلوي ٥٣٣٢٦٦١
عمر القواسمي ٢٧٩٢٨٢ اربد
اسعد نعجة ٩٠٩٥٠٩ الزرقاء
علي حسني ٣٧٤٣١٦٦
الرصيفة
عز الدين غرايبة ٤٦٢٧٢٢
عجلون
يوسف كبوشي ٦٢٣١٣٠٠
المفرق
رامي غنيمات ٦٣٥١٤٩٣ جرش
عامر الكلوب ٥٥٦٩٦٥ السلط
مناور البلاوي ٥٧٣١٤٤ دير علا
عوني العلم ٥٤٣٦٨٠ مادبا
موفق مبيضين ٣٥٤٢٢٢ الكرك
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ – ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢,٤٥ ظهرا
لندن ٤,٢٥ عصرا
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٣٠ مساء
كازبلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
فينا ٦,٤٠ مساء
تل ابيب ٦,٤٥ مساء
روما تونس ٧,٥٠ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
جدة اضافية ١,١٠ فجر غد
جاكرتا كوالالمبور ٣,٠٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
القاهرة ١١,٠٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ صباحا
لندن ١٢,١٥ ظهرا
تل ابيب ٤,٠٠ عصرا
بيروت ٧,٤٠ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
جدة اضافية ٨,١٠ مساء
كولمبو ٨,١٥ مساء
بحرين دوحة ٨,١٥ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
نيودلهي ٨,٣٥ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٠ مساء
طهران ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
جدة ٣,٥٠ فجر غد

الشركات الاخرى القادمة

البريطانية الاسكندرية ٨,٢٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الاكرانية كيف ١٢,٤٥ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ١,٢٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
البريطانية لندن
دمشق ١٠,٥٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٠٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١,٤٥ ظهرا
الاكرانية كيف ٢,٠٠ فجر غد
الخليج البحرين ٢,١٠ عصرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٣٥ بعد منتصف الليل
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء
حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة – للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٠ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٤٥ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

بشركة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: كوتا ويراوان، مأرب، سماء هوك دين، بدور.
الراسية: استرا – ١، ياسمين – ٣، نرمال بوشان، كورمو اكسبرس، يلو روز، نيليس، لجيوس نيكولاس، برلين، ميرسك كورال، زنك مو هاي.
المنتظرة: صن جو، المناخ، اورينتال جامنبترا، بليد.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع
المغادرة: بوجاز، سما، اميرس، فلاغ
المغادرة: لنفستور، نوربان ستار، اركاديا.
القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

الحمل: ابتعد عن الشرور والاشرار بعض معارفك من المقربين يحسدونك على النعم التي وهبك اياها الله.

الثور: قريبا جدا سوف يظهر المتآمر ضدك ولكن عليك الا تستهين بدهائه استخدم ذكاءك فقط لرد كيده بهدوء.

الجوزاء: العفو من شيم الكرام، فسامح من يخطىء بحقك ولو كنت قادرا على معاقبته حظك في الحياة كبير.

السرطان: يحسدك البعض ويضمر لك البعض الشر ويرجع ذلك لنجاحك المتزايد تزور اليوم مريضا يعز عليك.

الاسد: تعاني من مشاكل مالية قديمة. عليك الانتهاء منها اولا ومن ثم تبدأ بالتفكير في الدخول لمشاريع جديدة.

العذراء: صحتك تستلزم العرض على الطبيب، صداقة جديدة تعود عليك بالنفع.

الميزان: خططك التي تحاول ان تحيكها ليست هي الوسيلة التي توصلك الى ما تريد بل عملك وتفانيك هما الوسيلة.

العقرب: شخص يحبك يحاول ان يمهد لك طريق السفر لما فيه صالحك. فاذهب في طريقك والله معك.

القوس: تعويضات كبيرة سوف تدفعها الى من تسببت لهم بالاضرار هناك من سيمد لك يد العون ويساندك.

الجدي: ما تظنه بعيدا عن متناول يدك هو اقرب لك مما تتصور. اشتر بعض الازهار لحبيب القلب.

الدلو: المشي في الظلام لا يؤدي الى الطريق الصحيح، استغل الفرصة المتاحة امامك للقاء عاطفي هام.

الحوت: يمكنك الاقدام على شراء بعض الاشياء الجديدة فالوقت مناسب لذلك وخاصة فيما يتعلق بالملابس.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٥ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة
١٢,٠٠ الفارس الملثم
١٢,٤٠ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ فيلم عربي / الليلة الموعودة
بطولة: فريد شوقي وكريمة مختار
٥,١٠ احاديث البلد / شهر رمضان
٦,٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦,٢٠ الريف والبادية / المفرق
٦,٥٥ احلام ابو الهنا
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,٠٥ برنامج خاص حول دورة شهر رمضان المبارك
١٠,٠٥ اللغز البدوي
١٠,٢٠ ام كلثوم / قلب يعشق كل جميل
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ خلف جدران القصر
خفقات قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ THE NUT-CRACKER
٣,٣٠ TREASURE HUNT
٤,٣٠ فيلم للاطفال
٦,٠٠ سمسونز
٧,٠٠ برنامج فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ عالم السينما
٨,٣٠ بابيلون – ٥
٩,١٠ EVERY MAN
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ THE X FILES
١١,١٠ THE PREP-PIE MURDER
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها: يزن عاكف القطارنة/اسكان الملك والرياض

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	

الصفوف: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي

١– ملك عربي محبوب، ٢– ممثلة مصرية + هـ ٣– للتعريف، من اجلكم، احد الوالدين معكوسة، ٤– علم مؤنث، من الضمائر معكوسة، للجر معكوسة، ٥– عكس ميت معكوسة، للتعريف، ٦– واد في الاردن، من الضمائر، حاجز معكوس، ٧– نصف حائر، تمر، ثلثا هطل، ٨– حاجز + ر + ذهب + عكس بحري، ٩– علم مؤنث ومنكرها + قط. جدها في نزار.

عمودي

١– امير اردني محبوب، ٢– ممثلة مصرية، ٣– للجزم معكوسة، قياس ارضي معكوسة، ٤– حبيبة قيس + ن، عكس حر، ٥– تورته، علم مؤنث معكوسة، ٦– في الشام، ثلاثة حروف من سواح + طليق، ٧– نصف سوري، احد الوالدين معكوسة، ٨– متشابهان + مطربة سورية + في القميص معكوسة، ٩– علم مؤنث + دولة عربية.

حل الشبكة السابقة

افقي

١– رم، برن، ٢– واشنطن، ٣–...، ٤–... ٥– امستردام + م، ٦– باريس + م، ٧– واسو + ش، ٨– كويت + رق + ان، ٩– فينا + بكين.

عمودي

١– ابو كف، ٢– روما + ام + ا + وي، ٣– ام سر + ري + ن، ٤– شر، تي + ستا، ٥– ين، رسو + رب، ٦– رط، دمشق + ك، ٧– ن ن ن ني، ٨– ان، ٩– انعام + م.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شوكت – جبل الحسين ٠٦٧٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الروابية – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، صيامة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، فداء – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٢١١٧٤، الميدان – ابو علندا ٤١٦١١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران – اربد ٢٧٢٢١٧، صيدلية عبير جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

دوام ١٢ ساعة

البيادر حنا ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سكة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٢٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٢٢٠

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

للبرج الدولية صرح الشهيد ٧١٥٤٣٦، عثمان اربد ٢٧٧٧٩٤، فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥، زمزم اربد ٢٧٩٢٢٥، الشفا اربد ٢٧٨٩٩٠، الرازي اربد، الجامعة اربد ٢٤٢٠٨١، الشمال اربد ٢٠٨١٧، الزرقاء، نور اربد ٢٠١٤٦٠، ابن سيناء / اربد ٢٥٠٤٢٨، صلاح الدين / اربد ٧١٠٢٤٥٢، بلاط الشهداء اربد ٢٧٠٠٧١، نبي الهاشمي ٨٨٩٨٦١١، الحسنى، الهاشمي ٨٨٩٧٧١، النهضة جبل النصر ٧٩٧٨٢٢٤، الدرة جبل النصر، الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥، رأس العين رأس العين ٧٨٦٢٢٦، جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠، سامر جبل النزهة ٦٥٧٤٠١، مصطفى ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩، علاء ماركا الشمالية ٨٧٢٦٦١٢، نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٣١٩، الكندي ابو نصير ٨٣٧٧٦٦، الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠، طبربور، مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٤٤٠
عالي ام السماق ٨١٨٨٤٢، العمد جبل الحسين ٥٦٠٢٤٤٠، سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨، سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٢٢، الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، اللؤلؤ الفارس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، زهران للمركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠، منصور الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤، الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠، صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١، بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤، الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠، بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٢٢٠، ستيفان المدينة وادي السير ٨١١١٢٩، ياسمين وادي السير ٨١٠٨٠٩، حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢، مروة وادي السير ٨٢٦٦٢٨٢، مسلم وادي السير ٨١٦٩١١، سلمى تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥، وائل تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤، عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤٩٧، العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨، تهروخ وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤، الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
مهما الوحدات، سمية الوحدات ٤٧٧٣٧٦، الوحدات ٤٧٣٦٦٧، الوحدات ٤٧٣٦٧٩، الاديب القويسمة ٤٧٨١٩٤، القويسمة، الشهيد سحاب ٤٧٣٦٥٦، دار الحكيم، الهاشمي ٥٨٩٠٩٤، الحسن ٩٠٤٩٩، نجمة الشرق ١٣٢٠٣٦ ٤١٢٠٣٣، جبل، السلط ٥٥١٤٤١، الكلوب السلط، الزرقاء ٩٨٢٤١١، الزرقاء ٩٨٥٠٦٣، الرصيفة ٩٩٤٤٠٠، الرصيفة، الملكية ٦١٤٧٢٧، المدينة الطبية ٨٥٠٤٣٥، وادي السير ٨٢٩٨٢٣، الشوارة وادي السير ٨٢٩٩٧٣، الهاشمي جبل الهاشمي ٨٣٦١٩٩، اربد ٢٣٥٨٢٥، الرصيفة ٩٩٤٦١٩٩، رأس العين

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

الجيلاء ٦٢٤٢٢٨، دولي ٦٢١٣٨١، زهران للمركزية ٨٢١٦٢٠، ريتمه... المجمع ٦٧٢٢٦٧، سجى ٦٤٠٥٦٢، شادي ٦٦١٠٦٤، الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨، دار الحكيم ٥٠٠١٣٩١، سهيل القبرصي ٤٦٢٨٠٥٧، الشيماء ٨٩٨٣٧١، السلسبيل ٤٨٩٠٢٨٢، سيرين ٧٥٠٠٧٥، رشا، الطولى... يثرب ٧٥٤٩٥٩، اليسر... فال ٧٩٠٤٢٢، شراع المخيم ٨٩٩٨٩٨، المدينة الرياضية: الشورى
طبربور: الارض المقدسة، شفا بدران: شفا بدران، وادي الحدادة: الشونة، تلاعـور: الطيبة، مرج الحمام: اسكان عالية، صويلح: حنين، الجبيهة: الربيع، وادي السير: اكابر الجنوبيل، خلدا وام السماق: البشاير، ضاحية الحسين: وهيب، تلاع العلي: الاكسير، المحطة: العودة، سحاب: شروق الامل، القويسمة: وسيم، ابو علندا: الفرسان
المقابلين: ممدوح، خريبة السوق: عماد، اليادودة: شالية، الجيزة: زيزيا، معان: معان الجديدة + منصور، ابو طويلة، المفرق: الزيادنة، الرويشد: بغداد، الخالدية: الحنان، مغير السرحان: مغير السرحان، النشية: النشية، صبحا: صبحا، اربد: طبيشات + مخيم اربد + عدنان + البراعم، ايدون: شطناوي
المزار: المنتزه، المشارع: الشفاء، الحصن: اسوار، مخيم الشهيد عزمي المفتي، الكورة: الرازي، السلط: مستشفى، مخيم البقعة: الامانة، الفحيص، ماحص، الصبيحي، عين الباشا، الشونة الجنوبية، دير علا، جرش: جرش، الرمثا

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٧

الصنف	سعر الجملة الادنى فلس/كغ	سعر الجملة الاعلى فلس/كغ
بندورة	١٤٠	١٧٠
خيار	٣٥٠	٣٨٠
كوسا	١٧٠	٢٠٠
بطاطا	٢١٠	٢٤٠
بصل ناشف	١٨٠	٢٢٠
باذنجان	٧٠	١١٠
زهرة بيضاء	١٢٠	١٥٠
فلفل حار	١٨٠	٢٢٠
فلفل حلو	٢٥٠	٢٨٠
جزر	٢٣٠	٢٦٠
ملفوف	١٢٠	١٥٠
فاصوليا	٢٥٠	٣٠٠
سبانخ	١٣٠	١٦٠
كلمنتينا	٢٣٠	٢٧٠

الصنف	سعر الجملة الادنى فلس/كغ	سعر الجملة الاعلى فلس/كغ
ليمون	٤٠٠	٤٥٠
موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
موز مستورد	٨٠٠	٨٥٠
برتقال ابوصرة	٥٠٠	٥٥٠
تفاح	٦٠٠	٦٥٠
بوملي	٢٣٠	٢٨٠
كريفوت	١٤٠	١٧٠
ثوم ناشف	٧٠٠	٧٥٠

وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٢٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٤٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل افلام الكوميديا/ الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,٣٠–٨,٣٠–١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «١»: اجمل افلام المرح تيم الين/ كريستي الي... في اغنياء.. فقراء For Richer or Poorer ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»: ريتشارد جير.. في احدث افلامه الزاوية الحمراء RED CORNER ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: سينما الكونكورد «١» ● محمد هنيدي.. في اسماعيلية رايح جاي ١٢,٣٠ – ٦,١٥ – ١٠,٣٠ مساء. ● ميل جيبسون، جودي فوستر في المحتالون MAVERIK الساعة ٣,٣٠ – ٨,٣٠ مساء

جاليريا «١»: MICHAEL KEATON في DESPERATE MEASURES 3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «٢»: النجم العالمي ROBERT REDFORD في THE HORSE WHISPERER 3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

سينما الحسين: ١– فيفي عبده، سهير رمزي في نساء صعاليك ٢– الفيلم العالمي الكبير جلاد بروتكس

سينما رغدان: ١– ميتون شكرابورتي وقت الانتقام يعرض لاول مرة ٢– ستيفن سيجال تحت الحصار جزء ٢ ٣– جاك نيكلسون الثلب قمة الافلام الرعب ٤– جاك فهمي كيد العوالم

سينما بسمان: ١– الفيلم العربي الكبير جمال عبدالناصر خالد الصاوي – هشام سليم – عبلة كامل ٢– الشقي ٣– الصيف الحار ٤– فوق القانون ٥– الابطال الدمويون

سينما الخيام: خيام «١» ١– بطل الصواعق ٢– العاطفة والجسد الحفلات: ١٢–٣– ٦ مساء
خيام «٢» ١– الانتقام الحقيقي ٢– انا واختي الحفلات: ١٢–٤– ٧ مساء

سينما فلسطين: ١– ميتون شكرابورتي / ديسكودانسر ٢– اغراء / فتيات حالرات ٣– ارنولد شوارزنجر / كوماندو ٤– جاكي شان / النسر المدمر ٥– قاتلة الرجال

عروض مسرحية

مسرح نبيل: قريبا ابوعواد في القم.. قم كوميديا

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

مسرح عمون: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح: ترقبوا المسرحية الكوميدية الاجتماعية المنحوس منحوس

تلوث السيارات يقلقها

رشا استيتية لـ (الدستور): توحيد الجهود من اجل نقاء البيئة وحمايتها

كل يوم نسمع عن قضايا بيئية يساهم الانسان بها هنا وهناك في هذا العالم المتشعب..

وكما نحن نسمع عن البيئة وقضاياها كذلك تسمع وتشاهد الانسة رشا استيتية طالبة الماجستير في الجامعة الاردنية والتي التقيناها على مشارف الجامعة وكان هذا اللقاء..

ماذا عن اهتماماتك البيئية؟

انا راعي للبيئة واشاهد كل يوم كيف يساهم الانسان في تلويث بيئته من خلال رمي الاوراق او السجائر او اهدار المياه وتلويث الارض.. مما يجعل البيئة النقية ملوثة..

رشا استيتية

وما هي ابرز القضايا البيئية التي تشغل بالك؟

كثيرة .. لكن انبعاث الدخان من عوادم السيارات يقلقني يوميا.. فقد كشفت الدراسات ان ما يقرب من تسعة امراض تسببها هذه العوادم.. والانسان الذي لا يحافظ على نظافة سيارته ويتركها في حالة تسيء البيئة انما يعرض صحته للامراض البيئية وما اكثرها.

وكيف تجدين دور المرأة في حماية البيئة؟ اراه دورا ارشاديا يقوم على التوعية وهي بلا شك قادرة على تعديل السلوك البيئي سواء في البيت او المدرسة او الجامعة او المجتمع.

وكيف تنظرين لمستقبل البيئة في الاردن؟

لا بد ان يساهم الجميع بالمحافظة على البيئة ونظافتها.. من افراد وجمعيات ومؤسسات رسمية..

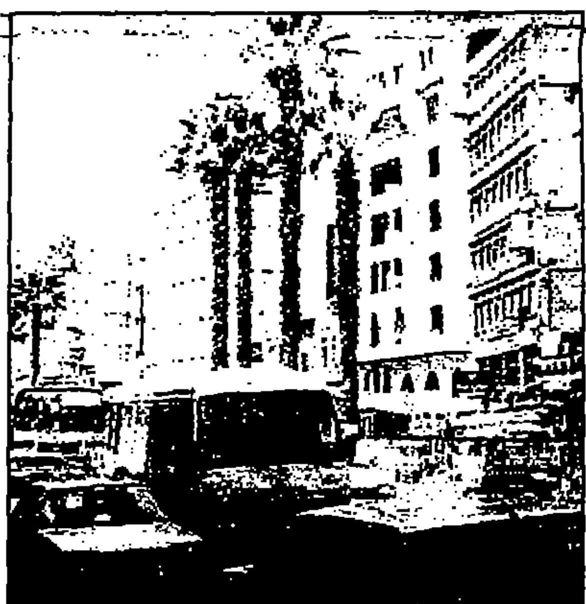
اننا نتطلع الى بيئة نقية نظيفة نعيش فيها من اجل صحة وراحة ضمير.

ظاهرة النينو والسلاحف..

ماناغوا – اعلن مسؤولون بيئيون ان ظاهرة النينيو التي تحدث اضطرابا في الاحوال الجوية سببت اعاصير وفيضانات كاسحة دمرت عشرات الالوف من بيوض السلاحف البحرية في بلايا لا فلور وهي محمية مهمة للسلاحف البحرية في نيكاراغوا. فقد دمرت موجات المد العالية معظم البيوض. ونجت بضع عشرات من السلاحف التي خرجت من البيض ونقلها حارس المحمية الى البحر تحت انظار صقور وطيور بحرية حرمت من وجبة شهية. وكان الجفاف الذي طال امده بسبب ظاهرة النينيو اضر بعدد كبير من البيوض التي تفقس عادة في جو رطب.

وذكر الخبير راندال اروز رئيس مكتب اميركا الوسطى لمعهد حماية السلاحف البحرية في سان فرنسيسكو ان اعصار بولين دمر جزءا كبيرا من ساحل اعشاش السلاحف في المكسيك. كما دمرت موجات مد عالية وجفاف اعشاشا في كوستاريكا. وسببت ظاهرة النينيو تغييرا في سلوك السلاحف البحرية من جراء ارتفاع حرارة مياه المحيط الهادىء، فوصلت الى الساحل باكرا لتضع بيضها.

البنزين الخالي من الرصاص ينتشر في محطات الوقود



في مطلع تشرين الاول ١٩٩٨ تحولت جميع محطات الوقود في دولة الكويت الى بيع البنزين (الغازولين) الخالي من الرصاص حصرا. وسيبقى البنزين العادي متوافرا في بعض المحطات لفترة انتقالية. فكانت اول دولة في المنطقة تقوم بهذا التحول الشامل.

كذلك تستعد المملكة العربية السعودية لادخال البنزين الخالي من الرصاص. وكانت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بدأت خلال العامين الماضيين انتاج وتسويق مادة مثيل ثالثي بوتيل الاثير (MTBE)، الذي يضاف الى البنزين بدلا من مركبات الرصاص، ويقوم مكانها برفع نسبة الاوكتان وتحسين عملية الاشتعال.

وفي المنطقة العربية يتوافر البنزين الخالي من الرصاص ايضا في محطات الوقود في الامارات العربية المتحدة ولبنان.

استخدمت صناعة السيارات منذ مطلع هذا القرن وقودا يحتوي على بنزين اساسي يضاف اليه مقدار من الرصاص لزيادة نسبة الاوكتان، لضمان حدوث اشتعال مناسب اثناء الفصول الباردة وتحسين القيادة في الفصول الحارة.

ولم يتغير تركيب البنزين المستخدم منذاك تغيرا جوهريا. انما عززت نسبة الاوكتان فيه خصوصا مع تطوير صناعة السيارات وادخال محركات الاحتراق الداخلي ذات الضغط الاعلى. فاستجاب اصحاب مصافي التكرير بتسويق انواع من البنزين المعزز بنسب اعلى من الاوكتان لتلبية مقاييس الاداء الجديدة.

وتدل درجة الاوكتان في الوقود على قدرته على مقاومة الاشتعال الذاتي او الخبط (الطقطقة) قبل اللحظة المثالية للاشتعال في اسطوانات المحرك. واذا حدث الخبط بشكل متكرر او مركز جدا، فانه يستطيع ان يخفض اداء المحرك ويحد من التسارع ويزيد المواد المنبعثة، كما انه يلحق الضرر بالقطع. ويعتبر السائقون نسبة الاوكتان مقياسا مهما لجودة الوقود.

ويقوم معظم مكرري النفط الخام، منذ العام ١٩٢٠، بتقوية درجة الاوكتان في البنزين باضافة كميات متزايدة من رابع إثيل الرصاص.

لكن في منتصف السبعينات، اعلن ان الرصاص المنبعث من عوادم السيارات يعتبر مصدرا رئيسيا للتلوث والاخطار الصحية. يدخل الرصاص جسم الانسان عن طريق استنشاق البخار وتناول السوائل او الامتصاص عن طريق الجلد. وهو يهاجم الدم والكلى والجهاز العصبي المركزي، ويمتد الى الاجهزة الاخرى. وفي حالات تركيز الرصاص العالية يمكن ان يسبب فشلا كلويا انيميا مع ضرر كبير وخلل بالدماغ وربما الوفاة.

وقد اظهرت الدراسات ان للرصاص تأثيرا حادا جدا على الاطفال، فعندما يرتفع مستوى الرصاص في اجسامهم يعاني هؤلاء من مشاكل سلوكية، وانخفاض في الذكاء وضعف في التركيز. فبدأ العمل على تخفيض استعمال مركبات الرصاص واستبدالها بهيدروكربونات عطرية عالية الاوكتان، لتحل مكان الاوكتان المفقود في البنزين. ويجري الآن استبدال هذه العطريات بمركبات اوكسيجينية وبدائل اخرى مثل «MTBE»، نظرا لتأثيرها السلبي على الصحة والبيئة هي ايضا.

مجلة البيئة والتنمية اللبنانية

توجيه السلوك البيئي للطفل..

د. نعيم الظاهر: ويلات الحروب ساهمت في تلويث نقاء الطفولة

شارك الدكتور نعيم الظاهر من جامعة البلقاء التطبيقية في مؤتمر الطفولة الذي اقيم في العاصمة العراقية بغداد حيث قدم ورقة عن توجيه السلوك البيئي للطفل في البيت والمدرسة..

وجاء في هذه الورقة:

تحرك الاردن ليضع مبادىء حماية الطفل التي اتفق عليها في (القمة العالمية من اجل الطفل عام ١٩٩٠) موضع التنفيذ وصادق الاردن على «ميثاق حقوق الطفل عام ١٩٩١».

وعقد مؤتمر لاول مرة للاطفال في عام ١٩٩٢، وكان المؤتمر تحت رعاية ملك وملكة البلاد. ونوقش في ذلك المؤتمر العديد من المشكلات ذات الصلة بحياة الطفل الاردني، وعلى المستوى الإقليمي، تبنى الاردن ميثاق حقوق الطفل العربي عام ١٩٨٧.

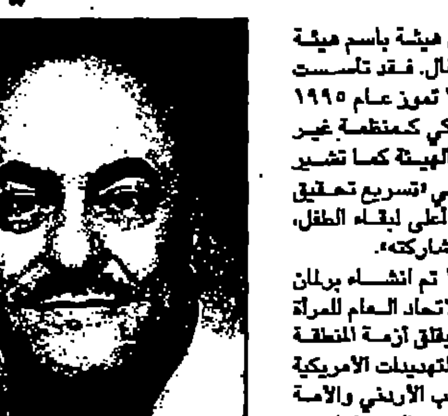
وانطلاقا من الاهداف العامة «القمة العالمية من اجل الطفل عام ١٩٩٠» و«المؤتمر الوطني الاردني للاطفال عام ١٩٩٢»، اعد الاردن خطة عمل عام ١٩٩٣ باسم «خطة العمل الوطني لبقاء وحماية ونمو الاطفال»، حيث تم تحديد الاهداف حتى عام ٢٠٠٠، وحددت الانشطة ووزعت المسؤوليات بين العديد من الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية، مع تصورات وطرق متنوعة للتعامل مع المشكلات التي يواجهها الاطفال الاردنيون مثل (الصحة. التربية. البيئة. الثقافة. وسائل الاتصال الجماهيري. الاعاقات. الجنوح وعمالة الاطفال).

وشعورا بالحاجة الى هيئة وطنية متخصصة لتنسيق وحث الجهود على المستوى الوطني لاغراض خدمة اهداف بقاء الاطفال الاردنيين وحمايتهم ونموهم ومشاركتهم، بادر الاردن حديثا الى تأسيس هيئة باسم هيئة العمل الوطني للاطفال. فقد تأسست هذه الهيئة في ٢٢ تموز عام ١٩٩٥ بموجب مرسوم ملكي كمنظمة غير حكومية، ومهمة الهيئة كما تشير وثيقتها المعتمدة، هي «تسريع تحقيق مستويات نوعية اعلى لبقاء الطفل، ونموه وحمايته ومشاركته».

وفي عام ١٩٩٧ تم انشاء برلمان لاطفال الاردن عن الاتحاد العام للمرأة الاردنية الذي تابع بقلق ازمة المنطقة ووجه رسالة حول التهديدات الامريكية للعراق، الى الشعب الاردني والامة العربية، وناشدوهم التدخل لوقف الكارثة المحيطة بالامة العربية والتأكيد على ضرورة بناء المشروع الحضاري النهضوي العربي فنافس برلمان الصغار برلمان الكبار.

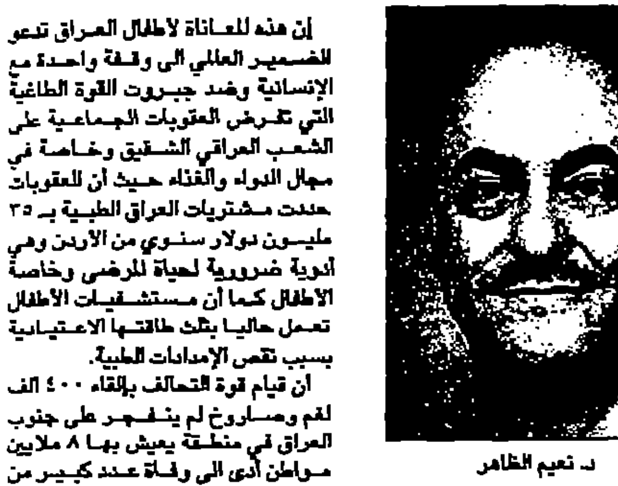
وقد وصفت منظمة اليونيسيف في تقريرها عن تقدم الشعوب لعام ١٩٩٥ الانجازات التي حققها الاردن لاطفاله بانها تفوق التوقعات اذا ما اخذ الدخل القومي القليل للاردن بعين الاعتبار. وقد ادت جهود تعميم التعليم الى ارتفاع معدلات التحاق الاطفال بالمدارس حيث وصلت في الاردن ٩٩٪ وفي ليبيا ٨٨٪ وفي البحرين ٨٤٪ مما ادى الى ارتفاع معدلات القراءة والكتابة والتحاق الاطفال بالمدارس مما يجعل من السهل العناية بهم وتوجيههم نحو السلوك البيئي الإيجابي.

كما ادى التقدم الطبي الوقائي والعلاجي في الوطن العربي الى انخفاض وفيات الاطفال من ٢٤٣ حالة وفاة لكل الف من المواليد الاحياء الى اقل من ١٠٠ حالة في المتوسط خلال الفترة من ١٩٦٠–١٩٩٤ وفي الاردن ٢٥ حالة وفاة لكل الف وفي الإمارات ٢٠ بينما نجدها في الصومال ٢١١، وفي موريتانيا ١٩٩، وجيبوتي ١٥٨ حالة وفاة لكل الف.



د. نعيم الظاهر

وفي العراق ارتفعت نسبة وفيات الاطفال بصورة ملحوظة خلال النصف الاول من العام الجاري وفق إحصائية اعدتها وزارة الصحة العراقية بينت ان نسبة وفيات الاطفال بلغت ٧٨٧٣٧ منها ٣٢٩٧٣ حالة وفاة الاطفال دون سن الخامسة ٤٥٧٦٤ حالة وفاة فوق سن الخامسة في حين كانت الوفيات ١٩٩٧ ٢٧٢٣٤ حالة اوضح وزير الصحة العراقي أميد مدحت مبارك ان نحو ١,٤ مليون عراقي لقوا حتفهم بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على البلاد منذ ثمانية اعوام والتي تسببت في نقص الاغذية والادوية وان ما يقارب ٦٤٥٢ طفلا يموتون كل شهر تحت سن الخامسة مقارنة بوفاة ٣٩ طفلا قبل شهر من وقوع ازمة الخليج وذكر ان عدد الوفيات بلغ ٩٢ حالة بين كل ١٠٠٠ مولود مقارنة بـ ٢٤ حالة ١٩٨٩.



إن هذه المعاناة لاطفال العراق تدعو الضمير العالمي الى وقفة واحدة مع الإنسانية وضد جبروت القوة الطاغية التي تفرض العقوبات الجماعية على الشعب العراقي الشقيق وخاصة في مجال الدواء والغذاء حيث ان للعقوبات حددت مشتريات العراق الطبية بـ ٣٥ مليون دولار سنوي من الاردن وهي ادوية ضرورية لحياة المرضى وخاصة الاطفال كما ان مستشفيات الاطفال تعمل حاليا بثلث طاقتها الاعتيادية بسبب نقص الإمدادات الطبية.

ان قيام قوة التحالف بإلقاء ٤٠٠ الف لغم وصاروخ لم ينفجر على جنوب العراق في منطقة يعيش بها ٨ ملايين مواطن ادى الى وفاة عدد كبير من الرعاة والنساء والاطفال الذين يتحركون في وسط هذه الحقول.

كما ان قيام الطيران الامريكي بقصف خزانات مياه الشرب في محافظة البصرة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ يعتبر عدوانا سافرا على حياة الاطفال وخاصة الرضع منهم. وهذا يعيد الى الاذهان جرائم طائرات التحالف التي استخدمت اثناء قصفها للمدن في جنوب العراق قذائف تحتوي على اليورانيوم المخصب مما ادى الى ارتفاع نسبة مرض السرطان اضافة الى التشوهات الخلقية للمواليد الجدد.

مما سبق يتضح لنا المعاناة التي يعانيها الطفل العراقي الذي وجد نفسه في ظروف بيئية صعبة لا يشاركه فيها على المستوى العربي الا الطفل الفلسطيني الذي وجد نفسه وجها لوجه امام آلة الحرب الصهيونية من جهة وسياسة تكسير العظام من جهة اخرى.

وفي حلقات قادمة سنقدم شيئا عن دور الاسرة في تنمية السلوك البيئي للطفل.

تحت سماء صافية

من يدفع الثمن؟

عدنان الطوباسي

بين يدي كتاب يحمل عنوان من يدفع الثمن؟ الاطار الثقافي الاجتماعي للازمة البيئية، من تحرير باربرا جونستون وترجمة صادق عوده، ومراجعة د. عوده الجيوسي.

والكتاب حديث، صدرت الطبعة العربية منه منذ فترة قريبة من هذا العام، ويتحدث عن قضايا بيئية وانسانية من ابرزها حقوق الانسان والازمة البيئية، والتدهور البيئي وحروب الموارد، والانسان والتنمية، وحقوق الانسان البيئية في افريقيا الجنوبية، والتنمية المعدنية واساءة استخدام الموارد على الارض، والارض المتنازع عليها، وتجارب من الجزر العذراء، وحقوق الانسان البيئية والشركة متعددة الجنسيات.. حيث اقتبس هنا ما جاء في مقدمة هذا الفصل: «يخضع سبعون في المائة من التجارة العالمية لسيطرة ٥٠٠ شركة وتتحكم هذه الشركات بثمانين في المائة من الاستثمارات الاجنبية وثلاثين في المائة من الناتج القومي الاجمالي في العالم، وفي العديد من البلدان فان الشركة متعددة الجنسيات وليس الدولة هي التي تمسك بزمام الاقتصاد وتحدد معالم احوال البشر، وتأتي هذه السيطرة ضمن سياق تخضع فيه مسؤولية اتخاذ القرارات في الشركة قبل كل شيء لصحة الشركة وسلامتها لا للاحتياجات الاجتماعية والبيئية او لاهتمامات البلد المضيف، ومع انه كثيرا ما يكون لنشاطات الشركات متعددة الجنسيات وعملياتها آثار سلبية على صحة البيئة والعمال والمجتمع، الا انه نادرا ما حوسبت هذه الشركات على اعمالها». فتصوروا!!

الكتاب قيم، ويخلص الى نتائج عديدة ابرزها ان قابلية بيئة العالم للبقاء تتوقف على النزاهة والسلامة الانسانية والعدل على وجه هذه الارض ضمن منظومة من القيم الاخلاقية التي تسهم في نقاء بيئة الانسان وجوهره على هذه الارض.

البيئة في اليمن:

التحضير لانشاء بنك للمعلومات البيئية

تتواصل الانجازات البيئية في الدول العربية، وبين تقرير نشر في منبر البيئة الصادر عن مكتب غرب اسيا الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة خطوات جادة في البيئة اليمنية.. وتاليا ابرز انجازات مجلس حماية البيئة في الجمهورية اليمنية:

اتفاقية تغير المناخ

انشاء وحدة لتغيير المناخ في اطار الامانة الفنية للمجلس والشروع في اعداد دراسات من قبل مجموعة عمل علمية مكونة من اساتذة جامعات ممثلين من وزارات معنية ذات العلاقة وصولا الى اعداد التقرير القطري.

في مجال الدراسات والبحوث البيئية

قام المجلس بتنفيذ العديد من الدراسات البيئية المتعلقة بقضايا البيئة بشأن معالجتها واحالتها الى الجهات ذات العلاقة مثل التأثيرات الصناعية وانجراف التربة وادارة السواحل ومشكلة الزيوت العادمة والبلاستيكية ووضع مقالب القمامة وتلوث البيئة البحرية في سواحل البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي، وظاهرة تلوث حوض مياه صنعاء وملامح بيئية في بعض المحافظات وساحل تهامة وتوثيق الممارسات التقليدية في الحفاظ على المياه والتربة ووقاية المزروعات في محافظات صنعاء وتعز والحديدة وتقييم مستوى الوعي البيئي ويعد المجلس حاليا للقيام بدراسات حول تأثير تغير المناخ على عناصر البيئة وقد عمل المجلس على مشاركة الخبراء المحليين في اعداد معظم هذه الدراسات.

في مجال المشاريع

في اطار تنفيذ خطة العمل الوطنية للبيئة تم اعداد واقرار برنامج دعم التنمية المستدامة بالتنسيق والتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يشمل سبع برامج متفرعة وهي على النحو التالي:

١– تنسيق الدعم للادارة البيئية.

٢– المعلومات والاستشارة حول استخدام موارد التربة.

٣– التخطيط لمكافحة التصحر.

٤– مشاركة المجتمع في التخطيط وادارة موارد التربة.

٥– انشاء اداة للسياحة البيئية.

٦– اعداد استراتيجية وخطة عمل التنوع البيولوجي.

٧– حماية الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في جزيرة سقطرى.

وقد تم البدء بتنفيذ البرنامج بمشاركة الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة والموارد المائية، ووزارة الثقافة والسياحة.



في مجال التدريب والتأهيل

ركز المجلس في رفع القدرات الفنية والادارية للعاملين في مجال البيئة بالمجلس والجهات ذات العلاقة من خلال المشاركة في فرص التدريب المحلية والخارجية بالاضافة الى تنظيم بعض الدورات التدريبية المتخصصة على المستوى المحلي. كما تم تأهيل عدد من الكوادر في المجلس والجهات ذات العلاقة في مجال الدراسات العليا ودورات قصيرة في مختلف التخصصات.

المشاركة في الفعاليات الخارجية

يقوم المجلس بتمثيل اليمن في القضايا الخارجية المتعلقة بالبيئة مثل اجتماعات مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون البيئة واجتماعات المجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكذا الاجتماعات الفنية لبعض المنظمات الاقليمية ذات العلاقة بالاضافة الى اهم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتعلقة بالاتفاقيات الدولية وقد اهتم المجلس باشراك الجهات ذات العلاقة، وكذا الجهات الاخرى مع المجلس في هذه الفعاليات.

في مجال المعلومات

أ– انشاء مكتبة بيئية لخدمة المستفيدين من المعلومات البيئية.

ب– التحضير لانشاء بنك معلومات بيئية، وقد تم كمرحلة اولية انشاء بعض قواعد البيانات اهمها:

١– قاعدة بيانات حول العاملين في مجال البيئة في اليمن.

٢– دليل المؤسسات البيئية ذات العلاقة في اليمن.

٣– تجميع معلومات عن الوزارات وكذلك المنظمات الدولية العاملة في مجال البيئة في اليمن.

٤– التحضير لانشاء نظام المعلومات الجغرافية (GIS) وذلك بدعم من منظمة الفاو.

٥– تجميع معلومات حول الانبعاثات الغازية الناتجة عن احتراق وقود وسائل النقل.

٦– انجاز اول تقرير عن الوضع البيئي في اليمن

٧– ادخال معلومات عن الوضع البيئي في اليمن.

الأثر البيئي للنفايات

للتخفيف من الاثر البيئي للنفايات الصلبة، لا بد من تقييم خيارات الانتاج والجمع والتصنيع واعادة الاستعمال والتخلص النهائي. ولجعل نظام التخلص من النفايات اكثر فاعلية، يجب وضع خطط شاملة توضح كل الخيارات الممكنة. تدمج هذه الخطط بين الجوانب التقنية والمالية والتنظيمية بطريقة متكاملة، وتبين القدرات المطلوبة وكيفية اعادة تدوير النفايات الصلبة واعادة استعمالها وجمعها ونقلها والتخلص منها. وعلى هذه الخطط استباق الخيارات الممكنة في المستقبل، والاستناد الى التفاعل القائم بين سياسة التنمية والهيئات التنفيذية ضمن الادارة المسؤولة.

ويجب ان يكون تقييم الاثر البيئي من الشروط المطلوبة للحصول على ترخيص رسمي لمشاريع الصناعة والبنية التحتية الضخمة. وهذا التقييم وسيلة لطرح الحلول المختلفة، ليس فقط في مشاريع النفايات والمياه المبتذلة وانما ايضا في مشاريع البنية التحتية والمجمعات الصناعية.

وتهدف نظم الادارة البيئية الى تخفيف الاثر البيئي سواء على مستوى الوحدة الانتاجية او على مستوى القطاع باسره. ويتم تقييم عملية الانتاج والعمليات المرتبطة بها بالنظر الى اثرها البيئي، بما في ذلك الجوانب المالية والتنظيمية. وتعتمد الخيارات المناسبة التي تقلل من إنتاج النفايات وترفع من فعالية التخلص منها.

لقد شاع طويلا الاعتقاد بوجود حل واحد منفرد لمشاكل النفايات. اما اليوم فقد اتضح ان من الضروري اعتماد حلول متكاملة ضمن خطة وطنية شاملة.

ولا بد من إجراء دراسات عملية في كل ميادين ادارة النفايات الصلبة حول الخيارات الممكنة قبل اتخاذ القرارات بشأن معالجتها وسبل التخلص منها، لان ادارة النفايات الصلبة لا تقتصر على جمع تقنيات معالجة النفايات والتخلص منها، فلا بد ان يفضي التخطيط والدراسات العملية الى طريقة متكاملة وسليمة بيئيا واستراتيجية لحل هذه المشكلة التي تواجهها جميع بلدان العالم.

عن مجلة «البيئة والتنمية» اللبنانية



معلومات بيئية..

برتوكول كيوتو للمناخ..

كيوتو – اجتمع ممثلو اكثر من ١٥٠ دولة في مدينة كيوتو في اليابان، من ١ الى ١١ كانون الاول الماضي لوضع مبادىء ملزمة للدول لخفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض، والمنبئة بكوارث طبيعية في القرن المقبل ما لم يتم تداركها.

صدق المشاركون في المؤتمر البروتوكول الذي بات يعرف بـ «برتوكول كيوتو للمناخ». وبموجبه وافقت ٣٨ دولة صناعية بينها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان، على خفض الغازات الستة الرئيسية التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض، بمعدل ٨ في المئة لدول الاتحاد الاوروبي و٧ في المئة للولايات المتحدة و٦ في المئة لليابان و٥ في المئة او اكثر للدول الاخرى. على ان يتم الخفض بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ بلوغا الى المستوى الذي كانت عليه انبعاثات الغازات في العام ١٩٩٠.

واخفق المؤتمر في التوصل الى اتفاق دولي شامل بسبب رفض الدول النامية لبعض جوانبه. كذلك رفضت روسيا واوكرانيا اي تخفيض لانبعاث الغازات الملوثة.

اما الغازات الستة التي شملها الاتفاق فهي ثاني اوكسيد الكربون والميثان واوكسيد النيتروز وثلاثة كربونات هالوجينية تستخدم كبدائل من مركبات الكلوروفلوروكربون المتلفة لطبقة الاوزون.

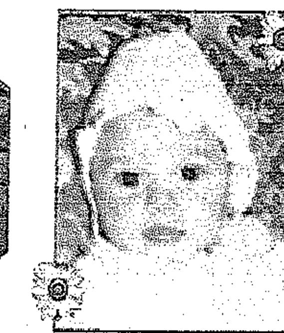
ويقول العلماء انه من دون خفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يمكن ان يتضاعف تركيز ثاني اوكسيد الكربون في الجو خلال القرن المقبل، مما يؤدي الى احترار جوي يتسبب في سلسلة من التفاعلات البيئية التي قد ترفع مستويات البحار وتغير تيارات المحيطات وتزيد من اضرار العواصف والجفاف وانتشار الامراض الاستوائية.


غدير احمد


خولة سلامة


ازهار سعد شحادات

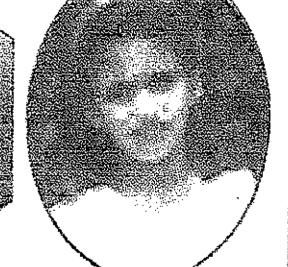




راشد احمد الريان

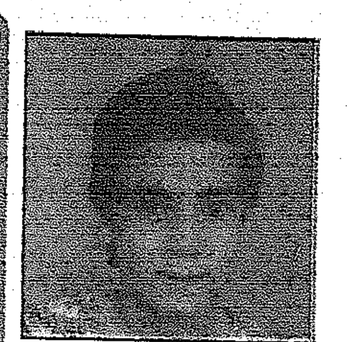



محمد ورزان خليل ابوسردانة


انور ماجد


فلسطين عوني ابوصليح


قصي والطيب وهنادي حجات


رغدة طارق القحماوي

زهرة

اهلا رمضان

محمد الظاهر

احبائي الاطفال
هذا نحن نقف على اعتاب شهر كريم
شهر من اجمل الشهور واكثرها بركة

فالليلة يمكن ان نشاهد هلال شهر رمضان، وغدا نبدأ شهر الصيام الذي يعودنا الكثير من العادات الحسنة، مثل الصبر وحسن الخلق والتسامح وحب الناس، وفعل الخير، وعدم ايذاء الناس بالقول او العمل.

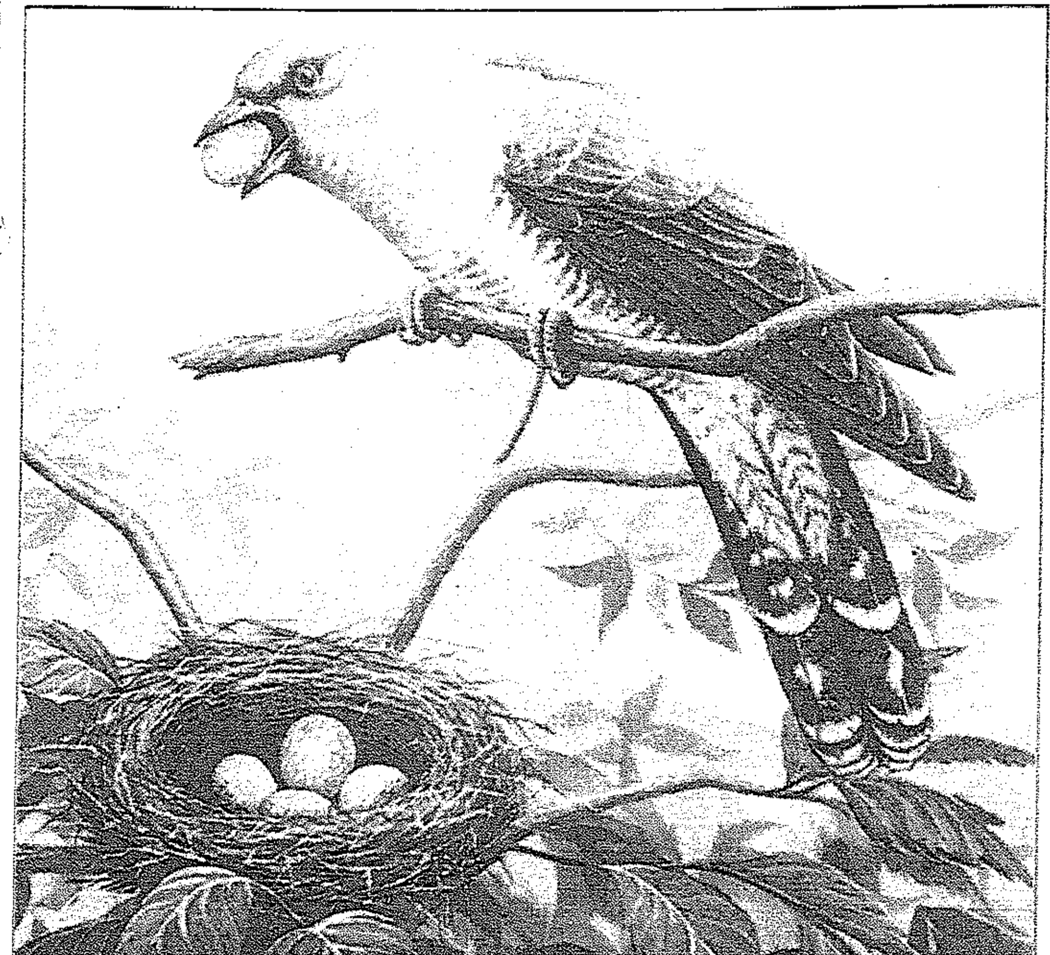
ونحن نامل ان تبقى هذه العادات الجميلة معنا دائما، وليس في هذا الشهر فقط، فهذه العادات، هي التي تصنع المجتمع السليم المتكافل المتضامن.

احبائي الاطفال

ان غرس العادات الرائعة، يبدأ من الصغر، وفي مرحلة الطفولة بالذات، فليكن هذا الشهر تجربة لكم للتعود على مثل هذه العادات، ولكن عليكم ان تتمسكوا بها دائما، وطوال حياتكم، لاننا نريد ان يكون مستقبل هذا الوطن مستقبلا جميلا ورائعا، من خلال ابنائه المنتمين الصابرين المتسامحين الذين يتفانون من اجل خدمة شعبهم ووطنهم.

النسر

□ قصة : ليو تولستوي



بنى النسر وكرا له على طريق واسعة بعيدا عن البحر، وانجب اولادا. وذات مرة كان بعض الناس يعملون قرب جرة، فرأوا النسر طائرا الى وكره يحمل بين مخلبيه سمكة كبيرة فأحاطوا بالشجرة، فالتقطها الناس وانصرفوا.

وجلس النسر عند طرف الوكر، ورفعت فراخ النسر رؤوسها، واخذت تصفر وتطلب الغذاء. كان النسر متعبا لا يقوى على الطيران ثانية الى البحر، فدخل الوكر وغطى صغاره بجناحيه، وداعبها ومسح على ريشها وكأنه يتوسل اليها ان تنتظر قليلا، ولكنه كلما زاد في مداعبته لها، ازداد زعيقها.

حينذاك طار النسر عنها، وحط على اعلى غصن في الشجرة.

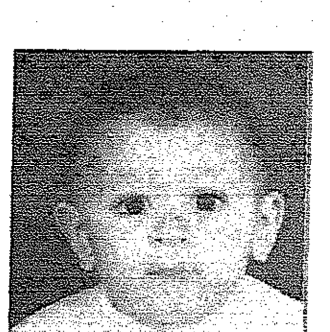
صاصات الفراخ وولولت لتزيد من شكايتها.

وهنا صفر النسر فجاة، ونشر جناحيه وطار بتثاقل نحو البحر.

ولم يعد الا في ساعة متاخرة من الليل، تلفت ليرى اناسا قرب الشجرة، وطوى جناحيه سريعا، وجلس عند طرف الوكر.

رفعت الفراخ رؤوسها، وفتحت افواهها، وقطع النسر السمكة واطعم الصغار.


ثائر محمد عبدالله


محمد احمد طمان

ما يستحب من الصيام



يستحب
صيام الايام التالية:

١– يوم عرفة لغير الحاج لقوله صلى الله عليه وسلم «صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضيه ومستقبلة، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية».

٢– يوم عاشوراء ويوم تاسوعاء وهما العاشر والتاسع من شهر المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم: «... وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية».

٣– ستة ايام من شوال لقوله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر».

٤– النصف الاول من شعبان لقول عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان، وما رأيته في شهر اكثر منه صياماً في شهر شعبان».

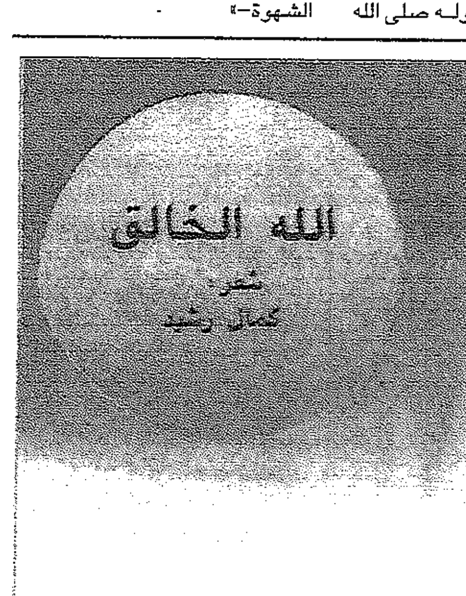
٥– العشر الاول من شهر الحجة، لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام– يعني العشر الاول من الحجة–».

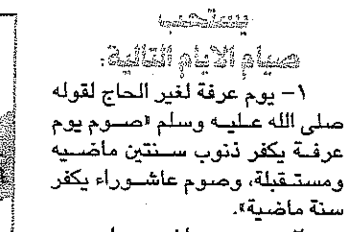
٦– شهر المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم عندما سئل، اي الصيام افضل بعد رمضان؟ قال: «شهر الله الذي تدعونه المحرم».

٧– الايام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، لقول ابي ذر رضي الله عنه: «امرنا رسول الله ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام البيض،. وقال: هي كصوم الدهر».

٨– يوم الاثنين ويوم الخميس لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم الاثنين والخميس.

٩– الصيام للاعزب الذي لم يقدر على الزواج لقوله صلى الله عليه وسلم: «من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغفى للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء– يكسر حدة الشهوة–»





مدفع الافطار

في عام ٨٥٩ هجري جاءت لوالي القاهرة – في ذلك الحين – هدية عبارة عن «مدفع» فامر بتجربته، وصادفت التجربة موعد غروب الشمس في اول يوم من رمضان في ذلك العام، وظن الناس هذا المدفع ايذانا ببدء الافطار.

وفي اليوم التالي تجمع مشايخ الحارات وقرروا الذهاب لبيت القاضي ليزفوا شكرهم للوالي على هديته العظيمة لهم.

وعندما علم القاضي بالحكاية امر باطلاق المدفع كل يوم في رمضان عند الغروب، فكانت مدينة القاهرة هي اول مدينة اسلامية عرف فيها مدفع الافطار.

المستعمرات المرجانية

تتشكل الجزر والصخور المرجانية من الهيكل الكلسي لملايين الحيوانات المرجانية التي تنتمي الى شقائق النعمان البحرية وتعيش على شكل مستعمرات كبيرة، ويستطيع المرجان العيش في المياه الدافئة حيث يكثر الضور الذي يحتاج اليه الطحالب الخضراء التي تحيا معه، وهذان الشرطان يعنيان ان المركبات المرجانية توجد بشكل رئيسي في البحار المدارية الدافئة. ويوجد الحيد المرجاني الهدابي قرب الشاطىء، وينمو على بعد مسافة قريبة من الساحل. اما الحيد الفاصل فيوجد على مسافة ابعد عن الساحل ولكنها ترتبط به، وتتشكل الجزيرة المرجانية حول حواف بركان هادىء وتنشأ من قاع البحر، وعندما يبقى البركان مغمورا فان الجزيرة المرجانية المحيطة به تنمو لتستقر عند الطبقة السطحية الدافئة المضيئة. وعادة تترك حلقة مرجانية فوق الماء مشكلة الجزيرة التي تحيط بذلك البركان.

وتشكل الصخور المرجانية ما يشبه قرص العسل حيث تعيش فيه انواع عديدة من الاسماك الزاهية الالوان والقريدس. ان نجم البحر ذا التاج الشوكي قد سبب تخريبا كبيرا في هجومه على الحيد الكبير والصخور الحدية الضخمة في استراليا.

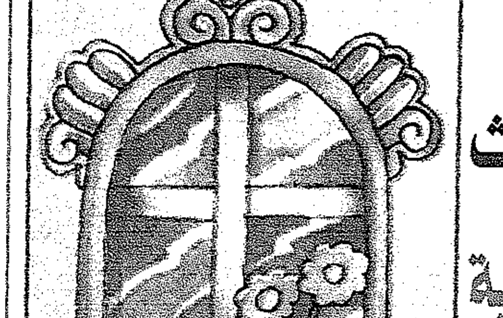
رايتي

شعر: محمد صالح يوسف

رفرفي، رفرفي
فوق هام السحاب
واخفقي عاليا
لا تخافي الذئاب
رايتي اخفقي
بالمنى اشرقي
وارسمي في الذرا
فجرنا المستطاب
اردني غايتي
فاخفقي رايتي
انتما بسمتي
والهوى والشباب



احاديث رمضانية شريفة



اذا رأيتموه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا رأيتم الهلال فصوموا، واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين».

صدق رسول الله

الصيام في السفر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من البر الصيام في السفر».

صدق رسول الله

الصلاة والسحور

عن انس بن مالك قال: ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت: كم بينهما؟ قال: قدر خمسين او ستين آية.

صدق رسول الله

الخيط الابيض من الاسود

عن عدي بن حاتم قال: لما نزلت «حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود» عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي، فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي، فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال: «انما ذلك سواد الليل وبياض النهار».

صدق رسول الله

صيام يوم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين، الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم».

صدق رسول الله

رؤية الهلال

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فان غم عليكم فاقدروا له».

صدق رسول الله

عجلوا بالافطار

عن سهل بن سعد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

صدق رسول الله

بركة السحور

عن انس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فان في السحور بركة».

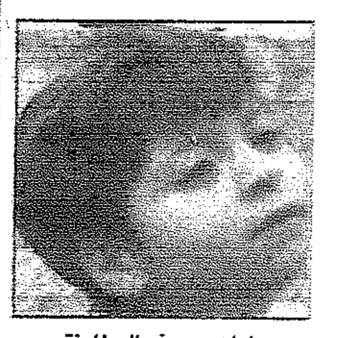
صدق رسول الله

فضل رمضان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم، وسلسلت الشياطين.

صدق رسول الله


احمد كمال رمضان


ايان يوسف البطاينة


سهم عادل حداد


سوزان حداد


سوار عادل حداد

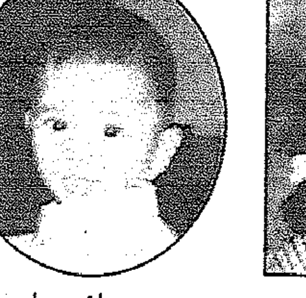


لين محمد موسى

نور هيثم الشريدة

عامر هيثم الجرابعة

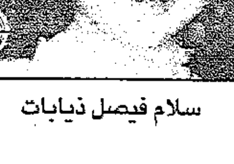

وفاء هيثم الجرابعة




مروان حسام


اياد وزياد خلف

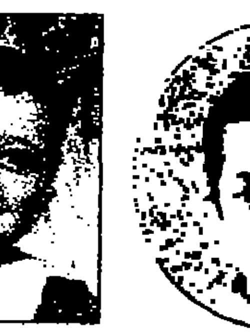

مروان عبدالله قطام


سلام فيصل ذيابات

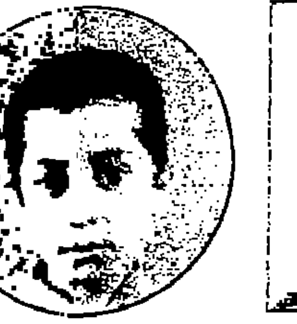
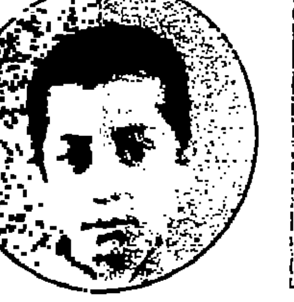












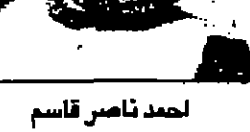


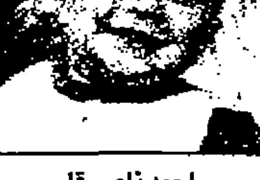




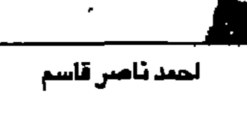










مريم محمود — محمود خليل — عبدالله ابونجا — احمد ناصر قاسم — نجلاء عادل — محمد منصور — سناء خليل — خلود نيب




ايمان محمود ابوصليح — علاء محمود — زينب ابراهيم — بسمة عبدالله سليمان — آية ابوزنيمة — دينا محمد الشريجي — عبدالهادي مروان غريب — فاتن محمد عطية





انواع الدببة

الدب من الحيوانات الثدية، وهو من رتبة اللواحم، وهي الحيوانات التي تصطاد فرائسها. ويقول العلماء ان اجداد الدب قد تفرعوا من عائلة الكلبيات قبل عشرين مليون سنة، ثم تطورت هذه الفصيلة، الى ان وصلت الى الدب الحديث الذي نعرفه اليوم.

وهناك ستة انواع مشهورة من الدببة منتشرة في النصف الشمالي من الكرة الارضية، اضافة الى صنف سابع يعيش في النصف الجنوبي منها، وهذه الانواع هي:

الدب الاوروبي

يعيش هذا الدب في اوروبا، وفي بعض اجزاء من اسيا، وهو قادر على الركض والسباحة، ويتغذى على الحيوانات الثدية والسمك والنباتات والعسل، ويمكن تعليمه الرقص، لذلك يطلقون عليه اسم الدب الراقص.

دب جريزلي

وهو دب بني ضخم، يعتبر من اضخم الدببة البنية، يعيش في مناطق غرب امريكا الشمالية، ما بين المكسيك والاسكا، ولونه بين البني والبرتقالي، وهو ذكي وعدواني، ويستطيع ان يركض بسرعة خمسين كيلومترا في الساعة، ويستطيع بضربة واحدة من يده ان يصرع اضخم الثيران الامريكية. وله ايضا مخالب قوية ومستقيمة وطويلة جدا، يستخدمها في الحفر بحثا عن الطعام، وعادة ما يحفر بحثا عن جذور النباتات وابصالها، وعن الفئران والحيوانات الصغيرة التي تعيش في جحور تحت الارض، ويقتل ايضا حيوانات كبيرة مثل الغزلان والابقار.

دب الكودياك

سمي بهذا الاسم لانه يعيش في جزيرة كودياك، وهو من اضخم انواع الدببة الارضية اكلة اللحوم، حيث يصل وزن الذكر البالغ منه اكثر من الف كيلو غرام، وغذاؤه الاساسي الاسماك، وخاصة سمك السلمون، وفي الاوقات التي لا تتوافر فيها الاسماك يأكل اي شيء مثل جذور النباتات وابصالها، والحشيش والتوت والفواكه والطيور وبيوضها والحشرات، وقد يأكل السناجب وحيوانات ثدية صغيرة، وهو من النوع الذي ينام في فصل الشتاء.

الدب الاسيوي الاسود

يعيش هذا الدب في ايران وجبال هملايا والصين وشرق اليابان، وفي الصيف يعيش في الغابات الجبلية على ارتفاع اربعة الاف متر، وهو لا ينام في فصل الشتاء، بل يترك المناطق المرتفعة الباردة التي يعيش فيها الى مناطق اكثر انخفاضا بحثا عن الطعام والدفء، وهو حيوان عدواني جدا، له فروة كثيفة من الشعر حول رقبته ورأسه مثل لبدة الاسد، ويتميز بعلامة بيضاء على صدره تشبه هلال القمر، ويعتبر هذا الدب متسلقا ماهرا للاشجار، وغالبا ما يتنقل بين الاشجار باحثا عن الطعام، فهو يتغذى على بيوض الطيور والعسل والحشرات كما يأكل اوراق الاشجار وبراعمها، وهو يهاجم الحيوانات الداجنة الكبيرة، اذ يستطيع ان يقتل بقرة او حصانا صغيرين، وفي الوقت نفسه قد يكون هو نفسه فريسة للدب البني الاقوى منه، وهو دب نشيط في النهار ووقت الغروب، لكن في المناطق التي يتعرض فيها للاصطياد فانه يخرج ليلا باحثا عن الطعام.

دب الشمس

يعتبر هذا الدب خبيرا في تسلق الاشجار اذ يمضي معظم وقته في اعالي الاشجار الباسقة باحثا عن طعامه من الفاكهة والتوت والطيور وبيوضها، ويلتقط الحشرات من بين الاخشاب المتعفنة، ويصطاد الضفادع والسحالي والجرذان، الا ان غذاءه المفضل هو العسل، او يغزو بيوت النمل الابيض، حيث يبتلع اعدادا كبيرة منه، ويحمل صدر هذا الدب علامة بيضاء.

الدب الكسلان

يعيش هذا الدب في غابات الهند وسيريلانكا، وهو نشيط في الليل مثل دب الشمس، وقد سمي بالدب الكسلان بسبب حركته البطيئة، مع انه ماهر في تسلق الاشجار، وهو حيوان خطر مع انه غير لاحم تماما، يتغذى بشكل رئيسي على الحشرات مثل النحل والنمل الابيض، وطريقته في التغذي على هذه الحيوانات غريبة، فهو يفتح الخلية بمخالبه القوية ويشرع بامتصاص هذه الحشرات بفمه الملهيأ لهذا العمل تماما مثل عمل المكنسة الكهربائية، وفي هذه الاثناء يغلق انفه كي لا يدخل فيه اي من هذه الحشرات اثناء عملية الامتصاص، ويعتمد ايضا في غذائه على الفاكهة والعسل والنباتات.

الدب القطبي

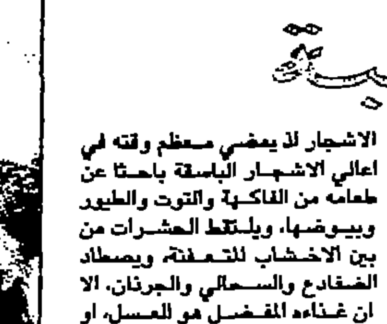
يعيش هذا الدب في منطقة القطب الشمالي، حيث يدوم البرد والثلج طوال العام، ويعيش على جزر عائمة من الجليد، وهو واحد من اضخم انواع الدببة، وله اطول عنق، وفروته كثيفة، وتوجد تحت جلده طبقة سميكة من الدهن تساعده على تحمل البرد والسباحة مسافات طويلة في الماء البارد، وهو دب قوي جدا، يتحرك بسرعة كبيرة على الارض وفوق المياه المتجمدة، اذا ان باطن اقدامه مكسو بالشعر، الامر الذي مكنه من الركض بأمان على الجليد الناعم دون ان ينزلق، وهذا الدب يجول في مساحات شاسعة بحثا عن الطعام، وتعتبر الفقمة غذاءه المفضل، وهو يقتلها بضربة من يده القوية، ويأكل السمك احيانا وفي الصيف يأكل كميات كبيرة من التوت، وهو الدب الوحيد من سائر انواع الدببة الذي يتمتع باللون الابيض.

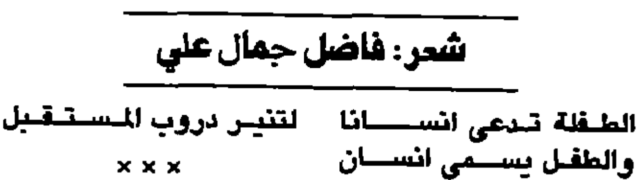
الدب ذو النظارة

وهو الدب الوحيد الذي يعيش في النصف الجنوبي من الكرة الارضية، حيث يعيش في غابات الانديز في امريكا الجنوبية، وسبب تسميته بالدب ذي النظارة، هو وجود حلقتين لونهما ابيض شبيهتين بالنظارة تحيطان بعينيه، وعادة ما تمتد هذه الحلقات البيضاء الى الصدر، ويتغذى هذا الدب بالفاكهة والبندق، كما انه متسلق اشجار ماهر.

الدب الامريكي الاسود

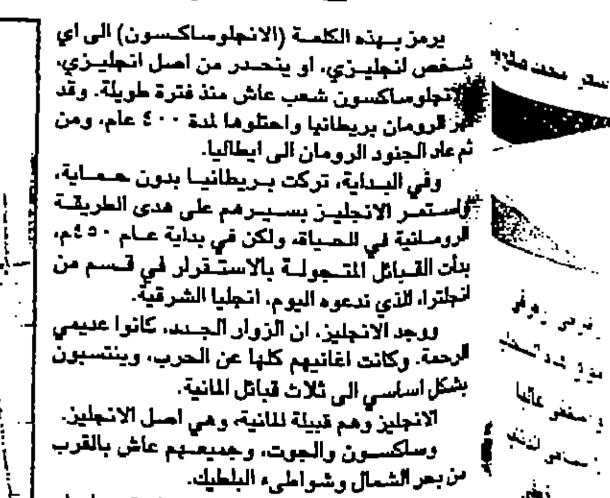
يعيش هذا الدب في الغابات في الولايات المتحدة الامريكية، وفي بعض اجزاء كندا، وقد يكون لونه بنيا داكنا او اسمر او مثل لون القرفة او رماديا، وبغض النظر عن لون فرائه، فيمكن التعرف عليه من لون وجهه البني، وعادة ما توجد علامة بيضاء على صدره، وهو يجيد السباحة وتسلق الاشجار، كما انه يتغذى بالحيوانات الثدية والاسماك، الا انه يأكل النباتات وجذورها والتوت والصنوبر، ويمكن تدجين هذا الدب وتعليمه العابا مختلفة، الا انه غالبا ما يصبح خطرا حين يكبر.




نشيد الطفولة

شعر: فاضل جمال علي



الطفلة تدعى انسانا لتنير دروب المستقبل
والطفل يسمى انسان
بهما يحلو وجه الدنيا
بهما يتساوى الميزان

× × ×

لهما الدنيا وسعادتها
لهما لهما الحق الاول
والشمس على الجبهة طلت

× × ×

وهما كالشتلة نرعاها
بالحب لتقطع مشوارا
وغدا نجني ما نزرعه
من يزرع يجن الاثمارا

من هم الانجلوساكسون؟

يرمز بهذه الكلمة (الانجلوساكسون) الى اي شخص انجليزي، او ينحدر من اصل انجليزي، الانجلوساكسون شعب عاش منذ فترة طويلة. وقد غزا الرومان بريطانيا واحتلوها لمدة ٤٠٠ عام، ومن ثم عاد الجنود الرومان الى ايطاليا.

وفي البداية، تركت بريطانيا بدون حماية، واستمر الانجليز بسيرهم على هدى الطريقة الرومانية في الحياة ولكن في بداية عام ٤٥٠م، بدأت القبائل المتجولة بالاستقرار في قسم من انجلترا، الذي ندعوه اليوم، انجليا الشرقية.

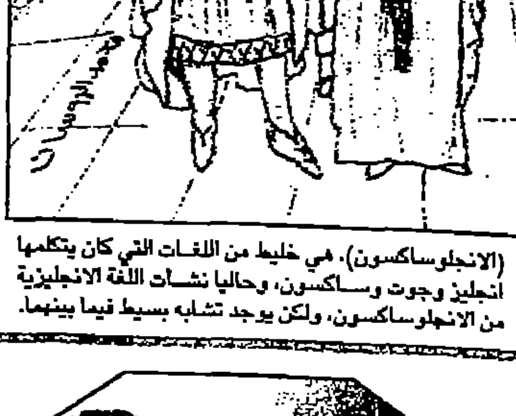
ووجد الانجليز، ان الزوار الجدد، كانوا عديمي الرحمة، وكانت اغانيهم كلها عن الحرب، وينتسبون بشكل اساسي الى ثلاث قبائل المانية.

الانجليز وهم قبيلة المانية، وهي اصل الانجليز. وساكسون والجوت، وجميعهم عاش بالقرب من بحر الشمال وشواطىء البلطيك.

وكان الزوار الجدد ذوي شعر اشقر طويل، وشجعانا، وقبل نهاية القرن السادس دمروا السلطة الرومانية في بريطانيا، واسسوا سبع ممالك.

وفي البداية كان لكل مملكة من هذه الممالك حاكمها الخاص بها، ولكن في عام ٨٢٩م اتحدت هذه الممالك تحت قيادة لورد واحد، كان احد خلفائه (الفريد العظيم) الذي حكم من عام ٨٧١ – ٩٠٠م، وفي عام ١٠٦٦م كان حكم ملوك الانجلوساكسون في بريطانيا قد قارب على النهاية، وذلك بانهزام النورمان.

وكانت اللغة التي يتكلم بها الانجليز القدماء (الانجلوساكسون)، هي خليط من اللغات التي كان يتكلمها انجليز وجوت وساكسون، وحاليا نشأت اللغة الانجليزية من الانجلوساكسون، ولكن يوجد تشابه بسيط فيما بينهما.


اللاحشويات

اللاحشويات حيوانات مائية يعيش معظمها في البحر، ويتكون جسم جميع الحشويات من طبقتي خلايا بينها مادة شبه هلامية. وفي مركز الحيوان يوجد فراغ كبير يعمل كمكان للهضم، وفي الجسم فتحة واحدة هي فتحة الفم، وتحاط هذه الفتحة عادة باهداب طويلة غالبا، ولانها مجرد حيوانات بسيطة وليس لها جهاز عضلي معقد، فهي ليست سريعة الحركة، وفي الواقع فان بعضها كالمرجان، يقضي حياته ثابتا في مكان واحد.

وهناك حيوانات اخرى، كالاسماك الهلامية التي تنجرف بسرعة مع تيارات المحيط وتتحرك بنشاط بضخ المياه خارج ثنيات جسمها كنوع من الدفع الذاتي البدائي البطيء.

وتبين اللاحشويات مرحلتين مختلفتين في دورة حياتها: البولب او مرحلة التغذي ومرحلة قنديل البحر، وهي مرحلة التكاثر الجنسي.

ويمكن مشاهدة المرحلتين النمونجيتين في الايابيات، فالبولب يعيش في مستعمرات، ويتغذى باستمرار منتجا الافا من قناديل البحر الصفيحية التي تبدو كاسماك هلامية متناهية في الصغر، البارجة الحربية البرتغالية هي شكل اخر من مستعمرات الايابيات.

وفي هذه الحالة يتعدد شكل افراد مختلفة من هذه المستعمرة، وتتخصص في عملها. فمثلا يبدو شكل بعضها مجسا كاملا، في حين تشكل غيرها ليعمل كمعدة، بينما يمضي الاخرون حياتهم في التكاثر.

وتشكل الحيوانات الزهرية مجموعة واسعة ومهمة من اللاحشويات، وشقائق النعمان البحرية هي بوالب فردية كبيرة تلتصق قواعدها بالصخور، وجميع الشقائق لها مجسات متعددة وغالبا ما تكون زاهية الالوان.

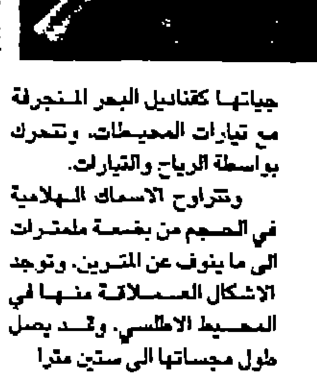
وتتألف المراوح البحرية من بوالب فردية تنمو لتصبح طويلة ودقيقة وتبرعم بوالب ثانوية على طولها، وتركيب البولب دقيق الى حد ما، البوالب تدعم بهيكل كلسي.

ويشكل المرجان اكبر الكتل المستعمراتية في المملكة الحيوانية، ويتشكل الحيد المرجاني من مئات الانواع المختلفة، ويمكن ان يمتد لآلاف الكيلومترات، وهو مهم جدا للانسان.

وتشمل الاسماك الهلامية للعروقة مجموعة ثالثة وهي رتبة الحيوانات الكاسية، وتمضي حياتها كقناديل البحر المنجرفة مع تيارات المحيطات، وتتحرك بواسطة الرياح والتيارات.

وتتراوح الاسماك الهلامية في الحجم من بضعة ملمترات الى ما ينوف عن المترين، وتوجد الاشكال العملاقة منها في المحيط الاطلسي، وقد يصل طول مجساتها الى ستين مترا



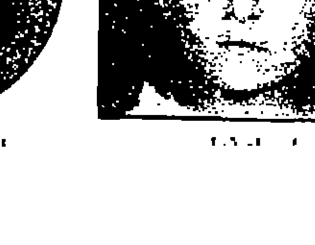
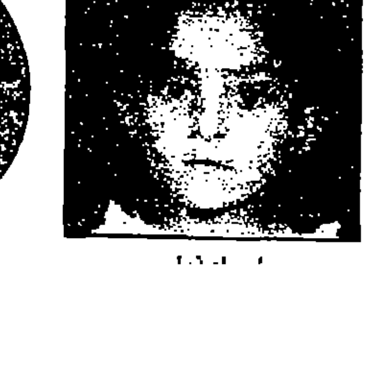
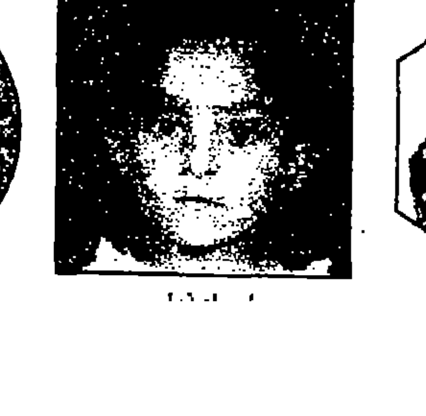
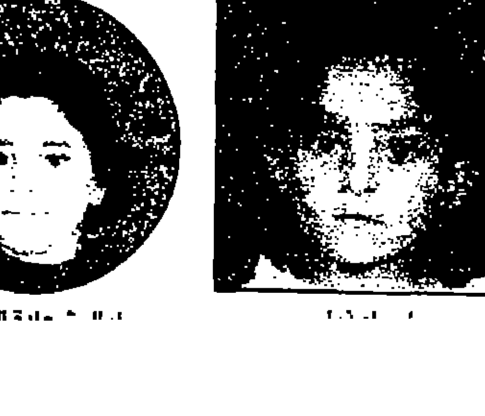


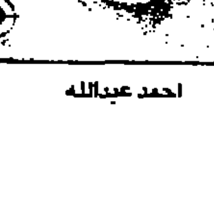
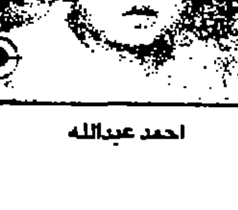








سعد السرحان — احمد عبدالله

الدستور الثقافي

انشودة للحب للشاعرة: فدوى طوقان

الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان خصت الدستور باحدث قصائدها

— ١ —

كان وراء البنت الطفلة عشرة اعوام
حين دعته ببحة صوت مختنق
بالدمع، بلهفة قلب مكسور:
خذني!
كن لي انت الاب، كن لي الام وكن لي الاهل
لا شيء انا، وحدي انا، انا ظل
لا كينونة لي، لا وزن
وحدي في قفر مهجور
فيه الحب تجمد
فيه الحسّ تبلّد
وانا الطفلة تصبو للحب وتهفو
للفرح الطفلي الساذج
للنط على الحبل واللهو مع الاطفال
لتسلق اشجار الدار
للغوص بماء البركة للركض بصحن الدار
القمع يعذبني، والسطوة ترهبني
والجسم سقيم متهار
البنت الطفلة تحت غطاء الليل
تهتف ترجو تتوسل
خذني من عشرة اعوامي
من ظلمة ايامي خذني
وسّع لي حضنك دعني
اتوسد صدرك امنحني
امنا وسلام
الاهل كما الحيتان قساه
والاهل طغاه
يا بلسم جرح المقهورين
وخلاص المطعونين المنبوذين
خذني!
خذني!

فدوى طوقان

— ٢ —

يجري نهر الايام
العام يمرّ وراء العام وراء العام
والطفلة تكبر والانثى وردة بستان
تتفتّح والاطيار تطوف
وتحوم رفوفا حول الانثى الوردة بعد رفوف بعد رفوف
الكون يصالحها والكون يضاحكها
والحب يفيض عليها
من كل جهات الدنيا
ويطوّقها بتمائمه
ويباركها بشعائره
ويساقيها من كوثره
ما احلى الحب وما ابهاه!
الانثى الوردة بعد سُراها
وتخبطها في ليل متاهه
تتربع في ملكوت الحب، تصير الهه
هالات النور تتوجها
وتلاطفها قبل الانسام
ما احلى الحب
تتفتّح فيه عيون القلب
ما احلاه حين يمسّ شغاف القلب –
فيبصر ما لا يبصره العقل ويدركُ –
ما لا يدركه الفكر ويسبر ما لا
تبلغه الافهام
ما احلى الحب وما ابهاه!
فيه الليلُ سماءٌ تهمي
تمطر موسيقى وقصائد
وقناديل الكلمات تصبّ الضوءَ على
امل واعد
ما أحلى الحب وما ابهاها
تتمازج فيه الانا والانتْ
تتآلف روح مع روح
تزهو بحوار موصولٍ
حتى في الصمتْ
ما احلى الحب
تعشب فيه ارض القلب
تخضرّ عروقٌ وعظام
فيه الزمن المسحور يقاسُ
بدقات القلب المبهور
لا بالساعات يقاس ولا
بتوالي الاشهر والاعوام
ما احلى الحب!

بخط الشاعرة

حديث الثقافة



● خيري منصور

خلال اسبوع واحد نشرت عدة «نقود» حول كتابين من المختارات الفلسطينية في الادب... بعضها متعلق بالانطولوجيا التي اصدرتها د. سلمى الجيوسي ضمن مشروع «بروتا» لترجمة الادب العربي الى الانجليزية والآخر بالانطولوجيا التي اعدها الشاعر الفلسطيني زكريا محمد لكتاب في جريدة الذي يصدر شهريا عن اليونسكو.

ان ما كتبه «صخر ابو فخر» في مجلة الدراسات الفلسطينية (العدد الاخير) عن انطولوجيا الجيوسي ينتهي الى ادانة المختارات لانها تخلت عن عدد كبير من الشعراء والقاصين الفلسطينيين (يسرد الناقد اسماءهم).

وهذا ما تكرر ايضا في معظم ما كتب عن كتاب في جريدة..

ومن المعروف انه من مشروع اشكالي يثير اصداء متباينة .. واحيانا متناقضة كالمختارات، ذلك لسبب واحد على الاقل .. هو كل اختيار يقتضي تركا .. لهذا على من يتولى اعداد مختارات ان يعلن عن رؤاه النقدية التي تم من خلالها الفرز ... وبالتالي الاختيار هذا مع العلم ان الانطولوجيا (المختارات) ليست ببيلوغرافيا، مطالبة من الناحية التاريخية – التوثيقية بذكر كل الاسماء في الحقل الذي يتم رصده .. والمختارات بالمعنى الحديث هي تعبير نقدي ايضا، لانها بالاختيار ترسم حدودا ولو تقريبية لمعيار جمالي ... هذا وان كانت المكتبة العربية الحديثة منذ الخمسينات تعج بمختارات يحتكم واضعوها الى معيار ايديولوجي حتى تلك المختارات التي يسيرها هاجس الحداثة ... سرعان ما تتدلج وفق الحداثوية لا الحداثة!

ونحن هنا لا ندافع عن انطولوجيا .. وندين اخرى لان هذا بحد ذاته يتطلب نقدا مزدوجا .. فقد يتم في ضوئه تكريس المختارات ونقد آخر لمنهج واضعيها، ولهذا بالطبع مقام آخر..

ما نود قوله باختصار هو ان المختارات الادبية مرشحة اكثر من سواها لاثارة سجال لا نهائي لانها تمارس النقد في ذروته التطبيقية، ولكي تدافع عن رؤيتها وذائقتها قد تجد نفسها مطالبة بالافصاح عن معيارها!

توفيق الحكيم روائيا: اعادة قراءة (١-٣)

□ فخري صالح

لم يكتب توفيق الحكيم سوى عدد قليل من الروايات، بسبب انشغاله الاساسي بالمسرح وتفضيله ليصال رؤيته للعالم والمجتمع وطبائع البشر من خلال البنية الحوارية التي يحتفل بها المسرح اكثر من غيره من انواع الاداب والفنون. لكن بعض هذه الروايات التي انجزها توفيق الحكيم في نهاية العشرينات وفي الثلاثينات من هذا القرن، ونشر معظمها في الثلاثينات، وضع الرواية العربية على مفترق الطريق ليلتقطها نجيب محفوظ فيما بعد، ويحدث تطويرات هائلة في بناء الرواية العربية ويرسي عمارة روائية شاهقة ما كان لها ان تنجز لولا جرأة الحكيم على كتابة هذا العدد القليل من الروايات والخروج بالنوع الروائي، الذي كان يشق طريقه بصعوبة في الثقافة العربية في عشرينيات القرن وثلاثينياته من اسر الخطابية والوعظية المباشرة، وتقديم شخصيات مستقلة نسبيا تتحرك بحرية في فضاء السرد دون ان يحس القارىء ان الكاتب يحركها حسب مشيئته القاهرة ويوجهها دون التفات الى وظائفها الروائية.

في عمله الروائي الاول «عودة الروح» الذي انتهى الكاتب من كتابة جزئه الاخير عام ١٩٢٧، يستخدم الحكيم ضمير الغائب ليروي عن «الشعب» الذي اصابته الحمى الاسبانيولية في وقت واحد، اشارة الى حس التضامن والتآلف والوحدة الذي يجمع افراد الاسرة الواحدة، ويشملها جميعا ليحولها في النهاية الى رمز لوحدة الامة المصرية في فترة العشرينيات. ويدرك القارىء من تطور الاحداث في الرواية، ومن الالماعات الكثيرة التي تتخلل صفحاتها، ان الرواية كتبت بتأثير ثورة ١٩١٩ وعلى ضوء التحولات التي تلتها في المجتمع والسياسة للمصريين. لكن ما يبقى من هذا العمل الروائي، بعد ما يزيد على ستين عاما من كتابته، هو القدرة على نقل الرواية العربية من مرحلة البدايات وتلعثمها الى عالم الكتابة الروائية الناضجة التي يتقن فيها الروائي استخدام تقنيات الكتابة الروائية كما عرفتها الرواية في العالم في تلك الفترة التاريخية، وكذلك القدرة في الوقت نفسه على توظيف هذا النوع الادبي الوليد في الثقافة العربية للتعبير عن الآمال المحبوسة في عقول المصريين في تلك الفترة التاريخية المتحولة بعد ثورة ١٩١٩.

في هذا المفصل الشديد الاهمية تحتفظ «عودة الروح» بحيويتها وقدرتها على فتح افاق جديدة للرواية العربية في نهاية العشرينيات. دافعة الكتابة الروائية الى صدارة المشهد، معبدة الطريق لنجيب محفوظ الذي سيعمل في رواياته على تطوير النوع الروائي واعادة تمثيل مشاهد التحولات السياسية والاجتماعية في مصر الثلاثينات [illegible] ما سيجعل الرواية العربية تحتل الصدارة في مراتبية الانواع الادبية في العقدين الاخيرين من القرن العشرين. ولقد قام الحكيم بكتابة «عودة الروح» في تسليط الضوء على النوع الروائي الوليد وتطويره واخذه ماخذ الجد في تاريخ الادب العربي في النصف الاول من هذا القرن.

يمكن ان نصنف «عودة الروح» في اطار ما يسمى «الرواية – الاطروحة» بمعنى انها تحاول منذ صفحاتها الاولى، ان تركز انتباه القارىء على رسالتها المحددة التي تتمثل في التنبيه على ضرورة عودة روح التضامن المصرية لانجاز الاستقلال، ونحن نعثر على عودة هذه الروح في اطار «الشعب» الذي يحشر نفسه في غرفة نوم صغيرة ينام فيها الكبير والصغير والخادم تعبيرا من انصهار طبقات الشعب جميعها في هذه الوحدة المثالية التي يدعو الى تحقيقها راوي توفيق الحكيم، الذي يبث الكاتب من خلاله افكاره ونظرته الاجتماعية – السياسية في شرايين هذا العمل الروائي، فهو يشدد على مبدأ الوحدة في الالم في بداية العمل: «ليس غير الفلاح يستطيع هذه الحياة هو وحده الذي – على الرغم من رحب داره – لا بد له ان ينام هو ولمرأته وعياله وعجله وجحشه في قاعة واحدة!» (الجزء الاول، ص: ١٠) ويختتم بالرؤية نفسها: «أتراهم فلاحين من اهل الارياف: اعتادوا للبيت هم ومواشيهم في قاعة واحدة؟» (الجزء الثاني، ص: ٢٦٢)، شادا خيوط البداية الى خيوط النهاية في سرد دائري يجلو الاطروحة التي هدفت الرواية الى الدفاع عنها وبثها في وعي القارىء على مدار فصولها. ان القارىء يدرك كيف يجهد الحكيم لتركيز فكرة مبدأ الوحدة، بين الفلاح المصري واخيه الفلاح وحيواناته وارضه، من خلال مشهدي البداية والنهاية، ثم الحوارات التي تدور بين مفتش الري الانجليزي وعالم الاثار الفرنسي، ومن خلال مناجاة محسن نفسه، وكذلك من خلال جعل الشعب كله يحب سنية التي حاول الحكيم ان يجعل منها «ايزيس» مصرية معاصرة، ولكنه فشل في نقل سنية من اطار للمرأة الجميلة المحبوبة، التي يتنافس عليها المحبون ويتخاصمون ويتحاسدون، الى اطار الرمز التاريخي الشامل الذي يشير الى الماضي كما يشير الى الحاضر والمستقبل، فبقيت سنية مجرد امرأة من لحم ودم تحب وتعشق ولا يتم تصعيدها الى مستوى الرمز الشامل الذي يوضح اطروحة الحكيم ويشع عليها بضوئه الباهر.

لكن ما يلفت الانتباه في «عودة الروح» ليس اطروحتها. وتشديدها على طبيعة مصر الخالدة مجسدة من خلال فلاحيها بل حيويتها وجرأتها على استعمال العامية المصرية بكثافة، وقدرتها على تمثيل التعددية اللسانية في عمل روائي عربي مبكر يعمل على ادراج لغات المهن والفئات الاجتماعية المختلفة في بنيته السردية. اننا نعثر في «عودة الروح» على الخطاب اليومي الدارج في الاحاديث التي تدور في منزل الاسرة التي تسكن حيا شعبيا، وعلى الخطاب الرومانسي الحالم في حوارات محسن مع نفسه، وعلى الخطاب للتحذلق المتعالم في حوار مفتش الري الانجليزي وعالم الاثار الفرنسي، وعلى خطاب الشعوذة في الحوار الذي يدور بين زنوبة وزوجة الشيخ المشعوذ. وفي سياق هذه التعددية اللسانية، وفي الخطابات التي يهجن بعضها بعضا، يقوم توفيق الحكيم ببناء عمل روائي شديد الغنى والحيوية، رغم تشديده غير المبرر على اطروحته المركزية التي حاول الدفاع عنها في ثنايا الرواية. ومع ذلك فان هذه الاطروحة المركزية، التي تشد بنيان العمل وتربط بدايته بنهايته، لا تقلل من نضج العمل وقدرته على جعل



الشكل الروائي مسرحا لعرض التحولات الاجتماعية والاتواق السياسية لمصر العشرينيات. وقد ساعد الحكيم على تحقيق هذه الوظيفة الروائية تركه شخصياته تتطور في الفسحة الزمانية – المكانية الضيقة التي جعلها تسعى في اطارها، فهي شخصيات من لحم وليست افكارا يحاول الكاتب ان يكسوها لحما ودما فيفشل كما فعل بعض الذين حاولوا استخدام شكل الرواية للتعبير عن افكارهم السياسية والاجتماعية قبل الحكيم.

ان شخصيات الحكيم في «عودة الروح» تتمرد، بصورة من الصور، على كاتبها. لقد حاول الكاتب، من خلال بنائه الماثل لعمله الروائي، ان يوجه الشخصيات وافعالها للتعبير عن رؤيته الفكرية والايديولوجية للتاريخ والواقع المصريين. وقد اشرت، في البداية، الى البنية الدائرية للعمل التي توضح القصدية المباشرة لتوجيه العمل والشخصيات نحو التشديد على اطروحة فكرية كتب الحكيم الرواية لتكون مسرحا تكتسي فيه هذه الاطروحة لحما ودما. لكن هذه الاطروحة فشلت في تحويل الشخصيات الى مشاجب للافكار، وظلت بناه ملصقا على تطور الشخصيات والاحداث في «عودة الروح».

هكذا يستطيع القارىء ان يلم بالملامح الجسمانية والنفسية لشخصيات «عودة الروح» من خلال وصف الراوي الكلي العلم، ومن خلال الحوارات التي تدور بين الشخصيات وتأخذ حيزا واسعا من صفحات الرواية، مما يمكننا من التعرف على افكار محسن وهواجسه وحبه لسنية، وعالم زنوبة وعبده وحنفي وسنية ومبروك، وباقي شخصيات الرواية. وهو امر لم يكن توفيق الحكيم يسعى الى وضعه في راس اولوياته بدليل انه بنى العمل على مشهد غرفة النوم، والشعب ممدد على اسرتها مريضا يشكو المرض نفسه. ثم انهى العمل بمشهد غرفة المستشفى والشعب ممدد على الاسرة بعد نقله من السجن. وما بين هذين المشهدين حشد الكاتب جزئي الرواية بالحوارات والاحاديث ونجوى محسن الداخلية التي تشدد على اطروحة العمل التي نعثر عليها في مشهدي البداية والخاتمة.

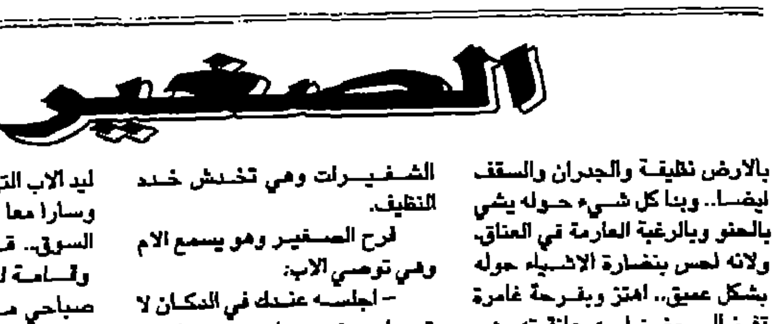
لكن التعددية اللسانية في «عودة الروح» تتغلب على الاطروحة المثالية، التي تبنى الرواية من اجلها وعلى حوافها. ان شخصيات الرواية واحداثها اليومية المتحولة توضع بين مزدوجين فيما يحاول الحكيم التشدد على عدم تغير الطبيعة المصرية على مدار التاريخ، وتجانس عناصر هذه الطبيعة، وتأييد مبدأ الوحدة في الالم الذي يميز الانسان المصري عن الانسان الغربي، كما يرى عالم الاثار الفرنسي لكن هذه الشخصيات، وعبر تنسيب اللغات واللهجات في الرواية، تعرض للقارىء امالها واحلامها وسعيها اليومي في البيت والحارة والقهوة والمدرسة والقرية، مما يجعل الرواية تتطور في اتجاه يقيم في داخل الرواية تعارضا داخليا يصعب حله بين اطروحتها المثالية ومادتها اليومية الواقعية التي بنيت منها. اننا نصادف في الرواية امثلة متعددة على التنوع اللساني، فخطاب محسن يختلف عن خطاب مبروك وخطاب زنوبة يختلف عن خطاب سنية، وخطاب سليم يختلف عن خطاب عبده. واختلاف هذه الخطابات جميعها يشير الى نسبيتها، ولا مطلقيتها، وينفي عنها شبهة المثالية والواحدية التي يسعى الحكيم الى التشديد عليها في توجيهه لعمله. لكن النوع الروائي يسعى، منذ تبلوره في القرن التاسع عشر الى التخلص من الرؤية المثالية للعالم واللغة، وينزع الى تأكيد النسبية اللغوية وكذلك التاريخية، كما يرى ميخائيل باختين في فهمه للخطاب الروائي. ان ذلك يشق «عودة الروح» من الداخل، فهي في اطروحتها تحاول تبديد الوعي النسبي للتاريخ، فيما تعمل الشخصيات بحيويتها وسعيها في المكان والزمان وشبهة تمردها على خالقها، على مقاومة فرض الكاتب وعيه المثالي على الرواية. وبغض النظر عن الظهور الدائم لوعي الكاتب المثالي ورؤيته للعالم وانعكاسه في مرآة الرواي فان الشخصيات تبدو في الرواية وهي تقاوم توجيه الكاتب، بحيث يتولد وعي ضدي طالع من اعماق وعي الشخصيات. لكن الكاتب يفرض على هذا الوعي الضدي رؤيته الواحدية المثالية عبر اجهاض حركة تطور الشخصيات ونضجها، فهو يبدد الاختلاف بينها ويخمد الصراع الناشئ بينها على حب سنية. ويوحد عواطفها فيتعاطف عبده وسليم مع محسن المطعون في حبه مثلهما. ومع ان الحكيم يفشل في تحويل سنية الى رمز لمصر الا انه يصر على توجيه مشاعر «الشعب» وجعلهم ينظرون الى سنية بوصفها رمزا لا امرأة من لحم ودم. ثمة تعارض واضح بين وعي الكاتب المفروض على الشخصيات والتطور المجهض لهذه الشخصيات، وذلك لاسباب تتعلق بطبيعة النوع الروائي الذي يقاوم فرض الرؤى الاطلاقية المثالية. ويميط اللثام عن التعارضات التي تنشأ بين وعي الكاتب المثالي ووعي شخصياته. ومن هنا تبدو «عودة الروح» مثالا قريبا في مجموع ما انجزه توفيق الحكيم، من اعمال روائية وغير روائية، فهي توضح وعيه المشلوق ورؤيته الواقعية المجهضة وتحليله في دنيا المثال مقاوما نزوعه الارضي الذي يتخايل للقارىء في سلوك شخصياته الروائية.

*** اشارة: القيت هذه الورقة في احتفالية «مائة عام على ميلاد الحكيم» التي اقامها المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة ٢٨ تشرين الاول – ٣ كانون الاول ١٩٩٨.**

قصة قصيرة

□ خليل قنديل

الصغير



الصغير الذي ايقظته امه من فراشه ذات صباح وبسملت فوق رأسه، وقرأت بصوت يقترب نطقه من الاهمية آية الكرسي والصغار السور، فامه بيدها في باحة البيت الواسعة، نظر بعينين ناعستين باتجاه الياسمينة والدالية وشجرة الليمون.

وعب نفسا عميقا افرح انفه الصغير، وجهله ينظر الى السماء بنوع من الاستغناء الذي لا يعي اسبابه.

الصغير الذي قادته امه نحو المطبخ، لجلسته عاريا في اللجن الذي يستعمل للحمام وغسل الثياب، صبت الماء الساخن فوق جسده ودعكته بالليف والصابون.. كانت تغني [illegible] بصوت يشبه [illegible] الحزينة الخافتة، بعدها حملته وارقلته [illegible] وجففت جسده النظيف والبسته اجمل الثياب.. ومن ثم مسحت رأسه وعنقه بالعطر..

الصغير المنتشي برائحة الصابون وطعم الماء الساخن، [illegible] بالنظافة تجلل كل شيء.. احس بالارض نظيفة والجدران والسقف ابيضا.. وبدا كل شيء حوله يشي بالحنو وبالرغبة العارمة في العناق، ولانه احس بنضارة الاشياء حوله بشكل عميق.. اهتز وبفرحة غامرة تقفز الى حضن امه، عانقته وهي تلمسه وتحسه خفيفا بين ذراعيها كالريشة، تركته يلامس بفمه الصغير شحمة اذنها ويشتم رائحة ناشة وكامنة في شعرها وهو يهمس: يا حبيبتي.

ردت الام الفرحة بكل هذا الحنو: يا حبيبي.

ثم اضافت: هيا استعد سيأخذك ابوك اليوم معه الى السوق.

فرح الصغير.. حينما تلقاه ابوه الواقف بكامل ثيابه في الغرفة الكبيرة التي تلاصق المطبخ، واعطى صيغه الناعم الذي يغطيه الزغب لذقن الاب الكثة واحس بوخز الشعيرات وهي تخدش خده النظيف.

فرح الصغير وهو يسمع الام وهي توصي الاب:

– اجلسه عندك في الدكان لا تجعله يخرج واحرص عليه.. واجلسه في حضن الشيخ (مبروك) ليقرأ فوق رأسه ويمنحه من بركاته..

رسم الصغير على نحو مباغت في ذهنه صورة لشيخ جليل له ذقن بيضاء وثياب بيضاء وذراعان هادئتان واصابع انيقة وابتسامة مطمئنة تبين من خلالها اسنان بيضاء لامعة واستطاع برغبة التوقع ان يشتم رائحة الشيخ مبروك..

رائحة طيبة تقود الى ما يشبه النعاس!!

في الشارع اعطى الصغير يده الطرية ذات الاصابع النحيلة الدقيقة ليد الاب التي قبضت عليها بحنو.. وسارا معا في الشارع الممتد باتجاه السوق.. قامة طفولية متعثرة.. وقامة ابوية واثقة وازدحام صباحي مبكر يحدثه الناس وعرق خفيف بدأ ينز من تلاصق اليد الصغيرة في اليد الكبيرة.

ابتهج الصغير لحركة والده داخل دكانه، وتعرف للمرة الاولى على طباع لم يعرفها في شخص ابيه.. من قبل، رأى اباه يمازح الناس ويصرخ ويشتم ويلكز هذا.. ويدفر ذاك.. سمع اباه يغني احيانا وسمع اباه وهو يخفض من نبرات صوته مع نساء متزينات.

هاله ازدحام الناس في السوق لكنه فجأة رأى رجلا ينفلت من بين الناس.. ويتقدم باتجاه الدكان، كان نحيلا وذا وجه داكن وملامح شاحبة تميل باصفرارها الى السواد، اقشعر جسده برعب بينما نظرات الرجل تستقر في عينيه..

التصق الصغير بابيه، واستطاع ان يميز الثوب الاخضر الطويل المتسخ الذي يرتديه الرجل وذقنه الطويل ذا الشعيرات المتفرقة، وحين صاح والده مرحبا بالرجل:

اهلا يا شيخ مبروك.

اجفل الصغير ولانتابه لحساس مباغت بفقدان الحماية اكد هذا الهاجس حركة الوالد السريعة حينما حمل الصغير وضغط على ذراعيه ومن ثم مد يده الكبيرة وفتح فم الطفل قائلا:

هيا يا شيخ اعطه من ريقك المبروك..

بالسرعة ذاتها تقدم الشيخ مبروك وبصق بصقة كبيرة في فم الصغير.. اختلطت البصقة الهرمة المالحة ذات الفقاقيع الصغيرة بريق الصغير لحسها تملأ فمه وتتزلق في حلقه لزجة حامضة..

نظر الطفل بعينين زائغتين الى الشيخ مبروك والى الاب حاول ان يثبت ارجله المرتجفة فوق الارض لكنه ارتخى فجأة وبدأ جسده يرتعش بينما اخذت نظراته المرتبكة تراقب بدهشة حركة الناس في السوق وهي تغرق في بصقة كبيرة ذات طعم مالح وهرم.

لوحة وتعليق

اللوحة بعنوان تخطيطات من دفتر المغرب للفنان ديلاكروا وهي تنتمي الى المرحلة الاستشراقية للفنان حين بدأ يتجه نحو شرق البحر المتوسط بحثا عن شموس جديدة.

امين معلوف في:

القرن الاول بعد بياتريس

□ حسب الله يحيى

يتنبه الروائي العربي امين معلوف في سائر اعماله الروائية الى ما هو مثير ومدهش ويحمل قدرا من الغرابة.

ففي كتبه: الحروب الصليبية، ليون الافريقي، سمرقند، حدائق النور، صخرة طانيوس، بوابة المشرق وحتى كتابه الاخير «القرن الاول بعد بياتريس»، وهي الاعمال التي كتبها بالفرنسية ثم ترجمت بعدئذ الى العربية، نتبين ان امين معلوف – ولد في لبنان عام ١٩٤٩ يعيد على نحو جديد كتابة التاريخ روائيا.. متمثلا كتابة جرجي زيدان.. ولكن على نباهة بما هو عميق ونابه، فهو لا يعد نفسه ناقلا لاحداث تاريخية ولا راويا لها، انما هو في موقع المبدع الذي تبهره ظاهرة او حالة او موقف ما لينطلق منها الى رؤى جديدة ومعطيات معاصرة.

وفي روايته الاثيرة: «القرن الاول بعد بياتريس». ترجمة: نهلة بيضون، نجد امين معلوف يقف حائرا ومتأملا ومناقشا لظاهرة عرفها الشرق عموما، وتتعلق بالمسرات التي تقترن بالمولود الذكر، بينما ينتاب الحزن والقهر حالات المولود الانثى.

وما دامت الشخصية الروائية المحورية تتسم بالعلم، فانها تسعى للبحث عن تفاصيل حياة الحشرات والتعامل المختبري والبحثي عنها ليقوده هذا الجهد العلمي لعالم الحشرات. الى عالم الانسان وكيفية الوصول الى ما يحقق للبشرية سعادتها ما دامت ترغب بالمواليد الذكور.

ويتعرف ضمن تقاليد اجتماعية الى ان «حبات الفول» قد تكون وراء الانجاب الذكوري، وتشيع هذه الخرافة التي لا يجد العالم مسوغات حقيقتها العلمية.

الى جانب ذلك يجد عالم الحشرات نفسه منشدا الى ابنته بياتريس اكثر من اي شيء اخر، ويعدها لمستقبل يتجاوز عصر الاهتمام الذكوري الى عصر يعنى بالاناث

ويخلص الى ان عصر الانسان في بحثه ودأبه وتواصله مع اشراقات الحياة هي السبل التي تحقق للانسان الرفاهية وصلابة المواقف وجدة الرؤية وعمقها فذاك هو القرن القادم الذي سنشهده ونتبين آفاقه الرحبة.

ازاء هذا الفهم، لا يجد امين معلوف باسا من طرح رؤى قد تبدو غريبة ومضادة لمسلمات ترسخت في الاذهان. فاذا هو ينكرها وينظر اليها نظرة اخرى.. مثل:

«اعرف بحكم مراقبتي للحشرات ان الحب ليس سوى حيلة للبقاء، ولكن كم من الممتع ان نتعامى عن هذه الحقيقة».

اذن.. امين معلوف يعد الحقيقة كامنة في حب لا وجود له، وانما هو حيلة او وسيلة من اجل البقاء فهل نحتال على انفسنا وعلى سوانا بحب هو في جوهره زائف؟!

ويفند امين معلوف عبر شخصيته الروائية مشيرا الى اسم بياتريس «لماذا بياتريس، لا بد من سبب لذلك، غير انني، عندما استرجع ذكرياتي، لا اكتشف اي مبرر للاسم الذي كان موجودا فقط كنبتة يانعة».

فهل ان هذا الاقتران بين الزهرة اليانعة، وابنة نصبها، يحملان الاسم نفسه، غير جدير بالاعتزاز والعلاقة الجميلة بين كلا الكائنين؟

كما ان الاختلاف قد يكون سببا لبناء علاقات طيبة مع الاخرين: «عجبا، وما هو الشبه بين صحافية وعالم حشرات؟ انتبه لما ستقوله. فأنا اخترتك تحديدا لانك تنتمي الى عالم مختلف عن عالمي، واذا برهنت لي العكس، سأهجرك».

هذه الرؤى والافكار الواردة في رواية امين معلوف: «القرن الاول بعد بياتريس» تجعلنا نتأمل صورة المستقبل التي يرسمها الروائي لملامح الزمن الآتي منطلقا من الزمن الماضي باتجاه تعميق الصورة وتواصلها بين ماض مفرق بتقاليده ومفاهيمه، وحاضر يحمل قناديله، ومستقبل نتبين ملامحه ونرسم ابعاده. ان امين معلوف كاتب تمكن بأسلوب مشرق واضح ان يحقق حضورا متميزا من الكتابة الروائية التي لا تتمثل خطى الاخرين وتمشي وفقها، انما كانت تلك الخطى السبيل الامثل لتحقيق فعل روائي له سماته ومنطلقاته الدالة على هوية خاصة بامين معلوف وليس باحد سواه وهذه هي سمة الابداع الذي ينظر اليه باحترام واكبار.

القرن الاول بعد بياتريس/ امين معلوف.. ترجمة: نهلة بيضون، دار الفارابي - بيروت. ط:/ ١٩٩٧

امين معلوف




الوجه السينمائي لجبرا ابراهيم جبرا

□ يوسف يوسف

لا تهدف هذه المقالة الى ابعد من القاء الضوء على ما يجهله الكثيرون عن جبرا ابراهيم جبرا، صحيح ان صاحب «صيادون في شارع ضيق» و«البحث عن وليد مسعود» قد ذاعت شهرته كروائي ومترجم، الا انه لم يعرف كصاحب اسهامات في ميدان السينما، وتحديدا السينما العراقية.

فجبرا الذي امضى حياته في العراق، ووصل الى ما وصل اليه من مكانة مرموقة في الحياة الثقافية، لم يكن بعيدا عن اوساط السينمائيين الذين كانت تربطه باغلبهم علاقات وثيقة، والذين عايشوا صناعة السينما في هذا البلد العربي، يعرفون اكثر من غيرهم ان جانبا مهما من اسهاماته، يتمثل في آرائه واحكامه وتوجيهاته السديدة التي كانت محل احترام جميع العاملين في حقل السينما. ولعله من المفيد ان نشير الى ان اغلب السيناريوهات كانت تحال اليه كفاحص للنصوص السينمائية للبتّ في صلاحيتها للانتاج. وهو مما يعرف عنه من دماثة الخلق، والمعرفة الموسوعية، والحماسة في العمل التي تحمل التواضع. لم يكن يتصرف وكأنه قادم من كوكب اخر، غير الكوكب الذي يحمل السينمائيين، فكان واحدا منهم، يعلم ويتعلم في آن واحد، ثم انه دائم الحضور في اجتماعاتهم ولقاءاتهم ومهرجاناتهم وكذلك في ناديهم السينمائي الذي كان جبرا احد مؤسسيه، ولم يكن غريبا ان يشاهد «بفتح الهاء» في غرف المونتاج، او ستوديوهات الصوت، وحتى في اماكن التصوير، بحضور بهي، كان صاحبه يبحث عن شيء ما، يريد الامساك به.

واسهامات جبرا لا تنحصر في هذا الجانب من النشاط السينمائي على الرغم من اهمية كل ما اشرنا اليه من ممارسة قولية او فعلية، فهو اولا وقبل اي شيء كاتب يريد ان يكرّس حضوره بمنجز مكتوب، ولان كان سعيه الى التأليف السينمائي قد جاء متأخرا بعض الشيء، والذي يعرفه يستطيع ان يتلمس خطواته الحذرة وهو يسعى الى هذا الميدان، بتؤدة، وبرغبة في معرفة حرفيات الصنعة التي سيتعامل معها،

ولحسب ان جبرا بشغفه بالسينما لو كان عايش حركة نشطة، لاعطى من الاسهامات في التأليف السينمائي مثل تلك التي قدمها ابناء عرب مرموقون مثل محفوظ وعبدالقدوس والسباعي وغيرهم.

وكجزء من حذره اولا، والرغبة في تعلم اصول الحرفة ثانيا، فان جبرا الذي يتقن فن الرواية جيدا، لم يتوجه في بدء سعيه نحو الفلم الروائي، على الرغم من اغراءاته العديدة. لقد كنت شاهدا على بعض قراءات جبرا في ميدان نظرية السينما وتقنياتها، لكنه ظل يبحث عن كل هذه في ميادينها الحياتية، واعتقد ان البحث الذي سرق بعض وقته، مكنه من ترصين جهوده اللاحقة برغم محدوديتها، ولانه لم يكن قارئا اعتياديا، ولا مؤلفا اعتياديا، فانه بصحبة المخرج توفيق صالح انجز افضل انتاجاته الوثائقية، ونقصد فلم «فجر الحضارة»، واذا كانت مسألة المفاضلة ستبقى نسبية، الا ان هذا الفلم يعتبر ركيزة عند الحديث عن اسهامات جبرا السينمائية، ذلك لانه – جبرا – في هذا الفلم يكون قد امتلك القدرة على تشريح الآثار التي يصورها فلمه من تماثيل ولقى وسواها، من منظور سينمائي بحت، وتندغم مسألة التشريح هذه لتشمل الكتابة ذاتها للسينما، واحسب ان المخرج المبدع توفيق صالح قد ترك جبرا يكتب على هواه وبذلك فانه كان امام سيناريو محبوك من حيث صنعته، اذ جبرا يقدم رؤية بصرية غنية، اكملها توفيق بما يعرف عنه من المعية هو الاخر في ميدان الاخراج.

وفجر الحضارة لا يعتبر واحدا من اهم الافلام التسجيلية العراقية فقط انما من اهمها في الوطن العربي كذلك، ومما يلاحظه الناقد بعد مشاهدته، انه امام فلم جدلي عميق النزعة، ومشغول باتقان، اي اننا لسنا امام مجموعة من التماثيل او قطع الحلي او الفخاريات مجردة عن الواقع الذي ابدعها، انما امام حضارة السومريين ومراحل تطورها ايضا، ومما زاد هذا كله غنى، التعليق الذي كتبه جبرا، وفي ضوء معرفتنا بان السينما من بين كافة الفنون تقوم على الجهود المشتركة، وانها نتاج فريق متجانس، ولكي لا نتهم بالانحياز الى جبرا ثانيا، فان هذا الفلم ارسى مكانته بالاتكاء على ثلاثة اركان: المؤلف والمخرج ومدير التصوير وهؤلاء ظلوا متناغمين الى ابعد الحدود، ليمنحوا فجر الحضارة القه، ولا ريب ان هذا الفلم امتلك السيناريو المتين، والرؤية الاخراجية الجيدة، وتمثلت جهود حاتم حسين مدير التصوير بتعدد زوايا نظرة الكاميرا ونوعيات اللقطات والاضاءة، واستخدام المرشحات والعدسات.. الخ مما يتقنه من عناصر المهنة بشكل جيد كذلك، وفي حدود الجهد الذي قدمه جبرا في هذا الفلم، فانه يرتكز على خزين معرفي باساليب الفن التشكيلي عموما، والفن السومري خصوصا، فاذا نحن كمتفرجين امام دراسة تعرفنا بالكثير عن علاقة الفنان السومري بالواقع الذي كان يعيشه، فهو في منحوتاته ظل يصور طرائق الحياة، مثلما صور صراع السومري من اجل البقاء، لقد تمثل هذا في منحوتاته التي تمجد غلبة الانسان على وجوه الشر، لقد قيل بأن كثيرا من المخرجين افسدوا العديد من السيناريوهات الجيدة، ولكن صالح اضاف الكثير الى ما انجزه جبرا، ولعل التعليق هو الاخر قد فتح له مداخل الى معالجة اخراجية رصينة، وهو مما يرتبط برؤية جبرا النقدية للفنون التشكل، هذه الرؤية هي نفسها التي حولت ما هو محدود الى افاق رحبة، تمثلت اخيرا في تنوع زوايا وانواع اللقطات الذي اشرنا اليه سابقا، فجبرا الذي يميل الى التشريح، كان يرى اليد والرأس والساقين والكتل.. الخ من جزيئات المنحوتات وسواها، وهو مما فتح الابواب واسعة امام تدفق حركة كاميرا مدير التصوير حاتم حسين ايضا.

وهناك الى جانب هذا الفلم سيناريوهات اخرى لافلام وثائقية انجزها جبرا في حياته، ليس هنا مجال التوقف امامها، ونأمل ان نتناولها في دراسة شاملة تتعمق في انجازاته السينمائية، لكن من المهم ان نشير الى انه كتب اكثر من تعليق لافلام تناولناها في دراسة موسعة لنا حول «موضوعات الفلم الوثائقي العراقي» ظهرت في النصف الاول من الثمانينات.

وفي عام ١٩٨٣ ينكب جبرا ابراهيم جبرا على دراسة معارك تحرير بلاد الشام، وشخصيتها المحورية خالد بن الوليد، وفي ذلك يبدأ الخطوة الاولى لانجاز ما سيسميه لاحقا (ايام العقاب)، وايام العقاب الذي ظهر في كتاب مطبوع في عام ١٩٨٧ هو السيناريو الادبي الذي كان من المقرر ان يتحول الى فلم يصور معركة اليرموك الخالدة. ولقد كان بمقدور زائر جبرا في مكتبه الكائن في شارع ١٤ رمضان في بغداد طيلة العامين اللاحقين لذلك التاريخ ان يشاهد المخرج السينمائي محمد شكري جميل، والعديد من المصادر التي كان جبرا ينكب عليها ومنها (خالد بن الوليد) لابراهيم اكرم و(الطريق الى دمشق) لاحمد عادل كمال و(فتوح البلدان) للبلاذري و(معارك خالد بن الوليد) لياسين سويد و(قادة فتح الشام ومصر) لمحمود شيت خطاب وسواها الكثير.

صحيح ان جبرا يشبّه ما انجزه بالمخطط التفصيلي للوحة ملحمية شاسعة يراد تنفيذها، وهو يعني معركة اليرموك، الا ان العارف بحرفة السينما والتدرج الذي يسبق البدء بتصوير الفلم، سيدرك ان جبرا يمتلك دراية سينمائية، مثلما يمتلك الدراية في التأليف الروائي. فالسيناريو الذي بين ايدينا لا يستسلم للاغراءات التي تقدمها وقائع الحروب والبطولة، وانما يقوم على انتقاء ما يفيد البنية البصرية بعيدا عن التجريد والتمويه اللذين ترفضهما لغة السينما، وجبرا بحسب ما يراه (سد فيلد) لنجاح الفلم اخذ بمنطق الوحدات الثلاث (البداية، الوسط، والنهاية)، وهو في التقسيمات التي يحددها، يكاد يقدم توصيفا لنوعيات اللقطات، وحتى للمونتاج المقترح، وبذلك يمكن القول بانه لن يعود امام المخرج غير تفريغ السيناريو في اوراق العمل او ما يصطلح على تسميته بالديكوباج «السيناريو التنفيذي».

صحيح ان جبرا لم يلزم نفسه بالكثير من التفاصيل التي تعج بها كتب التاريخ، الا انه ظل وفيا للمنطق الذي تقوم عليه افلام الحروب والبطولة من حرص على الاثارة والتشويق، وبين التدوين الوثائقي، والكتابة الروائية المكثفة، فان «ايام العقاب» يحافظ على السمة الملحمية لمعارك العرب ضد الروم، وهو ما يهيىء للمخرج فرصة حقيقية لاختبار قدرته على انجاز عمل كبير.

وبرغم ان جبرا لا يخفي احساسه بان في هذا الذي بين ايدينا من الحركة والاثارة ما يعطيه استقلاله «الادبي» عن العمل الذي سينفذ لاحقا، وانه ايضا قادر على ايصال مضمونه على طريقته الخاصة، الا انه في طريقة التوصيف التي اختارها، يكون قد هيأ لكاتب السيناريو التنفيذي كل ما يحتاجه من صراع وشخصيات واشارات لنوعيات اللقطات وزوايا التصوير وربط مونتاجي كما اشرنا.

وهكذا يمكن القول باننا لسنا امام مجرد هواجس كانت تلاحق جبرا، وانما وجدناه كما سبقت الاشارة، يسعى بحذر الى السينما. وان كان هذا السعي قد جاء متأخرا في حياته، انه السعي الذي كان ينظر اولا الى موطىء القدم، وبذلك، ورغم محدودية ما انجزه في مضمار السيناريو، الا انه مما يمكن الوقوف امامه عند التاريخ لسيرته وانجازاته التي لا يمكن المرور من امامها بدون وقفة متأملة.

● جبرا ابراهيم جبرا




قـــــــــراءات

فخ العولمة

□ نصر قعدان

صدر باشراف المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب الكتاب (٢٣٨) من عالم المعرفة تحت عنوان (فخ العولمة) وهو من تأليف الكاتبين الالمانيين هانس بيتر مارتين وهارالد شومان اللذين عملا بضع سنين محررين لمجلة دير شبيغل الالمانية الواسعة الانتشار.

وهما يحملان في كتابهما رسالة انسانية توضح بدقة المقصود بالعولمة وتفضح ممارسات بارونات المال والصناعة والصبية الصغار للتحكم بالدول من خلال سيطرتهم على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

وللمؤلفان كما يفهم من عنوان الكتاب (فخ العولمة) ينتصران للديمقراطية ورفاهية الانسان ويحذران من التآمر عليهما لجعل العالم كله في قبضة حفنة من المستغلين والمضاربين واصحاب الثروات المحتكرين.

وقد ترجم الكتاب عن الالمانية الدكتور عدنان عباسي علي وهو استاذ مشارك في العديد من الجامعات العربية وامتازت ترجمته بالدقة والوضوح.

وقدم للكتاب الاستاذ رمزي زكي وهو مصري اشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

معنى العولمة

ويقصد بالعولمة: الدخول في وحدة دول العالم من نواح عدة: سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة.

ويفرق الكثيرون بين العولمة والعالمية على اعتبار ان الاولى تقتضي وحدة دول العالم والثانية تقتضي مجرد اتحاد وتعاون بين دول العالم مع احتفاظ كل بخصيصته وثوابته وسيادته.

الديمقراطية والعولمة

واذا كانت الديمقراطية تقتضي حكم الشعب بالاختيار الحر لممثليه من بين طبقات الشعب فقيرها وغنيها الا ان العولمة بمن فيها من المستفيدين والمتنفذين من رجال المال والاقتصاد قد يفرضون على الدولة وسلطاتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية النزول عند رغباتهم لفرض الانظمة والاشخاص والقوانين لزيادة الضرائب او تخفيض الاجور و الرسوم الجمركية والخصخصة، وحرية الاسواق وكل ما فيه مصلحتهم ومصلحة رأس المال والمنظمات الاقتصادية العالمية التي يتحكمون بها، مما يقلص من سيادة الدولة ويفقدها كثيرا من هيبتها وينشر الجوع والبطالة والفقر بين طبقات الشعب المختلفة.

وبسيادة العولمة، وتحكمها يمكننا ان نتصور حجم المأساة التي تنتظر جموع الشعب الكادحة والعمال وبخاصة في زمن الاتمتة واستعمال الالات واجهزة الربوت لادارة وتشغيل للمصانع: مصانع السيارات والطائرات و الاسلحة والكمبيوتر والالكترونيات وبخاصة ان لم تأخذ العولمة الجانب الانساني والعدالة الاجتماعية بالاعتبار.

العولمة والعمالة

وفي زمن العولمة والاعتماد على الآلات والكمبيوتر سيكون الاثرياء واصحاب المصانع الكبيرة في غنى عن كثير من العمالة، وسيترك عمال العالم لتفتك بهم البطالة والفقر.

بل ان بعضهم يرى ان ٢٠٪ من العمالة ستكون كافية للقيام بسائر الاعمال وان ٨٠٪ من العمالة العالمية يمكن الاستغناء عنها.

ليس هذا وحسب بل ان وفرة الايدي العاملة المتلهفة للعمل سيجعل مستقبل الـ ٢٠٪ العاملين في مهب الريح.

يقول «جون جيج» مدير شركة ميكروسيستمز» بمستطاع اي فرد من اي جنسية ان يعمل لدينا للمدة التي تناسبه على انه يفضل (عقول الهند الجديدة) الرخيصة التي تعمل دون كلل او ملل، ويقول: «نحن نتعاقد مع من نشاء بالكمبيوتر ويعملون لدينا بالكمبيوتر ويطردون بالكمبيوتر».

بقية عمال العالم والـTitty tainment

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما مصير الـ ٨٠٪ من عمال العالم الذين ستحل الآلة محلهم وكيف يمكن ان يأمن اصحاب المصانع ورؤوس الاموال جانبهم من الانفجار للدمر.

ويجيبون ان لا بد من شيء يتلهون به وهو ما اطلق عليه الـ Titty tainment والكلمة السابقة من مقطعين Titty ويعني الحلمة tainment وتعني التسلية وكان بريجنسكي صاحب هذا المصطلح يريد بالمقطعين مجرد تقديم مساعدات لتسلية وتهدئة خواطر العمال والفقراء وسكان المعمورة المحبطين.

ولكن للمبالغ الزهيدة والفتات هل تسكت جموع العمال والفقراء عن الثورة؟!

ومن الطبيعي ازاء ذلك ان يشتد حقد هذه الفئات على السلطة الحاكمة وعلى الاثرياء والعمالة الاجنبية وقد يتحول الحقد الى انكفاء على الذات والتمرد و النزوع الى الاستقلال وتفتت الدول الكبيرة الى مدن او دويلات كما حدث في افريقيا ودول الاتحاد السوفياتي السابقة.

وبالتالي ستكون النتيجة ما قاله سكرتير الامم المتحدة السابق السيد بطرس غالي:

ان التفكك والعولمة هما اخطر ما يتهدد العالم في المستقبل القريب.

دعاة العولمة والمستفيدون

مما مر يمكننا ان نتعرف المستفيدين من العولمة ولتزداد الصورة وضوحا نذكر بانه في عام ١٩٩٥ تم في فندق الفيرمونت في كاليفورنيا لقاء دعا اليه ميخائيل غورباتشوف ٥٠٠ من قادة العالم في مجالات السياسة والمال والكمبيوتر من امثال جورج بوش وجورج شولتس ومارجريت تاتشر ورؤساء العالم في مجال الاعلام وتدارسوا الاقتصاد العالمي والعمالة وتحقيق الارباح والمساعدات للدول الفقيرة في ظل سيادة العولمة في العالم.

سبل سيادة العولمة

لقد كان لتفجر المعلومات ووصولها عن طريق البث التلفزيوني والفضائيات او الاتصالات السلكية واللاسلكية والسياحة اثرها على سيادة العولمة اذ لم يعد هناك شيء خاف من عادات وتقاليد الشعوب وانجازات العلماء واصبح بامكان الافريقي ان يرى ويتلظى غضبا لما ينعم به الاوروبي، وبامكان الروسي ان يرى ويتشهى لما يراه من الغنى والرخاء الاميركي وبامكان الصيني من وراء سوره ان يرى ويكدح ليلحق باليباني وبامكان العربي ان يرى ويتساءل عن سر تمزق الدول العربية وتكتل دول العالم من حوله.

كما ان للنظام العالمي الجديد وتدخله في شؤون الدول الداخلية والمؤسسات الاقتصادية كالبنك الدول وصندوق النقد الدولي ومنظمة الجات وما تشترطه لاعطاء القروض كل ذلك قد مكن للعولمة وسيادتها وانتشارها.

ليس هذا وحسب فالعولمة اخترقت الحدود السياسية واصبحت هناك مطالبات لاقامة محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب والارهاب والمخدرات.

العولمة والرفاهية

وفي زمن العولمة لن يكون هناك صراع بين الاغنياء والفقراء والعمال وحسب وانما سيحتدم بين الدول الغنية ايضا او ما يسمى بالدول الصناعية السبع، وسيمضي على اشده لتحقيق الارباح الوفيرة دون النظر الى ما سينتظر العالم من الدمار والتلوث البيئي.

فازدياد المصانع وما تنفثه من السموم وثاني اكسيد الكربون اضر بالتوازن البيئي فاشتدت الحرارة وحدثت الفيضانات وارتفعت مياه البحار والمحيطات وشرد الملايين من اهل المدن القريبة وانتشرت الامراض والاوبئة.

وتساقط المطر الحمضي كان له مردود سيىء على المزروعات والغابات وكان لزيادة ثاني اكسيد الكربون اثره على ثقب الاوزون مما سمح للاشعة فوق البنفسجية بالنفاذ الى الارض وزيادة الامراض كالسرطان والحميات التي لم نسمع بها من قبل.

ان الاستغلال الجائر للخامات كالنفط والفحم والمعادن سينتهي بالدول الغنية والفقيرة الى الفقر على المدى البعيد وان زيادة التصحر والعمران سيجعل الغلات الزراعية كالقمح والارز والذرة في تراجع، ولقد لوحظ تلك اخيرا واصبحت الدول المنتجة لهذه الحبوب والمكتفية ذاتيا كالصين والهند وروسيا تستورده بمعنى اصبحت هذه الحبوب مواد استراتيجية ادخلتها اميركا في اللعبة السياسية للضغط وابتزاز الدول لصالحها الخاصة.

وسيكون لشدة الفقر اثره الديموغرافي ايضا اذ سيحمل الشباب الفقراء على التدافع باتجاه الدول الغنية طلبا للعمل وستعمل تلك الدول حماية لنفسها على استحداث القوانين والاسلحة الرادعة والانباء تحمل لنا الكثير من اولئك الذين قضوا في البحار والمحيطات والسجون في سبيل لقمة العيش.

دكتاتورية رأس المال

من الارقام المرعبة التي اوردها الكتاب ان (٣٥٨) مليارديرا يملكون من المال ما يملكه ٢,٥ مليار شخص اي ما يملكه نصف سكان العالم وان بعضهم يحقق من الارباح والمضاربات ما يساوي ١٠٠ مليون دولار في الدقيقة وعلى ضوء ذلك يمكننا ان نتصور قدرة هؤلاء على التحكم في اقتصاد الدول ارتفاعا وانخفاضا كما حدث للنمور الآسيوية بعد سحب جورج سوروس اليهودي ملياراته من ماليزيا.

وفي ظل النظام العالمي الجديد اصبح لهؤلاء الراسماليين من السطوة ما يستطيعون به تدمير اي دولة او زعيم سياسي او اقتصادي يحاول التمرد او الخروج على تطلعاتهم كما حدث في درع الجزيرة ودرع البيزو المكسيكي لانقاذ الدولار والاستثمارات والقروض الاميركية في المكسيك

فقد قدمت اميركا من الخزينة ٣٠ مليار دولار وفرضت على كامديسو رئيس صندوق النقد الدولي دفع ١٧,٧ مليار دولار دون الموافقة او التشاور مع اعضاء الصندوق وفرضت على الدول الاوروبية دفع ١٠ مليارات دولار وكلها من اموال دافعي الضرائب وذلك لانقاذ بارونات المال والمضاربين واصحاب الاستثمارات في المكسيك.

واخيرا... ما العمل؟

خلاصة القول: ان العولمة امر لا بد منه، ومسيرة حتمية للقرن القادم ومن سيعترضها سيهزم لا محالة واقتصاد السوق على الطريقة الالمانية المتكفل بالرعاية الاجتماعية هو الذي سيخفف من غلوائها. وليس كما يتوهم الاميركيون بالتخلص من الرعاية الاجتماعية وتخفيض الاجور وزيادة ساعات العمل والتحلل من تقديم المنح والمساعدات الحكومية للمحتاجين والدول الفقيرة والاعتماد على الصبيان في العمل وتسريح النساء والمرضى مما يولد القهر والعنف والحروب.

ان تكتل رجال الصناعة والمال والاقطاع كان سببا لقيام الحربين الاولى والثانية وقيام الاشتراكية وانهيار التجارة الدولية وتقهقر الديمقراطية.

يقول عالم الاجتماع اولريش بيكر: ان البشر الذين يتحقق لهم الحصول على سكن وعمل اي على مستقبل مأمون هم اولئك الذين يتبنون الديمقراطية ويضحون من اجلها.

ولا بد في ظل العولمة من توسيع النظام التعليمي وخلق فرص العمل للجميع وفرض الضرائب على اصحاب الثروات.

وما دام ان الولايات المتحدة تفعل ما هو بمصلحتها فان على المجموعة الاوروبية مسؤولية القيام بهذه الاصلاحات والحفاظ على البيئة مستعينين بالشرفاء في دول العالم ومنظمة السلام الاخضر والنقابات العمالية والدول النامية والرافضين لامركة القارة الاوروبية والعالم.

ايها القارىء

ان اردت الاستزادة فاقرأ كتاب «احجار على رقعة الشطرنج» لتتبين اولئك الذين استولوا على المصارف الاوروبية والاميركية واقرأ هذا الكتاب (فخ العولمة) لتتبين كيف يعملون اليوم للاستيلاء على مصارف العالم ومصائر الشعوب.

الروائي اليمني محمد محمود الزبيري في «مأساة واق الواق»

من جحيم دانتي الى المدينة الفاضلة

تقودنا رحلة الرواية العربية في هذه المتابعات الى بلاد اليمن السعيدة، لنلتقي مع شاعر اليمن الكبير محمد محمود الزبيري في روايته الوحيدة «مأساة واق الواق» ونتعرف من خلالها على جوانب من حياة الناس وهواجس كتاب اليمن في اوائل الستينات وهي الفترة التي شهدت تطورات عاصفة وعنيف وكان من بين ضحاياها كاتبنا الزبيري نفسه الذي استشهد عام ١٩٦٤ بينما كان يقوم بمهمة وساطة بين بعض القبائل اليمنية المتحاربة، وكان يشغل آنذاك منصب وزير التربية ونائب رئيس مجلس الوزراء.

وهذه الخاتمة الفاجعة لحياة الزبيري كان قد تنبأ بها وانتظرها في روايته «مأساة واق الواق».

■ نزيه ابو نضال

ان اليمن هي بلد الشعر، ومكانة الرواية فيه متخلفة قياسا للرواية العربية، بل ان الاسماء الروائية التي قدمتها اليمن جاءت من خارجها فمعظم روائيي اليمن عاشوا سنوات طويلة في الخارج، فالزبيري نفسه الذي تعرض لروايته هنا قد عاش في مصر وكتب روايته «واق الواق» وطبعها في القاهرة في بداية الستينات وعاش القاص والروائي الكبير محمد عبد الولي بين اديس ابابا والقاهرة وموسكو، حيث قدم روايته « صنعاء مدينة مفتوحة» ثم روايته الثانية «يموتون غرباء» التي سنقدمها في دراسة لاحقة.

كما نجد اكثر الروائيين اليمنيين انتاجا وهو زيد مطيع دماج قد عاش حياته في مصر كذلك وفيها تلقى دراسته منذ الاعدادية الى الجامعة، وقد اصدر اربع روايات هي «العقرب» و«الجسر» و«طاحش الحوبان» و«الرهينة» التي قدمتها اليونسكو في اطار مشروعها كتاب في جريدة بل ان الروائية الوحيدة في اليمن وهي رمزية الارياني، صاحبة رواية «الجشع» فقد تلقت دراستها الجامعية في القاهرة.

اما محمود الصغيري صاحب رواية «الميناء القديم» فقد تلقى دراسته الجامعية في دمشق.

ولا يتبقى من الاسماء الروائية التي بحوزتنا سوى عبدالمجيد القاضي صاحب رواية «صراع في جزيرة الذهب» ثم يحيى الارياني وروايته «زهر وركام»، ونحن في الواقع لا نمتلك اي معلومات عن هذين الكاتبين.

في رواية علي محمد عبده «حصان العربة» لاحظنا ان انتقال الكاتب قد اقتصر على الهجرة من شمال اليمن الى الجنوب العدني «الدستور ١٨/ ٩/ ٩٨» هكذا يتضح بجلاء ان حركة الرواية اليمنية انما تأسست وتشكلت خارج اليمن نفسها وذلك بفعل ظروف القهر وتغييب الحد الادنى من الحريات العامة، مما جعل البلاد عرضة لسلسلة طويلة من الثورات والتمردات والصراعات والحروب.

لعل حياة كاتبنا محمد محمود الزبيري وروايته تعكس هذ الحقيقة بوضوح تام.

ولد الشاعر والكاتب والروائي اليمني الكبير محمد محمود الزبيري في بستان السلطان بصنعاء عام ١٩١٠ وفيها درس.

سافر الى القاهرة عام ١٩٤٠ والتحق بكلية العلوم، ثم اتخذ من عدن مركزا لنشاطه الوطني حيث الف «الجمعية اليمنية الكبرى» واصدر صحيفة «صوت الوطن» شارك في ثورة ١٩٤٨ وعين وزيرا للمعارف في الحكومة التي شكلتها الثورة، وبعد سقوط الثورة اتخذ من القاهرة مقرا لنشاطه السياسي والثقافي الى ان قامت ثورة ١٩٦٢ فعاد الى صنعاء حيث عين وزيرا للتربية والتعليم ونائبا لرئيس مجلس الوزراء اضافة الى رئاسته لمؤتمر السلام، الذي كلف بالعمل لوضع حد لاراقة الدماء في اليمن، وخلال قيامه بهذه المهمة الوطنية لاشاعة السلام بين القبائل اليمنية المتحاربة سقط شهيدا في ٣١ اذار ١٩٦٤.

ترك محمد محمود الزبيري خلفه عددا كبيرا من المؤلفات الشعرية والفكرية والادبية ومنها ديوان «صلاة في الجحيم» و«ثورة الشعر» ودراسة بعنوان «الخدمة الكبرى»، واخرى بعنوان «خطر الامامة»، اضافة الى رواية «مأساة واق الواق».

ينطلق محمد محمود الزبيري في روايته «مأساة واق الواق» من هاجسين مركبين:

الاول: احساسه الشديد بالتقصير لبعده عن بلاده اليمن سنوات طويلة، ودون ان يفعل شيئا حقيقيا لانقاذها، كما كان يدفعه حنين جارف لملامسة ترابها المقدس، والتضحية من اجله لينضم الى قافلة شهداء اليمن الابرار.

الثاني: اما الهاجس الثاني الذي دفع الزبيري لانجاز هذه الرواية فهو ما لاحظه من جهل كبير لدى معظم الناس بأحوال اليمن وظروفها فأراد تعريف الجميع بها.. فاستعار لها اسما رمزيا وهو «واق الواق».

في اوائل الستينات وتحددا في شهر رمضان من عام ١٩٦١ اخذ العلماء في الازهر الشريف، في القاهرة، يتحدثون عن البلاد الاسلامية ويحللون مشاكلها، غير انهم لم يتحدثوا، كما لاحظ «العربي محمود» عن بلاده «واق الواق» والعربي هو لقب يطلق في اليمن على كل محمد، ويعني الزبيري هنا نفسه.

وحين طالب العربي العلماء ان يتحدثوا عن بلاده وجدهم يجهلونها تماما، فتاقت روحه الى بلاده، فأحب السفر اليها واخبار الناس عنها ولكن كيف؟

توجه العربي محمود بطل روايتنا الى الشيخ سعدان في مقصورة الحسين، وطلب منه ان يطلق روحه من جسده لكي تهوم على بلاده، وفي تلك الاجواء الدينية وفي ليلة القدر المباركة، انطلقت روح العربي، واخذت تنتقل من مرحلة روحية الى مرحلة روحية ارقى حتى وصلت الى شهداء اليمن، وفي حضرة الشهداء شعر بالندم الشديد، لانقطاعه عن بلاده، منذ انتكاسة ثورة ١٩٤٨ حتى انه فكر بالانتحار لانه انصرف للبحث والدراسة بدل ان ينشغل بالعمل على انقاذ شعبه وبلاده.

تنبه الشهداء الى رغبة العربي بالانتحار فتشاوروا فيما بينهم، واذ نحن بأربعة اشخاص يهبطون على العربي وهم: جمال الدين الافغاني، ومحمد عبده والكواكبي والفضيل الورثلاني، فقد كانوا هم الذين يتحملون مسؤولية غربته وتفكيره بالانتحار لانه انشغل بدراستهم عن مآسي الواق الواق، وتكفيرا عن ذلك تقدم احدهم ونفخ في فمه، بما يشبه العطر، فانتقلت روحه الى مرحلة روحية صافية، واذا بدنيا كاملة تنفتح امامه، واذا به يستعيد حكاية شعبه بكاملها، ومنذ خروجه من بلده بعد فشل الثورة حيث انقطعت بعدها صلته بوطنه، بما يشبه عملية التنويم التي اصابته باغماءة طويلة تشبه اغماءة اهل الكهف.

حين تنطلق روح العربي من جسده في ليلة القدر تتعلق باجنحة الملك المكلف بتلقي الدعوات في هذه الليلة المباركة، ويمرق به في اجواز السماء، وفوق الكعبة ثم فوق البحرالاحمر، وما هي الا هنيهة حتى تحيط به غيوم كأنها اللهب، ولكنها دافئة ونبيلة كأنها ارواح الشهداء، وقد حاول الملاك دون جدوى اختراق هذه السحب المتلبدة، فمهمتها منع اي كان من الاقتراب من شعبها، لان لعنة الله ستنزل به وتحل بأرضه اذا لم يتول هو بنفسه غسل العار، فأكثر ما يخيف الشهداء ان يتصدى لانقاذ شعبهم اي شعب اخر ولو كان شقيقا.

في فسحة وسط هذا اللهيب الاحمر من دماء الهشداء يلمح العربي سفينة فوق الغيوم فيترك الملاك ويتعلق بها فيكتشف انها «لميس بنت اسعد الكامل» ام الشهداء الذين يحرسون واق الواق.

يواص العربي بعد ذلك رحلته برفقة الملاك ليعبر مراحل الجحيم المختلفة وحيث الطغاة وادواتهم يتلقون اشد انواع العذاب.

وفي هذا المقطع من الرواية لا نملك سوى ان نتذكر جحيم دانتي في «الكوميديا الالهية»، وكيف رافق فرجيل الروماني الشاعر في رحلته الهائلة عبر مراحل الجحيم المختلفة قبل ان يصل الى المطهر، ثم لترافقه بعد ذلك حبيبته بياتريس الى الجنة.

الجحيم

ان اهوال الجحيم التي يتصورها العربي محمود ويتحدث من خلالها عن مصير اعداء الشعب هي اكثر فصول الرواية انفعالا وتأثيرا، فهي تصدر كما يبدو عن رغبات عنيفة بان يلقى الطغاة ما يستحقونه من العذاب الذي الحقوه بالناس طوال اجيال، ثم ان الكاتب او الراوي يختار لكل مسؤول ما يستحقه من انواع العذاب، ومن جنس عمله نفسه.

تبدأ رحلة الجحيم حين احس العربي محمود فجأة ان الملاك يمرق به بين السنة هادرة ضارية من اللهب وادرك لذع النار، وصرخ من الالم فاخذه الملاك في قبضته الضخمة، ليكون درعا واقيا له من السنة اللهب، وراح الملاك يهوي به بسرعة هائلة، نحو هاوية سحيقة وهو يستمع الى دوي الهول في جنباتها، وصوت الشي والكي ورائحة اللحم المحترق.

الجنة

بعد ان ينتهي العربي محمود من تصوير الجحيم يبدأ رحلته الى الجنة في اجواء قدسية شفيفة حيث اقبلت جياد رائعة الالوان مجنحة، وامتطى كل شهيد جوادا وانطلق الجميع، ومعهم العربي، في سرب مجنح يحلق في اجواء الفراديس العطرة، حيث الخضرة قدسية والالوان سحرية والمناظر عبقرية تشبه ان تكون شعرا الهيا.

يلتقي العربي بالشهداء واحد واحدا يصفهم ويجاذبهم الحديث، وتراه بما يغدقه عليهم من اوصاف نورانية مشدودا اليهم يود ان يكون واحدا منهم، فالبشر يشع من وجوههم وحركاتهم، والاريج العاطر المنعش يتفاوح عنهم ويصف ملابسهم بالقول:

«وكنت لا اهتدي الى نوع الملابس التي يرتدونها، لانها لا تجعل بصري قادرا على ان يتثبت منها، ثم انها ليست لونا واحدا، وانما هي الوان تتغير بين كل لمحة ولمحة، بتغير الخواطر والمشاعر والهواجس، فكأنما هي كلام من الضوء يصدر عن القلب مباشرة من غير طريق اللسان».

ان هذا الوصف الفاتن لعالم الشهداء يعكس توق العربي محمود او محمد الزبيري للالتحاق به بعد الانتصار على عالم الطغاة وتحويل حياة الشعب الى واحة للمحبة والعدالة.

انه يريد واق الواق صورة عن حلم الجنة التي يحلم بها، ويحن اليها منذ اسطر الرواية الاولى، باعتبارها ارضا مقدسة يقول:

«ان اول كلمة وعيتها على لسان امي وجدتي، هي هذه الكلمة الحسرية، فحينما كنت احبو على الارض ويلوث التراب يدي وملابسي، كانتا تقولان لي ان هذا تراب طاهر لانه من ارض واق الواق، وانني انا خلقت منه كما خلقت امي وجدتي، فأدخلتا في روعي دون قصد منهما ان تلك الارض التي كنت احبو عليها هي بالنسبة لي الام الاولى والكبرى».

ان العربي او الزبيري ينطلق في جملة اوصافه ومواقفه من هاجس البحث عن مدينة فاضلة طالما ارقت احلام الفلاسفة والشعراء من افلاطون الى الفارابي، حيث الحب الخالص والحرية الخالصة.

غير ان هذا التحليق الشعري الذي مارسه المؤلف وهو ينتقل بنا عبر الارض والسماوات لم يكن ليبتعد به عن القضايا السياسية المؤرقة التي يريد طرحها، حتى اننا نجد العربي في اول الامر يرفض دخول الجنة، لان دخولها مشروط بعدم التكلم في السياسة، لقد احس آنذاك بان الجنة لن تكون جنة لو دخلها بهذا الشرط، لانه رأى بانه سيتخلى عن الرسالة التي ذبح الشهداء من اجلها، مما سيجعله يشعر بخجل عميق يحرمه من طعم الجنة نفسها.

هكذا فان العربي في رحلته الغرائبية ينقل هواجس الارض الى السماء فنجده يقيم مؤتمرا للشهداء في الدار الاخرة، ليقولوا كلمة حق لا تشوبها شائبة ولا مصلحة او عصبية، فيكشفون الاخطاء التي وقعوا فيها خلال محاولات الثورة السابقة، ويتفقون على ميثاق شرف يحدد شكل الحكم الجديد في واق الواق، بان يسود فيه نظام يمثل الشعب على اسس ديمقراطية سليمة، ويعيش فيه المواطنون على قدم المساواة، في ظل وحدة شاملة تفتح الطريق نحو وحدة عربية شاملة، ثم يسلم الشهداء ميثاق مؤتمرهم الى العربي محمود لكي يبلغه للشعب.

بعد ان يتسلم العربي هذا الميثاق من مؤتمر الشهداء تعود روحه الى جسده، منهيا بذلك هذه الرحلة الطويلة بخاتمة موحية وذات دلالة، فتكون روايته فعل تحريض وتبشير لبناء مستقبل اجمل لبلاده اليمن او واق الواق.

واذا كان العربي رفض دخول الجنة اذا كان شرط دخولها الامتناع عن السياسة، فاننا نجد الكاتب الزبيري يرفض ان يتقيد بشروط الابداع الروائي اذا كان مثل هذا التقيد سيحول بينه وبين التعبير عن القضايا السياسية الملحة الذي يريد طرحها. لذلك نجده في كثير من فصول روايته يتمرد على القواعد الاكاديمية التي ترفض ان يتدخل المؤلف في مصائر الشخصيات وافعالها ومواقفها ذلك اهن الاهم بالنسبة له هو طرح قضيته بالدرجة الاولى، ثم التوسل بالادوات والاساليب الفنية من اجل الحصول على مردود انفعالي اكبر في نفوس القراء، وبما يشكل اداة تحريض وتثوير من اجل العمل لصياغة مستقبل اليمن باخلاص وتجرد، كما علمنا الشهداء من خلال مؤتمرهم، اما اعداء الشعب وعملاء الطاغية فمصيرهم معروف، فقد اتقن الزبيري وصفه بصورة مرعبة تشيب لهولها الابدان.

النبوءة

في روايته مأساة واق الواق حدد الكاتب والزعيم اليمني محمد محمود الزبيري طريقه ورسم هدفه وتخيل حلمه وكان كل ذلك اشبه بالنبوءة.

في عام ١٩٦١ اصدر الزبيري كتابه واوصل للناس ميثاق مؤتمر الشهداء حول مستقبل اليمن.

في عام ١٩٦٢ قامت الثورة التي دعا اليها مؤتمر الشهداء وعاد الزبيري في موكب العائدين الى اليمن.

وفي عام ١٩٦٤ استشهد الزبيري وهو يناضل من اجل ان تسود المحبة والسلام ربوع بلاده، ولكي تصبح اليمن بلاد واق الواق التي حلم بها، وتمنى ان تتحول الى مدينة فاضلة لكي تستحق اليمن بجدارة اسمها: اليمن السعيد.

متون نهاية القرن العشرين

■ طراد الكبيسي

٥ - ٦

(٥) نصف قرن على حركة الشعر الحديث

في مثل هذه الايام، حيث طرح الشعراء العرب المتحدثون، مشروعهم التحديثي «الشعرالحر، او شعر التفعيلة» في اواخر الاربعينات، يكون قد مر نصف قرن على هذا المشروع «بغض النظر عن المحاولات التجريدية التي سبقته: (شعراء المهجر، شعراء الديوان، مجلة ابولو، الشعر المنثور والنثر الشعري: المنسرح والطلق..الخ)».

ودون عزل هذا المشروع عما سبقه من محاولات: السؤال: ماذا تحقق؟ وما لم يتحقق؟ وما هي التطورات في القصيدة الحديثة؟

اولا: حين نستذكر المحاولات الاولى لنازك الملائكة والسياب والبياتي وادونيس وصلاح عبد الصبور ويوسف الخال – مثلا– والظروف الاجتماعية والثقافية والمبررات التي قدمها الرواد لهذا التحول في بنية القصيدة، نلاحظ:

١– ان التعبير بالطريقة القديمة لم يعد قادرا، او كافيا، او معبرا عن تجربتهم الحياتية والثقافية والابداعية.

٢– ان هذه التجربة ترافقت مع نهاية الحرب العالمية الثانية ولعلها خرجت من معطفها! بمعنى، في الوقت الذي كان الشعر في غالبيته منهمكا بالقضايا الاجتماعية وتطغى عليه لغة الـ «نحن» راح الشعر – او الجيل الجديد من الشعراء – يبحث في «الانا» اي عن معاناة الاحساس بالغربة والفردية والحب، والحرية، والمعاش.. الخ.

٣– وهذا يعني ان هذا المشروع في الوقت الذي كان واعيا بضرورة التغيير، كان احساسا داخليا على قدر من القطرية والغموض – لان يكتب الشاعر شعره هو فثمة احساس كان آنذاك، ان الشعراء ممن سموا بمدرسة الاحياء، انما يحيون في الماضي: المتنبي وامرؤ القيس والبوصيري وابو العلاء وابو نواس.. الخ بمعنى انهم يكتبون او يعيدون كتابة شعر غيرهم.

ثانيا: كان ينبغي، بالطبع انتظار بعض الوقت من اجل ان تتجلى التجربة بملامحها الجديدة، سواء عبر الاستفادة من المؤثرات الاجنبية او المؤثرات الثقافية المحلية والعربية، بما في ذلك حملة النقد الموجهة اليها من انصار الشعر التقليدي ودعاة حماية التراث، حيث يمكن ملاحظة الفرق البارز بين التجارب الاولى وما تلاها، مثلا: التجارب في «ازهار ذابلة»، و«اساطير» «انشودة المطر» للسياب وكذلك بين التجار في «ملائكة وشياطين» و«اباريق مهشمة» للبياتي.. وهكذا.

لكن الذي لا شك فيه ان ما استقرت عليه قصيدة الخمسينات من بنيات، حسب كل شاعر على انفراد، انتقضت عليه قصيدة الستينات، من جيل الستينات ومن عدد من الشعراء الرواد انفسهم، البياتي، ادونيس، سعدي يوسف، صلاح عبدالصبور» والسياب – الى حد ما – حيث لم يتح له المرض وظروف حياته البائسة ثم وفاته المبكرة (ت: ١٩٦٤) ان يطور شعره بشكل متميز عن «انشودة المطر».

ثالثا: في الستينات والسبعينات الى اليوم شهدت القصيدة تطورات ملحوظة على مستوى البنية اللغوية والتركيبية والموضوعية لا يمكن حصرها في هذا الحيز المحدود ولكن نذكر منها على سبيل الايجاز:

١– التدوير كظاهرة بارزة.

٢– استدخال النثر في فضاء الشعر.

٣– استدخال عناصر فنية كالرسم والصورة والمسرح «الملصق» والحروفية، واستظهار الشكل البصري كعلامة دلالية.

٤– تعدد الاوزان او تداخلها في القصيدة الواحدة.

٥– شيوع قصيدة النثر كظاهرة مقبولة.

٦– استخدام التراث: لغة، ورموزا، واقنعة، وتكاثره بل يكاد يكون الان هو المتكأ لكل شاعر.

٧– بروز ظاهرة اسلوب السرد القصصي.

٨– كتابة النص المسرحي بشعر التفعيلة.

٩– التحول النوعي والكمي في كتابة القصيدة الطويلة التي بدأها السياب في «المومس العمياء، والاسلحة والاطفال، وحفار القبور».

١٠– ...الخ مما يطول حصره!

(٦) انتصار الرواية!

يبدو لي – ونحن في نهاية هذا القرن، ان الرواية – واقصد الرواية العربية تحديدا – قد انتصرت على سائر الفنون القولية – وربما غير القولية فالشعر تحول الى مراث للنفس والعالم، وتراجع كل من المسرح وعموم الفنون التشكيلية وغيرها.

ولا اقصد بانتصار الرواية على المستوى النوعي – فهذا يظل قليلا بشكل عام – بل على المستوى الكمي، ولعل الادب العربي المعاصر، لم يشهد كما من «الرواية والروائيين» على امتداد هذا القرن – كما يشهد اليوم لماذا؟

هناك مثل شعبي يقول: اذا كبرت المصيبة عمت! ولما كنا في «الهم شرق» كان لا بد من الرواية ومن يتسع لكل هذا الهم غير الرواية؟ هذا جانب، ومن جانب اخر، يقال عن العرب، انهم اصحاب «غيرة» على المحارم واصحاب «نخوة» في «انصر اخاك ظالما او مظلوما» واصحاب «موضة» في المنافسة والتظاهر في الغنى، وحتى في الفقر احيانا ولما كان فما في «حد افضل من حد» و«الموضة» هي الرواية ويقال انها صارت «ديوان العرش»! اذن لماذا لا اكتب رواية، ما دام فلان كتب!؟ ولما لا ادون في «ديوان العرب» الجديد هذا: مآثر الاجداد، وخيبات الابناء والاحفاد في طوافهم عبر المسالك والمهالك، وحصارهم ما بين البحر والاعداء، وانجذابهم الى الخرافة والسحر ما والصحراء خاصة واننا في زمن غدا قابلا لكل الفضائح: سياسية وثقافية واخلاقية وانثروبولوجية، حيث الخواء والموت كالسوس ينخر كل شيء، بينما: «الحياة، بعيدة، هناك في مكان اخر» يقول كونديرا:

«انني اؤمن بان الرواية قادرة على الافصاح عن شيء لا يمكن الافصاح عنه عبر اية طريقة اخرى غيرها لكن من الصعوبة بمكان تحديد ما هو هذا الشيء المعين».

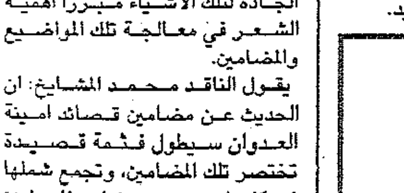
والمشكلة في الرواية العربية في نهاية هذا القرن هي هنا، اي تحديد هذا «الشيء المعين» ذاك انه لم يعد ثمة «شيء معين» يمكن تحديده، فعندما تصبح الحياة بكاملها، خرابا، يصعب عليك ان تؤشر باصبعك الى شيء محدد على انه خرب او سلبي.

في الرواية – يمكن ان تتحدث عن «اي شيء» ولكن عندما تقول «اي شيء» تعني: لا شيء! و«لا شيء» هذه تعني من جهة اخرى، ان ليس هناك اجابة عن اي سؤال او مشكلة، اجابة واضحة، حيث تصبح كل اجابة جائزة ومحتملة، وغير معقولة ولا محتملة في آن واحد، وهو ما يجعلنا نصف جميع الشخصيات الروائية، بانها شخصيات فنية – افتراضية، حتى وان كانت في حقيقتها، واقعية.

حول كتاب الناقد محمد المشايخ

امينة العدوان
دراسة في اعمالها الشعرية

■ عمر ابو الهيجاء



في محاولة جادة للناقد محمد المشايخ لدراسة اعمال الشاعرة الاردنية امينة العدوان والوقوف عند ابرز سمات وخصائص ومضامين شعرها يطلع القارىء الاردني والعربي ومن خلال الغوص في موضوعات الشاعرة. ان الناقد في دراسته هذه قد اعطى جهدا كبيرا في ابراز وكشف وتحليل تلك القصائد متخذا رؤيته النقدية في معالجة تلك القصائد علما بأن قصائد الشاعرة امينة العدوان قصائد نثرية مكثفة مختزلة تبعث على الدهشة في رصد الحياة اليومية وتقترب كثيرا من الهم الانساني ومعايشة الحدث فقد قسم الناقد مراحل دراسته النقدية الى عدة موضوعات، فدرس مضامين عدة مثل الشخصيات الوطنية، والمرأة المناضلة، وادب كل من المخيم والسجون والارض الفلسطينية والحجارة والنجدة والرثاء والعمال والادب القومي وكذلك كان لشعر امينة العدوان الاثر الكبير في توعية الجماهير العربية تجاه قضاياهم.. وقد تحدث الناقد عن الاثر الكبير الذي تركه شقيق الشاعرة عند وفاته في نفسية الشاعرة...

فقد عالج الناقد المشايخ تلك المضامين بعين ثاقبة ورؤية متبصرة ووقف عند كل واحدة منها بالبحث والدراسة الجادة لتلك الاشياء مبرزا اهمية الشعر في معالجة تلك المواضيع والمضامين.

يقول الناقد محمد المشايخ: ان الحديث عن مضامين قصائد امينة العدوان سيطول فثمة قصيدة تختصر تلك المضامين، وتجمع شملها في كلمات، وهي بعنوان «فلسطين» تتحدث عن سبل بناء المؤسسات الفلسطينية وسبل الحفاظ على الهوية الفلسطينية.. الخ.

اذن نجد الشاعرة تمتلك قدرة على التوصيف والوقوف على الحدث ومعالجته بطريقة بعيدا عن تعقيدات اللغة فنجد جزالة الالفاظ وسلاسة اللغة ودفئها، فعين الشاعرة ترصد كل ما يجري بدقة متناهية لترسم لنا ملامح الاشياء وكذلك مصورة لنا الحدث ومتغلغلة فيه والقارىء لقصائدها يشعر بأنه امام شريط سينمائي.

لقرأ المقطع التالي الذي تحدث عنه الناقد ويصف تلك المضامين مجتمعة

في النسيج المصادر
في المتحف المغلق
في الثوب المسروق
في المسرحية الموقوفة
في الكتاب المصادر
في الاغنية الممنوعة
في القرى المهدومة
في المعتقل
في قبور الشهداء
في العلم
في الكوفية
في الحجر
في هؤلاء
يكون الوطن يكون

مما سبق نستشف كم الشاعرة استطاعت ان تنقلنا الى تلك الاشياء التي ما زلنا نعيشها واصبحت تنقر ذاكرتنا صبح مساء.

وفي مكان اخر يتحدث الناقد عن مضامين اخرى هي الشخصيات الوطنية مثل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس، عبدالجواد صالح، ابو اياد، سليمان خاطر، المطران ثيودوروس، السيد نصير، والشيخ احمد ياسين وغيرهم الكثير..

والملاحظ ان تلك القصائد التي تتحدث فيها عن هذه الشخصيات الوطنية المهمة تكاد تكون قصائد «مناسباتية» ترصد الحدث وقت وقعه وتؤرخ له الى مدى ابعد من ذلك وهذا بالطبع لا ينقص من شاعرية القصائد او تقليل اهميتها بل يعطيها بعدا تاريخيا وسياسيا وثقافيا لاهمية الحدث، لقد استطاعت الشاعرة ان تزرع في دواخلنا تلك الشخصيات وتذكرنا بدورها المهم في قضايا امتنا العربية وجعلتها راسخة بالذاكرة العربية.

من قصيدة الشهيد ناجي العلي وهي شخصية وطنية مهمة:

أطلق عليه الرصاص
في الطريق الى الجريدة
قتله!!
ألم تر اشارات التحذير
التي وضعتها في كل طريق
ان لم تر
انه انت من يموت

وقد اعتبر الناقد ان الشاعرة في قصائدها تؤكد ان مهمتها باعتبارها شاعرة ليس الكتابة الشعرية فحسب بل تتجاوز حدود ذلك وان ضرورة ما تكتبه يجب ان ينشر لا لمصلحة ذاتية او شخصية وانما من اجل انارة الدرب امام الاخرين وتحريك الوجدان العربي وجاء هذا التحليل مما قرأه الناقد في المقطع التالي:

ان عملك ليس أن تكتبي
ان عملك ان تنشري ما تكتبين
... الخ

ما فائدة ان تكتب اذا لم ينشر ويصل الى عدد كبير من الناس لاطلاعهم على ما يجري في الساحة من متناقضات وهزائم وانكسارات متتالية والا لكان الذي نكتبه حبرا على ورق لا فائدة منه ان لم نجن ثمار هذه الكتابة في تحريك وجدان امتنا العربية.





وفي جانب اخر يبرز الناقد اهمية المرأة في شعر امينة العدوان وتحدث عن دور المرأة العربية في النضال ومقاومة الاعداء من خلال اشعار امينة العدوان ومن المناضلات التي تحدثت عنهن الشاعرة: مثل سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، وعصام عبدالهادي من المبعدات الفلسطينيات، سناء محيدلي الشهيدة الجنوبية، وغيرهن الكثيرات. لقد استطاعت الشاعرة ان تضمن قصائدها الكثير من المناضلات العربية وتبرز دورهن في خدمة الوطن والانسانية.

وقد ابرز الناقد الرافد التراثي لدى الشاعرة والمذهب الواقعي والموسيقى الشعرية وهو يقصد هنا الموسيقى الداخلية لقصائد الشاعرة النثرية لان معظم القصائد تفتقد الى موسيقى الشعر المتعارف، وتتطرق ايضا لدراسة اهمية الصورة الشعرية ووقعها على المتلقي وكذلك الثنائيات مثل المحسنات المعنوية وخاصة ما يعرف بالطباق او التضاد او الثنائيات والذي يقوم على الجمع في الكلام الواحد بين الشيء الواحد وضده او في احدهما واعطى لنا امثلة على ذلك من قصائد الشاعرة:

مثل السماء والارض، العدو والصديق، الليل والنهار... الخ.

وفي نهاية الكتاب وضع الناقد مختارات من شعر امينة العدوان وجاءت المختارات من دواوين عدة، وكما احتوى على مقدمة من الشاعرة حول تجربتها، وكتب الناقد الشاعر راشد عيسى على الغلاف الاخير «امينة العدوان صائدة (مغزى) من الطراز الاول.. والرؤيا لديها اسفنجة تمتص المعنى، وفي خاتمة النص تعتصر الاسفنجة فتكون قطرات قليلة هي (المغزى) المراد كشفه من النص».

بقي ان نقول ان الناقد قد اعطى جهدا كبيرا في معالجة نصوص امينة العدوان واعطى القرار لمحة عن تجربة الشاعرة ومسيرتها الابداعية تاركا المجال لغيره في دراسة جوانب اخرى واضاءتها.

«امينة العدوان
دراسة في اعمالها الشعرية
الناقد محمد المشايخ –
المؤسسة العربية للدراسات والنشر – ١٩٩٧»

بانوراما

تايكي

عن منشورات امانة عمان الكبرى صدر عدد من مجلة تايكي التي يعدها ويحررها الشاعر والناقد عبدالله رضوان.

تضمن العدد دراسات لمحمد العامري وامل زاش وشمس الدين موسى وآخرين وابداعات شعرية وقصصية لسميحة خريس وزهرة عمر وحنان بيروتي وسحر توفيق وآخرين.

شخصية العدد الجديد من تايكي هي العين ليلى عبدالحميد شرف وقد اجرت معها الكاتبة حياة عطية حوارا مطولا ومعمقا.

الكون... والعدم

بعنوان هل نشأ الكون من العدم صدر كتاب جديد للدكتور هشام غصيب.

موضوع الكتاب علمي يتناول المضمون الفكري لنظرية النسبية العامة لاينشتاين.

يقول المؤلف: ارتأيت وضع كتاب يعالج المضمون الفكري تحديدا لهذه النظرية العظيمة سدا لثغرة في مكتبتنا العربية.

هلوسات عاشق..

عن دار الكرمل للنشر صدرت مجموعة شعرية لطارق قديس بعنوان هلوسات عاشق مفلس.

يقع الكتاب في ٧٢ صفحة ويحتوي عددا كبيرا من القصائد القصيرة.

إفكار في عدد جديد

صدر العدد ١٣٤ من مجلة أفكار، وشارك في العدد نخبة من النقاد والشعراء الاردنيين والعرب.

تضمن العدد الجديد محورا هو الثاني عن الرواية الاردنية ساهم فيه النقاد طراد الكبيسي وباسم حمودي ويوسف يوسف ونازك الاعرجي ونزيه ابو نضال وآخرون.

في باب الشعر نشرت افكار قصائد لعبدالله رضوان وناصر شبانة وعمر ابو الهيجاء وحسام اللحام وعباس عامر اضافة الى نص مترجم ليوسف ضمرة.

ومن المساهمين في باب القصة: حسب الله يحيى، سمير اليوسف، محمود البنا، ممدوح ابو دلهوم ومن نقاد العدد ايضا ابراهيم خليل، د. ضياء خضير، ناصر علي.

ثقافة اجنبية

في لقاء مع في. اس. نيبول:
«على الكاتب ان يكون صادقا»

☐ ترجمة: نجوى ابوغزالة

«انه انسان بلا وطن» هكذا يوصف في. اس. نيبول الهندي الاصل الترينيدادي المولد الذي درس وتخرج في اوكسفورد، وهو باجماع النقاد الاكثر براعة بين الذين يكتبون بالانجليزية الاحياء. حصيلته الادبية ثلاثة وعشرون كتابا جميعها انتزعت اعجاب النقاد. حصد نيبول العديد من الجوائز الادبية عن اعماله التي تتوزع ما بين ادب القصة وكتب الرحلات والنقد الاجتماعي.

نيبول زار مؤخرا مدينة بومباي حيث اجرى معه الكاتب الهندي، راهول سنغ، لقاء خاصا وفيما يلي مقاطع منه.

سنغ: بدأت تكتب ادب القصة ثم تحولت الى الرواية المستقاة من احداث الواقع، كيف حدث هذا التحول؟

نيبول: هذا التحول نشأ جراء ادراكي ان مقدار ادب القصة الخيالية الذي بامكان الكاتب تقديمه محدود للغاية. ولهذا شرعت في القيام برحلات. في السابق كان بامكان الكاتب، مثل سومرست موم، القيام بنفس هذا النمط من الرحلات وما يلبث ان يكتب قصصا قصيرة مبنية على ملاحظاته الخاصة. كان بمقدوره ان يكيّف ويعدل في هذه الملاحظات او يلجأ الى تطعيمها بعنصر الاثارة او يعمد الى تبسيطها. بالنسبة لي، فان جوهر ما اكتشف خلال رحلاتي – كما في الهند او البلدان الاسلامية من غير العربية – هو التعقيد على الكاتب ان يتدبر الامر كيلا تتحول ملاحظاته الى ريبورتاج صحفي بل الى قصة ذات عمق.

سنغ: هل هذا ما قصدت عندما تحدثت عن احتضار الرواية؟

نيبول: لقد اصبحت الرواية ضربا من الانتاج التجاري، اصبحت اشبه بالحذاء فالناس يصنعون الكثير منها. ما قصدته هو ان الرواية لم تعد النوع الاهم في عصرنا، فهي ليست بالاهمية التي كانت عليها عندما شرع كل من بلزاك ودكنز في الكتابة. كانت الرواية حينذاك مهمة بسبب تطور مجتمع جديد في اوروبا وهو المجتمع الصناعي. فالانواع الادبية الاقدم، الشعر والمقالة والشعر الملحمي والمسرحيات، كانت شديدة التكلف ولم تستطع التعامل مع المجتمع الجديد، ان كتابا على شاكلة دكنز وبلزاك استخدموا القصة المخترعة لوصف عالمهم الجديد، وبذلك اصبحت الرواية اداة وسيلة لتوصيل الحقيقة ووسيلة التفاهم، اما في الوقت الحاضر فقد اصبحت الرواية، وبخاصة في الدول الغنية، ضربا من المسلسل الهزلي بل لهوا.

سنغ: ما هو النوع الادبي المهيمن الان في الغرب؟

نيبول: في الوقت الحاضر لا ارى هناك اي نوع متميز، اعتقد ان الكثير من المواهب قد انصبت على صناعة الافلام، وما تحقق في مجال الصناعة السينمائية مذهل للغاية مقارنة في مجال صنعة الرواية، ان الرواية نصف ميتة وقد باتت انعكاسا لمجد قديم. اما صناعة الافلام فهي نابضة بالحياة، عندما يقدم صناع السينما على مشروع جديد، ثمة اثارة تحس بها.

سنغ: يصنفك البعض ضمن خانة المؤرخين الاخلاقيين. فما قولك؟

نيبول: لا اعتقد انني مؤرخ اخلاقي بل مسجل للحقائق. منذ شبابي احسست ان الكتب الخالدة هي فقط الكتب الصادقة ولا يقدم مثل هذه الاعمال سوى الكتاب الذين يتسلحون بالمبادئ والقيم وليس لديهم تحيز، والذين اكتب عنهم ينبغي دائما ان يكون احساسهم عندما يقرأون عن انفسهم كما لو يقولون: «نعم هذا صحيح.. نحن هكذا».

سنغ: الا تكون احيانا موجعا؟

نيبول: ينبغي ان يحدث هذا، عندما يكون الناس اشرارا، نقول لهم انهم اشرار، واذا كانوا قساة ينبغي اعلامهم بانهم كذلك، واذا كانوا خاملين وفاقدي الحس والطموح نقول لهم ذلك صراحة. على الكاتب ان يكون صادقا، فذلك جزء من الكتابة. اما القسوة المنطوية على الحقد والانتقام فهي باطلة وجائرة، وانا لا استخدم الكتابة ابدا وسيلة للانتقام والثأر.

سنغ: عندما توصف بانك مؤرخ اخلاقي، اعتقد ان المقصود ايضا بان ثمة دروسا اخلاقية وقواعد سلوكية توشّي اعمالك.

نيبول: ينبغي على الكتاب الجيدين التمسك بالفضيلة وامتلاك القيم، وفي غياب القيم لا تستطيع ان تكون كاتبا، لا اظن ان هناك كاتبا جيدا لا يلتزم بمبادئ الفضيلة والاخلاق.

سنغ: ما هي القيم التي تؤمن بها؟

نيبول: الحقيقة. الليبرالية. اتمنى الحياة الافضل للكائنات البشرية وان اخلص الناس من المعاناة – كلا، هذا مستحيل، اتمنى تخفيف هذه المعاناة، لنحاول فهم سبب حدوث الاشياء عندما تحدث، ونحاول البحث عن مكامن الخطأ.

ميشيل فوكو: ما هو المؤلف؟

☐ بقلم: ماري كليجس
ترجمة: غازي مسعود

ليس ميشيل فوكو فرويديا. ماركسيا، بنيويا، ظاهراتيا اجتماعيا. لا، وليس مؤرخا، لكن عمله يعتمد على افكار هذه المجالات ومبادئها وافتراضاتها ومناهجها جميعا. فوكو، مثله مثل دريدا وفرويد، مؤسسة لـ«مدرسته» الفكرية الخاصة. انه مفكر ما بعد بنيوي يصاهر معظم المنظرين الاخرين الذين قرأناهم الى الآن، لكنه يختلف عنهم بما فيه الكفاية الى درجة يصبح معها من الضروري التفكير به في اطار مقولة خاصة به.

يبدأ فوكو مقالته «ما هو المؤلف؟» بمناقشة نقد كتاب سابق له هو «نظام الاشياء». ففي ذلك الكتاب بدأ فوكو بتحري الشروط المحتملة التي تصبح الكائنات البشرية في ظلها موضوعات للمعرفة في اطار فروع معينة من العلوم فاو ما يمكن ان نسميه «العلوم الانسانية» او «العلوم الاجتماعية». وكان فوكو يعمل ليكتشف ويفسر قواعد وقوانين تشكل انظمة الفكر في اطار العلوم الانسانية التي انبثقت في القرن التاسع عشر، وكان منهجه الرئيس في النظر في هذه المبادئ، وكيف تشكل موضوعات للدراسة تفحص «الخطاب» او «الممارسات الخطابية».

فلدى فوكو، «الخطاب» نص من الفكر والكتابة توحدا بامتلاكهما موضوعا عاما للدراسة، ومنهجية عامة، و/او طقما عاما من التعابير والافكار، وهكذا، تسمح فكرة الخطاب له بالكلام على عدد من النصوص واسع، مستقى من بلاد مختلفة، ومن حقب تاريخية مختلفة، ومبادئ مختلفة، وضروب مختلفة، وعلى سبيل المثال، يجب على «خطاب» العمى ان يشمل كتابات وضعتها مدارس العمى، وكتابات اطباء يعملون في البصر والعميان، والروايات التي تمتاز بشخصياتها العمياء، وسير العمي الذاتية، ويلائل الكتابات عن العمى الموجودة في فروع معرفية اخرى.

ناقش فوكو في «نظام الاشياء» كتابا طبيعيين متنوعين، ومنهم: بفون، وهو كاتب فرنسي من القرن الثامن عشر، وتشارلز داروين، وهو كاتب بريطاني من القرن التاسع عشر، اللذان يرى انهما ينتميان الى «الخطاب» نفسه لو انهما من عائلة خطابية واحدة. لكن النقاد تساءلوا عن صحة هذا الربط سائلين فوكو كيف له ان يضع مؤلفين مختلفين جدا، زمانا ومكانا، معا في مجموعة واحدة. اجاب فوكو، في هذه المقالة، عن هذا السؤال قائلا: لم نهتم بفكرة المؤلفين اصلا ولا نهتم بفكرة «الخطابية» الذي يجمع النصوص والافكار معا. وسأل ايضا: لم نرد دائما تتبع الافكار في مؤلفين؟ لم نصر على ان الافكار والمفهومات، وحتى الاعمال الادبية، ابداع فرد بعينه؟

وهنا يطرح فوكو «في الصفحة ١٣٩ a» بعض الاسئلة عن التأليف: لا ليتناولها مباشرة، بل ليناقش من خلالها علاقة المؤلف بالنص، والاسلوب الذي يشير النص من خلاله الى المؤلف كونه شخصا يقف خارج النص ويسبقه «ويبدعه» ويتحدث فوكو، بالتالي، على المؤلف باعتباره «مركزا» دريديا للنص، المكان الذي ينشأ النص فيه، ورغم ذلك يبقى خارجه «ومن ثم طبعا، تفكك» ذلك المركز / المؤلف».

لكنه قبل ان يفعل، ذلك يتكلم على صاموئيل بيكيت «الروائي والمسرحي الحداثي» ويتكلم بخاصة على سطر كتبه بيكيت: «لم يهم من يتحدث؟» يرى فوكو في هذه الجملة تعبيرا عن بعض مبادئ الكتابة المعاصرة الاساس، او ما يسميه الكتابة ecriture «تتعلق هذه الكتابة بالفكرة الانثوية الفرنسية المتصلة بالكتابة الانثوية (l'ecriture feminine).

لكن فوكو لا يختار تجنيسها، واحدى علامات الكتابة البارزة تبادل السؤال. فاللغة في مثل هذا النوع من الكتابة ليست مرجعا لمدلول، بل بالاحرى لتبادل. فالكتابة التي يناقشها فوكو تنحو نحو المونولوجي وليس الدايلوجي حسب تعابير باختين. انها كتابة ذاتية المرجع، كتابة عن الكتابة، او عن اللغة نفسها، وليس كتابة للتواصل الاجتماعي، او عنه، ولكونها كذلك، تعمل هذه الكتابة دائما ضد القواعد اللواعية والبنى التي يصنع المعنى في نطاقها «او يحس». ولهذا – يستنتج فوكو – ان مثل هذه الكتابة ليست عن «العواطف العلية المتعلقة بفعل الانشاء». ليس الكتابة عربة تعبير المؤلف عن عواطفه، او افكاره، لانها تعميم للغة ذاتها، بغض النظر عن الوجود الفردي لمؤلف او قارئ: «انها مهتمة اساسا بابداع فتح تختفي فيه الذات الكتابية نهائيا» (ص١٣٩b).

وثيمة اخرى اساس من ثيمات الكتابة او مبادئها يرى فوكو ان جملة بيكيت تعبر عنها هي فكرة وجود صلة بين الكتابة والموت. فاثناء معظم تاريخ الثقافة الغربية، ظلت الكتابة وسيلة لتحطيم الموت، وسيلة «خلوده». وهنا يشير فوكو الى الملحمة الاغريقية التي يمكن ان يموت البطل فيها شابا لان اعماله الملحمية الفذة ضمنت خلوده. والى «الف ليلة وليلة» التي حفظ فيها حكي القصص، ليلة بعد ليلة، شهرزاد من القتل. ورغم ذلك، تعكس الكتابة المعادلة فبدلا من ضمان الخلود، او ابعاد الموت، «تقتل» المؤلف.

لماذا؟ يقول فوكو ان فردانية الكاتب الخاصة تلغى بالنص، بالكتابة. لاننا نرى الآن «الكاتب» او «المؤلف» باعتباره من عمل اللغة نفسها. ففي النموذج الانساني تبدو مقولات المؤلف والنص والقارئ بدهية ومنفصلة بعضها عن بعض: فالمؤلف امرؤ ينتج نصا يقرؤه بعد ذلك قارئ. كان للمؤلف مصدر بعض القوى الابداعية واصلها. ولعتبر ذاك فرادته. ومنه ابدع شيئا جديدا كليا. ورغم ذلك، ومن وجهة نظر ما بعد الحداثة تستبدل العلاقات بين المؤلف والنص والقارئ بفهم للعلاقات بين اللغة «بنية» والذوات «المواقع التي تحتلها في بنية اللغة»، ولقد اظهر لنا التوسير كيف اننا كذوات ممتزجون في البنى الايديولوجية. وناقشنا كيف ينطبق ذلك على الادب: فنحن القراء، يصبح كل واحد منا ذاتا ممتزجة في واحدة من الايديولوجيات النصية او اكثر. ويستعمل فوكو نفس المبادئ ليستنتج ان «المؤلف» مثله مثل «القارئ» اسم لموقع ذات في اللغة، او بعبارة اكثر تحديدا، في النص «او ايديولوجيا نصية».

لذا، لم يقل فوكو ان المؤلف «ميت»؟ انها طريقته في القول ان المؤلف قد لا يتمركز واصبح فقط جزءا من البنية، موقعا ذاتيا، وليس المركز. وتذكر ان المؤلفين كانوا من وجهة النظر الانسانوية مصدر النصوص واصلها «وربما مصدر اللغة واصلها. مثلهم في ذلك مثل مهندس دريدا»، ومن ثم كانوا فوق النصوص، اي المراكز، وحين يعلن فوكو ان المؤلف ميت فانه يلتقي اثر اعلان نيتشه «في نهاية القرن التاسع عشر» ان «الله ميت» وذاك بيان يقرؤه دريدا لاحقا ليعني ان الله لم يعد مركز النظام الفلسفي الذي يرفضه نيتشه، وحين يعلن فوكو موت المؤلف، فانه «يفكك» فكرة ان المؤلف اصل شيء اصيل، ويحل محلها فكرة تقول ان المؤلف نتاج للكتابة او وظيفتها، نتاج النص او وظيفته «ويستعير فوكو ايضا فكرة (موت المؤلف) من الناقد الادبي ما بعد البنيوي رولان بارت. ظهرت مقالة بارت المعنونة «موت المؤلف» في مجموعة مقالات له عنوانها الصورة – الموسيقى – النص».

اذا، «المؤلف» موجود فقط لكونه نتاج نص او كتابة. ذاك هو ما تستكشفه مقالة فوكو اساسا، لما ما ينتجه مؤلف – حسب فوكو – لـ«عمل». كانت مهمة النقد «الانسانوي» تتبع الروابط بين مؤلف والعمل الذي ابدعه. وذلك بقراءة العمل باعتباره شرحا لتاريخ حياة المؤلف، لاهتماماته الخاصة، لثيمته الخاصة.. الخ. لكن فوكو يقول اننا حالما نطرح تساؤلا حول فكرة «المؤلف» باعتباره مبدعا، يتوجب علينا تحديد ما نعنيه بـ«العمل».

وتوجد طريقة اخرى لطرح السؤال: حين يكون لدينا مؤلف، فهل ينتمي كل ما يكتبه لفكرة «عمله»؟ وعلى سبيل المثال، فكر في تلك الكتابة التي ناقشناها مع باختين: «رطلان من لحم البقر المفروم / للعنب الخالي من البذور / الخبز»، فلو عرفنا ان كاتب هذه الكتابة هو تي. اس. اليوت، فهل نعتبرها واحدا من «اعماله»؟ وهل يهم ان اعتقدنا انها قصيدة او قائمة بقالة؟ لم، او لم لا؟ يقول فوكو اننا بحاجة الى نظرية ما لشرح ما يمكن ان يكون «عمل» مؤلف او تحليله، وسؤال اخر متصل بالسؤال الاول: هل يمكن اعتبار الكتابة المجهولة «اعمالا» حتى وان لم يكن لها مؤلف محدد؟

بعد ذلك يستطرد فوكو قليلا «ص ١٤٠ – ١٤٠b» ليناقش كيف ان الكتابة حين تؤكد تبادل دلالة اي معنى ثابت او مستقر، لا تتخلص حقا من فكرة التأليف كليا، بل تجعل للمؤلفين «اسماء» اكثر منهم حقائق تاريخية، وانا اقول ذلك: لا تقلق ان لم تفهم هذا الجزء من الموضوع.

في الصفحة B ١٤١ يتناول فوكو، مرة اخرى، مسألة «المؤلف» باعتباره نتاج «عمل». فيسأل: كيف يخدم «اسم المؤلف» وظيفة في اطار العلاقات الاجتماعية – الادبية؟ اولا، وقبل كل شيء فان اسم المؤلف «الذي لا يجب خلطه مع تعبير لا كان» اسم الوالد لسم علم، دال يدل على فرد محدد، على فرد متميز تاريخيا «تماما مثلما يدل اسمك على انك فرد محدد تاريخيا» لكن اسم «المؤلف» يفعل اكثر من ذلك: فحين نقول «ارسطو»، او «شكسبير» او حتى «فوكو» نعني بهذا الاسم اكثر من مجرد الشخص الذي عاش. نعني ايضا الافكار التي ارتبطت به نمط التفكير، مواضيع التأمل، المنهجية، و/او الكتابات «او اشكال الخطاب» المنسوبة الى الاسم.

ويتاح اسم علم اي مؤلف بين قطبين: بين تعيين يدل على الشخص، ووصف يدل على الافكار، على العمل المرتبط بالاسم. فالتعيين والوصف ليسا الشيء نفسه، ليسا تماثلا، اذ يمكن لاسم العلم، كونه دالا، ان يكون اما مدلول الشخص الفعلي «المعين» او مدلول العمل / الافكار، وفي اية حال، فان العلاقة بين الدال والمدلول – بين اسم العلم ومن يمكن ان يعينه او يصفه – علاقة تعسفية قابلة للانفصال.

وعلى سبيل المثال، يمكن لـ«شكسبير» ان يدل على الشخص الذي عاش في افون في ستراتفورد في القرن السابع عشر، او على عديد المسرحيات والقصائد المرتبطة بالاسم «شكسبير»، وتصبح فكرة انفصالية التعيين عن الوصف واضحة حين يحاجج امرؤ ان «شكسبير لم يكتب مسرحيات شكسبير» عانيا ان الشخص التاريخي ليس فعلا الشخص المسؤول عن نصوص الاعمال المسماة «مسرحيات شكسبير» مثل هذه الجملة ستكون ذات معنى فقط ان دل «شكسبير» على شيئين منفصلين.

يظهر هذا الامر ان اسم المؤلف وسيلة تعريف، وليس ببساطة عنصرا من عناصر الكلام. فالاسم شكسبير يجمع معا عددا من النصوص ويميزها عن اخريات: فشكسبير يعين ماليس جي. اليوت وماليس تي. اس. اليوت.. الخ، و– حسب فوكو – يسم اسلوب وجود خطاب معين. فالنصوص المنسوبة الى مؤلف يعطي موقعها اهم. انتباها اكثر، وقيمة ثقافية اكثر من النصوص التي لا مؤلف لها. اذ اننا سوف نقرأ قائمة البقالة التي تحدثنا عنها قراءة مختلفة ان عرفنا ان كاتبها تي. اس. اليوت، وهكذا، يظل اسم المؤلف – كما يقول فوكو – في محيطات النصوص، كاشفا الواحد منها عن الاخر، وواسما نمط وجودها. وهكذا اسم المؤلف تغيرا، دالا، يصحب فقط نصوصا معينة ويستثني اخرى.

توجد اربعة ملامح للنصوص او الكتب التي لها مؤلف، او – حسب تعبير فوكو – للنصوص التي تخلق وظيفة المؤلف:

١ – لتلك النصوص مواضيع تملك، اشكال ملكية، ويحاجج فوكو بان خطابات وكتبا معينة نسبت الى مؤلفين حقيقيين فقط حين اخضع مؤلفوها للعقاب جزاء بما قاله الخطاب او الكتاب. فحين قال الخطاب / الكتابة شيء انتهاكي، شيء كسر القواعد، كان على انظمة السلطة «مثل نظام التوسير المعروف بـRSAs» العثور على موضع جناء الخطاب المنتهك منه. فطى الشرطة والمحاكم العثور على شخص يعاقبونه. ومثال فوكو على ذلك الهرطقة: فحين تنطق الهرطقة، فلا بد من هرطقي خلف نطقها. فانت لا تستطيع معاقبة الكلمات او الافكار، بل فقط الناس الذين «قالوا» تلك الكلمات والافكار. ومن هذه الفكرة المتعلقة بموقعة التأليف في شخص يسأل عن الكتابة او الخطاب، جاءت ايضا فكرة ملكية الاعمال ولفكرة قواعد حق التأليف المرتبطة بالملكية.

٢ – ليست «وظيفة المؤلف» ملمحا عاما او ثابتا لكل نص. فبعض النصوص لا تتطلب «مؤلفا او تبدعه، ومنها: الاساطير والحكايات الخرافية والقصص الشعبية والبطولات والطرف.. الخ كان من المعتاد ان تكون النصوص مجهولة المؤلف، بينما لا بد وان ترتبط النصوص العلمية باسم، بـ«وظيفة مؤلف»، لان مصداقية النص العلمي جاءت من اسم المؤلف الذي نسب اليه: يقول بلايني، يقول ارسطو، يقول هيبوكريتس، الخ، وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر – يقول فوكو – عكس هذا الوضع، اذ بدأت النصوص العلمية تعبر عن نفسها، ان تكون موضوعية، ومن ثم ان يحكم عليها بقواعد المعاجلة المقدمة «وبقابلية نتائجها لاعادة الانتاج»، وليس على اساس مرجعية اسم مؤلف فرد، وبدأت الاعمال الادبية في هذه المرحلة تقوم على اساس فكرة المؤلف، ومن هنا، ظهرت فكرة «شكسبير» له «وظيفة مؤلف» وليس مجرد شخص يتبختر في مسارح لندن في الحقبة الاليزابيثية، وفي مجتمعنا المعاصر، نجد هذا الامر واضحا في فكرة العمل الادبي مجهول المؤلف ومثله «الالواح الاساس» الذي يجري البحث عمن كتبه حقا ليتم ربط النص بـ«وظيفة المؤلف».

٣ – لا تتشكل وظيفة المؤلف عفويا من خلال عزو خطاب الى فرد بشكل مبسط، بل بالاحرى، تنتج وظيفة المؤلف عن ابنية متنوعة نختار فيها عزوا معينا الى فرد معين فنعتبره عزوا «تاليفيا» ونتجاهل اخرين، وهكذا، يكون من المهم لموقع «ملفيل» مؤلفا، اثناء خلق «ملفيل» باعتباره وظيفة مؤلف، ان يكون قد ذهب فعلا في رحلة لصيد الحيتان، ويكون غير مهم انه عمل في زقاق للعب البولينج «علما ان الحدثين حقيقيان تاريخيا».

ويقول فوكو: ان الفلاسفة والشعراء لا يبتنون مؤلفين بالطريقة نفسها، اذ توجد ثوابت تاريخية لكيفية بناء المؤلفين ثقافيا، وينظر فوكو الى سانت جيروم باعتباره «وظيفة مؤلف» لهذه الثوابت، متفحصا كيف نسبت عدة نصوص الى مؤلف بعينه:

أ – تقصى النصوص من قائمة نصوص مؤلف معين ان تفوقن على نصوص اخرى في القائمة او تخلفن عنها، ومن هنا، تكون «وظيفة المؤلف» صفة لنوعية مستوى معين من الابداع «ويعني هذا ان قائمة البقالة ستقصى من (عمل) تي. اس. اليوت، لانها ليست بمثل جودة (الارض اليباب)».

ب – يقصى النص من قائمة نصوص مؤلف معين اذا تناقضت افكاره مع الافكار الحاضرة في نصوص اخرى او تصارعت معها، ومن هنا، تدل «وظيفة المؤلف» على حقل مفهومي او تماسك نظري.

ج – يقصى النص من قائمة نصوص مؤلف حين يكون اسلوبه مختلفا عن اسلوب نصوص اخرى للمؤلف نفسه، حين يستعمل كلمات او عبارات غير موجودة في نصوص اخرى، ومن هنا، تتطلب «وظيفة للمؤلف» انسجاما اسلوبيا.

د – تقصى النصوص التي تشير الى احداث وقعت بعد وفاة المؤلف، ومن هنا، تعني «وظيفة المؤلف» شخصا تاريخيا محددا تتقارب فيه سلسلة من الاحداث.

يكرر فوكو هذه الافكار (ص ١٤٤a) ويعدلها تعديلا طفيفا، وهنا، توضح سيرة حياة المؤلف حضور احداث معينة في النص، فالمؤلف عنصر وحدة، والمؤلف يجيد التناقضات، والمؤلف مصدر معين للتعبير الذي يظهر متساوقا في النصوص والرسائل والملاحظات الصغيرة وقوائم البقالة.. الخ.

٤ – يحمل النص دائما اشارات تشير الى المؤلف او تخلق «وظيفة المؤلف»، واكثر ما يمكن التعرف عليه منها واسهله هو الضمير «انا» ونحن نعرف ان «انا» الراوي لا تطابق «انا» المؤلف، ويعني فوكو ان وظيفة المؤلف تظهر من الاختلاف والانفصال بين «وظيفة المؤلف» والكاتب الذي دل النص عليه، واسهل مجال يمكن التعرف فيه على هذا الامر هو القصص السردي، لكنه صحيح – حسب فوكو – في اي شكل من اشكال الخطاب.

ويتكلم فوكو في نهاية المقالة، على افكار موقف متخاطب، على الناس الذين بادروا بالممارسات الخطابية، وليس على نصوص بعينها، فاشخاص مثل ماركس وفرويد «وفوكو» يغيرون نمط التفكير تغييرا راديكاليا كليا، فالخطابات التي يبادرون بها تجعلهم اكثر من مجرد «مؤلفين» او «وظائف مؤلفين» بالطريقة التي تحدثنا عنها، لن امخر في تفاصيل ما يقوله فوكو هنا، لذلك ينقلنا الحديث عن موقف فوكو الخاص باعتباره المبادئ الى تحليل الخطابات.

ينهي فوكو مقالته ببعض الاسئلة عن علاقات الذوات بالخطاب، ولذا يمكننا انهاء حديثنا بالنظر في كيفية تحويله مسألة علاقة اي ذات باللغة عبر فكرة باختين عن الخطاب، اي الفكرة التي تقول ان اللغة «اللغات» تشكيلات تاريخية اجتماعية وليست بنى لا تاريخية «كما في رأي سارتر»، وبهذا المعنى، انظر في السؤال الذي يطرحه فوكو في الصفحة ١٤٨a، حيث يسأل اولا عن علاقة الذات بالخطاب، ومن ثم يعيد صياغة اسئلة انسانوية عن المؤلفين لتصبح اسئلة خطابية عن «وظائف المؤلفين».

(كتبت هذه المقالة بتاريخ ١٧/١١/١٩٩٧).

ميشيل فوكو

الكتب الاكثر مبيعا على شبكة الانترنيت

☐ محمد الظاهر

اسم الكتاب: محبوبة
تأليف: توني موريسون
الناشر: بلوم
السعر: ١١ دولارا

هذه الرواية التي كتبتها الروائية الزنجية الامريكية توني موريسون، الحائزة على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٩٣، والتي تتحدث عن معاناة الفتاة الزنجية محبوبة في المجتمع الامريكي في فترة ما بعد الحرب الاهلية، تعود الى الالق من جديد بعد ان تحولت الى فيلم سينمائي، قامت ببطولته اوبرا وينفري، اشهر مذيعة تلفزيونية امريكية، خاصة بعد ترشيح هذا الفيلم للفوز بجوائز الاوسكار.

اسم الكتاب: ليلة بلا درع
تأليف: جويل كليتشر
الناشر: هاربر كولينز
السعر: ١١ دولارا

هذه المجموعة الشعرية، من المجموعات الشعرية ذات الجماهيرية الكبيرة، لذلك لم يكن من المفاجئ ان تحتل الدرجة الاولى في قائمة الكتب الاكثر مبيعا. فقد باعت المجموعة الاولى لهذه الكاتبة ذات الالق التلفزيوني عشرة ملايين نسخة، وهي مجموعة طبع منها، متفوقة بذلك على مجموعة نيورا هاريسون «الفتاة العاملة لا تستطيع الفوز»، اشعار هذه المجموعة مكتوبة للقراء العاديين، وتتمتع بالق تلفزيوني كبير.

اسم الكتاب: الجبل البارد
تأليف: تشارلز فريزر
الناشر: فينتج بوكس
السعر: ١١ دولارا

في هذه الرواية يتحدث المؤلف عن احد المتطوعين يدعى انمان، يخوض الحرب الاهلية، ويجرح فيها، ينقل الى المستشفى، لكن هذه الجروح يهملها ويهرب من المستشفى بعد ان يفيق من

غيبوبته، ويبدأ رحلته الطويلة بين الجبال المهجورة، حيث يلتقي خلال هذه الرحلة باصناف كثيرة من الناس، ولكن غايته الاولى تظل الوصول الى الجبل البارد والى المرأة التي تركها خلفه.

اسم الكتاب: كتب القرن العشرين: مئة عام من المؤلفين والافكار والادب
تأليف: فيليب تيرنر وتشارلز مكغراث
الناشر: تايمز بوكس
السعر: ٢١ دولارا

هذا الكتاب رحلة في افضل مئة عمل ادبي في هذا القرن، وهذه الاعمال الادبية المئة، كان قد جرى استعراضها في ملحق النيويورك تايمز الخاص بالكتب، خلال فترات متباعدة من هذا القرن، وقد قام المؤلفان باختيار افضل مئة كتاب ادبي من تلك المراجعات الكثيرة التي حفل بها الملحق، والتي تراوح بين ابداعات فرجينيا وولف التي شهدت فجر هذا القرن وميلان كونديرا الذي سيشهد افوله.

اسم الكتاب: قابلات
تأليف: كريس بوهجاليان
الناشر: راندوم هاوس
السعر: ٨ دولارات

ذات ليلة شتائية عاصفة وقاسية، يفاجئ المخاض احدى النسوة، تبدأ عملية الولادة تأخذ مسارا خاطئا، فقد قطعت خطوط الهاتف، واغلق الطرقات بفعل الثلج والجليد، ولم تعد القابلة قادرة على نقل هذه المرأة الى المستشفى، وبفعل ملع الزوج، وعدم خبرة مساعدتها، تموت المرأة، وينقذ الطفل. هذا الحدث ينتقل فجأة ليصبح هاجسا كابوسيا يسيطر على حياة تلك القابلة.

«الواح».. اول مجلة ثقافية عربية تصدر في اسبانيا

☐ طلعت شاهين

(قال اوتو نيشتم لجلجامش مخبرا اياه ان كل ما يعمله الانسان زائل لا يدوم).

نعم، كان اوتو نيشتم على حق، ولكن فاته ان ما يكتب في الواح دائم لا يزول، والدليل بقاء نصه هذا بلغته الاصلية. ومع ذلك نقرؤه بلغات العالم بفضل طين اللوح والمترجمين).

بهذه الكلمات صدر الكاتبان العراقيان محسن الرملي وعبد الهادي سعدون العدد الرابع من مجلة «الواح» التي يصدرانها في اعداد شبه فصلية منذ العام الماضي ١٩٩٧، وضمنا هذا العدد ملفا خاصا بالترجمة شارك فيه عدد من المترجمين والباحثين المقيمين في اسبانيا.

يفتتح ملف الترجمة بمقال يسترجع صوت واحد من اهم المترجمين العرب الذين رحلوا عن عالمنا بعد ان اغنوا المكتبة العربية بالعديد من الترجمات المهمة، وهو جبرا ابراهيم جبرا الذي كان يرى ان الترجمة هي الجسر الذي تنتقل عليه الحضارات بين الامم.

وتضيف المستعربة الاسبانية كارمن رويث برابو الى ملف الترجمة رؤية تكاد تسود بين المستعربين الاسبان الذين يغذون الادب الاسباني المعاصر بالعديد من الترجمات المهمة من الادب العربي، فتقول ان الترجمة من العربية بالنسبة الى الاسباني هي مغامرة اكتشاف ان ما هو غريب في الظاهر انما هو قريب منه، وانه قريب من دون ان يضطر الى التخلي عن واقعه التاريخي والاجتماعي، الماضي منه والمعاصر. والمستعربة كارمن رويث تقصد بالطبع ان الثقافة العربية تعتبر جزءا من الماضي الاسباني الحضاري.

وترصد كارمن رويث في مقالها مسيرة الترجمة الاسبانية عن العربية منذ ترجم الاندلسي خوان باليرا قصائد اندلسية عن اللغة الالمانية، نقلا عن ترجمة الكونت دي تشاك، وصولا الى الجيل الحالي من المترجمين الاسبان الذي زاد اهتمامهم باللغة العربية وآدابها بفضل ترجمات الادب المعاصر التي بدأها استاذنا بدرو مارتينيث مونتابث بترجمة كتابه «منتخبات من الشعر العربي المعاصر» الصادر في الخمسينات وتثير المستعربة ظاهرة تأثر بعض كتاب امريكا اللاتينية بالادب العربي عبر الترجمات كما هي الحال مع الارجنتيني خورخي لويس بورخيس، او ترجمات المستعرب اميليو غارثيا غومث من الشعر الاندلسي، وكان لها كبير الاثر في الشاعر العظيم فيديريكو غارثيا لوركا الذي تحتفل اسبانيا هذا العام بالذكرى المئوية الاولى لمولده.

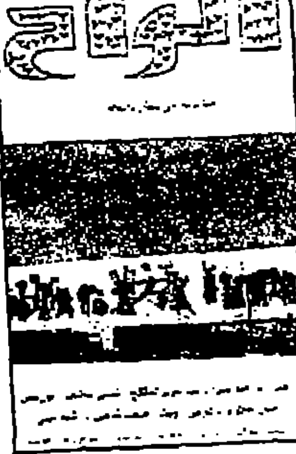
ويتناول محمد المنكوري «الترجمة بين النظرية والتطبيق» محاولا اولا تعريف الترجمة، واسلوب الكتابة والترجمة، ونوعيات الترجمات كاشفا عن غياب اصطلاحات عامة في اللغة العربية يمكن ان توحد عمليات الترجمة من اللغات الاجنبية.

ويناقش طلعت شاهين في مقاله «الفولكلور والترجمة» جانبا مهملا في عمليات اعداد المترجمين، وهو جانب الفولكلور باعتباره احد العناصر المهمة في تشكيل السياق الاجتماعي والثقافي للعمل الادبي. ويشير الى انه رغم اهمية هذا الجانب، فان اقسام الترجمة في الجامعات العربية تهمل تدريسه ويخصص جزءا من مقاله للتدليل على ذلك من خلال بعض الكلمات والجمل المتداولة في اللغة العربية في مصر، واللغة الاسبانية في عدد من دول امريكا اللاتينية، التي تعيش ازدواجا لغويا بين اللغة الاسبانية الخالصة او الكلاسيكية وبين اللغة الاسبانية الممتزجة بكلمات من اصول نابعة عن لغات هندية قديمة.

يدافع محسن الرملي عن المترجمين، وينفي عنهم «الخيانة» التي يتهمهم البعض بها، خصوصا في الجملة الشهيرة التي تقول ان «الترجمة خيانة»، ويرى ان هذه صفة قاسية وظالمة لعملية الترجمة مهما كان مقدار صحتها، ويعتبر ان ما يلاحظه بعضهم من عدم حياد المترجم احيانا يرجع الى ان الترجمة تمثل عملية نقل محسوس غير ملموس، وتحت كل الظروف لا بد ان تحدث شيئا من التغيير والتحريف او الانحراف الاضطراري احيانا».

ويضم العدد الرابع من «الواح» ملفا خاصا اخر اقحم عليه بسبب ظروف وفاة الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث، صاحب اكبر جائزتين ادبيتين «نوبل» و «ثرفانتيس». لذلك تم تجميع هذا الملف على عجل ليقدم للقارئ وجبة دسمة، وضم الملف ترجمة لبعض مقالاته واشعاره، اضافة الى قصة قصيرة بعنوان «عجائب الارادة»، وكذلك مقابلة مع الكاتب جرت قبل وفاته بسنوات اجراها معه خالد سالم ونشرها سابقا في صحف عربية عدة.

مجلة «الواح» الادبية ظاهرة جديدة على الحياة الثقافية الاسبانية، لانها تعتبر اول مطبوعة ثقافية عربية تحاول ان تسد فراغا موجودا بالفعل، خصوصا بعد تزايد الوجود العربي في اسبانيا اثر الهجرات الكبيرة التي جاءت من دول عربية كثيرة، من المغرب العربي الى فلسطين ولبنان وسورية ومصر وحتى العراق. والمجلة تحاول، قدر الامكان، ان توجد مساحة للصوت العربي الثقافي في اسبانيا من خلال اقامة انشطة ثقافية متعددة حول المجلة، ما يجعلها تخرج عن نطاق وجودها كمطبوعة ثقافية الى ما هو اوسع من ذلك طموحا الى خلق حركة ثقافية عربية نشطة تعيد زمن الحركات الادبية المهجرية التي ساهمت بقدر كبير في احياء وتجديد الثقافة العربية في الماضي.





الأخيرة

اعداد : زهير مرعي

حكمة

يولد الرجل مرتين.. مرة من امرأة تعطيه الحياة.. ومرة من امرأة تعطيه الحب.. الاولى تعطيه حياتها.. والثانية تعطيه حياته. (مارتن لوثر)

حظك هذا الاسبوع

مهنيا : كن حكيما وجديا هذا الاسبوع في اتخاذ القرار المناسب ولتكن افكارك متسلسلة ولا تتكل الا على المنطق.
عاطفيا : لا تكن مترددا وخصوصا في امور الحب، فانت لا تزال تعيش حياة قلق وشك متواصلين، تسلح بالايمان تعاطف مع الميزان، يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٥١

ابتسامة

كان يبدو على الزوج انه حزين ومهموم فساله صديقه : ما بك؟
فقال له الزوج : والله حالتي حاله
فساله صديقه : لماذا؟ هل تخانقت مع زوجتك؟
فقال الزوج : نعم ... وقد السمت زوجتي الا تكلمني لمدة عشرين يوما
فساله الصديق : ولماذا انت حزين اذن؟
فقال الزوج : لان غدا هو آخر يوم من الايام العشرين!



ديناصور عمره ٧٠ مليون سنة

□ تولوز - أ.ف.ب

نموذج لديناصور تم العثور على عظامه جنوب فرنسا يعتقد انه يعود الى ٧٠ مليون سنة، وقد تم صناعة نموذج عنه ليتمكن الزوار من مشاهدة المجسم الحقيقي له.

تحلّوا.. وعلى النبي صلّوا
القطايف سيّد الحلوى ورمضان كريم

□ كتب طلعت شناعة

طقوس خاصة يعيشها الناس (المسلمون وسواهم) خلال شهر رمضان المبارك.

وهنا، سنتحدث عن «الحلو» و«الحلويات» وتحديدا عن القطايف والكنافة والعوّامة وباقي الاصناف.

الاطباء يؤكدون حاجة جسم الصائم والصائمة للحلويات لتعويض نقص السكر المفقود بسبب الامتناع عن تناول الطعام والشراب والشاي والقهوة والعصائر.

المسألة ليست «حلوى» معينة، بل ظروف اعدادها وتناولها في اوقات محددة بعد آذان المغرب قبيل تناول وجبة الافطار الرئيسية، اصحاب المحال التجارية والاسواق التموينية استخرجت مستورداتها من لوازم الحلوى كالجوز واللوز والسكر والزبيب والدقيق والفستق العادي والحلبي.

حلوى رمضان مختلفة من سواها والناس يقبلون عليها برغبة قوية، ولهذا سوف يكون من المشاهد العادية الهجوم على بائعي القطايف، مع ملاحظة ان معظم المطاعم ان لم يكن كلها قد تحولت في النهار الى محال لبيع القطايف سواء الجاهز للأكل او (العجينة).

ومن الناس من يفضل الشراء في وقت متأخر، قبيل موعد الافطار لتكون ساخنة وطازجة.وثمة من اعدها مسبقا داخل ثلاجته بانتظار قليها وتسخينها.الاطفال يلعبون الدور الاكبر في هذه الظروف والمناسبات. فهم الذين يهرعون للشراء والوقوف في الطوابير ومزاحمة الوالد في رحلة التسوق والتي عادة ما تبدأ بعد عودته من الدوام حيث تبدأ الاستعدادات على قدم وساق. الزوجات ينشغلن باعداد الطعام ويكون المطبخ ابرز اماكن المنزل، بينما يكون الرجل في رحلة تفقد الحاجات ما نقص منها.

كل ذلك من اجل اختصار الوقت وربما يضفي فصل الشتاء وبرودته شكلا استثنائيا على الحركة الرمضانية وبالتالي يبرز الحرص على الوقت بعيدا عن لسعات الليل ووقت السحور.

طبعا يتفنن الناس في اعداد المأكولات الحلوة والمسألة تتعلق بالاذواق والخبرة وعادة ما تجتمع العائلات لدى الام والاب اي في البيت الكبير - كما يسمّونه - وبالتالي تشرف الوالدة بخبرتها على الحلويات بنفسها و«بنفَسها» الطيب الطريف في الامر. ان البائعين يسعون لجذب الزبائن باستخدام عبارات جميلة وخفيفة الدم مثل كلوا الحلو وتحلوا وعلى النبي صلوا و«الحلو رمضاني» و«القطايف تحلي الشفايف» وغيرها.

ومرحبا بالقطايف وبالشهر الفضيل!!





تصوير: جورج كززيان

اعرف نفسك
هل تحب الطبيعة

هل تحب الطبيعة، وتلاحظها جيدا، أم انك تستغرق في حياتك بحيث لا تلحظ مولد الربيع، وظهور الازهار والورود؟

اسأل روحك واجب عن الاسئلة الاتية لتعرف نفسك.

١- هل تستطيع ان تحدد بالضبط كم الساعة الآن صباحا او مساء، دون ان تنظر الى الساعة؟
أ- لا
ب- نعم
ج- لا اعرف

٢- عندما تشاهد لحظة غروب الشمس الجميلة، هل:
أ- تتمنى ان ترسم هذا المنظر في لوحة جميلة
ب- تفكر ان هذا المنظر يسر الاعين جدا
ج- تقف وتبدي اعجابك بالمنظر

٣- هل تعتقد ان شهور الشتاء:
أ- جزء مهم من العام
ب- شهور كئيبة
ج- شهور ممتعة

٤- هل تلاحظ ان مزاجك يتغير حسب الاحوال الجوية:
أ- ابدا
ب- غالبا
ج- بعض الاحيان

٥- هل تعاني من الارق؟
أ- ابدا
ب- بعض الاحيان
ج- كثيرا جدا

٦- هل غالبا ما تجد نفسك:
أ- تنتظر التليفون ان يرن جرسه، رغم انك لا تتوقع ان يتصل احد بك
ب- لا تفكر في المشاكل على الاطلاق
ج- لا تحب شخصا معينا من شكله فقط، رغم أنك لا تعرف عنه اي شيء

٧- هل يصدق احساسك بالاشياء؟
أ- ابدا
ب- معظم الوقت
ج- بعض الاحيان

والآن اعط نفسك هذه الدرجات لاجاباتك

السؤال الاول:
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

السؤال الثاني:
أ- درجتان
ب- درجة واحدة
ج- درجتان

السؤال الرابع:
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

السؤال الخامس :
أ- ثلاث درجات
ب- درجتان
ج- درجة واحدة

السؤال السادس:
أ- ثلاث درجات
ب- درجة واحدة
ج- درجتان

السؤال السابع:
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

والآن احص نقاطك واعرف نفسك:

● اذا حصلت على ٧ - ١٠ درجات:
- زقزقة العصافير على الشجر لا تعني اي شيء بالنسبة لك، وربما تفضل مشاهدة نور الفلورسنت على ان ترى ضوء القمر الطبيعية تتركك باردا، انت انسان عملي جدا، وتركيزك في عملك هذا لا يترك لك اي فرصة لان تشاهد جمال الحياة حاول ان تخرج من الجو الذي تعيش فيه بعض الوقت.

● اذا حصلت على ١١ - ١٦ درجة:
- انت انسان متوازن تسعد بالنسم العليل، ودفء الشمس الحنون في برد الشتاء. ولكن في الوقت نفسه تعيش هذه الاشياء عندما تستغرق في عملك. عموما توازنك هذا يسعدك ويسعد من حولك الى حد كبير.

● انا حصلت على اكثر من ١٧ درجة:
- انت انسان حالم، تسعد بالاشجار، وتحب ان تقضي كل حياتك على شاطئ جزيرة في وسط البحر. انه حلم حياتك. قليل من الرومانسية مطلوب ولكن الاستغراق والمبالغة يفسدان الاشياء!

اغنيات في السباق

□ عمان - الدستور :

حصل الفنانان هاني شاكر وكاظم الساهر على لقب افضل مطربين لعام ١٩٩٨ حسب الاستفتاء الذي اجرته مجموعة من المحطات الفضائية

وستقدم هذا الاسبوع اهم الاغنيات التي دخلت السباق خلال العام الحالي ووصلت الى المرتبة الاولى.

وفيما يلي الاغنيات دون ترتيب حيث انها جميعا حصلت على المركز الاول .

اشهد لكاظم الساهر
تخسري لهاني شاكر
يسموكي القمر لهاني شاكر
السود عيونه لمصطفى قمر
ها حبيبي لكاظم الساهر
طال الليل لمصطفى قمر
طلت بصت لايهاب توفيق
انا دوبت دوب لايهاب توفيق
ما لهومش في الطيب لايهاب توفيق
اكثر من كده أيه لايهاب توفيق
عاشق عيونك لراغب علامة
برافو عليكي لراغب علامة
ع البال لسميرة سعيد
عودوني لعمرو دياب
يمايا لديانا حداد
اجري ورا كتبهم لديانا حداد
انا لو منه لوليد توفيق
راح حبيبي لوليد توفيق
لو بتحب حقيقي صحيح لهاني شاكر
تلومني الدنيا للطيفة
قلبي بيرتاح لك لأصاله نصري
ليلة لعبد الرب ادريس
ارجع لعبد الكريم عبد القادر

اما الاغنيات التي دخلت السباق للاسبوع الحالي فهي كالتالي :

المركز الاول : لو بتحب حقيقي صحيح لهاني شاكر
المركز الثاني : ع البال لسميرة سعيد
المركز الثالث : يمايا لديانا حداد
المركز الرابع : احتاج اليك لماجدة الرومي
المركز الخامس : معجزة لرامي عياش
المركز السادس : راح حبيبي لوليد توفيق
المركز السابع : حكاية لجورج الراسي
المركز الثامن : دق القمر لكلوديا الشمالي
المركز التاسع : خسرتيني لعبد الله الرويشد
المركز العاشر : ولا تسوى لاحلام

احلى الكلام
يا قلب

شعر : فوزية حرم ضيف الله

يا قلب رفقا فدمعي بات ينسكب ... الشوق ارقني، والهم والنصب
يا قلب ان كان حبا ما تكابده ... فاصدع بحبك لا تعبأ بمن عتبوا
يا قلبي الواهن المكلوم من الم ... لا تبخلن بدمع، فالحشا لهب
انزف دموعك من وجد ومن سقم ... وابق الجوانح. احشائي ستلتهب
جُد يا فؤاد ولا تنصت لعازلة ... وصعد الآه حتى تنجلي الكرب
يا ايها القلب والجسم السقيم نوى ... كيف السلوّ واعماقي بها الحَرَبُ؟
ما هالني كيف يمضي العمر في تعب ... الحب يا خافقي من طبعه التعب
لا تحسب الدهر انساني الهوى ابدا ... يا قلب حبي انا، لم تمحه الحقب
لملم جراحك واكتب قصة بدم ... واجمع شتاتك، احزاني ستنسحب
حلمي انا ثورة لا تنحني لأسى ... من عصفها تنجلي الاشجان والنوب
يا قلب هذه لظى الاشواق اضرمها ... دعني فملء الحنايا زمجر الغضب
ما حب قيس هو الاحلام يا قلمي ... لكنه حلم لانت له الشهب
بالله يا ريح هبي في سكون دجى ... ردي الحياة لقلب لفه العطب
امسي واصبح في هم وفي كمد ... الوجد يلفعني، والحزن والتعب
ان قلت تبت عن الالام عاودني ... شوق اليها وعاد الدمع ينسكب
ان يدير ايوب ما في القلب من سقم ... خف البلاء وهانت عنده الكرب
يا قلبي الصب اشواقي مجنحة ... الحزن يعصرني والطرف ينتحب
ان تسأل الدهر عن اصلي وعن نسبي ... ينبئك اني الى الالام انتسب

منوعات الجمعة

العديد من الاصدقاء والصديقات يرغبون في المشاركة باعداد منوعات الجمعة، ومن بين المشاركات العديدة اخترنا هذا الاسبوع مشاركة من مؤيد محمد ابو الفول من اربد ورندة ... خصاونة من جامعة آل البيت.

■ رباعيات :
- اربعة محبوبة : التقوى، الحرية، الشجاعة الصراحة
- اربعة مشرفة : الامانة، الصدق، الطاعة الاجتهاد
- اربعة يجب ضبطها : اللسان، الشعور النفس، الاعصاب
- اربعة يجب التخلي عنها : التملق، الوشاية الفتنة، كثرة المزاح

■ حكم :
- سرعة الانتقام ليست من عادة الكرام
- من استعمل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه
- لو كانت الغلبة بالضجيج لكانت الحمير اول الغالبين
- اكثر الحقائق تضيع بين كاذب ومبالغ ومنافق
- اطلب العلم في التقوى والعزة من الايمان والرفق من التواضع

■ دعاء :
قيل لاعرابي : ما احسن ما تدعو به ربك؟
اجاب : اللهم انك اعطيتنا الاسلام من غير ان نسألك.. فلا تحرمنا الجنة ونحن نسألك.

■ مختارات :
- من يسرق الحقيقة .. كمن يسرق الشمعة ... بد ان يحترق بنارها.
- حسن علاقتك بالله .. اكبر عوامل نجاحك
- اسراعك في اداء الصلاة، يعوذك ... الاسراع في اداء واجبك
- من لا يحسن فن الراحة ... لا يحسن العمل

■ اقوال :
- صداقة انسان فقير خير من صداقة انسان غني منافق
- ما اقسى الدموع عندما يكون صاحبها مظلوما
- ليس مهما كيف تمسك بالقلم .. المهم ... ستكتب به؟
- ليس صعبا ان تضحي من اجل صديق ... الصعب ان تجد الصديق الذي يستحق التضحية

■ اخر الكلام :
قال صديق لصديقه . انني اعاني من الارق ولا استطيع ان انام جيدا كل ليله. فقال له صديقه عليك ان تتخيل وانت على وشك النوم قطيعا من الاغنام .. وقم بعده حتى تنام. فقال الاول : ... ذلك، ولكن كلما بدأت اعد الاغنام اجد نفسي اتحدث مع الراعي.

■ ارق الكلام :
- اعظم كلمة هي الله واقوى كلمة هي الايمان
- اطول كلمة هي النفس واسرع كلمة ... الوقت
- اقرب كلمة هي الان واحسن كلمة هي ...

■ فوارق :
- العلم يختلف عن المال لثلاثة اوجه :
- العلم ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة
- العلم يقوي الرجل عند المرور على العراقيل والمال يمنعه عنه
- العلم لا ينقص بالشفقة والمال ينقص بها

■ امثال الشعوب
- زهرة في البيت تجلب لك الربيع
- اذا ذهب الحياء حل البلاء

■ الجمال الحقيقي
- تجد الجمال الحقيقي في استقبال نجم جديد
- تجد الجمال الحقيقي في ابتسامة طفل
- تجد الجمال الحقيقي في مستقبل كبير
- تجد الجمال الحقيقي في قراءة آية من القرآن الكريم

■ هل تعلم :
- هل تعلم ان الفراشة لا تستطيع ان تهضم سوى السكر
- هل تعلم ان قرن وحيد القرن يزن وزنه ذهبا
- هل تعلم ان الاخطبوط له ثلاثة قلوب

■ طرائف :
- الاول يقول للثاني : اعطني رقم هاتفك
- الثاني : اتصل بي اولا وانا اعطيك اياه
- المعلم يقول للطلاب : لماذا اكتشف كولومبس امريكا الشمالية
قال احد الطلاب الاغبياء : ليزيد ... حفظ الجغرافيا

■ طرائف
- الابن : لماذا انت حزين هكذا يا ابي؟
الاب : لقد سقطت في الانتخابات يا بني!
الابن : ولم الحزن، ذاكر جيدا حتى تنجح في الدور الثاني!
- المدرس : ما هي اهم مميزات الصينيين؟
التلميذ : انهم يجيدون التحدث باللغة الصينية
● المدرس : لماذا كانت جسان دارك ... الانجليز؟
التلميذ : لانهم قتلوها حرقا يا استاذ
● الاول : ارجو ان تقرأ لي هذا الخطاب
الثاني : آسف، لا استطيع القراءة نهارا
الاول : ولماذا؟
الثاني : لانني تعلمت في مدرسة ليلية
● المدرس : لماذا لم تحفظ درس الجغرافيا؟
التلميذ : لان ابي قال ان احداثا مهمة ستقع وستغير خارطة العالم
● مدرس العلوم : لقد اشترينا صنبور المياه في الصباح الباكر ولا يوجد ماء، وكان الوقت شتاء ودرجة الحرارة تحت الصفر. فما تفسير ذلك؟
التلميذ : تفسيره هو انك لم تدفع فاتورة المياه المستحقة للبلدية!

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٤٦٣٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٣٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
www.addustour.com
addustour@go.com.jo